

## لجنة المعجم

الإشراف العام : د. يوسف عبد اللطيف الجبر  
رئيس النادي

أ. د. ظافر عبد الله الشهري  
رئيس لجنة المطبوعات والنشر بالنادي

د. نبيل عبد الرحمن المحيش  
نائب رئيس النادي

د. خالد سعود الحليبي  
عضو مجلس الإدارة

أ. محمد طاهر الجلاوح  
المسؤول الإداري بالنادي

أ. بسام دعيس أبو شرخ  
سكرتير النادي

د. بسيم عبد العظيم عبد القادر  
أستاذ مساعد بكلية الآداب - جامعة الملك فيصل

أ. عبد الله ناصر العويد  
مشرف ثقافي بإدارة التربية والتعليم



## مقدمة

بقلم رئيس نادي الأحساء الأدبي

**الدكتور/ يوسف بن عبد اللطيف الجبر**

إن الأحساء ، وعبر تاريخها الممتد ، نبع أدبٍ ومعينُ فكرٍ وواحةٌ معارف . وقد قصدها الرحالة منذ القدم ؛ ليقفوا على فصول ثقافتها ، ويستشقوا عقب تراثها ، ويستظلوا في أفاء روضاتها الخضارية . وظلت هذه المدينة محطة هامة للمتعلمين ، وأرضاً خصبة للباحثين ، ومناخاً جميلاً لعشاق الحرف والبيان . وفي هذا الإصدار نقدم أحد البراهين على استمرار مسيرة النور والإبداع فوق ترابها العطر . فبلاد طرفة بن العبد والنقب العبدى والمرقش وابن المقرب العيوني لم تنضب عيون الشعر فيها أبداً ، وهامهم أبناؤها الرائعون يشاركون أرباب الكلمة في رسم لوحة الأدب الساحرة ، وينثرون على السدروب ورود الشعر وأزهار القصيد ..

وقد رصدنا في هذا المعجم سيرة نحو مائة شاعر وشاعرة ممن تربطهم بهذا الفن وشيجة حب ، وينشدون بصدق أجل أغانيه . نقدمها تكريماً لنجاحهم ، واحتراماً لعطائهم ، وإشهاراً لإبداعاتهم . وقد استغرق هذا العمل عاماً كاملاً من الاجتهاد والعمل المتواصل بحركة قدم ، وعطاء قلم .

وكان مجلس إدارة النادي قد اختار الزملاء : الدكتور/ نبيل الخيش نائب رئيس النادي ، والدكتور/ ظافر الشهري رئيس لجنة المطبوعات والنشر ، والأستاذ/ محمد الجلواح المسؤول الإداري ، والدكتور/ خالد الحلبي عضو مجلس الإدارة ؛ ليتولوا الإشراف على هذا المعجم ، ومراجعته وتدقيقه ، وقد وفقوا في تكليف قائمتين أدبيتين شاعرتين ؛ لإعداد هذا المشروع ومتابعته ، وهما : الدكتور/ بسيم عبد العظيم الأستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل بالأحساء ، والأستاذ/ بسام دعيس أبو شرخ سكرتير النادي ، اللذين جمعا المادة العلمية ، وساهما في مراجعتها بعناية ، وتطلب الأمر منهما تضحية وصبراً جميلاً . وقد شاركهما في ذلك أيضاً الأستاذ الشاعر/ عبد الله العويد الذي بذل جهوداً كبيرة في جمع المادة وإبداء المشورة والمتابعة الجادة لخطوات العمل .

وهنا أحب أن أثبت بعض الإيضاحات :

(١) إن الزملاء قد اجتهدوا في مخاطبة الشعراء في الأحساء والاتصال بهم والإعلان عن المعجم بطرق ووسائل مختلفة منذ بداية العمل في هذا المشروع ، وبحسب الإمكانيات التي بأيديهم ، وعليه فيمكن أن تكون بعض الأسماء الشعرية قد غابت أنوارها عن صفحات المعجم لاعتبارات خارجة عن إرادتنا ، ولكن الأمر يمكن استدراكه في الطبقات القادمة — بإذن الله — .

(٢) ضُمَّتْ دفعتا المعجم شعراء من الأحساء ممن عاشوا في الفترة ما بين : ١٤٠١ هـ إلى ١٤٣٠ هـ أي ما يزيد على ربع قرن من العطاء الشعري .

(٣) تم ترتيب أسماء الشعراء حسب الاسم الأخير للشاعر ، فالشاعر يشتهر باسمه الأخير أو اسم أسرته عند الجمهور ، وفي هذا المنهج تيسر على من يريد البحث عن شاعر معين في الفهرس بآخر المعجم .

(٤) تنوعت قصائد الشعراء ما بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر ، حرصاً من النادي على التنوع الأدبي ، وإرضاء جميع الأذواق الشعرية .

ويبقى أن نسطر كلمات الشكر لكل من أسهم في هذا الإنجاز . والشكر عند التجريد كلمة مكونة من ثلاثة أحرف ، فالشكر أولاً لرجل الأعمال الأستاذ/ عبد العزيز بن عبد الله الموسى على دعمه للمشروع ، والشكر ثانياً لأعضاء مجلس إدارة النادي على متابعتهم ، وأخصُّ الزملاء لجنة الإشراف العام على هذا المشروع ، والشكر أخيراً والامتنان العميق للمخلصين الدكتور بسيم والأستاذ بسام على إكمال العمل بإتقان وتميز .

ولا أنسى تفاعل واستجابة الزميلين : الأستاذ حسن العبد الله ، والأستاذ حسن المسبوك اللذين سهرا كثيراً ؛ وكانا عوناً في طباعة وصف مادة المعجم .

وتظل عيون الأدب في حجر فياضة تسقي العقول ، وتلهم المشاعر ، ورحم الله الشاعر الأول حينما قال :

بلادي هجر لا تقابل بالهجر      فإني أرى عين الحياة بها تجري

د. يوسف بن عبد اللطيف الجبر

رئيس نادي الأحساء الأدبي

١٤٣١/٩/١٥ هـ — ٢٠١٠/٨/٢٥ م

### همسة إلى القارئ الكريم ..

نود أن نهمس إلى أحبنا القراء الكرام أن نادي الأحساء الأدبي لا يتحمل أي مسؤولية تتعلق بالمعلومات أو البيانات الخاصة بشعراء المعجم وقصائدهم ، وكذلك الأفكار والموضوعات التي تتضمنها تلك القصائد ، وهي تعبر عن رأي الشعراء وفي إطار مسؤوليتهم فحسب .

لجنة المعجم





أحمد بن علي آل الشيخ مبارك  
رحمه الله



- وُلِدَ في الأحساء شرق المملكة العربية السعودية عام ١٣٣٧ هـ — ١٩١٨ م .
- تلقى تعليمه الأول على شيوخ أسرته وغيرهم من علماء الأحساء .
- أكمل تعليمه النظامي في الأزهر الشريف بمصر .
- حصل على ليسانس اللغة العربية من كلية اللغة العربية — جامعة الأزهر بالقاهرة ١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م .
- حصل على دبلوم في التربية من المعهد العالي للتربية — جامعة عين شمس ١٣٧٠ هـ — ١٩٥١ م .
- عمل مفتشاً عاماً للمدارس الابتدائية والثانوية بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧١ هـ — ١٩٥٢ م .
- عمل معتمداً للمعارف بمنطقة جدة ورايع ١٣٧٢ هـ — ١٩٥٣ م ، ثم مديراً عاماً للتعليم بعد أن تحولت مديرية المعارف إلى وزارة .
- ثم نقل إلى سفارة جلالة الملك في الأردن لمدة خمس سنوات ، ثم عُيِّن مستشاراً لسفارة جلالة في الكويت عند افتتاحها بعد الاستقلال ، ثم قنصلاً في مدينة البصرة ، ثم قائماً بالأعمال بالأصالة لسفارة جلالة في غانا ، ثم سفيراً لجلالة في قطر كأول سفير للمملكة بعد استقلالها سنة ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م .
- ثم عُيِّن مديراً للإدارة الإسلامية في الخارجية السعودية ، وصار نائب رئيس صندوق التضامن الإسلامي في منظمة وزراء خارجية الدول الإسلامية ، وعُيِّن عضواً في اللجنة التحضيرية للشؤون الإسلامية إلى أن أُحيل للتقاعد عام ١٤١٥ هـ — ١٩٩٥ م .
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بمكة ١٣٧٤ هـ .
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية منذ ١٤١١ هـ .
- عضو شرف برابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية .
- عمل أستاذاً غير متفرغ بقسم اللغة العربية في كلية التربية — جامعة الملك فيصل ١٤١٨ هـ .
- قُلِّدَ من قبل الملك فيصل بن عبد العزيز وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- صاحب أحذية المبارك الثقافية بالأحساء .
- كُرِّمَ بمهرجان الجنادرية الثامن عشر عام ١٤٢٣ هـ ، وقُلِّدَهُ صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز — ولي العهد آنذاك — وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى .
- مما كُتِبَ عنه :

— (أحمد بن علي آل الشيخ مبارك شيخ أدباء الأحساء في العصر الحديث) ، للدكتور/ خالد بن سعود الحليبي .

— (الشيخ أحمد بن علي آل الشيخ مبارك رائد الأدب الأحسائي في العصر الحديث) ، للأستاذين : عبد الله الذرمان ، وخالد الجريان .

• أما إنتاجه الأدبي والتاريخي ، فقد نشأ معه منذ نعومة أظفاره ، إذ كتب وهو في سن الخامسة عشرة من عمره تقريراً رداً مدعماً بالأدلة من شعر المتنبي علي من أنكر أن المتنبي كان يهجو كافور الإخشيدي حاكم مصر في نفس القصائد التي كان يمدحه فيها .

• كما مارس قول الشعر والكتابة في موضوعات مختلفة ، نشر بعضها في الصحف .

• أشار إلى شعره الأستاذ عبد السلام الساسي في موسوعته الأدبية ، والأستاذ صالح جمال الحريري في كتابه : (من وحى البعثات) ، وعبد العزيز الباطين في كتابه : (الموسوعة الأدبية) .. وغيرهم .

○ له عدة مؤلفات ، منها ما طبع ، ومنها ما لا يزال مخطوطاً ، ومن أبرزها :

(١) ديوان الشيخ أحمد بن علي آل مبارك ، تحقيق وتقديم د. يسيم عيد العظيم عبد القادر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م .

(٢) علماء الأحساء ومكانتهم العلمية والأدبية (محاضرة نُشرت في مجلة كلية الشريعة بالأحساء) .

(٣) عبقرية الملك عبد العزيز — رحمه الله — .

(٤) رحلة الأُم والأمل : وقد تحدث فيها عن مشاهداته ، والعقبات التي اعترضت طريقه في طلب العلم .

(٥) رسائل في المودة والعتاب والاعتذار .

(٦) سوانح الفكر (مقالات) .

• توفي — رحمه الله — في يوم الجمعة ١٦/٥/١٤٣١ هـ .

\*\*\*

## بزغ النهار

ألقاها الشاعر بين يدي .. صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة مبايعة جلالة ملكاً للمملكة العربية السعودية ، وكان تاريخ إلقائها ومكانه في قصر المعذر في نهاية شهر شعبان ١٣٨٥ هـ .

وألقاها أيضاً في المؤتمر الأول للأدباء السعوديين بمكة المكرمة في ربيع الأول ١٣٩٤ هـ ، وكان سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى قطر .

بزغ النهارُ وطالعتك ذكاءُ  
وتبينت للمسالكين مناهج  
جددت فيصلُ عهدَ جدِّك فيصلُ  
قُدت السفينة في مهارة حاذق  
وعبرت فوق الموج وهو مُزججُ  
حتى وصلت بشعب أرضك مرفأُ  
وشرعت تبني للبلاد كيائها  
إن كان والدك العظيمُ مجمَّعا  
أو كان والدك العظيمُ مؤسِّسا  
أثنى عليك الناس في تدواتهم  
حقنك الطافُ الإله برأيه  
فوقاك ربِّي إذ أفات لظليها  
وحكمت بالشرع الشريف وإنه  
فغدا الأمان بحسن حكمك مُعلنا  
لولا محاسن حكمها لم ينتظم

وبددت عن أفقنا الظلماءُ  
طمست قديمَ رسومها الأهواءُ  
فما لعدلك في القلوب رجاءُ  
لم تنه عن غزوه الأنواءُ  
قد أعقب الريحَ العصفوف رخاءُ  
خمدتك عند بلوغه الحكماءُ  
لا يعتريك لما قصدت وناءُ  
للشعب أنت لجمعه البناءُ  
فلقد تكامل للأساس غلاءُ  
كم خلد الحرُّ الكريم ثناءُ  
مخضرة آياتها ييضاءُ  
رايات توحيد الإله وقاءُ  
حكم يلوذ بظله الضعفاءُ  
أن الشريعة ملئة غراءُ  
وضع البلاد ولا غراه غناءُ

كفوا الملام فكلكم أخطاءُ  
 أحصوا ونحصى يفضح الإحصاءُ  
 ولنا بحكم عقولكم إرضاءُ  
 لا يعتريه مدى الزمان فناءُ  
 براقعة ألفاظها جوفاءُ  
 بل ساقها « لين » والرفقاءُ

قل للذين عن الشريعة أعرضوا  
 قل للذين عن الشريعة أعرضوا  
 أحصوا الجرائم في البلاد لديكم  
 دين يقول تعلموا وتفكروا  
 لا تخذعونا تحت اسم مبادئ  
 لم يُنزل الرحمن من سندها

\*\*\*



## ذكرى

أحتسى القهوة مع بعض الصحاب  
قادهما للهو أطيباف الشباب  
كُل غَالٍ وصلاها بالعذاب  
ركبت للمجد أمواج العباب  
عبقري لا يبالي بالصعاب  
ومضى يبني ويبني لا يهاب  
غاليات في معانٍ تُستطاب  
أين ماضي الشعر في وصف الكعاب ؟  
ذاق للحب مراراتٍ وصاب ؟  
فيكم الذكرى فلا يجدي عتاب ؟  
إنما أرغب أن تذكوا الثقاب  
إنما الأوطان للحر رحاب  
نقدح الزند إذا الزند أجاب  
أيقظ الذكرى وقد طال احتجاب  
هَبَّج الشوق إلى عهد الشباب  
غير حلم من ليالينا العذاب  
لم أقم في النفس للدنيا حساب  
لا يساوي قيد ظفر أو هباب  
لفتاة غضة الجسم كعاب  
تحسن المكر ولا ترضى السباب  
نقطف الأزهار من فوق الخضاب

كنت في بعض الليالي جالساً  
زُمرّة لا تعرف اللهو وإن  
تعشّقُ الجذّ ولو كلفها  
فإذا نادى بها داعي الغلا  
يرسم الخطّة للمجد فوق  
ورث الجذّ فلم يقنع به  
قال فيما قاله من حكم  
أين أنتم ؟ أين ما أعرفه ؟  
أين ما ينفضه ذو شجن  
هل خبت ربحكم أو رقدت  
ليس حب الغيد ما يطرئني  
أحيوا الأوطان حُباً جارفاً  
فابعدونا تبارى ساعة  
فتوليت وفي النفس شجاً  
مرّ في فكري خيال عابر  
ذكريات سلفت ما خلعتها  
يوم أن كنت صغيراً يافعاً  
أحسب الدنيا بلاء زائلاً  
حلّ في قلبي حب طاهر  
طفلة لا تعرف العذر ولا  
كم مشيتا نتهادى في الربى



من رياض زاهرات وشعاب  
وهو ينساب على الحقل انسياب  
أين تغي إلى مصر الدُّهاب ؟  
أين حي وأمانينا الرطاب ؟  
منظر الدمع وقد بَلَّ الثياب  
صورت للنفس معنى الاكتئاب  
وكشفت السرَّ عني والنقاب  
فلأجل الحب هذا الاغتراب  
لا أبالي في هواه بالصعاب  
لاقتناص الجد من فوق السحاب  
وابتسام الثغر يجلو لي الضباب  
انفض اليوم وقرب للركاب  
عنك بُعداً ، إن في البعد اقتراب

كم مروج قد تخطينا وكم  
كم غير قد خطرنا غنوة  
لست أنسى يوم قالت ضحوة  
أطبق البعد عنا يا فتى ؟  
فتنهدت وقد ألمني  
ثم جاشت من فؤادي عبرة  
فتلطفت وقد هدأتها  
قلت : إني إن أسافر عنكم  
إن لي غيرك جئاً ثانياً  
إن حبي لبلادي قادي  
فبتت عن محيّا زاهر  
ثم قالت : لا تبال ، لا تخف  
واطلب الجد ولو كلّفني

\*\*\*



د. عبد الله بن علي آل الشيخ مبارك

٢

- وَلَدَ بمدينة الأحساء ، وبدأ الدراسة في الحلق العلمية ، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية سنة ١٣٦٣ هـ بالأحساء ، وبقي بها حصة شهور ، فحصل على الشهادة الابتدائية ، وجاء ترتيبه الرابع في المملكة .
- وتوجه إلى الملك عبد العزيز طالباً السفر للدراسة في مصر إلى جانب أخيه الشيخ أحمد ، فكان التوجيه منه — رحمه الله — إلى دار التوحيد بالطائف ، وحل الشهادة الثانوية منها .
- التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة ، ولكن لظروف خاصة عاد إلى الأحساء ، وعُيِّن مديراً لمدرسة القطيف ، ثم مديراً لمدرسة الدمام ، ثم مديراً لمدرسة الجفر ، ثم مديراً لمدرسة الكويت ، ثم وكيلاً لمديراً للمدرسة الثانوية بالأحساء .
- في تلك الفترة التحق منتسباً بكلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ، وحل الشهادة النهائية ، ورأت وزارة المعارف ابتعائه إلى مصر .
- التحق بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية ، وحصل منه على شهادة الدبلوم أولاً ، ثم درجة الماجستير ببحث قدمه بعنوان : (الشعر المعاصر في شرقي جزيرة العرب) ، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة عين شمس بالقاهرة بمرتبة الشرف الأولى في بحث قدمه بعنوان : (أدب النثر المعاصر في شرقي جزيرة العرب) ، وعُيِّنَ هو هناك مديراً للتعليم بالمنطقة الشرقية .
- بعد العودة إلى البلاد نُقِلَ من وزارة المعارف إلى جامعة الرياض أستاذاً مساعداً للأدب العربي الحديث والمعاصر بكلية الآداب .
- قام بتدريس الأدب العربي الحديث والمعاصر ، وخاصة الأدب السعودي ، إلى جانب مادة النقد الأدبي ، ومادة التذوق الأدبي .
- كان عضواً في هيئة تحرير مجلة كلية الآداب لعامي ١٣٩١ هـ ، ١٣٩٢ هـ ، وكتب بحثاً في المجلة بعنوان : (تطور الحياة الأدبية في شرقي جزيرة العرب) .
- واصل الكتابة في جريدتي الرياض والجزيرة في موضوع الدور الحضاري لشرقي جزيرة العرب ، وموضوع الشعر الغملي للشعراء في تلك الديار .
- رأس اللجنة الثقافية بالجامعة ، واستضاف عدداً من أساتذة الجامعات لإلقاء محاضرات في العلم والأدب والثقافة ، وأخرج تلك المحاضرات في كتابين بعنوان : (الموسم الثقافي لجامعة الرياض) ، الكتاب الأول عام ١٣٩٣ هـ ، والكتاب الثاني في عام ١٣٩٤ هـ .
- وجهت إليه دعوة من جامعة الرياض للتوجه إلى مصر لإلقاء محاضرات عن الأدب العربي المعاصر في شرقي الجزيرة العربية بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة ، وهناك قدم إحدى عشر محاضرة طبعها المعهد في كتاب ضمن مطبوعاته للدراسة .

- شُرف من قبل الجامعة بحضور مؤتمر الأدب السعودي بجدة ، وكان عضواً بلجنة تقويم البحوث العلمية ، ورأس إحدى الجلسات ، وقدم بحثاً بعنوان : (نشأة القصة القصيرة في الأدب السعودي) .
- شرفته الجامعة بالاشترالك مع الدكتور/ محمد الرشيد ، لإقامة ندوة عن رسالة الجامعة في المجتمع السعودي ، وتم تحويل الندوة إلى مؤتمر .
- شُرف من قبل الجامعة بالإشراف على ندوة خبراء اللغة العربية التي عقدت في جامعة الرياض ، استجابة لطلب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- له مشاركات في مؤتمرات متعددة .



## تكریم

في ليلة من ليالي الربيع نوافق الأحد ٢٠ من ذي الحجة لعام ١٤١٧ هـ الموافق ٢٧ من إبريل ١٩٩٧م كُرِّمَ أخي الشيخ أحمد بن سيدنا الوالد الشيخ علي آل مبارك .. فقلت :

ألا أبها العالم الماحدُ	بنيت من الحمد ما يحمدُ
نشأت تكافح بؤس الحيا	ة وفارغة منك تلك اليدُ
قصدت العراق ولكنّه	أتى دون ما رمته المقصدُ
وواعدت نفسك بالجامعة	ت فجاء على الأزهر الموعدُ
وفي مصر طال بك الإبتعا	ت تعاني من الضيق ما يقعدُ
ولكن صبرك فوق الغما	ل وإصرار عزمك لا يحمدُ
وعدت إلى بلد يرتجى	ك تقويم به عالماً يرشدُ
وضعت الرحال بفردوسنا	فطاب به منكم الموردُ
إلى مجلس يستضيف البلا	د يُجلى الثقافة بل يرفدُ
وفي ليلة من ليالي الربيع	مع يُكرم فيها أخي أحمدُ
وقفت أشارك في الاحتفا	ل يصحبني الشعر أو ينجدُ

\*\*\*

## أدباء نادينا تحيتنا لكم

بمناسبة تكريمي في نادي الأحساء الأدبي مساء الثلاثاء ١٤٣١/٣/٣٠ هـ ، وفيها ذكر لتلميذي  
الوفي الشاعر سعد البراهيم ، الذي غرّد بقصيدة أمامي ...

نُقلتُ لي البشري بمولد منبر  
عن حُبه لبلاده وتراثه  
لا بد للأحساء من متفلس  
يتبوا الأدباء من جناباته  
وأخص في ذكرى رئيساً مُدرَكًا  
بيني لناديننا قواعده  
أدباء نادينا تحيتنا لكم  
أملتُ آياتاً على طرف الضحى  
يا شاعراً زاد القريض بشعره  
مهلاً جليس الدرس إنك منهم  
فيه التباهة والنبوغ وهمة  
أطربتنا يا سعد كيف نردّه  
هل أبعثُ الأبيات أم ألقاكم  
سليم اليراع وكفكم لعطائكم

من فوقه يقفُ الوفي ويُقسمُ  
للضاد للتاريخ وهو يرجمُ  
نادٍ يوجّه للصواب ويلزمُ  
في وقفة لسماع من يتكلمُ  
يحظى به النادي أديبٌ مُلهمُ  
ذلك الدكتور (يوسف) فاعلموا  
ولعمر نادينا الستون نُقدّمُ  
من بعد أن غدنا غداة أكرمُ  
نملئ قصاده الجميدة ونُنظّمُ  
من خير طلابي ومن أتوسمُ  
عليها تريد له الصعود وترسمُ  
أمرده شعراً ، وكيف يُقدّمُ ؟؟  
أم في جريدتنا إليك تُسلمُ ؟؟  
وبقيت من بين القوافي تُسهمُ

\*\*\*





سعد بن عبد الرحمن البراهيم

٣

- وُلد سنة ١٣٥٢ هـ .
- حصل على الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الأحساء ، و على دبلوم من الجامعة الأمريكية .
- عمل مدرساً ، ومن ثم مدير مدرسة ، ورئيس قسم شئون الموظفين ، وأمين عام الغرفة التجارية في الأحساء من عام ١٤٠١ هـ وحتى ١٤١٥ هـ .
- له مشاركات شعرية في أمسيات متعددة ، وكتابات شعرية في الصحف المحلية ، ومشاركات في الندوات داخل الأحساء وخارجها .
- له : عدة دواوين تحت الطبع في جميع الموضوعات الشعرية منذ نصف قرن .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ١٣٣٦ — المحفوظ ٣١٩٨٢ .

\* \* \*

## رجعة بعد هجران

حين قالت مرحباً بالشاعر  
 مفعماً جداً بحب عامر  
 بالذي ضح بفكر الذاكر  
 وجع النأي وغبن الهاجر  
 أنس نومي وابتهاجي الساهر  
 مع حكايات الزمان العابر  
 لم تزل تفتو ليل زاهر  
 حين بثت للنهار الماطر  
 ضمه القلب بحب شاعري  
 عطرها الزاكي قنان التاجر  
 قلب صب من حبيب أسر  
 في هوى الخود الجميل الزاهر  
 في طيوف الأمس أنس الحاضر  
 لم أجد بين الملا من عاذر  
 صبوتي ضجت بصد التاكر  
 أوقعني في حساب الخاسر  
 ما ارعوى يوماً لصوت الصافر  
 أو غزال عن سهام نافر  
 حلو ليلي أو مرار العامري  
 إنما تحكي حياة الشاعر  
 والأحاسيس سمير الساهر

يا ترى باحت بما في الخاطر  
 يا مناداة تناجي خافقاً  
 ذكرت صمّي الذي بأسري  
 أيقطت عشقاً يعاني في النوى  
 ذكريات الأمس حلم لم يزل  
 (شهرزاد) أغمضت أجفانه  
 لبثت من شهريار صبرة  
 ذكريات كابتسامات الربا  
 ذكريات الأمس إغراء لما  
 مثلما ضمت أزاهير زهت  
 إنه وحي من العشق إلى  
 والروى لهي إلى قيامه  
 وأنا من شدة الوجد أرى  
 في ضجيج العذل أشكو لوعتي  
 كلما أعلنت من شوقي وعن  
 فإذا النأي وأسراب الروى  
 وهي كالمهر الذي لم يعتسف  
 أو مهابة جاوزت خطوي لها  
 ذكرياتي مرّها حلّو كما  
 عالمي ذكرى وأعوامي منى  
 لم تزل حسناً لمن يعرفها

حين قالت مرحباً يا شاعري  
قولة فيها استجابات الرؤى  
صفق القلب لها في فرحة  
يا له نوراً محت إشراقه

قلت أهلاً يا مناة الخاطر  
جددت عمراً لعشق نادر  
خلق الفكر لها كالطائر  
ظلمة المهجر الكئيب الجائر

\* \* \*

## أَيْنَ الْخَلِيِّ ؟

وهاجس عن هيب الشوق مرتحل  
ولا يبيت ونار الحب تعتمل  
ألا يزحزحه التقييد والعذل  
غرامها ، لا.. ولا ينأى بها كلل  
وعن ربيع أتاه الغيث والعلل  
وهام في حسنها الإذعان والجدل  
إلا شغلت بها وانقادت الرسل  
وثرها يحتويه الدبر والعسل  
وقدّها من جيل اللين يعتدل  
لكنه نورها والجيد والكحل  
وفي فؤادي لها ورد ومنتهل  
يا قلبها وهو بالتصيد محتفل  
ومدنف شغلّه التذكّار والغزل  
صباً يزيد التباعاً عندما ارتحلوا  
لا أذكرنك ظروف السعد يا جل  
وسافرت إثرها الأفكار لا الإبل  
صدودها ثم بعداً ليس يحتمل  
وكنّ فيهم كمن في العشق قد جهلوا  
مخافة أن يقال استجهل الرجل  
كأنني من معاناة الجفا بطل  
فهل هذا التجافي عندها أجل ؟

من لي بقلب عن الأنات ينشغل  
لا يشتكي لاعج التسهيد ناظره  
لكنني مدنف آلى الفؤاد له  
وقد كلفت بنفس لا يشيخ لها  
عن التي جنة الدنيا مفاتنها  
عن التي لم تزل في القلب ساكنة  
فما شغلت بأمر أستلذ به  
جبينها طرة الإصباح في ألق  
ووجهها من جلال النور متشح  
ليس الدمالج والأقراط حليتها  
تنام في ليلها لا شيء يشغلها  
يا حسنها وهو بالتلويح ينشدني  
شتان بين خلّي معرض شيم  
ترحلت وهي لا تدري بما تركت  
لا فزّت بالخير يا طيارة حلت  
ترحلت خلفها الأشواق تتبعها  
وأعقبت خلفها نارين في بدني  
تحدثت صحبتي عن عاشقين ضنوا  
(جحدت عن عاذلي فحوى الغرام بما  
كانها من تباريحي تزيد رضا  
لكل شيء قضاء قد أنيط به



محمد بن عبد رب الرسول بن عبد الله البقشي

٤



- وُلد سنة ١٣٨٧ هـ بالأحساء .
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية — كلية الشريعة بالأحساء .
- وحاصل على بكالوريوس في أدب اللغة الإنجليزية من الجامعة العربية المفتوحة .
- يعمل معلماً بالمرحلة المتوسطة .
- بداية المشوار من المرحلة المتوسطة .



## دَقَاتُ الْقُلُوبِ

ذابت بلوعتها حروفي الخافيه  
عصماء لكن ليس فيها قافيه  
تجري بها آهات عشق صافيه  
أنفاس في ظل الغصون الصافيه  
تنساب في سنة الحياة الغافيه  
أدواء نالت في هواك العافيه  
ومنال أحلامي وشمسي الدافيه  
مَزَّقْتُ في حُبِّكَ لا أثافيهِ  
تنمو بأعماق الصلوع الخافيه  
ومسقيته بدماء قلبي الصافيه  
حتى توثق في شغاف شغافيه  
وبدا تغازله الشمس الصافيه  
لغة تمج إلى وصالك حافيه  
جدلان أحقر القلوب الجافيه  
شمس الغرام من القلوب الواقيه  
سر وإن لم تخف منا خافيه  
وتصير — بعد الله — عندي الشافيه  
خطوات أستاذ المعاني الدافيه  
أحلام قد صدقتك وهي الكافيه

أفراة أي مشاعر بك وافيهِ  
دقات قلبي في هواك قصيدة  
ودماء قلبي في هواك جداول  
وعلى غدير هواك تشدو روعة الـ  
أنت الحياة لمهجتي ومراكي  
وإذا شكت تلك الصلوع مرارة الـ  
روحي فداؤك يا منار ضالتي  
قولي أَلَيْسَ مَا هَوَيْتَ لَأَنِي  
وزرعت أهداب الغرام حميلة  
إلا طموحاً قد غرمت بذوره  
وكتبته بمداد عيني في الدجى  
لا لن أنام وقد تبرعم جذره  
يا مقلتي والعشق بين جوامحي  
وأطوف حول هواك نجم هداية  
وأمزق العمر الذي انطفأت به  
عشقي بصدرك يا ملاك شريعتي  
قولي أحبك كي تزول مواجعي  
قولي أحبك كي أعيش مدلل الـ  
قولي أحبك كي أنام مدلل الـ

\*\*\*

## انكسار الطموح

كتب الشاعر هذه القصيدة إثر ضائقة ألمت به ، فضاقت نفسه ، ولم يجد مولاً لهما غير من أوقف قصائده لها ، وهي محبوبته فرات :

وأكتب الشعر عزفاً من جراحاتي  
وغفوة الأنس من لحظيك مولاتي  
فقد سلبت ربيع العمر من ذاتي  
عُرى الموائيق من كل المسرات  
إلى المكاره كي تجتث جناتي  
يهفو إلى فيها تعبى مراراتي  
فيها المشاعر في أحلى مناجاتي  
تذوب في حلمه أعضاء لوعاتي  
فتى تبرعم في حزن الكرامات  
دقائق الأنس من أعمار ساعاتي  
ويا نشيداً سرى في لحن أبياتي  
نبضاً أعيش به بين البريات  
سمأى ولم تستطع كشف الخفيات  
من الكرى وغدت تسقي شجراتي  
من الزعازع قنديلتي ومشكاتي  
على العصون ولم تحش الملمات  
وتصدّقيني فأنت اليوم مرآتي  
نبضاً تحرك مجدي للغد الآتي

من سحر عينيك أستوحى طموحاتي  
وأستقي من لحاظ الشوق قافيتي  
فإن فرضت عليّ الصّدّ سيدي  
يا من سكنت إليها ساعة انفصمت  
إن أسلمتني يد الأيام حانقة  
ألقيتها دوحه خضراء رانعة  
أنت الطموح وأنت ليلة سكنت  
أغفو على مساعد الذكرى بمدهدة  
قد صيرتني على أهذاب راحتها  
حتى توسدت جفن الحب فاخضرت  
(فرات) يا لغة عذراء في قلبي  
جمالك الخصب لم يترك بأوردي  
حارت به لغتي الشكلي ومحبرتي الظُّ  
فأنت أهر أحلامي التي انتفضت  
وأنت مهما ادّهم العمر من عنيت  
وأنت أنت أغاريدي التي صدحت  
لا ضمير أن تستري بين الورى قلقي  
كانت دقائق أيامي التي انصرفت

ووسوسات الأماني في تدفقها  
 حتى تنفست الغايات من رنة  
 قناد السموم بأحشائي وصيرها  
 ما كنت أحسب أن الدهر يسلبني  
 أنا الشعور الذي من قلبه خفقت  
 أنا الشموخ الذي من عزمه انبثقت  
 أنا المشع بآمال قد انقرضت  
 رقصت أحلامي العذرى على وتر  
 كانت شوارد آمالي التي وئدت  
 ماتت على شاطئ الأحلام ظامنة  
 حتى ارتضيت بأن أرعى لها وطناً  
 كفى بنفسي شموخاً ألها اخترقت  
 آثرت أن أكنم الشكوى على مضض



بحر أجوب به أقصى المسافات  
 يكتظ فيها غبار لفحه عات  
 تجتث من رحم الذكرى مسراي  
 ثوب الطموح وتحبو الشمس من ذاتي  
 أعنة الشعر مأسائي وملهائي  
 عزائم الفكر تشدو لحن غايائي  
 لما فُجعت بأمسي بالغد الآتي  
 يبدو نشاراً على أدنى طموحائي  
 تضيق في شرحها كل المساحات  
 وخلفتي أسيراً بين أموات  
 بين الضلوع وذكرى في رواياتي  
 حصن المعالي وما خففت هاماتي  
 وأجنتي الشهد من وحي الخيالات



صالح بن عبد الله بن هندي



- ولد سنة ١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م .
- حاصل على شهادة الثانوية العامة .
- المشاركات الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة : المجلة العربية ، وجريدة اليوم ، وجريدة المدينة ، وتلفزيون البحرين ، وإذاعة البحرين ، ومجلة الفيصل .
- له : (١) ديوان شعر بعنوان : (على استحياء) مطبوع سنة ١٤٢٤ هـ .
- (٢) ديوان شعر بعنوان : (رقصة الفستان) مطبوع سنة ١٤٢٨ هـ .
- (٣) كتاب بعنوان : (ومزقت فناعي) مطبوع سنة ١٤٣١ هـ .
- (٤) مجموعة قصصية بعنوان : (الصدف ودخان الأحلام) مخطوط .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٥٨٢ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ اثنانف الجوال : ٥٥٠٥٩٦٢٧٣٦ .
- ❖ البريد الإلكتروني : bnhndy@yahoo.com

\* \* \*



## وقفه مع حسناء

وشحوب يملأ الوجه الكئيب  
وجبين مثل شمس لا تغيب  
بقوام يخجل العصف الرطيب  
علني أبدي لها وجه الغضوب  
وأشاحت بريع للقلوب  
صوتي الشاكي مرارات النحيب  
تتباهن به وقت الهبوب  
حار فيها عقل ذباك الأريب  
قد تمنتها جيلات الشعوب  
أنت والحل قباب الرقيب  
كيف أمحو زلتي يا ذا اللب  
وانسياب الشعر شلال رهيب

عيرتني بسوادى والمثيب  
وتباهت باحمرار في حدود  
وتكثت في غرور باهر  
وأجالت في الحاظ النوى  
فتسمت لها ، فالذهشت  
قلت : يا حسناء مهلاً واسمعي  
فسوادى زينة الشعر الذي  
وسوادى فنة العين التي  
وسوادى حبة الخال التي  
والليالي السود لوني عندما  
أطرقنت خجلى وقالت : ذلني  
واحمرار الحد جحر في الحشا



## الشاعر !!..

هو نخلة بين الشجر  
وموجة تجلو الكدر  
—ربنا على ضوء القمر  
خلعت جلايب الضجر  
بيضاء ، ترقص كالغجر  
حُلبي بأطفال المطر  
جنات عدن في النظر  
ورؤى تفلـسـفها الفكر  
نموى بما أحلى الصور  
نموى بما أحلى البشر  
نموى بما لحن الوتر  
وسميرنا وقت السحر  
تحيي وتقتل من شعرا  
أصدافها ضغف الذرر

هو آخر بين البشر  
هو نسمة بين الرياح  
هو ذلك الفنان يُط  
فنحنس أن حيانتنا  
ونحنس أن قلوبنا  
ونحنس أن سمائنا  
ونحنس أن ديارنا  
والشعر : دفق مشاعر  
والشاعر : العين التي  
والشاعر : القلب الذي  
والشاعر : الأذن التي  
والشعر جسر أحبة  
حسب القصيدة أنما  
والناس مثل قصائد





عبدُ المحسنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَنِّيَّانِ

٦

- وُلِدَ في ١٣٦٠/١٢/١٧ هـ .
- درس في كُتَّاب الشيخ صالح بن محمد الخليف — رَحِمَهُ اللهُ — لمدة عامين .
- التحق بالمدرسة الابتدائية الأولى بالمخوف ، وتخرج فيها عام ١٣٧٤ هـ .
- التحق بالمعهد العلمي بالأحساء ، وتخرج فيه سنة ١٣٧٩ هـ .
- التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج فيها ١٣٨٣/١٣٨٤ هـ .
- عمل مدرساً لمدة عامين دراسيين .
- بتاريخ ١٣٨٦/٢/١٥ هـ انتقل إلى المحكمة الشرعية الكبرى بالأحساء سكرتيراً لرئيس المحاكم بالأحساء ، ثم استقال بتاريخ ١٣٩٣/١٢/٣٠ هـ .
- مكث خمسة عشر عاماً يعمل في البيع والشراء في مكتبته الخاصة (مكتبة الأحساء الأهلية) .
- وفي ١٤٠٩/٢/٢ هـ عاد للخدمة في الدولة ، ليعمل مديراً لمركز الدعوة والإرشاد بالأحساء .
- انتدب بتاريخ ١٤١٣/٧/١ هـ إلى الدمام لمدة شهرين ، وبعد انتهاء مدة الانتداب كُلف بصفة دائمة مديراً للمكتب .
- وفي عام ١٤٢٠ هـ في شهر رجب أُحيل إلى التقاعد ، وعاد إلى الأحساء إماماً وخطيباً لجامع الصرافية .
- له : موجز الكلام في شرح أركان الإسلام (مطبوع) .
- وله تحت الطبع : (١) رسالة في أحكام الحج وآدابه .
- (٢) أحاديث في الدعوة (مجموعة مقالات) .
- (٣) ديوان شعري .
- ❖ العنوان البريدي : ٩٢٧٩ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الثابت : ٥٨٨٤٣٧٣

\*\*\*

## رثاء والدي - رجمها الله -

لكنَّ حكمة ربنا الديان  
 حتى يحين البعث للأبدان  
 رغم السنين ووفرة الإخوان  
 لما احتوتك لفافة الأكفان  
 لله يرأف بي من الأحزان  
 يا دوحه المعروف والإحسان  
 ينساب مثل الماء في الأغصان  
 فأحنُّ للقبلات والأحضان !  
 تحكيها في سالف الأزمان  
 فيثير في كوامن الأشجان  
 ونسجت منها خطبي وبياني !  
 أو في المساء برفقة الولدان  
 رحلت وما ودعتها بخنان ؟  
 واحسراته لهجمة الأحزان  
 وتحيطها بعناية وأمان

أمي دفنتك في الثرى لا عن قلى  
 نقضي بدفن الآدمي كرامة  
 أمي أنا كالطفل في دوامة  
 أحست بالثيم المروع والضئي  
 وصرخت من هول المصيبة ضارعا  
 أواه يا أماه يا نبع الوفا  
 اشتاق منك حديثك العذب الذي  
 وتمرُّ بي ذكرى الطفولة والصبا  
 يا طيها تلك الأساطير التي  
 أتذكر الشعر الذي ترويه  
 كم حكمة ردّتها في محفل  
 أسمعيتها ذات يوم في الضحى  
 وبُنيتي (مَي) تقول أجدي  
 ماتت بمستشفى الرياض وحيدة  
 كالت تُحبُّ بُني وتعرّها

\*\*\*

## قصيدة في الدفاع عن سيدنا محمد ﷺ

معارضة لأبي عثمان/ عبد الله العويد .. ضمن قصائد كثيرة من المملكة ومصر والشام تفاعل معها الكثيرون ، منهم عربي نصراني سوري ، وهو جاك صبري شماس .

رسول الله إنك لا تُبارى	ونُججك في الحجة لا يُجَارَى
رسمت لنا معالم واضحات	وقوضت الضلالة والعوارا
أقيمت لنا بفضل الله مجداً	رفعنا فيه رايات كباراً
وسُدنا فيه كل الأرض لِمَا	أقمنا الدين والنهج الخيارا
رسول الله ذكرك في ارتفاع	مدى الأيام أكسبنا فخارا
أتيت بها كنور الصبح يَبْصُرُ	شريعة ربنا تهدي الحيارى
وحررت العقول من الدنيا	وأذهبت المذلة والصغارا
لقد أعطاك ربك كل خير	وألبسك المهابة والوقارا
وأوتيت الجوامع من كلام	وقول الحق عندك لا يجارى
إذا ما الغرب أوغل في ضلال	وشنوا هجمة وبغوا شنارا
وأبدوا حقدهم فيما أتوه	وما ردعوا سفيهاً أو سكارى
وقد زعموا بأن الفكر حرُّ	لديهم ليس يُحجَرُ أو يُكَارَى
لقد خسبوا وخابوا من أناس	غشوة زادهم ري تبارا
لقد بتر المهيم كل نذل	وأحقه المهانة والدمارا
(أبا عثمان) خذها من فؤاد	أحب محمدًا صدقاً جهارا
وبرجوا من محبته نجاة	وفوزاً بالشفاعة والتصارا
صلاة الله ربى كل حين	على المبعوث رمزاً لا يُبارى

\*\*\*





مبارك بن إبراهيم بوشيت

٧

- وُلِدَ في مدينة الطرف بالأحساء سنة ١٣٦٥ هـ .
- تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الطرف الابتدائية ، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين الابتدائي بمدينة الهفوف ، وبعد تخرجه عام ١٣٨٥ هـ عُيِّن معلماً بمدرسة الجشة الابتدائية ، ثم انتقل إلى مدرسة العوامية الابتدائية بالقatif ، وبعد ثلاث سنوات التحق بمركز الدراسات التكميلية بالرياض لإكمال دراسته ، ثم عاد إلى الدمام بعد تخرجه عام ١٣٨٩ هـ ، ليوصل عمله في سلك التربية والتعليم ، ثم انتقل إلى الرياض ، وعمل بمعهد العاصمة النموذجي ، وقد درس في أثناء تواجده بالرياض الثانوية العامة ، وحصل على شهادتها عام ١٣٩٤ هـ ، وعُيِّن معلماً بمدرسة معاذ بن جبل الابتدائية .
- حصل على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي (تخصص رياضيات) عام ١٤١٢ هـ ، وعمل مدرساً بمدرسة الطرف المتوسطة حتى تقاعده المبكر عام ١٤١٣ هـ .
- مارس الكتابة في كثير من الصحف والمجلات المحلية والإقليمية ، وكانت البداية في جريدة اليوم الأسبوعية التي تحولت إلى يومية ، كما كتب في جريدة الرياض ، والبلاد ، والجريدة ، ومجلة اليمامة ، والمجلة العربية ، ومجلة المال الإماراتية ، وغيرها .
- شارك في إذاعة الرياض مُعدّاً ومقدِّماً لبرامج مختلفة ، مثل : (قصة وصدى) ، (كلمات ومدلولات) ، (يوميات صائم) ، (ملاحم رمضان) ، (أبو بدر في رمضان) ، (فضاءات الكلمة) .
- قدّم لقراء جريدة اليوم أكثر من خمسة وعشرين شاعراً ، من خلال زاوية بعنوان (شاعر من الأحساء) .
- حصل ديوانه المخطوط : (بطاقي الشخصية) على المركز الثاني في الشعر الفصيح ، وذلك في مسابقة أهما الثقافية لعام ١٩٩١ م .
- شغل عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية منذ تأسيسه .
- صدر له : ديوان بعنوان : (الحب إيمان) باسم مستعار (ندم الليل) .
- ومن بحوثه : (الغزو الفكري) ، وقد حصل على جائزة نادي أهما الأدبي .
- وله بحث عن الشاعر يوسف بو سعد — رحمه الله — بعنوان : (قيثارة الحزن في شعر الأحساء) فاز بالمركز الأول في مسابقة نادي الطائف الأدبي عام ١٤١٢ هـ ، وبحث بعنوان : (الواقعية في مجموعات الكاتب القصصي خليل بن إبراهيم الفزيع) .



## الحبُّ إيمان

كأنغاثار في جنبيّ بركان  
تساؤلُ كله شوقٌ وأشجانُ  
بعض التساؤل للحاجات عنوانُ  
ماذا أقول لها .. ؟ فالقلب حيرانُ  
فليس في معجم الألفاظ تبيانُ  
أليس عندك فيما قيل برهانُ ؟  
(ما الحب ؟) فالحب لم تعرفه أذهانُ  
عندي له ألفُ ميزان .. وميزانُ  
إن القلوب لركب الحب ميدانُ  
فالقلب والحب : عصفور وبستانُ  
فقال فوراً بأن : الحبُّ إيمانُ  
كأن قولي لها شدوّ وأحانُ  
فوجهها مشرق والقلب فرحانُ  
أم أن فرحتها : نصرٌ وسلطانُ ؟

قالت : وما الحب ؟ ... فانشلت محيلتي  
سؤال محبوبي (ما الحب ؟) روّعتني  
ورحت أسأل نفسي عن تساؤلها  
حبيبي هل ترى بالحب جاهلة ؟  
طفقت أبحث عن لفظ أجيب به  
وقلت للعقل : ماذا أنت قائله ؟  
فلم يجني بغير الهمس في خجل  
إني لكل دقيق أنت وازلكه ...  
أما عن الحب فاسأل من يعامله  
فاذهب لقلبك حتماً سوف يعرفه  
ورحت للقلب أستجديه في طلبي  
فقلت ما قال قلبي .. فانشت طرباً  
إني لأعجب : ما معنى معادتها ؟  
هل في جوابي ما قد زاد نشوتها ؟

\*\*\*

## أنا .. شاعراً

وطغنت نغمة الأمل في غنائي  
 كان حزني جمالاً في الأداء  
 دامع العين باكياً من شقائي  
 من أساه .. بالرغم من كبريائي  
 راقصات .. سطرقتها في رواء  
 صادقات ما شأها من رياء  
 وهي من داخلي نزيه دمائي  
 ن غرامي سوى كلام هراء  
 ليثني لم أكن من الشعراء  
 ولقد صرت شاعر التعساء  
 فأنا أنتمي إلى البؤساء  
 فتصدت لم ألد بالخفاء  
 لم أساوم بعزّي وإبائي  
 بكياي عن ذلة ... وانحاء

طفح الحزن فوق أبيات شعري  
 فأنا إن نظمت شعراً جيلاً  
 أو تغنيت مرة ... فترائي  
 عجز الدمع أن يتظلف قلبي  
 كلمائي وإن بدت مطربات ...  
 فهي رقص الذبح بالرغم منه  
 هي دمعي .. وغربتي .. وأنيني  
 كم تغنيت للغرام فما كا  
 زعموا أنني سعيد بشعري  
 حنق الشعر لذي يديده  
 بئس كل شاعر هو مثلي  
 حاصرني الهموم من كل صوب  
 ذا لأني قد عشت حراً طليقاً  
 أنا حر أسمو بنفسي بروحي





جعفر بن عمران بوحليقة

٨

- حاصل على بكالوريوس لغة عربية ، ويعمل معلماً .
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي .
- صحفي بجريدة اليوم ١٩٩٣ م — ٢٠٠٤ م ، ثم بجريدة الشرق الأوسط ٢٠٠٤ م — ٢٠٠٩ م .
- يكتب قصيدة النثر ، والقصة القصيرة ، والسيناريو للأفلام الوثائقية .



## وجوه متعبة

قهيمٌ روحك  
 — تنفخ جمرها —  
 في خط النخيل  
 الشاحنة ،  
 الكثر ،  
 كأمانيك .  
 لو تملك نخلا / يملكك  
 ترعاه ....  
 تفنيه أيامك وذراعك  
 دون ندم ضياعك في وجوه متعبة  
 وعيون تغمز تاريخك .  
 تنثر الروح  
 تعبُ ألفة وجوه  
 شاهقة بأحسانيتها  
 تحتمي بأروقة (القيصرية)



وطن (الكوت) .  
 مع ظلام طرق القرى  
 بين النخيل وقنوات الري ،  
 تنحدر إلى قريتك  
 تنقبض عند نخلات بلا رؤوس  
 ولا فلاح ،  
 تخبي أحلاما طافرة  
 من خوف مجلة ،  
 رمادها تكته  
 شوارع قريتك .  
 تتوسد ليلك  
 موسيقى مياه الري  
 تهدر قرب رأسك .  
 هديرٌ  
 تمنيت :  
 لو يجرفك .

\*\*\*

## بلا أعصاب

حين تقذفنا المدرسة إلى البيت

بلا أعصاب

يستقبلنا الأطفال

بموسيقى صاخبة .

أحمل صخرة الصبر

أرقص وأميل ،

أفتش عندي عن ابتسامة

أعلقها .

أبني لحظة هدوء

في استحمام

أو تحت غطاء .

أرمي سماء غابسة

ببعض تبسم ،

يسقط

في أول المسافة

بيني

وبين

نصف العالم .

\*\*\*



أنيس بن أحمد بن علي بو خمسين

٩

- وُلد سنة ١٣٩٣ هـ في مدينة الأحساء .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الملك سعود عام ١٤١٧ هـ .
- نُشر بعض إنتاجه في الصحافة السعودية .
- استضافه برنامج « أوراق شاعر » بإذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض بتاريخ ١٢/٣/١٤٢٥ هـ .
- يعمل حالياً في القطاع المصرفي السعودي .
- ديوان : « عبق الجذور » هو الإصدار الأول للشاعر .

\*\*\*

## واحة الأحساء

يا واحة الحب والأشواق والغزل  
من أول العمر حتى ساعة الأجل  
ما بين نبع وروضٍ عاطرٍ خضيل  
ولتغرقني في كالإيمان ... كالأمل  
كلا وهل يعبأ العشاق بالعدل ؟  
أو يعشق النحل غير الورد والعسل ؟  
قلبي وأنتِ كيّانٌ غير منفصلٍ  
إلا وعدتُ إليك بعد مُرتحلٍ  
تاج الجمال على الدنيا ولم تزل  
قد كان بين البرايا مضرب المثل  
ومن مواويل حبي أعذب الجمّل  
برغم ما قلتُ حتى الآن لم أقل !!

أحساء القاك بالأحضان والقبل  
بمتدّ حبك في روحي وفي جسدي  
يا من تلوحين في أطراف ذاكرتي  
فيضي عليّ كفيض السحر سيدتي  
عشقتُ أرضك لم أعبأ بمن عدلوا  
هل يعشق الجذرُ إلا ماءَ تربته  
أحساء يا أرض أجدادي ويا لُزّي  
ما رُحت يوماً بعيداً عنك مُرتحلاً  
أمّ النخيل الذي كانت محاسنُه  
أمّ النخيل الذي من سالف الأزل  
أهدبك من نفحات الشوق أدفأها  
قد قلتُ ما قلتُ عن حبي وأحسبني

\*\*\*

## السَّاعَةُ الرَّمْلِيَّةُ

الرمل شلالٌ يسيل  
 على حواشيك الرقيقة ..  
 من قلب أزمنةٍ سحيقة ..  
 للآن يهدرُ راسماً  
 أبعاد حكمتك العميقة ..  
 أمُ الحُبِّيَّاتِ المقيَّدةِ الطليقة ..  
 ما أنتِ مقياسُ الثواني في مدى عمر الدقيقة ..  
 بل أنتِ مرآةُ الحقيقة ..  
 يا ساعة الرمل العريقة ..  
 أنا ذلك الرمل الذي ينثال من أعلاك  
 يهبط نحو مثواه الأخير ..  
 ليضمَّه قاعِ المصير ..  
 الرمل كان بدائي  
 وإليه ها أنا ذا أسير ..  
 وإليه يوم غدٍ أصير ..  
 أنا ذلك الرمل الذي ميدانه الشوط القصير ..  
 يطوي بعمر اللحظة العجلى طريقه ..  
 العمر طيفٌ قد تجلَّى عبر فُقممك الصغير ..  
 العمر ليس سوى دقيقة !  
 العمر ليس سوى دقيقة ..







بهية بنت عبد الرحمن بوسبيت

١٠

- ولدت بالأحساء - الهفوف .
- تعمل أمانة مكتبة بإدارة البحوث والمشاريع بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الأحساء .
- كاتبة بجريدة اليوم ، ولها مقال أسبوعي (سابقاً) ، وتكتب حالياً في جريدة الجزيرة ، و في عدد من المجلات والصحف الأخرى ، حيث عملت محررة رسمية .
- لها حلقات مسلسل شيرية في مجلة (التميزة) منذ شهر صفر عام ١٤٢٩هـ بعنوان : (امرأة من حديد) ، وحلقات شهرية في جريدة الأخبار اليومية بعنوان : (مذكرات معلمة جديدة) .
- صدر لها حتى الآن خمسة عشر مؤلفاً ، منها : أربع مجموعات قصصية ، وهي : (وتشاء الأقدار) ، (مأساة نورة وآخرين) ، (المصيدة) ، (أحلام عذراء) ، ولها قصص طويلة وروايات منها : (درة من الأحساء) ، (سر في أعماقي) ، (حكاية عفاف والدكتور الصالح) ، (امرأة على فوهة بركان) ، إضافة إلى خمسة كتب جمعت فيها مقالاتها ، ومن آخر إصداراتها : (كتاب حقايا الزمن .. قصتان طويلتان) ، وديوان شعري ، ومجموعة قصصية .
- حصلت على جائزة أها الثقافية لعام ١٤١٢ هـ في القصة ، وجائزة نادي القصيم الأدبي في القصة القصيرة لعامي ١٤٠٢ هـ و ١٤٠٦ هـ ، كما حصلت على شهادة تقدير من نادي جدة الأدبي للمشاركة في ملتقى الرواية ، وشهادة تميز في القصة من نادي جدة الأدبي ، وكرمتها التينية النعيم الثقافية بالأحساء عام ١٤٢٣ هـ ، وإدارة الإشراف التربوي عام ١٤٢٤ هـ ، وتم تكريمها رائدة في الكتابة والصحافة من قبل نادي الأحساء الأدبي في ١٤٣٠/٣/٤ هـ .
- عضوة رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، والجمعية التاريخية السعودية .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ١١٠٩٠ - الرمز البريدي ٣١٩٨٢ المبرز .
- ❖ البريد الإلكتروني : amel\_m@gawab.com
- ❖ الفاكس : ٥٨١٦٥٣٢ .

\*\*\*

## حنين مغترب

بلدي حبيبي إليك سلامي  
 حنيني وشوقي  
 بطول الدوام  
 لأجلك صارعت هول الأيام  
 رياض  
 أيا قرّة العين  
 وعين الحزين  
 وداعك فتت قلبي  
 بدمع الجفون  
 توخّش ليل اغترابي  
 وما زال ليلك ليلاً حنون  
 نهار اغترابي مخيف  
 ولكن نهارك  
 أحس بأي من الآمنين  
 وحين وقفت أودع أرضك  
 قبل الفراق  
 تأملت وجهك  
 ودمعي تراحم في مقلتي  
 بعد العناق  
 فأحسست قلبي  
 يغادر جنبي  
 يقبل تراكب  
 ذاك الذي ظل يحنو علي

## حنيني إليك

حنيني إليك  
 حنين العصافير دوماً  
 لفصل الربيع  
 حنيني إليك  
 حنين رجال البحار  
 لشط الأمان  
 حنيني إليك  
 حنين غريب  
 يقارق أغلى وجوه بأوطانه  
 حنيني إليك  
 حنين تؤججه لمسة من حنان  
 حنيني إليك  
 حنين الذي تاه  
 خلف حدود الزمان

\*\*\*



إبراهيم بن محمد بن محمد البوشيف

١١

- ولد في قرية الطرييبيل بالأحساء في : ١٤٠٠/٠١/٢٠ هـ ، الموافق : ١٩٧٩/١٢/٠٩ م .
- حاصل على شهادة الثانوية العامة — قسم العلوم الشرعية والأدبية من مدرسة اليمامة الثانوية بقرية المنصورة في العام ١٤١٩ هـ .
- حاصل على شهادة دبلوم السكرتاريا من معهد التدريب بالشركة السعودية للكهرباء بالدمام في العام ١٤٢٢ هـ .
- يعمل موظفاً في الشركة السعودية للكهرباء .
- سكرتير مدير مكتب خدمات كهرباء القرى بالأحساء .
- حصل على المركز الثاني على مستوى المنطقة الشرقية في مسابقة إدارة التعليم للقصة القصيرة لعام ١٤١٦ هـ عن قصة (وتحقق الحلم) .
- حصل على العديد من الجوائز والأوسمة وشهادات الشكر على مشاركاته في عدة فعاليات نظمها جهات رسمية وأهلية وثقافية .
- له عدة كتابات ومشاركات وبحوث مختصرة ومطولة ، نشر بعضها في بعض الصحف اليومية ، كجريدة اليوم ، وبعض المواقع الإلكترونية .
- مهتم بالقراءة والاطلاع ، وخاصة في المجال التاريخي والديني والأدبي ، ومجالات التنمية الذاتية ، والتغيير الاجتماعي والثقافي .
- بدأ خطواته المتعثرة الأولى لكتابة الشعر منذ العام ١٤١٦ هـ ولا يزال يكتبه حتى الآن .
  - له ثلاثة دواوين شعرية :
    - (١) قصائد قبل الميلاد : البدايات الشعرية للشاعر (مخطوط) .
    - (٢) عناقيد الغضب : شعرٌ يهتم بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية والإسلامية المعاصرة (مخطوط) .
    - (٣) مسٌ من عشق : شعر وجدائي واجتماعي ( قيد الإعداد للطباعة) .

❖ الهاتف الجوال: ٠٠٩٦٦٥٦٨٣٣١١٩٦

❖ البريد الإلكتروني: boshafie@gmail.com

\*\*\*



## أَسْتَأْذِنُ قَلْبَكَ ..

لِقَلْبِكَ أَنْثُرُ هَذِي الْحُرُوفَ

وَأَسْكُبُ فِي كُلِّ حَرْفٍ الْقَلْبَ

تَعَالِ مَعِيَ ..

لَأُريكَ عَجَائِبَ قَلْبٍ ..

يَجِيذُ التَّبَسُّمَ حِينَ الْبُكَاءِ ..

وَحِينَ الشَّعُورِ ..

وَحِينَ الْقَلْقُ

أَلَسْتُ مَعِيَ أَنْ جَرَحَكَ مِثْلِي ..

حِينَ انْعَتَقَ ؟!

وَأَنْ الَّذِي بَيْنَنَا دَرْبُ عَشْقٍ طَوِيلٍ ..

فَلَنْ نَفْتَرِقَ ؟

تَعَالِ إِذْنٌ ..

وَلِيَكُنْ هَهُنَا مُنْتَهَانَا ..

فَهَلْ نَنْطَلِقُ ؟

\*\*\*

# مَاتَمُ الحُرُوفِ

في ذكرى رحيل فارس الحرف الأستاذ/ عبد الله القنبر — رحمه الله — .

وغفلاً يستعيدُ بالهـَذْيَانِ  
فارسُ العشقِ يزدهي بالمعاني  
في فمِ الرُّزءِ فائناتُ الأماني  
وتذوقُ الصعابِ بالإمتـِهَانِ  
فعدا الماءُ شاحبُ الجُريَانِ  
شاحبُ الجرحِ ميتُ الألوَانِ  
سيكفُ الهوى عن الدُّورَانِ  
وعلى الصَّحْوِ تُستباحُ النِّوَانِ  
ينحِرُ الأنسُ في شحجِ الزمانِ  
هل سيدنو إليك شوقاً حصاني ؟  
يوسفِي الهوى بئسَ جناني ؟  
ليفيضَ الشعورُ بالطُّوفَانِ ؟  
وأنا لاهتُ الشعورُ أعاني  
ودمي راقصٌ مع الحفَّاقَانِ  
عاشقُ الحرفِ قائلًا: (لن تراني) !

عزفَ النايُ نعمةَ الأحزانِ  
والحروفُ التي استراحَ عليها  
لَطَمَتْ وجهها، وأذبلَ منها  
أنهـانِ الحروفُ بعد أيـها  
سافرَ الوردُ عن أنينِ السواقي  
واستحالَ الربيعُ صيفَ شجونِ  
إيه يا شمسنا غربتَ فحتمًا  
ساقِي الروحِ بالمدادِ ، أفقنا  
لذةَ الوصلِ أصبحتَ سَهْمَ رعبِ  
(قنبر) العشقِ في أقاصي دمانا  
هل سألَكَ في غوايةِ حـرفِ  
أو ساعصيكِ في هـوَاكَ دلالاً  
أم تجلَّيتَ لي بسيناءِ قلبي  
ويح عينيَّ كم تمنيتَ رؤاكا  
ثم أخفقتَ إذ سمعتُ بقلبي

\*\*\*



ناصر بن فضال بن علي الثنيان

١٢

- وُلد سنة ١٣٩٣ هـ في العيون بمحافظة الأحساء .
- تلقى تعليمه في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة العيون والمغفوف .
- حاصل على شهادة (البكالوريوس) في اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) عام ١٤٢٢ هـ ، ويعمل معلماً .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية .
- لديه ديوانان شعريان مخطوطان ، الأول هُوَ : (ديوانُ أبي البراء) ، والثاني بعنوان : (ديوان أمل) .
- وله : (١) أنا والرياضيات) ، قصة وشعر .
- (٢) (رحلة في مضارب عروة بن الورد) « أمير الصعاليك » .
- (٣) (قضايا في سورة يوسف) .
- (٤) (فنُّ الإغراب .. نماذج معربة) .
- (٥) (ذكرياتي في الدوادمي) .



## غَرِيبٌ أَنَا

فَوَادِي الْمَحَبِّ الَّذِي تَأَلَّفِينَهُ  
رَأَيْتُ الْأَمَانِي بِصَدْرِي سَجِينَهُ  
وَرَوْحِي لِلْبُؤْسِ أَمَسْتُ رَهِينَهُ  
رَدَائِي لِحُجُومِ السَّمَاءِ الْحَزِينَهُ  
فَقَدْ غَابَ رُبَّانُ هَذِي السَّفِينَةِ  
وَحَلَلْتُ الْوَفَاءَ بِأَيْدِي أَمِينَةٍ  
نَعَّمْتُ بِإِكْرَامِهِ وَالسَّكِينَةِ  
إِذَا غَبَّتْ لَا أَرْجِعُنُ لِلْمَدِينَةِ  
ذَبَابَاتُ حَقْدٍ نَمَتْ بِالضَّعِينَةِ  
بِالْإِلِيلِ ، قَاسَمْتُ لَيْلِي شَجُونَهُ  
وَسَدَّدْتُ قَدَمًا لِسَعْدِي دِيُونَهُ

سَعَادُ ، اتْرَكْنِي ، فَمَا عَادَ لِي  
بِكُلِّ مِيَادِينِ هَذِي الْحَيَاةِ  
أَلْفَتْ التَّشْرُدَ وَالْإِغْرَابَ  
غَرِيبُ ، وَجُنْحُ الدُّجَى يَحْتَوِينِي  
نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَلِي وَالِدُ  
صَحَبْتُ الصَّعَالِيكَ ذَهْرًا طَوِيلًا  
حَلَلْتُ عَلَى (غُرُورَةِ الْوَرْدِ) ضَيْفًا  
(ذِكَاءً) تَغِيبُ وَتَأْتِي ، وَإِنِّي  
لَشُعْرِي بِرَيْقٍ يَجْمَعُ حَوْلِي  
إِذَا مَا أَكْفَهَرَ الظَّلَامُ وَأَدْجَى  
وَعَانَقْتُ لَيْلَ الْأَسَى وَالْهَمُومِ



## رسالة إلى نازك الملائكة

تبقى مخلدةً مدى الأزمان  
أضحت تثر الشجوة في وجداني  
قد ضاء في جوٍّ من الأشجان  
أرض العراق قصائد الديوان  
ولذاك أنت عهبة النسيان  
وعزفت فيه أجمل الأحنان  
قصيدة تهفو إلى الغفران  
تصفو بها الدنيا من الأحزان

يا ذرةً في الشاعرات فريدة  
الحزن بحر في قصائدك التي  
كم ذا عشفت الليل والقمر الذي  
غثيت (دجلة) و(الفرات) وقلت في  
أنشدت للدينا نشيد (كليرة)  
صورت (مأساة الحياة) بحكمة  
ومضيت في ألقى (إلى العام الجديد)  
وحلمت يا شهيد الحياة بساعة

\*\*\*





أحمد بن علي بن أحمد الجاسر

١٣

- من مواليد الأحساء عام ١٣٩٢ هـ .
- يعمل مشرفاً تربوياً بإدارة النشاط الطلابي (النشاط الثقافي) .
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالأحساء عام ١٤١٥ هـ .
- عمل معلماً للغة العربية بمدرسة معاذ بن جبل الابتدائية بالطرف .
- عمل رائداً للنشاط لمدة خمس سنوات .
- رُشِّح للعمل الإداري عام ١٤٢١ هـ وكيلاً لمدرسة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز لمدة ثمان سنوات ، ثم وكيلاً بمدرسة المعتصم بالله الابتدائية لسنتين ، كما رشح للإشراف التربوي على إدارة النشاط الطلابي — شعبة النشاط الثقافي والأدبي عام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ ، ويعمل به حالياً .
- حصل مع فريق العمل على جائزة حمدان بن راشد بن مكتوم للأداء التعليمي المتميز على مستوى دول مجلس التعاون .
- يعمل عضواً بجمعية الطرف الخيرية ، ويعمل عضواً في فريق إدارة الجودة الشاملة .
- يكتب الشعر العربي الفصيح والمقالة والحاضرة الأدبية ، ويشارك في الأندية والمجالس الأدبية .



## الانتظار الجميل ...

وأكره مكثي أمام الحصار  
يُعنثرُ وقني مثل الغبار  
أقلبُ طرقي دون اعتبار  
وبجعلني جامداً كالجدار  
فأبني قراراً وألقي قرار  
نقاتل قلبي كطالب ثار  
بشوب تلون بالإصرار  
تناسي الهموم وفك الإصار  
ونلت بها السعد والإتصار  
بها الزهر والطيور والإنهار  
فأدعن مستسلماً في انكسار  
فما لفؤادي فيها اختيار  
فما يملك القلب منها قرار  
وهمسة عشقٍ سرت مثل نار  
سرى الحب فيه بخير مسار  
وألقيت ما لقني من وقار  
قلوب العذارى الحسان الصغار  
ومن كان حولي مني يغار  
وأزهو بنفسي بكل التخاذل  
كأنني أشرب ضوء النهار  
فيا ليت امتد دون الخسار  
فلست الذي يكره الإنتظار

ألا إنني أكره الانتظار  
وكل انتظار أراه ثقيلًا  
ويحسني ساكنًا كالفرار  
ويشئ قلبي ويخلق روحي  
أحدث نفسي حديث السجين  
أرى ساعتي في عقاربها  
كذا الانتظار يُسرِبُ نفسي  
سوى ساعة جاذ فيها الزمان  
نعم ساعة نام فيها الشقاء  
فكان انتظاري في روضة  
ثراودي أعين فائنات  
سهام عيون أتت مشرعات  
تجاوزني في اشتهاء مريب  
أحاورهن بنظرة شوق  
حوار تدفق ما بيننا  
وأضيت ساعة عشقٍ عجيب  
لأنني قد صرت مهوى القلوب  
فقد كان شخصي قبلتهن  
ورخت أحاور تلك العيون  
لوحدني في عالم مقمر  
جاني انتظاري ساعة أنس  
ويا ليت عمري يروح انتظاراً

## أهلاً وسهلاً ..

بمناسبة زيارة وفد جائزة حمدان بن راشد بن مكتوم للأداء التعليمي المتميز للأحساء ، وللمدرسة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود ...

أهلاً بمن زارنا كالطيف في الحلم  
أحساناً هتفتُ نشوى مرحةً :  
هذي نخيل (الحسا) مدت لكم يدها  
أغلى الجوائز نلناها بمقدمكم  
محييكم من (إمارات) العطاء لنا  
أهديتمونا من الآمال أنصرتها  
حتى أتتنا وفود العلم ناهلة  
جهودكم أتت علماً ومعرفةً  
ونحن طلابكم نرعاها في شغف  
يا مرحباً بـ (التعليمي) طاب محضره  
حمدانُ يا كوكباً أهدى الضياء لنا  
شكراً لكم ولمن كانوا لكم تبعاً

وحلّ ضيفاً كغيثٍ هاطلٍ عمم  
أهلاً وسهلاً بوفد العلم والشيم  
سعداً يصافحكم .. قرأاً من الكرم  
فإن مقدمكم دعم من الهمم  
عزّ سرفعنا رأساً على الأمم  
صرنا بتشجيعكم (ناراً على علم)  
مما علمنا وأسقيناه كل فم  
والعلم نورٌ يرى في الطالب النهم  
والعلم يحمي رعاياه من العدم  
ومرحباً بـ (السويدي) صاحب القلم  
أنت الشفاء لمن يشكو من السقم  
شكراً لكل جوادٍ جادٍ بالنعم

\*\*\*



زكي بن عبد الله بن محمد الجبران

١٤

- وُلِدَ بقرية القرين عام ١٣٩٩ هـ .
- خريج معهد الإدارة العامة بالرياض .
- موظف بإدارة التربية والتعليم بالأحساء .
- عضو منتدى ينبع الحجرية .
- نُشر له عددٌ من القصائد في الصحف المحلية ، كما أحيا عدداً من الأمسيات الشعرية .
- ترجم له الشاعر / ناجي الحروز في كتابه : ( شعراء قادمون من واحة الأحساء ) .



## آ ت

<p>يا ساكناً في أحرفي ودوائي وابتُ هي بعد طول سكات والدمع منسابٌ على كلماتي قد أطفئت من سالف السنوات وأنا بذاتي لا أرى طرقاتي وتصادرُ الأفراح من سَمائي وأبيتُ شعراً باكي الأبيات</p>	<p>هل في عيونك موطنٌ لشتائي قد جئتُ أبعثُ أحرفي من أمسها قد جئتُ والآلام تعصفُ في دمي آتٍ بقلبٍ يستترُ ذبالاً آتٍ لأستبق الطريق إلى السنا أمشي وهذي الدربُ تُنكر خطوتي ضيعتُ في مُدنِ الأمسى أنشودني</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



## أنت يا ليل المدينة

عندما تفتح للريح ذراعها المدينة  
ويدبُّ القلقُ العاصف في قلب السكينة  
أجمع الآلام في عيني / ناياي الحزينة  
قصص الحب على الرف / براويزي السجينة  
ثم أمضي ..

في سدوم الليل موالاً طويلاً  
أنكرته شرفات الأمس  
نافورة ليلك  
أتقي البرد بما يوحيه جرحي

من هجير  
حاملاً ذكراك أمضي  
سترة سوداء / تبغاً  
ودموعاً أزلية  
وحطاً تذرع آمالاً تركناها  
هناك

أقرأ الحزن على كل طريق  
طالما أمرع في جنبه  
وردّ إذ تمرين  
ودفلي  
أقتفي خيط ضياء



أرسلته من كوى الأحلام  
 نيران المدافئ  
 يا له من وجع طال  
 وأرخی شیب صدغیه علی کل مرایای  
 وأردانی قصیده  
 یا لهذا الضجر الطاعن  
 فی البؤس وفي الليل  
 وفي كل تفاصيل الأرقه  
 كان مصباحك في ذات مرور  
 لخطا المتعب موقد  
 ورَّع النور على كل رصيف  
 كان في مرمى الحكاية  
 ونسى تلك الثلاثين نعيًا  
 جاثمات  
 خلف جذران المقاهي  
 خلف ما هوّم في الحاية الأم  
 من الشجر المعتق  
 أين أمضي ؟  
 يا سُرّة الليل  
 والليل طريد  
 في شتات القُبلة البكر  
 أضاع الوجهة الحمرا  
 وعقد الربطة المندس  
 في أطراف شعر

طالما هرب للفجر الشكايات  
 عن الكأس  
 عن الشجر  
 عن الوجد الطويل المكث  
 في صدر الليالي  
 عندما أطبق جفن النجمة الناعس  
 أيقظت الشوارع  
 وحشدت الأمس  
 والطفل بعيني  
 وعشرين جديدة  
 وأتيت  
 وتسلفت جدار الزمن الباهت كالموت  
 لذكراك القديمة  
 فأطل الوجع الهارب من كأس السهاري  
 فوق تل من جراح  
 ورآك  
 تنسجين الشمس من شعرك ، لازلت  
 لماذا ؟  
 ولماذا ؟ تطلقين الأمس  
 في إثري لماذا ؟  
 قد سئمت السير وحدي  
 في العشيات الحزينة  
 وجهك الهاجع في عيني  
 يحبي كل ما أنساه

من حلم الموانئ  
قد صلبت الأمس مرات  
على كل جدارٍ  
قد رسمنا فيه أصوات البلبل  
فلماذا ؟

حينما يبرز فجرٌ  
يمكث الليل طويلاً في ضلوعي  
ولماذا ؟

حينما يورق ضوء البدر  
في كل المقاعد  
تغمز النجمة  
أن حان لقانا

شاخت الأقداح في طاولة  
الحزن

ونامت شمعتان  
وأنا المقصّي من دفتر ذكراك  
أعودُ

عندما تفتح للريح ذراعها المدينة  
ويدبُّ القلقُ العاصف في قلب السكينة  
علّه يورقُ في كفّيك ماضٍ تنكرينه  
ثم نمضي !

\*\*\*



خالد بن قاسم بن محمد الجريان

١٥

- وُلد في الأحساء — المبرز — حي السياسب عام ١٣٨٨ هـ .
  - حصل على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف عام ١٤٢٥ هـ ، وكان موضوع الرسالة (الباءات في القرآن الكريم — دراسة نحوية) .
  - أحد أعضاء مجلس الأحذية الأدبي — منتدى الشيخ أحمد بن علي آل مبارك .
  - عضو رابطة الأدب الإسلامي .
  - عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
  - عضو نادي الأحساء الأدبي .
  - نائب رئيس تحرير مجلة الفتح .
  - شارك في طرح العديد من الموضوعات العلمية والأدبية في المجالس والصالونات الأدبية المحلية والخارجية .
- صدر له كتابان :

- (١) (الشيخ أحمد بن علي آل الشيخ مبارك رائد الأدب الأحساني الحديث : حياته وأدبه) ، وذلك بمشاركة زميله وصديقه الأستاذ المؤرخ عبد الله الذرمان عام ١٤٢٣ هـ .
- (٢) تحقيق كتاب بعنوان : (كل المرام في أخبار عروة بن حزام) للشيخ الإمام (يوسف بن حسن ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ت ٩٠٩ هـ) الملقب بابن (المبرّد) ؛ على نسخة وحيدة فريدة في العالم ، ونشر في عام ١٤٢٨ هـ .

○ له عدة دراسات وتحقيقات قيد الإعداد ، وديوان مخطوط .

❖ العنوان البريدي : ص.ب ١١١٥٢ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الثابت : ٣/٥٣١١٢٦٠ .

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩١٧٢٣٨ .

❖ البريد الإلكتروني : kqj2001sa@yahoo.com

\*\*\*

## الشيخ الجليل لمسة وفاء

قصيدة في مدح رائد الأدب الأحسائي الحديث وشيخ أدياء الأحساء الشيخ الأديب أحمد بن علي آل مبارك ، ذاكراً بعض محاسنه ومنافيه وفضائله .

عرفتك أيتها البدر المنير  
عرفتك واحدة في كل فن  
عرفتك روضة للعلم تزهو  
عرفتك درة تذبذب لقوم  
فانت الأزهري المعصور دهر  
فكل علومك العليا وضاء  
كفخر لآل في أفق الروابي  
فاحساني تموج بكل أفق  
فقوم ابن المبارك رافعين  
عشيرتهم وعلمهم الدليل  
كرام من كرام في جمال  
بمدحك نعال الشمس مجدا  
بحبك زهت فينا أباد  
بأحدكم نال العز دابا  
وبرعى العلم بالأدب المصفي  
لأه في كل واد مستضيء  
لكم مني بكل الشوق حبا

عرفتك أيتها الشيخ الجليل  
لها من كل غصن سلسيل  
ها طفنا كريحان بجول  
ذكوا فيها منابكها أصول  
لأه في كل عالمنا دليل  
وآداب لها فينا خلول  
وشمس نورها ذهب أصيل  
لنجم ابن المبارك تستميل  
سهام الجحد ذكرهم يطول  
وأحمدهم ونورهم مثول  
وغيرهم بدونهم غليل  
لأشعار بدعناها نقول  
لها أشعارها غنت طبول  
وتزاح الغمامة والذبول  
وتنفك الجهالة والغلول  
بعلم الشرع يزكوها الغدول  
على مر الزمان به نقول

\*\*\*



## وَدَاعَا بُحْتَرِيَّ الْأَحْسَاءَ

(قصيدة رثاء في الشاعر يوسف أبو سعد)

أبا يعقوبَ قد طالَ الزمانُ  
أبا يعقوبَ إن ضجَّ الأنامُ  
أبا يعقوبَ كم أبكتك هجرٌ  
بديعَ النظمِ يكي حينَ أشدو  
تجاذبتَ الحديثَ فشدَّ ذهني  
هو العلمَ الذي بالعلمِ يزهو  
فمن رامَ المعاليَ كم تُعْلى  
ومن لطفَ نظمَتُ الشعرَ ذُرّاً  
فإن غَدَرْتَ بنا الدنيا وساءتْ  
شموخُ إن أخذتَ الوصفَ مني  
أيُّ والإبساءَ هـداه فخرأ  
كنومٌ قد هدى الأمرار سراً  
فإن كانَ الذي أشفاك حُرّاً  
ضمنتَ الحقَّ مني يا كريمَ  
ولكنَّ المنايا قد دهمتْ  
فسالتُ دمعاً الأحزانَ حرقى  
فأين النصفُ يا من كنتَ تنو

فلا صبحَ بضِيءٍ ولا دخانُ  
فلا دمعَ يُفِيدُ ولا هَمانُ  
وعندَ المهجرِ تبكيك الجنانُ  
عليهم ما يصورة البيانُ  
حكيمٌ لا يُخَوِّنُهُ اللسانُ  
وزهو العلمِ بحدوده الأمانُ  
بني مجداً يُعزُّ ولا يهَانُ  
بألفاظٍ تنازعها الحسانُ  
فيوسفُ لا يهزُّ له كيانُ  
عن الآثامِ أعراضُ تصانُ  
يَعْدُ به إذا احتدم الطعانُ  
أمينٌ حَكَمَ السرَّ الجنانُ  
فَكُنْ حُرّاً فقد آن الأوانُ  
فجودَ النفسِ تبكيه الجفانُ  
فنالتُ منه وأصفرُ البنانُ  
بنارِ الوجدِ يلظاها الزمانُ  
إلى العلياءِ يا من لا يهَانُ

\*\*\*





هاجر بنت عثمان بن عبد الله الجفيمان

١٦

- حاصلة على بكالوريوس في الآداب والتربية — تخصص لغة عربية عام ١٤٢٦ — ١٤٢٧ هـ ، من كلية التربية للبنات بالأحساء .
- طالبة دراسات عليا (ماجستير) قسم اللغة العربية ، تخصص (لغويات) ، بجامعة الملك فيصل بالأحساء ، السنة الثانية للعام الدراسي ١٤٣٠ — ١٤٣١ هـ .
- شاركت بقصائد شعرية ، وألقنتها في عدة محافل ومناسبات ، ومنها ما شاركت به في الأنشطة غير المنهجية وحفلات التخرج والتكريم التي أقيمت في بعض المدراس والكليات والمراكز والجمعيات الخيرية .
- أقامت عدة أمسيات شعرية عامة ، كما شاركت في مسابقة واحدة واستحوذت على المركز الأول في الشعر بقصيدة : (إنها مكة) ، عندما كانت عاصمة للثقافة الإسلامية عام ١٤٢٤ هـ .
- نشرت بعض القصائد في جريدة اليوم ومجلة كليات البنات .
- ولها تحت الطبع : ديوان (الله أكبر) .
- ❖ العنوان البريدي : ص. ب : ٢٢٧٧ — الأحساء ٣١٩٨٢ .



## سمعتها تبكي ..

لكن من الحرائث فيها مُجْدِبَةٌ  
بين الأسى والحزن ذي مُتَغَلِّبَةٌ  
تبكي على الماضي رفوف المكينة  
وأنا من النسيان صرت مُقَرَّبَةٌ  
هذا الصدود يذيب نفسي المتعبة  
وأفصح الأبواب ذي مُتَأَهِّبَةٌ  
فبحر همي عند ذلك موكبة  
عيشي بقربك دائماً .. ما أطيبة  
لَمْ نَسْ ذاك الجمع حول المادية  
أين الذين نفوسهم متوقفة ١٢  
وجدوا به ساح التوصل أرحية  
آفاق ما بطن الحضارة ألجبة  
صحيحة ، ليست كتلك مُغَلِّبَةٌ  
ثم ارجعوا للأرض لي بالتجربة  
والعلم فيما بيننا وجه الشبه  
نوراً ، وليس لكائن أن يحجبه  
وعقود إنتاج العقول مُرْتَبَةٌ  
لا تجعلوا فقط المدارس مُنْعَبَةٌ  
هيا الفضا عني غبار الأتربة  
عنايكم للقاءكم مُتَرَقَّبَةٌ  
أني شرفت من الجموع بكوكبة ١٣

أرض العلوم ترائها ما أخصبة  
هم غادروها ، أصبحت في وحدة  
حلت إلى زوارها ، وسمعتها  
قالت: لغيري في الدنا أشواقكم  
لم تسألوا عني ، تركتم صحتي  
أتحيل الآتين (فوجاً قادمًا)  
لا شيء أبصره ، ولا شخص أتى  
أخبرتها: قلبي يكن لك الهوى  
بل كلنا لهديك نبض فؤادنا  
ردت : وأين ملوك عرشي ١٤ أين هم ١٥  
ذهبوا إلى الحاسوب يا ريماني  
أنا لا أقول لهم تعالوا واثركوا  
لا ، لا ، ولكن الثمار بدوحتي  
غوصوا - نعم - بل سافروا في بخره  
شبهته بي إن أريد ثقافة  
لكنتي أبقى سناً مثلاً  
عندي المعارف للورى مصفوفة  
هذا الكتاب وذي الحقائق قُبره  
عودوا إلى التنقيب وشط دفاتري  
قفوا إليكم بعد روعي مهجتي  
بأيها المرء البعيد أما ترى

أَزْدَانُ بِالْعِلْمَاءِ وَالْكِتَابِ بَلْ  
أَوْ مَا تُرِيدُ لِعَقْلِكَ الْمَوْقُوفُ أَنْ  
إِنَّ الْمُؤَلَّفَ جَالٍ فِي بَسْتَانِهِ  
بَلْ صَادَ بَيَّاسًا ثَانِرًا مُتَمَرِّدًا  
إِنِّي لَمُسْكَنُهُ ، يَعْيشُ بِدَاخِلِي  
إِنِّي لَمَرَاةَ الْحَيَاةِ ، عَصُورُهَا  
إِنِّي مَنَارٌ لِلْأَنَامِ وَمَوْرِدٌ  
أَه... مَتَى أَجِدُ الْأَرِيْبَ بِرِفْقَتِي !؟

وَبِفِكْرِهِمْ هَذِي الْيَدَانِ مُخْطَبَةٌ !  
يَزْدَادُ فِي دَرَجَاتٍ عِلْمُهُ مَرْتَبَةً !؟  
وَاخْتَارَ زَهْرًا عَاطِرًا كَيْ يَكْتَبَهُ  
كَالْمَوْجِ ، مِنْ شِعْرِ الْحَيَاةِ وَأَعْرَبَهُ  
وَأَنَا لِكُلِّ صِحَابِهِ مُسْتَوْعِبَةٌ  
— عَبْرَ الزَّمَانِ — عَلَى يَدَيَّ مُذْهَبَةٌ  
مِنْ نَبْعِهِ لُغَةً الْحِجَا مُثْرَبَةٌ  
وَأَرَادَهُ ذَا مِنْ بَعْدِ غَفْلَتِهِ اثْنَةً !؟

\*\*\*

## دعوني ..

يَفِيضُ لِمُهْجَتِي مَاءَ الْغُرُونِ  
وَعَيُّوا مِنْ أَمَامِي وَاتْرَكُونِي  
أَعِيشْ بِمُقَرَّدِي وَسَطَ السَّكُونِ  
مِنَ الصُّوْضَاءِ تَسْكُنُ فِي سِنِينِي  
لَمَّاذَا يَأْتُرِي ١٢ ، لَا تَسْأَلُونِي  
فَهِيََا يَا أُنَامُ فَعَادِرُونِي  
جَنُوناً فَاقْ أَصْنَافَ الْجُنُونِ  
وَبَشِّرْ مَشَاعِرِي لَنْ تَفْهَمُونِي  
إِلَى قَلَمِي وَأَوْرَاقِي حَنِينِي  
يُخَلِّقُ وَالْمَدَى بَيْنَ الْجَفُونِ  
يُصَافِحُ هَدَاةَ اللَّيْلِ الْخُنُونِ  
لِتُبْجِرَ فِي خِيَالِي سَفِينِي  
وَتَقْطِفُ زَهْرَةَ الْأَخْلَى يَمِينِي  
وَيُلْبِسُنِي عَقُودَ الْيَاسْمِينِ  
دَمْعاً كَمْ تَهَيَّجُ لِي شَجُونِي  
عَصَافِيرُ الْمُنَى فَوْقَ الْغُرُونِ

دَعُونِي فِي ذُرَا صَمْتِي دَعُونِي  
أَيَا بَشَرٍ أَذْهَبُوا عَنِّي بَعِيداً  
فَالَيْ فِي الدُّنَا أَحْتَاجُ حِيناً  
دَعُونِي كَيْ أَرِيحَ النَّفْسَ يَوْماً  
لَمَّاذَا تَوَثِّرِينَ الْبَعْدَ عَنَّا ١٣ !  
أَكُونُ سَعِيدَةً لَوْ كُنْتُ وَخَدِي  
وَقُولُوا إِنَّمَا لَا بَدَّ جُنْتُ  
فَحَتَّى لَوْ سَبَرْتُمْ غُورَ عَقْلِي  
إِلَى كُتُبِي وَمَا ضَمَّتْ فِيهَا  
يَطِيرُ يَطِيرُ فِي الْآفَاقِ فَكُرِّي  
يَطُولُ تَأَمُّلِي وَأَرَاهُ دَوْماً  
دَعُونِي بَيْنَ أَحْلَامِي وَصُخُورِي  
وَأَسْرَحْ سَاعَةً فَاجُوبَ رَوْضاً  
فَيَرْكُضُ عَالَمَ الْوَرْدَاتِ حَوْلِي  
وَيَلْتَفِتُ السُّحَابُ إِلَيَّ يَهْمِي  
فَتُسْمِعُنِي إِذَا مَا ضَيَّقْتُ لَحْناً

\* \* \*



محمد بن طاهر بن حسين الجلواح

١٧



- وُلد سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م بواحة الأحساء في بلدة القارة .
- نشأ في أسرة متعلمة ، وكان أبوه الحاج الملا طاهر بن حسين الجلولاح (١٤١٠ - ١٣٢٠ هـ / ١٩٨٩ - ١٩٠٢ م) أحد معلمي القرآن الكريم والخط العربي في القارة ، وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم في (المطوَّع) ، ثم الابتدائية فالتوسطة (الإعدادية) ، فديبلوم الثانوية المهنية ، ومنها التحق بالحياة العملية البحتة البعيدة .
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي ، والمسؤول الإداري ، ورئيس لجنة العلاقات العامة بالنادي .
- عضو في جمعية الثقافة والفنون بالأحساء ومؤسس مكتبتها .
- عضو عامل في عدد كبير من الهيئات والمؤسسات الثقافية والأدبية في المملكة والوطن العربي .
- كتب ونشر مئات الموضوعات المختلفة الأغراض في الصحف السعودية والخليجية والعربية على مدى أكثر من ثلاثين عاماً ، إلى جانب القصائد والبحوث وأدب الرحلات ، كتب القصيدة الفصحى العمودية ، وقصيدة التفعيلة ، والقصيدة العامة ، وعدداً من الروايات الصحفية الأسبوعية والشهرية لسنوات عديدة في بعض الصحف والمجلات المحلية ، وأبرزها صفحة (فضاءات) في (المجلة العربية) السعودية ، وذلك على مدى ١٢ عاماً .
- وردت ترجمة تعريفية عنه في الكتب والموسوعات والمعاجم ، ومنها : (الأحساء : أدبها وأدباؤها المعاصرون) للأستاذ/ عبد الله الشباط ، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ساهم في إعداد وتحرير موسوعة (معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين) الصادر في دولة الكويت ٢٠٠٨ م .
- شارك في عدد كبير من المهرجانات والمؤتمرات والمنتقيات الثقافية في داخل المملكة وخارجها .
- شارك في أمسيات وندوات شعرية وثقافية عديدة داخلية وخارجية ، وكان نادي القارة بالأحساء هو الأساس لتلك الأمسيات .
- تحدث في لقاءات وبرامج إذاعية وتلفزيونية وصحفية عديدة في داخل المملكة وخارجها ، وفي عدد من مواقع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) .
- قام نادي القارة بتكريمه في عام ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .
- شارك في تأسيس وعضوية عدد من المؤسسات والجهات الاجتماعية والثقافية بقرية القارة بالأحساء .



○ صدر له :

- (١) (ترانيم قروية) ، شعر شعبي ، ١٤١٠ هـ — ١٩٩٠ م .
- (٢) (مسارات) ، مقالات صحفية ، ١٤١٤ هـ — ١٩٩٣ م .
- (٣) (بوح) ، ديوان شعري ، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م .
- (٤) (فضاءات) ، الجزء الأول ، مقالات أدبية ، ١٤٣٠ هـ — ٢٠٠٩ م .
- (٥) (نزف) ، ديوان شعري ، ١٤٣٠ هـ — ٢٠٠٩ م .

○ كتب مخطوطة :

- (١) (قوارير) ، ديوان شعري .
- (٢) (بلدان) ، كتب رحلات .
- (٣) (فضاءات) الجزء الثاني .
- (٤) (أسرار جبل القارة) .
- (٥) (جلواح الشاعر الجزائري الغامض) .
- (٦) (مختارات نادرة) .

❖ الهاتف الجوال : ٠٠٩٦٦٥٠٥٩٢٤٤٣٩

❖ العنوان البريدي : ص.ب ٣٥٠٤٥ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ البريد الإلكتروني : maljelwah@gmail.com

\*\*\*

## أنا صريع .. الغواني

لا (مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ) !  
 أَذْمَى وَرَيْدَ الْوَرِيدِ  
 مَسَافِراً فِي شُرُودِي  
 مَكْتَبَلاً فِي قِيَمِ  
 مُزَوِّقِ الْوَرُودِ  
 يُحْيِي بِيَمِينِ الْوَعْدِ  
 وَلَا الْوَرُودِ .. وَرُودِي  
 فِي الْوَصْلِ ، أَوْ فِي الْوَصْدِ  
 وَمُقَلَّتَايَا شُهُودِي  
 تُفَاحِشَةُ فِي الْخُودِ  
 فَايْنِ ، أَيُّنِ وَجُودِي ؟  
 بِكُلِّ مَسْجِدٍ  
 لِفَاتِنَاتِ ، وَخُودِ  
 مِنْ جَانِبِ ، وَوَحِيدِ  
 وَ(زَيْنَبِ) ، وَ(عَهْدِ)  
 وَ(سُوسَنِ) ، وَ(الْعَهْدِ)  
 سَنَامَ حَلِيمِي السَّعِيدِ  
 وَمِنْ هَا خُسْنُ جِيدِ  
 وَهَمْزُهَا كَالْتَشِيدِ  
 مِنْ هَجْرِهَا ، قَلْتُ : زَيْدِي  
 لَكِنَّهُ .. مَخْضُ عِيدِ !

أنا .. (صريع الغواني)  
 فَكَمُ صُرِعْتُ لِحُسْنِ  
 وَكَمُ سَهَرْتُ اللَّيَالِي  
 سَجِينَ لِحُظْ ، وَقَدْ  
 رَكَبْتُ خِلْفَ سَرَابِ  
 وَكَانَ وَهْمُ الْأَمَانِي  
 فَلَا الْوَعْدُ تَدَانِي  
 أَحَبَّتْ كُلَّ الْغَوَانِي  
 أَوْ هَكَذَا قَدْ بَدَأَ لِي  
 أَطِيرُ عِنْدَ التَّقَانِي  
 وَالْعَقْلُ قَدْ طَارَ قِلْبِي  
 مَا أَرُوغُ الْعُشْقَ بِأَيِّ  
 يُكْهَرِبُ الْوَجْهَ رُوحِي  
 أَفْلَلْتُ قَلْبِي بِعُشْقِ  
 فَهَمَّتْ خَبَا بِـ (لَيْلِي)  
 وَ(غَادَةِ) ، وَ(سُعَادِ)  
 وَمِنْ هَا مَا أَرَاهُ  
 وَمِنْ هَا حُرُّ رَيْقِي  
 وَمِنْ لُغْزِي بِنُطْقِ  
 وَكَلَمَا ذُقْتُ كَاسَا  
 وَكَلَّهَنَّ عَذَابِ

هــديـرها .. كـالـرُغـود  
 نحوسـها .. كـالـسـُـعود  
 أغـدو كـفـشـر بعـود  
 مُخـصـباً .. بالوعـيد  
 قـصـيدة .. مـن قـصـيدي  
 وئـدت بـنـصـيد  
 ثـذـيبُ أغـنى حـديـد !  
 جـديـدة .. كـولـيـد  
 كـطـائر في صـُـعود  
 لـعـاذ أوفى غـصـيد  
 شـعـيرة مـن (لجـود) !  
 ، أو .. هـنـ ، زرع بـيـيد ؟  
 في غـي قـلـبي العـيـد  
 ثـدـمي نـيـاط وريـدي  
 أسـرـت أسـر العـيـد  
 في حـنـبـهـن البـعـيد  
 يـجـبُ أروغ غـيـد !  
 وقـسـوة ، وجـليـد  
 ، أم عـشـقـه في حـدود ؟؟  
 لا (مُسـلـم بـن الـولـيد) !

في كـل قـصـة حـب  
 في كـل قـصـة حـب  
 في كـل قـصـة حـب  
 أعـوذ مـثـل (حـنـين)  
 ومـنـلـع الأـمر عـنـدي :  
 قـد ذُبـحـت بـمـعـان  
 ثـلـثـين أـقـسى صـحـور  
 رقيقـة .. كـنـسـيم  
 إلى الـسـماء مـداها  
 لـو قـلـتـها في غـدو  
 لـكنـها .. لم تُحـرـك  
 الحـظ .. حـظ كـليـل  
 ولا أـثـوب ، فامـضي  
 أفـتـش الكـون عـمـن  
 وكـلـمـا طـر فـجـر  
 قـضـيت عـمـري صـرـيعا  
 أروم مـنـاء دـفـاء  
 تـعـبـت مـن وـهم حـب  
 أ (مُسـلـم) كـان مـثـلي  
 أنا .. (صـرـيع الغـواني)

\*\*\*

## خَوْف ..

غاب صوتها فتداعت جبال الخوف والحزن ، واهمرت هذه البكائية :

كلما صوتك في الغيب تناءى  
خَفْتُ منك الابتعاد

كلما لم يأتني الموج قريبا  
خَفْتُ أن الشوق  
من عينيك قد سافر  
حتماً .. أو يكاد ..

آه يا وردية الهمس التي  
تختصر الهمس  
بدل ، ووداد

آه يا عزفا إليه الأذن  
نُصغي كلما اللحن  
إلى الشريان قد حنَّ وعاد

يا انصياغ الماء للعشب  
وترتيل الحُزامي  
وانشال المطر الراقص  
للأرض الجماد

كلما جفت عروقي  
من غياب المزن  
في همستك البكر التي

أصبو إليها .. :  
سَقَطَتْ رُوحَ الْفُؤَادِ

كلما غبت ،  
— ولا أملك ما يضمنُ  
لي العودة ،  
إلاّ الحلمُ ، والوعدُ ،  
وَأَيِّمَانُ السَّدَادِ — :  
سَقَطَتْ رُوحَ الْفُؤَادِ

كلما صوتك في الغيب تلاشى  
خُفْتُ أوتاداً .. من الحيمة  
تَنَذَّرْتُ فتَهْوِي بالعماد

كلما غبت .. نَمَتَ في مُقَلَّتِي ..  
قطعةً من خشب التابوتِ  
والتفّ السواد !

كلما صوتك في الغيب مضى  
جفّ حلقي ،  
واستحال الحلوُّ مُرّاً واستزاد

كلما غبت ..  
نأتُ بِسَمْتِي الْجَذَلِي .. ،  
وحلّ الجذبُ والدهرُ الكساد

ويُطَلُّ الخرفُ في جيش  
من الأحزان  
قد بعثره الظنّ وفقدانُ المداد

يا التي من غيمة البدر هَطَلَتْ ،  
 ومن الصحو أَضْأَتْ ،  
 ومن اللحن المَوْشَى  
 بصحاري الصمت  
 في الصمت أَثْبِتِ ..  
 كأهازيجٍ و زاد

يا التي أنت انكساراني ،  
 وأحلامي ، وأشعاري ،  
 وأسفاري ، و (ليلي) و(سعاد)  
 اعذريني إن سرى الخوف  
 لأعضائي بعنف وازدياد

إنني أخشى من التَّزْوَةِ كالبرق  
 أَتَتْ مجنونةً  
 فإذا القلبُ مُعْتَى  
 وإذا العينُ سُهاد

إنني أخشى من الخطوة  
 تجتاحك في النوم  
 فتغدو حُلُمًا  
 يصدق كالشمس نهاراً  
 وهي أضغاثُ رُقَاد

إنني أخشى المسافات  
 وما تأتي به من نُوبٍ يُعَد ،  
 وكهف الإمتداد

أنقذيني من رُكام الاحتشاد  
وارفعني عن الرماد

آميني  
فلقد بددني الخوف ،  
وآلام البعاد

اضمني لي عندك الآن  
— على بُعدك — دفتنا ..  
ضارباً في الروح  
لا تقلعه الريح ،  
ولا يعرف دربا للتفاد

أنت مينائي وعيني  
واليد الحلم التي أنشدتها  
والمهوى المعشوق  
والحصن المراد

لا تغيبني  
فلقد عُدتُ  
وما في الأفق إلّاك ،  
وأنت الغرس والزرع  
وغلات الحصاد

\*\*\*





يوسف بن عبد اللطيف أبو سعد الجميعة  
رحمة الله

١٨

- وُلِدَ بمدينة المحفوف بالأحساء عام ١٣٥٦ هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بها ، وزاول العمل في سلك التدريس بعد حصوله على الابتدائية في عام ١٣٧٤ هـ مدرساً ومدير مدرسة ، ثم أُحيل إلى التقاعد المبكر لظروف صحية بعد مشوار دام ثلاثة وثلاثين عاماً .
- واصل تعليمه حتى حصل على درجة البكالوريوس في آداب اللغة العربية من جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) عام ١٣٩٠ هـ ، ونال الدبلوم العام في الإدارة المدرسية من كلية التربية بالرياض عام ١٣٩٧/٩٦ هـ .
- اشترك في عدة دورات تدريبية داخل المملكة في الطائف والرياض ، وخارجها في جامعة بيروت الأمريكية خلال فترة مزاولة مهنة التدريس .
- نشر بعض نتاجه الشعري في الصحف المحلية منذ مطلع الثمانينيات من القرن الهجري المنصرم .
- كان عضواً في النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- كان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- أصدر ثمانين مجموعاً شعرياً ، وهي :
  - (١) زفير الناي في عام ١٣٨٧ هـ .
  - (٢) أغاريد من واحة النخيل في عام ١٤٠٦ هـ .
  - (٣) شواطئ الحرمان في عام ١٤٠٨ هـ .
  - (٤) تقاسيم على غور الشجن في عام ١٤٠٩ هـ .
  - (٥) تقاسيم على زوارق الأيام في عام ١٤١٢ هـ .
  - (٦) قطرات من بحيرة العشق في عام ١٤١٢ هـ .
  - (٧) بقايا الرذاذ في عام ١٤١٣ هـ .
  - (٨) البحر والضفاف في عام ١٤١٧ هـ .
- توفي — رحمه الله تعالى — في : ١٤١٩/٥/١ هـ بعد صلاة العشاء .

\*\*\*

## المرآيا المزيّفة

غمرا بالسنا البشوش شغاف  
معملي الإهاب ، عذبُ افتاف  
واستقرتُ على مهادِ التصاف  
أزجى ، متمم الأفواف  
حين غنى هزازه للضفاف  
تشبى للوارف المفقهاف  
وبدا لي منها شهى القطاف  
وارجحتُ بغصنها الرفاف  
ساكبات أربجها في القواف  
يتجلى في زينه الشفاف  
وأناجي ثمايس الأعطاف  
بين تبعين من سنا وسلاف  
وأنتلاق السلاف يغرى ارتشافي  
وحجوري لدى انعطافي راف  
رائق الكاس ، مُشرق الأطراف  
عسجدي الطروس ، زاهي الغلاف  
رائع السبك ، بالأصالة طاف  
بخنانٍ لنهالة ، واغتراف  
قأ ، دهاقاً بغير ما إلخاف

ضحكة البحر وابتهاج الضفاف  
طاف بي من منافذ النور طيف  
سافرت في فتوة الروح جذلي  
بربوع يرف فيها ربيع  
كاد قلبي به يمدُ انتشاء  
وتهادت به الأزاهير كشوى  
إنه الروضة التي همت فيها  
وبها أبتعت عاقيد فكري  
والتفتني بشائرُ المجد فيها  
فإذا الشعرُ تابع من فؤادي  
وإذا بي بين التخيلات أشدو  
وعلى رونق البشاشات أخطو  
ومضات السنا تدغدغ طرقي  
فتمايلت بين ذاك وهذا  
أتمادى ليرشف الفن قلبي  
وكأني إزاء سيفر أنيق  
ينتسج الفن حرفه في إطار  
كلمما لج في الأوام<sup>(١)</sup> دعائي  
وحبائي سلافه الكأس رقرا

(١) الأوام : العطش أو حره

فدهنتي - والكأس ما بين ثغري  
 نزعنت كأسِي الشهية مني  
 فانطوت فجأة طروس كتابي  
 يا لحزني شعرت حين استدارا  
 وخريفِي يزيج زهُو ريعي  
 عندها أيقن الفؤاد بأي  
 والمرايا حبال عيني ضرب  
 خدعت قلبي الأسير رؤاها  
 فارتمى في العباب يجري الهوي  
 فوق لج من الهموم ولج  
 ثم أُلوى وملء برديه شوق  
 ومغان لم يُعرف الزيف فيها  
 يتراءى بأفقه العدل وحشا  
 وعليها من المودة تاج  
 هي مأوى نزاهة تبغيها  
 لم ترغها يد الضلال بنوء  
 أو تشبها دغيلة فرؤاها  
 عالم كله صفاء، وحب  
 ما تدجى بكدره من فساد  
 ضريح<sup>(١)</sup> الزيف والقذى وتحري  
 ما لوت لهجه القوم مرايا  
 أو كيا فوق تربيه لودعي

وبناني - جهامة كالفداف  
 ، دون ريث ، بمنسِر خطاف  
 واستدار النعان عن إسعاف  
 بالصدى مالئاً حقول جفافي  
 وسماني تغتالهن عجافي  
 أرشف الآل لا الرحيق الصافي  
 من سراي ، فيا لها من زباف !  
 ورؤاها مجامر وأثافي  
 بشراع محطم الجفاداف  
 من جراح ثقتن في إنزافي  
 لرياض ذكيلة الأعراف  
 صادقات الجمال والأوصاف  
 ، وتزهو كواكب الإنصاف  
 نضدته أنامل الأشراف  
 نفس خُر ، نقيّة الأهداف  
 أو تُصبها بذاهيات السواي  
 باسمات الثغور ، غُر الحفاف  
 ووفاء ورققة وتصاف  
 لا ، ولا راغ - نزوة - لا انحراف  
 - مستقيماً - مناهج الأسلاف  
 زائفات ، خداعة الأصداق  
 يعشق الجحد ، شامخ الإشراف

فكفاني عنها نعيم الكفاف  
فتشهي ققوله للمراني  
من ثواني بعالم الأطاف  
وقفولي أبقى وشاح عفاي  
فإلى الله خافقي غير غاف  
وفؤادي في خلوة واعتكاف  
فإذا بي موطأ الأكتاف  
في زمان مكثف الأسفاف  
تبعات الصنى على أكتافي  
فأناجي من للشدائد كاف  
بنعيم على البسيطة ضاف  
وتناهي فمن سوى الله شاف ؟  
ذ ويضفي نسانم الألطاف !  
فوق السهم واستباح شغافي !  
وبسهم الهدى رميت مخافي !  
فمآل احتجاجها لانكشاف

كنت أرجو من المرایا نعيماً  
ضحكة الآل خيت ظن ركي  
عذت بعد الققول أهدأ نفساً  
فتواني أفنى لآلي كسي  
إن غفا ناظري بقبو حيائي  
أملى مشرق يهدد جفني  
والقناعات عانقت كف أمني  
رغم أني اجترعت أنكى عقوق  
أهب الليل مقلتي فتلقى  
فاتركوني في غربة الروح أسمو  
إنه الواهب الحياة رواها  
إن غزا مهجة السويداء داء  
جل من يكشف البلاء إذا اشتد  
هو حسي إذا ابتليت بدهر  
فيسف اليقين أزدبت يأسى  
وإذا ما الغيوم أخفت سمائي

\*\*\*



## الأرغول في روضة الشعر

وهفا قلبي إلى الدُرِّ البديع  
في خيلٍ من تصاوير الربيع ؟  
زاهيات بوشاحٍ من شموع  
وارتوت روعي من الهمس الوديع  
في سماء الفنّ يعلو في نزوعي  
حينما تفتُرُ في الروض المريع !  
قد تجلّت كروى البدر السطوع  
ضوَعَتْ أنفاسُها بين ضلوعي  
رأبت الحانها النشوى صدوعي  
لعيني فطوت وكفّ دموعي  
- إن يشأ رأيي - وُبرء للوجع  
ما اعتراني في رباهها من خنوع  
ذروة الإبداع كالصرح المنيع  
وسلاماً ، لا كنارٍ وصقيع  
وإلى الثاني كالسُمّ النقيع  
مهجة الفنّ تقيها كالدرع  
ساحة الفنّ ليرقى عن خضوع  
كم لهم في المكر من دسٍ فظيع !  
في الدجى بين زعافٍ ونجيع  
في هجير من عذابٍ وهزيع  
غرقوا في لجج الدُّلّ الوضع

ساح فكري في سنا الفنّ الرفيع  
أننا في روضة الأشعار أم  
برزت لي في روايبها دُمى  
حار لُبّي في سنا لألأنها  
وسما قلبي بأحلام المني  
آه ! من أندى الأزاهير بها  
جاذبتني ومضةً في وجهها  
ومنيّني موجةً من ثغرها  
غرّدت في خافقي أطيارها  
وتراءت صورة مشرقه  
فهيّ للمُصنّي دواء ناجع  
عشتُ في أكنافها في دغة  
فاشمخي يا روضة الشعر إلى  
وانثري ذُرك في الأفق هُدىً  
واسكبه لجريح بلسماً  
وانثري أنفاسك الرّيا علي  
تنحامي موجة الإسفاف في  
إن في الساحة للفنّ عداء  
صوّحت أزهارهم فأنكفوا  
يحتسّون الهمّ من غيبتهم  
كلما ماجت بهم أحقادهم

وزها الشعر على أغصانه  
لم يزل يكتسح الداء الذي  
وانطوت أسطورة التغريب عن  
كلما طنطن في أوهامه

بلبلاً يشدو بألحان الربيع  
زجه حقد هجين وخليع  
مقلّة الشعر ، ومغزاة النصوص  
راح يدميه ، فأمسى كالصريع

\* \* \*





محمد بن عبد الله بن محمد الحداب

١٩

- وُلد في ١٣٩٥/٣/٥ هـ الموافق ١٩٧٥/٣/١٧ م .
- تلقى تعليمه بجميع مراحل الدراسة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بالأحساء .
- خريج قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩ هـ .
- يعمل بمركز الإشراف التربوي بالمحفوظ التابع لإدارة التربية والتعليم بالأحساء .
- عضو وباحث اجتماعي بمركز الفيصلية التابع لجمعية البر بالأحساء .
- له حضور ومشاركات في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات الخاصة .
- مشرف على الأنشطة والمقالات الأدبية في أكثر من منتدى أحسائي .
- حاصل على جائزة سمو الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز — أمير المنطقة الشرقية — لمسابقة المشاريع الخيرية الابتكارية في عام ١٤٢٤ هـ .
- حاصل على شهادة شكر وتقدير من جمعية إنسان بمنطقة الرياض ، لمشاركته الفاعلة في الملتقى الأول لرعاية الأيتام ، والمقام بمنطقة الرياض خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤/٥/١٤٢٨ هـ .
- له ديوان مطبوع بعنوان : (نغمة وتر على ضفاف هجر) عام ١٤٢٩ هـ .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ٤٩٠٣ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : almajrohster@gmail.com
- ❖ اِهتاف الثابت : ٠٣/٥٨٢٢٦٤٨ .
- ❖ اِهتاف الجوال : ٠٥٥٥٩٥٢٠٣٨ — ٠٥٦٨٩٨٨٥٠٦ .

\* \* \*

## (الأحساء) .. حضارة ومَعَالِم

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في ١٤٢٧/٨/٣٠ هـ الموافق ٢٣/٩/٢٠٠٦ م  
أجبت كتابة قصيدة في أمي الحبيبة (الأحساء) تتحدث عن تاريخها وبعض معالمها المشهورة :

أَمْجَادُ عَزْ إِذَا مَا جُنْتُ أَفْخَرُ  
فِيكَ الْحَضَارَةُ يَا أُمَاءُ تَزْدَهَرُ  
حَضَارَةُ الْأُمْسِ وَهِيَ الْيَوْمُ تَنْتَصِرُ  
لَنْ يَذْفُوكَ وَقَدْ جَادَتْ بِكَ السَّيْرُ  
عَبْرَ الْقَوَافِي عُدْرًا يَنْتَهِي الشَّعْرُ  
كَهَالَةِ الْبَذْرِ يَبْدُو وَجْهَكَ النَّصْرُ  
أَلْعَمَ بِهِ اسْمًا ، بِهِ الْعِشَاقُ يَنْبَهَرُوا  
أَسْمُوكَ (هَجْرًا) ، فَنَعَمِ الْاسْمُ يَا (هَجْرُ)  
عُدْتُ كَعَاصِمَةٍ ، حَثَّتْ لَهَا الْأَسْرُ  
تَبْدُو (الْعُيُونُ) كَأَخْتِ ، بَعْدَهَا (الْهَجْرُ)  
قَدْ أَصْبَحَتْ حُلَاً كَالدَّرِ يَنْتَشِرُ  
يَلُوحُ مَعْلَمُهَا عَشَقًا لِمَنْ ظَهَرُوا  
أُمْسَى مَقَرًّا لِحُكْمِ اللَّهِ يَنْتَصِرُ  
تَفُوحُ فِيهِ انْتِصَارَاتٌ ، بِهَا عِبْرُ  
عَجَائِبُ فِيهِ ، يَخْلُرُ عِنْدَهُ السَّمَرُ  
إِذْ فِي (جَوَائِلِ) لِنَانِي جُمُعَةٍ حَضَرُوا  
كَـ (عَيْنِ لُجَمِ وَعَيْنِ الْحَقْلِ) تَنْفَجِرُ  
(أُمُ مَيْعَةٍ) عَيْنٌ فِيكَ تَنْهَمِرُ  
مَهْمَا ذَكَرْتُ فَبَائِي الْيَوْمُ أَعْتَدِرُ  
يَحِقُّ لِي وَاحْتِي (الأحساء) أَفْتَحِرُ

تَارِيخُ مَجْدِكَ يَا (أَحْسَاءُ) يَزْدَهَرُ  
(أُمُ التَّخِيلِ) ... بِكَ الْأَحْدَاثُ عَابِقَةٌ  
فِيكَ الْحَضَارَةُ تَزْهَوُ فِي تَكَامُلِهَا  
مَهْمَا اسْتَنْتَرَتْ عَنِ الْأَضْوَاءِ فَابْتَهَجِي  
الْوَصْفُ يَعْجِزُ عَنْ تَسْطِيرِ مَلْحَمَةٍ  
بُورِكَتْ يَا رَوْضَةُ الْأَحْيَابِ فَافْتَحِرِي  
قَالَتْ جَمْعُ لـ (حَسَنِي) فَاضْ مِنْ زَمَنِ  
وإِنْ لُسِبَتْ إِلَى (هَجْرٍ) فَلَا عَجَبُ  
أُولَى الْمَدَائِنِ (هَفُوفُ) بِكَ اسْتَهَرَتْ  
وَذِي (الْمَبَرِّزِ) ثَانِي بُقْعَةٍ ، وَلَهَا  
هَذِي (فُرَاكِ) عَلَى الْأَطْرَافِ مَتَبَعُهَا  
ذِي (الْقِصْرِئَةِ) مَا أَخْلَى عِرَاقَتُهَا  
مِنْ غَرْبِهَا (قَصْرُ إِبْرَاهِيمَ) تَوَجَّهَهَا  
(قَصْرُ صَاهُودٍ) يَا (أَحْسَاءُ) مَفْخَرَةٌ  
(وَالْقَارَةُ) الْيَوْمَ قَدْ ضَمَّتْ بِهَا (جَبَلًا)  
وَأَسْلَمَ الْوَفْدُ مِنْ دُونِ الْقِتَالِ ، أَتَى  
بِكَ الْعُيُونُ جَرَتْ ، أَلْهَارُهَا عَذِبَتْ  
(عَيْنُ الْخُدُودِ) ، كَذَا (بِرَابِ) اسْتَهَرَتْ  
عُرُوسَةُ الشَّرْقِ يَا (أَحْسَاءُ) مَفْخَرَتِي  
تَارِيخُ مَجْدِكَ يَا (أَحْسَاءُ) أَذْهَلَنِي

## المُعَلِّم

في ذكرى يوم المعلم العالمي يوم السبت ١٤٢٢/٧/١٩ هـ الموافق ٢٠٠١/١٠/٦ م كتبت هذه الأبيات المعبرة عن المعلم ، وما يجب على الطلاب تجاهه من الاحترام والتقدير :

قَفْ لِلْمُعَلِّمِ مُسْرِعًا مَذْهُولًا  
قَدْ قَالَ (شوقي) بَادِنَا أَيْثَاهُ :  
إِنْ كُنْتُ لَا تَذَرِي بِفَضْلِ مُعَلِّمٍ  
حَيَّ الْمُعَلِّمَ وَالِدَا وَمُرَبِّيًا  
حَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نُقَرِّلَ رَأْسَهُ  
إِنَّ الْمُعَلِّمَ مُرْشِدٌ وَمَوْجِدٌ  
فَإِذَا رَأَيْتَ مُعَلِّمًا وَكَأَلَهُ  
فَارْفَعْ نِدَاءَكَ يَا مُعَلِّمُ شَادِيَا  
قَفْ لِي قَلِيلًا وَاسْتَمِعْ لِمَقُولَتِي  
هَذَا الْمُعَلِّمُ بِالْفَضَائِلِ قَدْ سَمَا  
فِي عَصْرِنَا .. يُقْصَى الْمُعَلِّمُ حَائِبَا  
قَدْ كَانَ تَجِيلُ الْمُعَلِّمِ سَابِقَا

وَاسْمِعْ كَلَامًا رَانِعًا وَجَمِيلًا  
(كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا)  
فَاقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ ... ثَلَقَ ذَلِيلًا  
يُخَيِّ الْأَمَاكِنَ ، إِذْ يُبِيرُ عُقُولًا  
مَا أَرْوَعُ التَّقْدِيرَ وَالتَّقْبِيلَا  
وَلِرَأْفِهِ يُخَيِّ بِالصُّدَاحِ فُصُولًا  
فِي الْبَحْرِ رَبَّانٍ ، يَلْغُوصُ طَوِيلًا  
أَمْسَى التَّفَاعُلُ دَائِمًا مَأْمُولًا  
زِدْنِي بِنَهْجِكَ حُجَّةً وَسَبِيلًا  
فَعَدَا يُشَابِهُ ذَاعِيَا وَرَسُولًا  
قَدَّرَ الْمُعَلِّمُ لَمْ يَزَلْ مَجْهُولًا !  
وَالْيَوْمَ بَاتَ يُودِّعُ التَّجِيلَا

\*\*\*



نـاجـي بن علي بن حسين حـرابـة

٢٠



- وُلد في الأحساء عام ١٣٩٩ هـ .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية التربية بجامعة الملك فيصل .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة الشعر في الأسبوع الثقافي الرابع لجامعات ومؤسسات التعليم العالي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المقام في رحاب جامعة أم القرى خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ / ٧ / ١٤٢٢ هـ ، الموافق ٦ / ١٠ / ٢٠٠١ م ، وفاز بجائزة شاعر شباب عكاظ بالطائف لعام ١٤٣١ هـ .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة القصيدة الشعرية للأعوام الجامعية من ١٤٢٢ هـ — حتى ١٤٢٤ هـ .
- حاصل على المركز الأول في المسابقة العشرين (لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم) في مجال (شعر القصحي) .
- شارك في الكثير من الأمسيات الشعرية .
- كتب عنه :
- د. محمد الدوغان .
- ناصر النور ، مقالة بعنوان : (شاعر قادم من الأحساء) .
- جاسم الصحيح ، مقالة بعنوان : (الشاعر الشاب ناجي حراة بخار عروضي يبحث عن لؤلؤته) .
- يحيى الراضي ، مقالة بعنوان : (عندما يتسم الوجع — اتلاف واختلاف) .
- د. هائل الطالب مقالة بعنوان : (استراتيجيات الحب في شعر ناجي حراة) .
- صدر له ديوانان شعريان ، الأول بعنوان : (عندما يتسم الوجع) ، والثاني بعنوان : (شعلة من جبين الحسين عليه السلام) ، وديوان آخر بعنوان : (شفة النوت) من إصدارات نادي الأحساء الأدبي عام ١٤٣١ هـ — ٢٠١٠ م .
- له دواوين مخطوطة بعنوان : (لمي والعنقود الأحمر) ، و (محاكمة) .
- ✦ البريد الإلكتروني : naji255@gmail.com
- ✦ الهاتف الجوال : ٥٥٠٣٩١٥٩٧٣ .

\*\*\*

## أَمِيطِي خَنْجَرِيكِ

حَنَاناً ... يَا هَوَايَ وَيَا أَسَايَا  
 أَحَاوِلْ أَنْ أَلْمَلِمَ وَرْدَ رُوحِي  
 وَأَسْمَعْ أَنْ طَوْدَ الصَّبْرِ بَاقٍ  
 أَخْبَى أَدْمَعِي فِي جَيْبِ قَلْبِي  
 وَتَحْرِقْنِي جِرَاحُكَ بِاشْتِعَالِ  
 كَطْفَلٍ هَبَّ فِي صُبْحِ الْأَمَانِي  
 فَلَمَّا خَلَقْتَ قَدَمَاهُ شَوْقاً  
 وَسَالَتْ مِنْ مَخَاجِرِهِ دُمُوعٌ  
 حَنَاناً ... إِنَّ أَرَدْتَ لَهُ حَيَاةً  
 بَلَّغْتِ مِنَ التَّوَجُّعِ مُنْتَهَايَا  
 فَيَذَرُونِي أَرْتِطَامُكَ بِي شَطَايَا  
 فَمَا لِي لَا أَرَاهُ سِوَى بَقَايَا  
 فَتَسْرِقُهَا جَهَاراً مُقْلَتَايَا  
 وَتَعْرِقْنِي طُيُوفُكَ بِالْهَدَايَا  
 لَيَقْطِفَ مِنْ أَغَايِي الْعِيدِ نَايَا  
 تَعْتَرِ فَوْقَ أَحْجَارِ الْبَلَايَا  
 تَطْهَرُ فِي تَدْفُقِهَا الْخَطَايَا  
 أَمِيطِي خَنْجَرِيكِ عَنِ الْحَتَايَا

\*\*\*



## حَكَايَا الْحَصِيرِ

عَلَى وَقَعِ قَافِيَةِ التَّبَعِ أَصْحُو  
 فَتَحْمِلُنِي الرِّيحُ  
 حَتَّى أَقَاصِي رُمُوشِ السَّعْفِ  
 هُنَالِكَ أَرْكَبُ طَاحُونَةَ الْعِشْقِ  
 حَيْثُ الْمَجِيرُ  
 يُدِيرُ هَدِيرَ النُّطْفِ  
 وَفِي ذَاخِلِي  
 جَبَلٌ عَاشِقٌ  
 وَفَمٌ لِلرَّمَالِ  
 وَخَرَفٌ جَمُوحُ الْغَوَايَةِ  
 رَغَمَ اشْتِعَالِ الْفُحُولَةِ فِي سِحْرِهِ  
 يُرْتَشَفُ  
 هُنَا لِلْأَسَاطِيرِ تَارِيخُهَا فِي غُرُوقِ الْحُصُونِ  
 وَأَضْلَاعِ تِلْكَ الْمَغَارَاتِ  
 لَوْتِهَا الدَّهْرُ بِالثُّورِ  
 لَمَّا تَرَفَ  
 هُنَا لِلْحَصِيرِ حَكَايَاهُ  
 عَنْ سَمَرِ التَّحْيِيلِ  
 تُدَارُ عَلَى شَفَةِ التَّبَعِ فِيهِ  
 تُمُورُ الشَّغْفِ  
 أَرْخَ أَثْيَاهَا اللَّيْلُ سِرَّ الْغَبَارِ الثَّقِيلِ

هنا فوق مسرح هذا الجمال

بِعَيْنِي (هَجَرُ)

وَأَشْعِلُ دَمَ الْأَفْقِ بِالْحُبِّ

مَا أَجْمَلِ الْحُبِّ

يَجْبُرُ بَيْتَ الْقَصِيدِ الَّذِي فِي مَهَبِّ الرِّحَافَاتِ

أَحْتَى عَلَى أَلَمٍ وَالْكَسْرِ

وَأَلَصَّتْ لِمَعْرُوفَةٍ أَيُّهَا اللَّيْلُ

تَشْرَبُ مِنْ مَاءِ هَذَا التُّرَابِ

لَكَيْمَا تَشَعَّ

عَلَى ثَغْرِ هَذَا الْوَتَرِ

هنا وَجَعَ عَثَقَتُهُ الثُّمُورِ الطُّرُونَاتِ

فِي عُمْرِهَا الْخِصْبِ فِي الرُّوحِ

حَتَّى إِذَا زَارَهَا الْغَيْمُ

غَنَى عَلَى رِثَةِ الْكَأْسِ فِي سَعْفِهَا أَوْ سَكْرَ

لِمَاذَا إِذَنْ

لَا أَفْجُرُ تَذِي الْقَصَائِدِ

مِثْلَ الْيَنَابِيعِ تُرْوِي يَبَاسَ اللُّغَاتِ

وَأَمِّي (هَجَرُ) ؟

\*\*\*



صالح بن أحمد بن سعود العلوي الحربي

٢١

- وُلد بمدينة العيون بالأحساء .
  - حاصل على دبلوم معهد التربية الفنية للمعلمين بالرياض .
  - حاصل على دبلوم لغة إنجليزية من لندن .
  - حاصل على بكالوريوس تربية فنية من كلية المعلمين بالأحساء سنة ١٩٩٤ م .
  - عضو جمعية الثقافة والفنون بالأحساء .
  - شارك في مهرجان الجنادرية من عام ١٤١٢ هـ إلى عام ١٤٢٦ هـ كمشرف تشكيلي وثقافي ، في التراث الشعبي .
  - شارك في دورة البابطين للإبداع الشعري في : المغرب ١٩٩٤ م ، الجزائر ٢٠٠٠ م ، والبحرين ٢٠٠٢ م ، والكويت ٢٠٠٨ م .
  - نظم كثيراً من الأمسيات الشعرية والقصصية والمحاضرات ، وشارك في تأسيس كثير من الصالونات الأدبية بالأحساء .
  - أشرف على عدة مواقع شعرية وثقافية عبر الإنترنت .
  - له بحوث تربوية كثيرة ، وكتب عن أعماله الإبداعية عدد من القراءات النقدية .
  - أدرج اسمه في عدة معاجم سعودية وعربية ، شاعراً وكاتباً .
  - نشر نتاجه الشعري في عدد من المطبوعات العربية ، وترجمت بعض أعماله إلى الفرنسية والإسبانية والإيطالية .
  - له عدد من اللقاءات التلفزيونية والإذاعية والمحاورات الصحفية .
  - حصل على كثير من شهادات التقدير والجوائز ، وشهادات التفوق العلمي ، والدروع التذكارية .
- له :

- (١) أسماء وحرقة الأسئلة ، دار الجديد ، بيروت ١٩٩٦ م .
- (٢) أرى نسوة يسقين الجثث ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ٢٠٠٠ م .
- (٣) غداً ستعرفين ، البحرين ١٩٨٦ م .
- (٤) سحابة صيف ، السعودية ١٩٩٣ م .
- (٥) ريحانة والقمر ، السعودية ١٩٩٣ م .
- (٦) وداعاً مريم ، السعودية ١٩٩٤ م .

❖ العنوان البريدي : ص.ب ٢٠٠٩٦ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ البريد الإلكتروني : Salehalharbi69@hotmail.com

❖ الفاكس : ٠٣/٥٣٣١٣٠١

❖ الجوال : ٠٥٥٥٩٢٥٠٢٦

\*\*\*

## اعتراف

يبدو أنني  
 سأحُلُّ رأسي  
 وأقدمه إلى السيِّفِ  
 وأمشي  
 إلى قبرٍ محفورٍ  
 وأرمي  
 جثتي بداخله  
 يا ترى من سيُصَلِّي علي جنازتي ... ؟؟  
 يا ترى من سيهيل علي التراب ... ؟؟

\* \* \*

## حرائق

سأشعلُ  
 حرائقَ  
 في هذا القلبِ  
 ثم ...  
 أمضي ..  
 إلى ..  
 مدن ..  
 لستُ .. أعرفُها



نـاجـي بن داوود بن علي الحرز

٢٢



- ولد في الأحساء .
  - حاصل على دبلوم تجاري .
  - مؤسس ورئيس (مبنى الينابيع الحجرية الأدبي) .
  - عضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .
  - نشر كثيراً من قصائده في الصحف والمجلات المتخصصة .
  - تُرجم له في عدد من المعاجم والدراسات منها :
    - (معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين) .
    - (معجم شعراء العرب) لعبد الله الجبوري .
    - (شعراء الجزيرة العربية والخليج) لعبد الكريم الحقبيل .
    - (شعراء مبدعون من الجزيرة والخليج) لسعود الفرج .
    - (صوت من الخليج) لمعالي الدكتور غازي القصيبي .
    - (معجم أعلام الخليج في العلم والأدب) لجواد الرمضان .
    - (هجر .. واحة النخيل والشعر) لعبد الله الشباط .
- من مؤلفاته المطبوعة :

- (١) (يا حبيبي يا محمد) ، ديوان شعر ، أناشيد للبراعم ١٤١٢ هـ .
  - (٢) (نشيد و نشيج) ، ديوان شعر ١٤١٤ هـ .
  - (٣) (خفقان العطر) ، ديوان شعر ١٤٢٠ هـ .
  - (٤) (قصائد ضاحكة) ، ديوان شعر ١٤٢٢ هـ .
  - (٥) (العنقود) ، قصائد إخوانية ١٤٢٦ هـ .
  - (٦) (شعراء قادمون من واحة الأحساء) ، بحث أدبي ١٤٣٠ هـ .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٢٤٢٦ — الأحساء ٣١٩٨٢ المملكة العربية السعودية .
- ❖ البريد الإلكتروني : naji818@hotmail.com
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٩٩٢٤٠٠٠



## هي الأحساء ..

فأطلق من خون العشق لحنا  
شربت كزوسه مشى فمشى  
يسوخ ونجمة كالصبح وسنى  
يراعا من فؤاد الليل حتى ؟  
فتشره لكم أدباً وفتنا  
لها وهاتأوه أو تغنى  
يفتى عشقه غصنا فغصنا  
يدق لمن يحب بألف معنى !  
سقيت قلوبنا فضلاً و مئنا  
وحضر النخل عن يسرى ويمنى  
وأعطت كل قلب ما تمنى  
فأروتنا الكؤوس وما ظمنا  
وصارت للمودة مظمائنا  
إذا ما عجز بالأشواق غدنا  
وحبك في الجوانح ليس يفنى

هي الأحساء يا قلب المعنى  
وعلمنا الهوى والشوق يامن  
وخذنا في طريقك حيث نجم  
فقلت : ومن تعير يداه كفى  
فأهمس عند ريشته بسرى  
وتعلن أن في الأحساء قلباً  
أفاق وقد تفجر فيه نبع  
فأصبح بين ثائية وأخرى  
سقالك الله يا أحساء عمّا  
فرب سويعة في شطّ نهر  
أنالت كل نفس ما تشته  
تساقينا كؤوس هواه صرفاً  
فصرنا للولاء ها رموزاً  
نروح إذا نروح وأنت هجس  
فإن يفنى فدونك كل عمر

\*\*\*

## قراءة أخرى لظل الشهيد محمد الدرّة ..

كلنا كنا نياماً

عندما كبرت

فاستيقظ فخر الدم

وارتج المدى

لحظة أغفى

قلبك الأخضر .. في حضن الرصاص !!

كلنا كنا غراً

عندما سربلك الدم

بهذا الوهج الهادر

فانشق ستار الليل

عن وجهك

يا (درّة) هذا الفجر:

قرآنًا وسيفًا ..!

كلنا كنا صغاراً

عندما علقك (الأقصى)

وساماً

فوق صدر القبة الثاكل

في يوم قرآن

الحرم الموتور .. بالثورة

يا عرس القصاص ..!

كلنا كنا عطاشى

عندما فجّرت من صدرك

طوفان الإباء ..

كلنا كنا عطاشي

عندما أترعت من حممة الخيل

صدور الغاضبين

(خيبر) هذي

ولن تصمد يا حصن (يهود)

لن تعيق الجثث الصفراء

طوفان الغضب

فأزبحوا يا رفاق (الدرّة) الفارس

عن أقدامكم كلّ العرّة

(خيبر) هذي

ولن يرجع إلا فاتحاً

سيف (محمد)

\*\*\*



زكي بن صالح بن سعد الحرِّيُولُ

٢٣

- وُلد سنة ١٣٩٤ هـ في الأحساء .
- محاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الأحساء ، (دراسات لغوية) .
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .

\*\*\*

## هكذا يَنزِفُ القلم

يا قومُ إِنِّي خنقت الشعر بالألم  
أخادع النَّاسَ بالبسماتِ منتشياً  
أَكْتُمُ اللوعةَ الخرساءَ في كبدي  
فهل تروى لي برءاً إِنِّي سقمُ ؟  
أحبُّ كلَّ عبادِ الله قاطبةً  
وكم رموا بسهامِ الغدر - ويجهم -  
وما نسجت لحود القوم قافيةً  
أرى السعادةَ حلماً شاخ في عمري  
إذا استكنت شعرت الجمر ملء يدي  
فدع ! حروفي تشقى بين أوردتي

وبات حربي يشكو لفحة القلم  
وإن خلوت سكبت الدمع كالدم  
وما أبوح سوى في عتمة الظلم  
ومثل نصحك يشفي لوعة السقم  
وما كرهت سوى باغ ومجترم  
وما رددت لإنسٍ سهم منسقم  
وما سفكن دمي في الأشهر الحرم  
وبالشقاوة أحيأ عيشة النقم  
وإن مضيت أحسن الجمر في قدمي  
لا طهر للحرف ما لم يغسل بدم

\*\*\*



## ولكم في القصاص ..

وغربة الروح تُذكي جذوة الكمد  
وانت أنت شفاء القلب يا ولدي  
ولست الملح أنساً في سطور غدي  
ولا تزال جراح الأمس في جسدي !  
فكم زرعت ولم أحصد ولم أجد  
فمجنّي البحر أشلاء مع الزبد  
وخيمة العمر تؤويني بلا وتد  
فما ألدّ بصوت الطائر العرد  
عليك أن تدفن الأشواق للأبد  
والسهد يكتّم أنفاسي بألف يد  
عليّ أراك وبى شيء من الجلد  
وليس يسمع شكوى القلب من أحد  
أنا الدليل غريبُ الروح في بلدي !  
فما صفا وشفاهي الزرق لم ترد  
والناس ترشفه أحلى من الشهد  
أشكو إليه وأشكو منه يا ولدي  
حتى شدا القوم : هذا شاعرُ النكد !  
كما تشاء ولم أنقص ولم أزد  
وما حكيتُ انتفاخاً صولة الأسد  
وأظهرُ القوم من بالعهد لم يحد  
فكيف أسلو ولقح النار في خلدي ؟

إني سئمتُ أنينَ الوجد في خلدي  
وجئت أرجوك .. كم في القلب من علل  
صحائفُ الأمس بالذكرى تؤرّقني  
يا هف نفسي .. سهامُ اليوم تطعنني  
من قال : من جد يوماً نال بغيته ؟  
تاهت مجادفُ آمالي وأشرعتي  
واستقبلتني صحاري البؤس عاصفة  
يمرُّ فجري لا طير ولا نغم  
وفي الغروب أرى الأطياف ترسم لي :  
وإن سجا الليل ذابت شمعتي بيدي  
بالله يا ولدي .. أقبل على عجل  
أبيتُ وحدي لا خلّ يؤانسني  
ليس الدليل الذي يشقى بغيرته  
أرثو إلى شاطئ الأشعار من ظمأ  
ما أعجب الشعرا مرّاً عند قائله  
هو الدواء ومنه الداء — واعجبي —  
وكم سكبت لحون الضيم يا ولدي  
لم أكتب الشعرَ فالأشعارُ تكتبني  
وما طرقت بيوت الشعر تسليّة  
ولي مع الشعر عهدٌ لن أضيّعه  
أحالي الشعرُ قنديلاً يضيء به



فهبْ ظلالَكَ ألقِ اليومَ من ردي  
وقد أتيتُكَ مكتوفاً فخذْ بيدي  
وقد رمتهُ قوافي الوجدِ في اللحدِ  
وخطَّ من دمعها المخنوقِ بالرمدِ  
وتسبيحُ دمي عمداً بلا قودِ !

أجلُ سَمْتُ هجيرِ الشعرِ يا ولدي  
الهمُّ يثقلُني والدمعُ يحرقُني  
فإنْ صبوتْ وقالوا : ماتَ من كمدِ  
فقلْ لأَمَك : أينَ القبرُ والدي ؟  
سبحان .. من تركَ الأشعارَ تقتلُني

\*\*\*



إبراهيم بن عبد العزيز الحسين

٢٤

- وُلِدَ في الأحساء عام ١٣٨٠ هـ — ١٩٦٠ م .
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية .
- يعمل في التعليم .
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي .
- نشر في عدد من المطبوعات الثقافية العربية (مواقف — كلمات — النص الجديد — وغيرها) .
- شارك في مهرجان لوديف بفرنسا في صيف ٢٠٠٥ م .
- شارك في أيام ثقافية سعودية بجمهورية مصر العربية في خريف ٢٠٠٦ م .
- شارك في مهرجان المتني بسويسرا في ربيع ٢٠٠٧ م .
- شارك في أمسية شعرية برابطة الأدباء بالكويت في صيف ٢٠٠٩ م .
- شارك في عدد من الأمسيات الشعرية ، عبر جمعيات الثقافة والفنون بالسعودية ، والأندية الأدبية ، والمكتبات الثقافية المدنية .
- تُرجمت له عدة نصوص إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية .
- صدر له : (١) خرجت من الأرض الضيقة ، سلسلة كتاب كلمات ، المنامة — ١٩٩٢ م .
- (٢) خشب يتمسح بالمارة ، دار الحديد ، بيروت — ١٩٩٦ م .
- (٣) انزلاق كعوجهم ، النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، الدمام — ٢٠٠٧ م .



# ذَهَبَ الرُّعَاةُ

ذَهَبَ الرُّعَاةُ

وتركوا لي ما صنعوا

ذهبوا وتركوا ثغاء أغنامهم يضيء الليل ..

تركوا نايهم ، ليس نسياناً ولا إهمالاً

فعلوا ذلك كي يدب إليه غلٌ تذكرهم

فعلوه ليرتفع المكان إلى أقصى ما فيه ، يراهم فيتبعهم .

تركوا نايهم

كي يهب المكان فيه ، ويعودوا غيباً

وهم كثيراً ما يفعلون ذلك .

ذهب الرُّعَاةُ بعيداً في غياهم ؛ ليستريحوا فيه

وليتخففوا من كل ما قد يجعلهم قريبين

من مكان لا يريدون الإقامة فيه ؛

لينشوا أظافرهم في مكان ما عادوا فيه

في لحمٍ منتفض ، لحمٍ عارٍ كانوا فيه ، ثم ذهبوا عنه

وعن ديب أرجلهم ، وزهرة خطاهم ، وعن عشب أحاديثهم .

ذهب الرُّعَاةُ ، وتركوا شمسهم وصيةً على التراب

تجلده فيآلهم ، ويأخذ عالياً حبيباته .

ما يفعل الرُّعَاةُ إن أنا تشبثتُ بصوتي مثل شاة :

أيها الرُّعَاةُ ، تعالوا ، فإنا لا أحسن رعي أغنام الغائبين .

ما يفعل الرُّعَاةُ إن أنا ضمنتُ شفقي على شوك غياهم

ورغيتُ من أعلى نقطةٍ في سنامي .

ما يفعلُ الرُّعاةُ إن أنا أخذتُ ضوءَ الشعاع ؛  
 لأقرأ حروفَ مكانٍ ما عادوا فيه .  
 ذهبوا من الرائحة التي غادروها ، كي يؤسسوا لهم روائح  
 في أماكن أخرى .  
 ذهبوا من الناي ، لنلا يلمحهم أحد ؛ فيتبعهم .  
 خرجوا خفيفين حتى من مجرد الالتفات  
 لأن الالتفات متاعٌ يُثقلُ على الخارجين خروجهم .  
 خرجوا دون كلام ، لأن الكلام سوءةٌ لا تليق بالذاهبين .  
 لم يتركوا أثراً ، لأن الأثر وجهةٌ  
 ولأن الوجهة عبءٌ يبطئ خطاهم  
 ويجعل اللحاق بهم سهلاً على الذي تركوا له ما صنعوا  
 على الذي جعلوه  
 على الضوء والناي ، والمكان الذي لم يعودوا فيه .



## القميص

ويعقوبُ يَهْمِلُ عينه

كي ينام

يغسلُه الضوءُ

ويركضُ في

عُتْمَةِ جُروحِهِ .

كانوا يقولون :

خَرَجَ مِنَ الثَّوبِ

يعقوبُ ؛

شَقَّ الْحَجَرَ وَالْبَجَسَ .

يلقي عينه في النوم

كي ينام .

ويعقوبُ يَصِفُ عينه ،

حين يصعدُ إلى هَوَاءِ حَنجَرَتِهِ ..

يَقْبِضُ عليهما ، يعلِّقهما على

حَافَةِ النُّومِ ، من أجل أن ينام .

لا أحدَ إلا يعقوبُ ؛

ينهَضُ في رَايَةِ الحَبِيزِ

يَتَجَمَّعُ في حَنِينِهِ ، ويلوبُ في القميصان .

ويعقوبُ يَحْفَرُ عميقاً في صمته

كي يصلَ إلى عينه .

\*\*\*





حسن بن عبد الرحمن الحليبي آل بن زيد

٢٥

- وُلد بمدينة الأحساء عام ١٣٦٥هـ .
- تدرّج في حياته العلمية حتى حصل على شهادة الليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ .
- له عدة قصائد نُشر بعضها في جريدتي (اليوم) و(الجزيرة) ، وقد جمع هذه القصائد في ديوان أسماه (بسمات الربيع) ، وهو قيد الطبع .
- له : ديوان آخر بعنوان : (المراثي المكرية) ، جمع فيه المراثي التي قيلت في الشيخ محمد أبي بكر الملا — رَحِمَهُ اللهُ — بعد أن ترجم لأصحابها ، وعلّق عليها ، وشرح غريبها .



## الإسلام

أين السلام ودين العدل والقيم  
على المبادئ والأديان كلهم  
ورد كل عميل الشرك ثم عمي  
والناس فوضى بلا حكم ولا حكم  
وَجَمَعَ الشمل من عرب ومن عجم  
لا يعرف الناس فيه الخوف من شهم  
يكفيه شر ارتياب النفس والوهم  
وهذب النفس بالإيمان والكرم  
وأسس المنهج الأسمى لتستقم  
وحرم الظلم والإفساد في الأمم  
وأنه النعمة الكبرى لحكمكم  
والعاملون به في منتهى القمم  
في أضييق العيش بل في أبعد الظلم  
ولا نريد سوى الإسلام من نظم

أين التضامن والإخلاص والشيم  
يكفيك فخراً بأن الله شرفه  
به ازدهى الكون وانزاحت ظلامته  
وبعد أن كانت الدنيا ممزقة  
بنى الحياة على حب ونظمها  
والأمن أضحى بدستور السماء حتى  
من ذاقه ذاق طعماً لا نظير له  
كم خط للرشد والإصلاح من سبل  
دعا إلى العلم والأخلاق قومها  
وشرع الخير والإسعاد يسره  
لا شك في أنه نور يضاء به  
فالحاكمون به الحسن منازهم  
والجاحدون له لا شك أنهم  
لا نبغي غيره ديناً ولا مثلاً

\*\*\*

## أحساء الخير

يا نزهة النفس يا مأوى الخبين  
تضيء كالبدر في كل الأحايين  
أنت الجمال وسلوى كل محزون  
قد شافها ما ترى من كل محسون  
من النخيل ومن كرم ومن تين  
فيك الأمان والآمال تحيي  
في أهلك الخير من دنيا ومن دين  
عند الإله لهم أجراً بتمكين  
والشك في نفسه باد بمكنون  
من غير شك ولا مين ولا هون  
عيش سعيد بأيام ميامين  
أحساءنا الخير يا أم الرياضين  
شماء كالنسر في أعلى المضامين  
يعلو لك الشأن من حين إلى حين  
بحوكة العيش في كل الميادين  
وتبهر الناس من كل الملايين  
ولكنمما فقتهم بالخير والدين  
من كل قلبي ووجداني وتمكيني

يا جنة الله يا أم البساتين  
يا درة في سماء الشرق لامعة  
يا ملتقى الحب والأحباب قاطبة  
كل البلابل تشدو فيك مطربة  
تلك الرياض بك الغناء زاهية  
يا بلدة الخير ما زالت بساحتها  
في أهلك الطيب من خلق ومن خلق  
قد أسلموا طاعة لله واحتسبوا  
وغيرهم بات تحت السيف مرثنا  
صلوا الصلاة جماعات بمسجدهم  
لولاك ما أصبحت أيماناً رغداً  
يا بهجة النفس يا أم الرياض ويا  
عاشت ربوعك في مجد معظمة  
يا كعبة العلم والآداب سامقة  
يا موطن الخير يا روض الصفاء ويا  
أنت العروس التي تزهر محاسنها  
كل البلاد حباها الله منقبة  
عليك مني تحيات معطرة





د. خالد بن سعود بن عبد العزيز الحليبي آل بن زيد

٢٦

- وُلد في الهفوف بالأحساء عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .
- حاصل على :

— بكالوريوس في اللغة العربية من فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الأحساء عام ١٤٠٥هـ ، وماجستير عام ١٤١٢هـ ، ودكتوراه عام ١٤١٩هـ ، وكلتاهما في الأدب

الحديث من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

— دورة أكاديمية متقدمة في العلاج الأسري من مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض — صفر وربيع الأول من عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ، ومعتمد بـ ٣٠ ساعة تعليمية من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية .

— دبلوم عال في الإرشاد النفسي والأسري من كلية المعلمين بجامعة الملك فيصل — ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .

- أستاذ الأدب الحديث المساعد في قسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء — فرع جامعة الإمام .

#### مناشط أدبية وصحفية وإعلامية :

- مدير برنامج ندوة أحذية الشيخ أحمد بن علي آل الشيخ مبارك الأسبوعية منذ إنشائها عام ١٤١١هـ حتى عام ١٤٢٥هـ ، بالاشتراك مع الدكتور نبيل الغيث .

- شارك في عدد من الندوات العلمية والمهرجانات والملتقيات الثقافية ، ومن أبرزها المهرجان الوطني (الجنادرية) ، ومهرجان الأحساء السياحي ، وكان مدير أنشطته الثقافية ، ومهرجان المدينة المنورة ، وملتقى أهما الثقافي .

- نشر نتاجه الأدبي ؛ شعراً ، ونثراً فنياً ، ونقلًا في معظم الصحف السعودية ، وفي بعض الصحف الخليجية .
- له زاوية أسبوعية في جريدة اليوم السعودية ، وأسبوعية في موقع المستشار .
- قدم عدداً كبيراً من البرامج الإذاعية والتلفازية لعدة سنوات .

#### الجوائز والدروع والشهادات :

- حصل على الجائزة الأولى للشعر الفصيح عام ١٤٠٠هـ من بيت الشباب بالأحساء .
- حصل على جائزة أهما للشعر العربي الفصيح عام ١٤١٢هـ عن ديوانه الأول (قلبي بين يديك) .
- حصل على جائزة أهما للشعر العربي الفصيح عام ١٤٢٥هـ عن ديوانه الثاني (على جناح الغادية) .



## الإنتاج الإبداعي والعلمي والتوعوي :

○ طُبِعَ له :

م	الكتاب	الناشر	مكانه	تاريخه
١	فلمي بين يديك (ديوان شعر)	نادي الشرقية الأدبي	الدمام	١٤١٣ هـ
٢	آه يا ولدي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠ هـ
٣	الشعر الحديث في الأحساء (١٣٠١ هـ - ١٤٠٠ هـ)	نادي الشرقية الأدبي	الدمام	١٤٢٤ هـ
٤	أحمد بن علي آل الشيخ مبارك شيخ أدباء الأحساء في العصر الحديث في عيون معاصرينه	المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)	الرياض	١٤٢٤ هـ
٥	على جناح الغادية (ديوان شعر)	نادي أمها الأدبي	أمها	١٤٢٥ هـ
٦	عمر بماء الدين الأميري شاعر الإنسانية الموعظة	نادي حيوان الأدبي	حيزان	١٤٢٧ هـ
٧	أبو فراس الحمداني في رومياته	نادي الشرقية الأدبي	الدمام	١٤٢٨ هـ
٨	الباء الفني في شعر عمر بماء الدين الأميري	نادي الأحساء الأدبي	الأحساء	١٤٣٠ هـ

○ له كتب مخطوطة ونحت الطبع : (١) كلماتي .

○ (٢) أحبك (ديوان شعر) .

○ له مجموعة من الإصدارات الصوتية القرآنية ، والتوعوية .

○ أهم الكتب التي ترجمت له أو درست بعض نتاجه :

○ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين للأستاذ/ أحمد الجذع .

○ الأحساء في عيون الشعراء للأستاذ/ عبد اللطيف العقيل .

○ بحث صفّي للطلاب/ مبارك بن ناصر السهلي .

○ النهضة الأدبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، للأستاذ/ عبد الله بن أحمد

الشباط ، نادي المنطقة الشرقية بالدمام ، ١٤٢٢ هـ .

○ مقالة (على جناح الغادية) و(سيمياء العنوان) : أ.د/ عبد الرزاق حسين ، الفصيل الأدبية ، ذو

القعدة ١٤٢٨ هـ ، ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ ، ص : ٧٦ ، ٨١ .

❖ العنوان الريدي : ص.ب ٨٨٧٦ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ اتهاتف الثابت : هاتف وفاكس : ٥٧٥٧٢٠٣

❖ اتهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٢٠٢٠٦

❖ البريد الإلكتروني : KHH40@YAHOO.COM ، موقع المستشار : www.almostashar.com

## الغالية

إلى صغيرتي وهي تستقبل عامها الثالث ..  
 حبيبتي .. يا غالية  
 يا موعداً يفرُّ في الفؤاد كلما تمرُّ منه ثانية  
 يحتاجني الخنين مثل قطرة على جناح غادية  
 فأشعل الخيال ، كئي يضيء حلم غفوتي .. غيبوتي  
 وهمهمات ساجية  
 أظلُّ أرسهم الوداع .. وردتني ثمرخان  
 و(معضدين) يهزجان  
 وضحكة .. لها يرفرف الجنان  
 فيهرب الزمان  
 ويهرب المكان  
 وتهمس الحياة كلمتين مثل وشوشات الدالية  
 (إلى اللقاء يا أبي إلى اللقاء)  
 فتَهطل الأمطارُ  
 ويرقص الثَّهارُ  
 وتشتبي أوتار قلبي الحانية  
 (إلى اللقاء .. يا حبيبتي .. إلى المساء !)  
 متى .. متى سيشرق المساء  
 بطلعة ترف في جفونها الضياء  
 بقيلة أذيب في غطورها لواعجي وعاصفاتي العاتية  
 بلحظة كآلها .. ؟

أَوَاهُ لَيْسَ فِي حَدَاتِقِ الْبَيَانِ قَافِيَهُ

وَعِنْدَمَا يَحِينُ مَوْعِدُ الْمَلْقَاءِ

أَظِلُّ فِي أَشْيَاقِ

عَيْنَايَ تَحْلُمَانِ بِالْعِنَاقِ

بِلَحْظَةِ ثُبُوحٍ لِلْحَيَاةِ سِرٌّ لِحْظَةِ الْفِرَاقِ

بَطْعُمِهِ الَّذِي يَغُورُ فِي الْقُلُوبِ كَالْغَرِيقِ

لَكِنَّهُ فِي لَحْظَةِ الْمَلْقَاءِ كَالْبَرِيقِ

يَفِيضُ بِالنِّهَاءِ

فَيَرْوِي الظَّمَاءَ

وَحِينَهَا أَرَاكَ .. (غَالِيَهُ)

فَتَشْرِقُ الْحَيَاةُ فَوْقَ كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَاحِيَةٍ

وَتَهْرُبُ الْهُمُومُ يَا صَغِيرَتِي

مَذْغُورَةٌ وَطَاوِيَةٌ

تَهْبُ نُسْمَةٌ كَأَنَّهَا .. ؟

أَوَاهُ لَيْسَ فِي حَدَاتِقِ الْبَيَانِ قَافِيَهُ

يَا غَالِيَهُ

يَا بَسْمَةً عَلَى شِفَاهِ الْعَافِيَةِ

يَفْتَرُّ نَغْمُهَا مَعَ الزُّهُورِ وَالطُّيُورِ فَوْقَ شَقَشَقَاتِ رَايَةِ

يَا نِعْمَةَ الْخَلَاقِ فِي رَبِيعِ غُمْرِي الْفَوَاحِ

كَمَا دَعَاؤُهُ خَلَقْتَ يَا أَغْرُودَةَ الْمَلَاخِ

هَفْهَفَةَ الْغَدُوِّ وَالرَّوَاخِ

رَيَانَةَ الْجَمَالِ

رَبِيبَةُ الدَّلَالِ  
 نَوَّارَةٌ عَلَى ضِغَافِ سَاقِيَةٍ  
 فَكُنْتُ لِي شَجِيرَةَ التَّفَاحِ  
 أَهْمُ كُلِّمَا رَأَيْتُ وَجَنَّتِيكَ تَعْرِفَانِ غُنُوَةَ الْأَفْرَاحِ  
 أَنْ أَقْطِفَ الْغُرُوبَ وَالصَّبَاحِ  
 يَا وَرْدَةَ الْمَلَاخِ  
 تَمِيسُ فِي فُؤَادِيهِ  
 مَفْتُونَةٌ بِحُبِّهِ .. بِعَشْقِهِ .. بِلَهْفَةٍ كَأَنَّهَا ..  
 أَوْأَاهُ لَيْسَ فِي خِذَائِقِ الْبَيَانِ قَافِيَهُ  
 فَلْتَعْذُرِي يَا غَالِيَهُ  
 أَبَا .. أَحْسَ رَوْعَةَ الْحَيَاةِ حِينَمَا أَتَيْتِ (غَالِيَهُ)

\*\*\*

## اهطل بعثبك

رأى عيني ندافعان سلطان الثوم القاهر ، وأنا بين أطفالي .. قد استجبت لهم — رغم تعبي — فحضرت بهم احتفالاً كانوا مشغولين إليه .. فشعر بتراكمات الإجهاد تحت أجفاني .. فقال لإخواني .. ولم يُسمعي : أنا أريد ولدي ، سوف أخذه عندي في بيتي ليستريح ...

وَأَفْرِشْ عَلَيَّ سَهْرِي الْأَجْفَانِ وَالْهَدْبَا  
عَلَى رَيْبِي طُيُوفُ الثُّورِ فَاخْتَصِبَا  
وَلَمْ أَزَلْ أَغْشَقُ الْأَخْضَانَ وَاللُّعْبَا  
حَتَّى تَنْزِلَ رُوحُكَ ، حَتَّى شَبَّ فَاغْتَرَبَا  
فِي قَلْبِهِ كَشَعَاعِ الْبَدْرِ مُنْكَبَا  
فَسَاحَ شَوْقًا وَجَافَى الثُّومَ وَالطَّرَبَا  
عَنِ الدُّنْيَا ، وَطَارَتْ لِلْعَلَا شَهْبَا  
يَفُوحُ بِالْحُبِّ قَلْبًا لَمْ يَزَلْ رَطَبَا  
لُورٌ يَمْرُقُ لِي أَغْصَانُهُ إِرَبَا  
مِنْ صَحْبِي فَأَزِيدُ الْكَيْلَ وَالطَّلَبَا  
صَلِيلَ مِرْوَدٍ أَقْلَامِي إِذَا انْشَحَبَا  
تَبَرَّعَ الثُّورُ فِي أَفْئَانٍ مَا كُتِبَا  
فَيَطْفُرُ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي مُنْتَهَبَا  
بِقُرْبِهِ .. يَا لَزَهْوِ بَاتٍ مُكْتَسَبَا  
عَفْوًا .. وَغَفْوًا .. إِذَا الظَّنُّ الْجَمِيلُ كَبَا  
بِي غَرَسْتُ ، وَإِنْ أَسْرَى فَمَا هَرَبَا  
فَأَفْلَأْتُ نَفْسَهُ مِنْ نَفْسِهِ شَهْبَا  
بِهَا دِمَائِي .. فَلِمَ تُبْدِي لَهَا الْعَجَبَا ؟  
وَأَشْغَلَ الْجَمْرَ فِي جَفْنِي ، وَاحْتَطَبَا  
فَمِنْ دِمَاكِ قَبَسْتُ النَّارَ وَاللَّهْبَا

مَارَلْتُ طِفْلَكَ .. خُذْنِي ، وَاحْضُنْ التَّعْبَا  
مَا زِلْتُ طِفْلَكَ لَمْ أَكْبُرْ وَإِنْ رَقِصْتُ  
طِفْلٌ .. وَلَكِنْ أَلْعَابِي مُعْرِبَةٌ  
طِفْلٌ كَمَا كَانَ فِي كَفِّكَ ذُلٌّ  
لَمْ يَرْتَحِلْ — قَطْ — إِلَّا نُورٌ طَلَعَنِي  
وَفِي مَدَارِ غَلَاكُمُ جَالٌ كَوَكْبُهُ  
تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ لِلْعَزِّ فَارْتَفَعَتْ  
وَلَمْ يَزَلْ بَيْنَ رَاخَاتِ الزَّمَانِ قَتَى  
إِذَا ادْلَهَمَ عَلَيَّ اللَّيْلُ عَاوَدَنِي  
حَتَّى أَرَى بَعْيُونَ النَّاسِ مَا رَغَبُوا  
يَسْرِي بِي اللَّيْلُ ، وَالسَّاعَاتُ تَعْجَبُ مِنْ  
حَتَّى إِذَا مَا أَتَمَّ أَهْمُ جَوْلَتُهُ  
أَحْسُ أَنْ إِلَهِي قَدْ تَخَذَ مِنِّي  
مَنْ ذَا أَكُونُ أَنَا حَتَّى يُشْرِفَنِي  
أَذْلِكَ الظَّنُّ مِنْ عَجْبِي فَيَا سَنَدِي  
أَبِي وَلِيذَلِكَ لَمْ يَنْرَحْ حَدِيقَتَكَ الْ—  
لَكِنَّهُ الْمَجْدُ قَدْ لَاحَتْ بَوَارِقُهُ  
دِمَاءُ عِزِّكَ الْمَشْشُوقَةُ ارْتَحَلَتْ  
إِذَا رَأَيْتَ طُمُوحِي قَدْ شَوَى جَسَدِي  
وَسَمِتَ فِي قَلْبِي الْفَوَارِ وَقَدْ لَطَى



وهي التي تغشق الغلياء والنسباً ؟  
 نال إلا لمن وقى لها النعا  
 حتى تخطوا مجال الطير والسحبا  
 في جنه ، أو ليس المجد ما صعبا  
 لن أبلغ المجد حتى أخرج الكربا  
 — بعد الإله — كآلي أقطف العنا  
 مما أضاء حياتي كل ما وهبا  
 ولست ممن على الأعتاب قد نعا  
 إلا توخيت فيها العلم والأدبا  
 تدب عني خوف الخوف والريسا  
 مع الحياة لروى همتي قطبا  
 فما أحس سياط الشمس غير هبا  
 بأن أخى عنهم ما الكرم حبا  
 هيات ربي .. فليجثوا العذاب ربا  
 فقد رأيت وراء المر ما عذبا  
 وما صنعت سوى أن صغته ذهباً  
 وقد رصيت بما قدرت محتسبا  
 حبا إليك ، فأكرم من إليك حبا  
 وفي رحاك يزهو كل ما شحبا  
 ألت تشفق لو شاهدتني نعا  
 كما أكون إلى غيتك مقتربا  
 أخلى العتاب .. إذا كان العتب أبدا

ماذا سأصنع بالأشواق في خلدي  
 (بصرت بالراحه الكبرى فلم أرها)  
 دعني أذق بعض ما ذاق الألي صبروا  
 هبني صليت فؤادي بالذي هرموا  
 هل أحب المجد ثمرا سوف أكله ؟  
 لكنني .. وبفضل أنت مانحه  
 جعلت همي رضا ربي فكان له  
 فما سلك لغايتي ذروب خنا  
 وما وضعت على بوابة قدمي  
 أسير والله ملء القلب خشية  
 وسيرة المصطفى في درب معتري  
 تظنني منكم الدغوات خالصة  
 يلوح لي ذمغ حسادي فأرحمهم  
 ماذا جئت عليهم كي تعذبهم  
 أبي فديتك .. لا تتعب فؤادك بي  
 فإن ظفرت فببر أنت منجمه  
 وإن قضيت ، فقل يا رب أنت له  
 واهتف بملء جمال الروح — مبتهلا —  
 أبي كما شئت خذني .. إنني وله  
 خذني إليك فإن الشوق برح بي  
 خذني فما كنت في زوجي ولا ولدي  
 واهطل بعثك .. ذكرني صباي فما

\*\*\*





د. عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز الحليبي آل بن زيد

٢٧

- ولد في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء عام ١٣٩٥ هـ .
  - درس المرحلة الابتدائية في مدرسة عبد الله بن عباس الابتدائية بالهفوف ، وتخرج في المعهد العلمي بالأحساء ، منهياً المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية .
  - حصل على جائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود للتفوق العلمي في المرحلة الابتدائية عام ١٤٠٨ هـ ، والمرحلة المتوسطة عام ١٤١١ هـ .
  - تخرج في قسم اللغة العربية بكلية التربية ، إحدى كليات جامعة الملك فيصل ، في تخصص (اللغة العربية فرعي - دراسات إسلامية) عام ١٤١٧ - ١٤١٨ هـ .
  - عُيِّن بعد تخرجه في التعليم العام معلماً في ثانوية الإمام النووي بالبرز ، ثم انتقل في العام نفسه من التعليم العام إلى التعليم العالي ، فُعِين معلماً في قسم اللغة العربية بالكلية التي تخرج فيها .
  - حصل على درجة الماجستير بامتياز من قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكانت رسالته بعنوان : (عبد الرحمن بن أبي بكر الملا : حياته وشعره) (١٣٢٣ - ١٤٢١ هـ) .
  - حصل على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى من قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكانت رسالته بعنوان : (شعر العلاقات الزوجية في العصرين الأموي والعباسي ، دراسة موضوعية وفقية) .
  - يعمل حالياً أستاذاً مساعداً في قسم اللغة العربية بكلية الآداب التابعة لجامعة الملك فيصل بالأحساء ، ومشرفاً على إدارة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة .
  - عضو في نادي الأحساء الأدبي .
  - عضو في نادي الشرقية الأدبي .
  - عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
  - عضو في الجمعية العلمية السعودية للغة العربية .
  - نشر أولى قصائده في الملحق الثقافي لجريدة الندوة ، وعكاظ ، والمدينة .
  - له ديوان مخطوط بعنوان : (أنفاس الصبا) .
  - كتب عنه بعض أدباء المنطقة في مقالات صحفية منها :
- (١) شاعر من الأحساء ، الأستاذ مبارك بو بشيت (جريدة اليوم ٢٥/٨/١٤١٩ هـ) .

(٢) قراءة هادئة في تجربة الشاعر عبد العزيز الخليلي . الكاتب فؤاد البراهيم (جريدة المدينة

١٤٢٠/١/١ هـ).

• له إسهامات شعرية في مهرجانات ومناسبات وطنية عديدة ، ومشاركات متنوعة في خدمة المجتمع .

❖ العنوان البريدي : ص . ب : ٨٥٩٠ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٠٥٠٥٩٣٢٣٤٧ .

❖ الهاتف الثابت والفاكس : ٠٣٥٨٥٧٢٨٤ .

❖ البريد الإلكتروني : a.azizholaibi@hotmail.com

\*\*\*

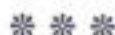
## يقولون ... !

يقولون لا تعجل ، وقلبي كالرحى  
 آيت فلا صوت يؤنس وحشي  
 أغالب أشواقني وأصلى بنارها  
 وأنسج من وحي الهوى ألف قصة  
 أغلل نفسي بالصبر والمنى  
 وأجمع أحزائي وأرحل خائفاً  
 كتبت سني العشق عمري وضاق بي  
 لمن أبعث الشكوى ؟ وفي الصدر حرقه  
 يقولون لا تعجل ! وكل غدا له  
 فما ضر من يلهو بجنات حبه  
 وحيد بدرب الشوك شق طريقه  
 تطالع في عينيه أشلاء فرحة  
 يسير وجوع البأس ينهش صبره  
 يلومونه حين اغتدى البعد داءه  
 فيا رب مالي كلما خلّت أني  
 نما عشقها في القلب حتى تمكنت  
 تحن دماني حين يهتف باسمها  
 وأستطق الأفواه والأعين التي  
 أداوي بالسام الأحاديث خاطري  
 عرفت الهوى طفلاً فأوعدي اللقا  
 ومرت بي الأيام لا قلبي ارتوى

وعيناي من طول السهاد تقرحاً  
 ولا النوم يهنا لي ، ولا الليل صبحاً  
 وأحبس أنفاساً بصدري لؤحاً  
 غدا القلب راويها ويلي مسرحاً  
 وأخذ وقد الشعر إن شب مفصحا  
 وأقطع ليلاً بالشقاء توشحاً  
 حبائي وحل الشيب رأسي ولوحاً  
 وما لي سوى الرحمن ربي ليشرحاً  
 خليل يواسيه إذا المهم برحاً  
 بمن في قفار الحب هيمان ما صحاً  
 غدا في مناجاة الرسوم وروحاً  
 بقية آمال تساق لثذبحاً  
 ويرقبه حتى يكل ويرزحاً  
 وما كان لوم العاشق الصب مفلحاً  
 طويت كتاب الحب عاد ليفتحاً  
 وطاب لها أن تستميل وتمرحاً  
 وتشاققها روعي إذا الطيف جنحاً  
 رأما ، وأستجدي القلوب لثفصحا  
 وألق كأس الصبر مرأ مقرحاً  
 وعاهدت قلبي أن أصون وأبرحاً  
 بوصلي ، ولا طير التباشير رنحاً

ولا زالت الأسماع يقرعها النوى  
إلى أين ؟ ضاق الكون بي وتلعنمت  
سئمت انتظاراً أسلم العمر للضنى  
فيا طلعة الأنس التي عزَّ وصلها  
تميت أن تُروى النفوس بيثرنا

ولا زالت الأسرار بالين بوحا  
قصائدي الثكلي ، وروضي صوحا  
وأحرق آمالي ، ولم يبق مطمحا  
أبي الشعر إلا أن يقول مصرحا  
ونعزف ألحان اللقاء ونفرحا



## لم أنسَ حبَّك ... كلا !!

(المكتبة) ضرة كان لابد منها في مسيرة دراسي العليا ؛ غير أنها استأثرت بجل وقتي ، وحرمتني  
أجل سنوات عمري الأولى مع شريكة حياتي التي جاءتني تقول :

نسيتَ حبي ، لا أدري إذا صلفُ ؟  
ما عدت لي صاحبي العذريَّ يُسهرهُ  
صحت روحك عاماً كالربيع مضى  
أجتر أيامه ، أهذي بروعته  
أعيش حولك لكن دونما نفسي  
تحبني ؟ ، ورنستَ عيناك تخلفني  
قل لي ولو كذباً : إني أحبك لا  
ماذا صنعتُ ؟ ، لم الإعراضُ توقده  
أمسي وأصبح استجدي حروفك من  
في صمتك المرّ تسقيني ، يرجف بي  
أصطاد بسمتك العجلى ، فتسكنني  
سيان يا صاحبي رؤياك في فرح  
تصوغ للناس من حلو الكلام وفي  
ما ضر لو مكبت عيناك لي ولها  
خذي إليك فؤادا ضامه رجل  
يدنو إلى كتب ، يحنو على ورق  
ولي أنا غيرة الأشواق تحرقني  
إن كان ذا قدري يا صاحبي فلقد  
لكن بربك في عينيك أودية

أم يا ترى جفّ فيك العشق والكلفُ ؟  
طيفي ، ويحدوه نحوي الشوق والشغف  
ما زال بي مذ خبت أنسامه أسف  
وأنت تصغي ، ولا تصغي ، فأنصرف  
أشتاق تشعر بي يوماً وتعترف  
حبري ، تفيض غموضاً منك تعترف  
تزد عليها فقد تأسى وتختلف  
حولي جزافاً ؟ ، لماذا الصمت تحترف ؟  
عمري ، وفي كبرياتي راعف نرف  
كالزمهرير ، وبالأهات ألتحف  
وأدعي أن ذا من فيضكم سرف  
وحين بهجتك الغيداء تُختطف  
هواك بي جفت الأقلام والصحف  
في مقلتي فأروت خاطراً يحف  
أيامه الغرّ مروت ، وهو معتكف  
وذي البراعة تغريبه فيعطف  
بجمرها ، وتواري لفحها السجف  
رضيت حبك مهما سامه شظف  
من الهموم يوارى سرها أنف



فرمما الهم بالتفيس ينكشف  
 أي تعبت ، وعمري كاد يتصف  
 بجري بروحي ، وهام أنجد لي هدف  
 هم الحياة ، فما أشكو ، وما أصف  
 وكيف أبعث حرفاً في يرتجف ؟  
 أين الفرار ؟ ، وقد حطت بي السدف  
 يفيض إشراقها حيناً ، وتنكسف  
 أفتات حزنهم شجواً وأرتشف  
 ظلمتها لم يخفف حزنها راف  
 صفو الحياة ، وعشقا فيك يكثف  
 تدور في فلكي الآمال لا تقف  
 نقشت حرف العلا ما غرني ترف  
 تخفيف ما بي هاجت نحوي العصف  
 وما لنا غير دمع الذل ينذرف  
 مرقى الكرام فضاء العز والشرف  
 غل الحسود وأعران له هتفوا  
 لما تساوى سليل الطيب والحشف  
 إني أعيذك همأ عيشه تلف  
 إلا لقاء أحيائي إذا انتلفوا  
 جفت رياضي ، وأنت الأمن والكثف  
 نبض الحياة ، فما لي عنك منصرف

بح يا خليلي فرج عنك ضائقة  
 أطرقت ساعتها ، أدركت في ندم  
 الشيب خضب رأسي ، والطموح دم  
 تعود الصبر قلبي فاستبد به  
 ماذا أقول ؟ وصدري مترع غصصاً  
 أسكت نفسي هموم الكون ما بيدي  
 أنى تلفت لا ألقى سوى مقل  
 يعيرني كل من حولي همومهم  
 أمأ همومي ففي الأضلاع تنهشني  
 ما بين زفرة أعباء تنازعني  
 وبين جذوة أحلامي وما فتئت  
 في كهف ما أرتجي من رفعة ومنى  
 وإن تأملت في دنيائي مرتجياً  
 في كل صقع لنا جرح يضح أسى  
 ماذا أحدث ؟ والأقزام طاب لها  
 نصحو على فتن شوهاه منبها  
 حتى تعززت القامات في ألم  
 دعي همومي لي ، عيشي بلا كدر  
 لم يبق لي في الدنا شيء أسر به  
 وأنت بهجة عمري ، والربيع إذا  
 لم أنس حبك .. كلا ! أنت في خلدي







د. محمود بن سعود بن عبد العزيز الحليبي آل بن زيد

٢٨

- وُلد سنة ١٣٨٩ هـ — ١٩٦٩ م في مدينة المحفوف بالأحساء .
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٠ هـ ، وعين معيداً في القسم نفسه ، ثم نال درجة الماجستير بامتياز عام ١٤١٨ هـ من كلية اللغة العربية بالرياض في كتاب : (روض الآداب للشهاب الحجازي المتوفى سنة ٨٧٥ هـ) ، ثم نال درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في الأدب العباسي تحت عنوان : (الحركة الأدبية في مجالس هارون الرشيد ، دراسة موضوعية وفنية) ، وذلك في سنة ١٤٢٥ هـ ، ويعمل حالياً أستاذاً مساعداً للأدب العربي ونقده بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء .
- مؤسس منتدى القصيدة العربية الإلكتروني .
- اجتاز عدداً من الدورات ، وزار كثيراً من البلدان في رحلات علمية وأدبية وسياحية .
- ألقى بعض قصائده الوطنية بين يدي خادم الحرمين الشريفين ، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في أكثر من محفل .
- فاز بجائزة الشعر الفصحح في ملتقى أبها الأدبي لعام ١٤١٣ هـ .
- له : مجموعتان شعريتان مطبوعتان ، الأولى بعنوان : « أشواك على طريق الأمل » ، نُشر عام ١٤١٥ هـ ، والأخرى بعنوان : « تقولين ! » ، وطبعها نادي الشرقية الأدبي في الدمام عام ١٤٢٢ هـ .
- (كتاب الحركة الأدبية في مجالس هارون الرشيد) : مطبوع في ثلاثة مجلدات عن الدار العربية للموسوعات ببيروت عام ١٤٢٨ هـ .
- وله مجموعتان شعريتان في طريقيهما إلى الطباعة والنشر : الأولى بعنوان : « نزار الجَلَنار » ، والأخرى : « كلام في عيون امرأة » ، ومجموعتان أخريان تحت الإعداد .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب : ٨٥٩٠ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : d-msahz@hotmail.com



## الرخصة الأخيرة

لا أكتبُ الشعرَ إلا حينَ أحترقُ !!  
 وحينَ يعثُ في أجفائي الأرقُ  
 سَادِيَّةٌ تَذْبِجُ الدُّنيا وتَصْطَفِقُ  
 أشواكَ وَرْدِكَ والأحزانَ والقلَقُ !؟  
 مُنْعَمًا وأنا في ريقهِ شَرِقُ  
 جَوَانِحِي بالهوى ! إنَّ الهوى غَرِقُ !  
 أم أني وسرابًا منك نستيقُ ؟  
 وأيُّ مذهبٍ عشقٍ فيك اعتنقُ ؟  
 إني تُحِيرُنِي في حبِّك الطُّرُقُ  
 في ظلِّ ريشتك الهوجا بها مَزِقُ  
 حرًّا ففاضَ على (فُستاتك) الطَّبَقُ  
 أَبَقَيْتَ غَيْرَ الرَّدَى بالحُبِّ يَغْبِقُ  
 أراهُ في قبضة الأوهامِ يَخْتَلِقُ  
 ما عدتُ بعدك فليمنَ حولنا ألقُ  
 اللغزُ ليسَ جميلًا حينَ يتغلقُ !  
 أني أحبُّ سُدَى ؛ فالحبُّ لي خُلُقُ !  
 بزُهْرَةٍ ، ولما تأقَّتْ لَهَا الحَدَقُ  
 لا تمنحني لي من أجلِ الهوى عُقُ !  
 هيهات - لو أن قلبي حنَّ - تَنْطَلِقُ !!  
 وَبِتُ مِنْ رَيْقَةِ الأحلامِ أُنْعَقُ  
 إنَّ الإِنْسَاءَ بِدَرْبِ الحُبِّ مُفْتَرِقُ

قالت : حروفك ليران ، فقلتُ لها :  
 وحينَ تغلي ضلوعي لوعةً وأسى  
 وحينَ تسرقُ خطاتِ السرورِ يدُ  
 ما ذا تريدُ من قلبٍ تُسَعِّره  
 من أين للحرفِ يأتيني على شفتي  
 أبُحِرْتُ في عشقك الخسوفُ مُثْقَلَةٌ  
 كُفِّي بكفِّك لا أدري أنتَ معي  
 حيرانَ أيِّ حياةٍ منك أقبِلُها ؟  
 أنا ضحيتُك الكبرى ؛ علمتُ بها !؟  
 أنا وهبتُك حَيَّ لوحَةً فطُغْتُ  
 قَدَّمْتُ عُمرِي قُرْبَانًا إِلَيْكَ دَمًا  
 أشعلتُ كلَّ أمانينا الصُّباحَ وما  
 شئتُ في بصيلِ الثورِ يا أملاً  
 كسرتُ كلَّ المزايا ؛ كلُّها كَذِبُ  
 بُوحِي بخاطركِ المكبوتِ مِنْ زَمَنِ  
 عفواً حبيبةَ أمسي لَيْسَ مِنْ خُلُقِي  
 لولا الوفاءَ لما أشغلتُ أُخِيَلَتِي  
 أنا هُنَاكَ إلى الشَّمْسِ اعتلتُ عُنُقِي  
 أطلقتُ كلَّ رصاصاتي على عَجَلٍ  
 فسامحني إذا مزقتُ قِصَّتَنَا  
 وسامحني إذا ما عَزَّتِي انصَحَرَتْ

نَارًا تَوْقُدُ بِخَشْيِ حَرِّهَا الْوَرَقُ  
مَلِي فَوَازِكُ مَا الْهَجْرَانُ ؟ مَا التَّرْقُ ؟  
وَيَا تِيسَالْتِي : مَا هَذِهِ الْحَرْقُ ؟  
أَخْشَى عَلَى كَفِّكَ الرُّغْتَاءِ تُحْثِرُقُ !

لَا تَعْجِبِي لِحُرُوفِي حِينَ أَنْزَفْتُهَا  
لَا تَسْأَلِينِي لِمَ السِّرَانُ فِي كَلِمَتِي ؟  
إِنِّي لِأَعْجَبُ مِمَّنْ رَاحَ يَنْفَخُهَا  
لَا، لَسْتُ أَخْشَى عَلَى نَفْسِي إِذَا ائْتَدَلْتُ



## صَلَاةُ حَزِينٍ !!

يُعْرِي الْحِنَاءَ كَاهِلِي وَجَنِي  
بِالشَّوْقِ فَوْقَ تَلْهُفِي وَحَنِي  
شَفْتِكَ يَغْسِلُ آهَتِي وَأَلْبِي  
فِي الْكُونِ أَجْمَلَ مِنْ صَلَاةِ حَزِينٍ !  
أَسْقِي بِذِكْرِ اللَّهِ حَرَّ وَتَنِي  
تَقْتِي تُسَابِقُنِي بِهِ وَيَقْنِي  
فِي أَحْرَفٍ مِنْ رَمَزٍ وَمُزُونٍ  
بِعَبْرِهَا أَلْسَى شَقَاءَ سَبِينِي  
سِرًّا يُهْدِيهِدُ خَافِقِي وَجُفُونِي  
مَلَكْتُ صَوْتِكَ شَمَالِي وَيَمِينِي  
(مَهْوَى الْقُلُوبِ) ، وَمِنْ ضِيَاءِ غُيُونِي  
وَرَعَاهُ بَيْنَ (مُحَمَّدٍ ! ) ، وَ(أَمِينِ ! )  
مِنْ رَايَةِ التَّوْحِيدِ وَالثَّمَكِينِ  
مِنْ نَعْرِ مَكَّةَ دَاعِيَا يَأْتِينِي

أَذْنُ (بِلَالُ) ، يَدَاؤُهَا يُشْجِينِي  
أَذْنُ (بِلَالُ) أَضَالَعِي مَشْبُوبَةٌ  
أَذْنُ : أَحْسُ تُدْفِقُ الْكَلِمَاتِ مِنْ  
أَذْنُ : (أَرْحَتَا بِالصَّلَاةِ) فَمَا أَرَى  
(اللَّهُ أَكْبَرُ ! ) فِي الشَّغَافِ أَضْمُهَا  
(أَبِلَالُ) هَانِذَا آتَيْتُ مُهْرُوْلًا  
إِلَيَّ أَوْضَى خَاطِرِي وَجَوَارِحِي  
تَنْسَابُ كَالْعَطْرِ الْأَصِيلِ قَدَاسَةً  
وَتَنْظِلُ قَمَسٌ فِي مَسَامِعٍ مُهَجَّتِي  
أَبِلَالُ (خُذْنِي مِنْ يَدَيَّ فَإِنِّي)  
أَوْ لَيْسَ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ مَحْبُوبَتِي ؟  
مِنْ مَهْبِطِ الْوَحْيِ الَّذِي احْتَضَنَ الْهُدَى  
مِنْ قَبْلَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَفْيَانِهَا  
أَوْ لَيْسَ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ أُمِّ الْقُرَى ؟

يَا أَيُّهَا الصَّدْرُ الْحَنُونُ غَدِينِي  
وَأَذِيبْ فِي اللَّثَمِ الطُّهُورِ جُنُونِي !  
عَقُوبًا يُخَفِّفُ لَوْعَتِي وَتُجَوِّنِي  
بِقُبُودِ ذُلِّبٍ فِي الْحَشَا يَكُونِي  
وَسَمِعْتُ عَنْ دَارِ هُنَا تُؤْوِينِي  
غَانَقْتُ فِيكَ جَدَاوِلِي وَعُصُوبِي  
مَزَجْتَ بِرُوحِي مَا هَوَاكَ وَطِينِي  
تَعَبًا أَنْقَبُ عَنْ هُدًى يَرُونِي  
كَهْفُ الشَّرِيدِ وَمَسْكَنُ الْمُسْكِينِ ؟  
ذُنُيَايَ تَحْلُو فِي حِمَاكَ وَدِينِي

لَبَّيْكَ يَا أُمَّ الْغَوَاصِمِ كُلِّهَا  
لَا طُوفَ فِي شَغَفٍ بِـ (لَيْلَى) خَاشِعَا  
وَأُخْطَ رَحْلِي فِي رَحَابِكَ رَاجِعَا  
يَا بَلَدَةَ الطُّلُقَاءِ ، إِنِّي مُثْقَلُ  
وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ خَائِفًا وَمُزْعَرَعَا  
وَادِ فُؤَادِي غَيْرُ ذِي زَرْعٍ وَقَدْ  
أَنَا ضَيْفُ (إِبْرَاهِيمَ) دَعْوَتِهِ الَّتِي  
وَحَقِيدَ (إِسْمَاعِيلَ) جَنَّتِكَ ظَامِنَا  
أَتَرَى أَضِلُّ وَأَنْتَ يَا أُمَّ الْقُرَى  
أَتَرَى سَأَشْقَى ؟ لَا وَرَبِّي ؛ إِنْ مَا

\*\*\*





هُدَى بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْحَمُودِ

٢٩

- حاصلة على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل بالأحساء .
- عملت معلمة للغة العربية في المرحلة الثانوية ، ثم مشرفة تربوية من : ١٤١٨ هـ حتى ١٤٢٥ هـ ، ثم مشرفة أولى للغة العربية من ١٤٢٦ هـ حتى الآن .
- شاركت في إقامة حفلات التفوق على مستوى الإدارة لثلاثة مواسم .
- شاركت في إقامة الحفل الخاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين .
- شاركت في بعض المناشط الخيرية الخارجية مثل : مراكز تحفيظ القرآن الكريم ، والمركز الصيفي الثالث ، والندوة العالمية .
- شاركت في الملتقى النسائي الأول تحت عنوان (الحي يجمعا) .
- عضو في لجنة التحكيم للمسابقة الإلكترونية الأولى .
- نظمت وألقت بعض القصائد في بعض احتفالات الاجتماعية والعلمية والخيرية .





## حوارٌ مع أُختٍ في أرضِ الإسراء

سألت أخيتي والدمع جارٍ  
ألا من منصف للحق مصغ  
أجابت رغم أسر رغم قهر  
ونبلغ بالدماء عظيم مجد  
ونفلق هام شارون وجند  
وعاثوا في الديار وأشعلوها  
فقلت : أخيتي مهلاً فإننا  
وإن الدين منتصر وحتماً  
رجوت الله يغمرنا بلطف  
رجوت الله يجمعنا بقدس

ألا من منقذ لمعذبينا  
يعيد لصرحنا مجداً ثميناً  
سنجني الخير زيتوناً وتيناً  
رآه عدونا خسراً مبيناً  
تعدوا كل عرف جائرينا  
وما من منصت للمسلمينا  
سنشرق دون شك فاتحيننا  
سنشهد نبوة في الآئينا  
ويصلح حالنا دنيا وديننا  
ويكتب سجدة تروي الجيننا

\*\*\*

## لا تسمعوا !!

ويلوح نصر باسم للأمة  
خير البرية خصه بشفاعة  
إرضاء رب عزهم بالملّة  
دسوا السموم وبادروا بالطعنة  
تغشى النفوس وتزدري بالمهجة  
أملأ يذوب لناظر في حسرة  
قد باء بالإعياء قبل العلة  
صوغ الهوى حياتنا في خفة  
وتغيب عن فلذاتها في لحظة  
ويشب نشء تحت أسر القبضة  
تبقى بنفس الغرّ مهما قلت  
يلهو الخبيث ؟ فيا لها من ذلة  
فردّهم نحو الردى في قسوة  
ذكر وقرآن ونهج السنة

بالعلم لا بالقدر نظفر إخوتي  
العز دوماً للإله وبعده  
بالحق يعلو شأن قوم همهم  
لا تسمعوا للمرجفين فإنهم  
عزفوا على أوتار كل جريمة  
زرعوا الفساد لتجتي من غرسهم  
ولعل من يهوى سماع نعيقهم  
إن البلاء المستطير بأرضنا  
وغياب عين في السورى ترجو متى  
فيكون ما لا ترتضيه نفوسنا  
أسر العقول ووأذ كل فضيلة  
حتى متى يا إخوتي بعقولنا  
تنقاذف الأمواج عقل شبابنا  
الله ما أحلى الأمان في قدها





عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الجَوَّاسِ

٣٠

- وُلد بمدينة الخفوف في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ هـ من أسرتين كريمتين من آل حوَّاس وآل قصيبي لهما وجاهتهما ومكانتهما المعنوية والاجتماعية ، ورواد تجارة داخل المملكة وخارجها .
- أسلمه والده وهو في السادسة من عمره لمدرسة القرآن الكريم للشيخ محمد المتين — رَحِمَهُ اللهُ — فمكث عنده عامين درس فيها القرآن دراسة متقنة .
- وفي عام ١٣٥٨ هـ التحق بالمدرسة الأميرية الأولى ، بعد أن تم فتحها بالأحساء بدار مستأجرة بحي النعائل ، ومنها انتقل عام ١٣٦٠ هـ إلى المدرسة المعدة من قبل وزارة المعارف ببناءً وهيئةً للدراسة ، والتي ما تزال بناءً قائماً حتى الآن .
- واصل بها الدراسة حتى تخرج بدرجة ممتاز مع الفوج الأول عام ١٣٦٣ هـ ، وكان تربيته الرابع والثلاثين من مجموع الطلاب في المملكة ، وكان عددهم ١٥٧ طالباً .
- يقول — حَفِظَهُ اللهُ — : « كانت حياتنا مليئة بالجد والاجتهاد ، والتنافس فيما بيننا في إبراز محصولاتنا العلمية والأدبية ، ولقد أوجد هذا التنافس أساتذة كرام — جزاهم الله عنا خير الجزاء — كان حرصهم شديداً على إيصال المعلومات إلى أذهاننا ومداركنا دراسة وفهماً ، جعل جُلَّ تفكيرنا حب الدراسة ذرية وثقافة علم وأدب ؛ دفعت المهووبين منا إلى التبوغ في الشعر وحفظ ما يجمل منه ؛ دعوة وحكمة لفحول الشعراء المشار إليهم بالبنان ، ومن ثم الأخذ بنا إلى تعلم الخطابة بالفصحى والتأثر بما يوقعه البيان من تأثير في النفس بلاغةً وإيجازاً ، وذلك عن طريق إقامة حفلات مدرسية في كل أسبوع يعرض فيها الحوار الأدبي ، والتمثيليات التي تأخذ بالألباب ، ويخالج النفس ذكراها مدى الحياة ، ولا أنسى أن أذكر بعض أسماء متبع العلم والدراسة الذين تولَّوا تدريسنا :
- فضيلة الشيخ/ يوسف بن راشد آل مبارك (مدرس التاريخ) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- فضيلة الشيخ/ عبد الله بن عبد الرحمن آل مبارك (مدرس الفقه والتوحيد) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ/ عيسى الدبَّاغ (مدرس اللغة العربية في الصفين الرابع والخامس) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ/ حمد الجاسر (مدرس النصوص الأدبية) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ/ عبد العزيز التركي (مدير المدرسة ومدرس الرياضيات واللغة العربية) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ/ عبد المحسن بن حمد المنقور (مدرس الحفوظات والنصوص الأدبية) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- وحين انتهاء فصل الدراسة لعام ١٣٦٣ — ١٣٦٤ هـ تخرجنا في هذا العام المذكور ، ولم يوجد حينذاك مدرسة متوسطة أو ثانوية ، كما أن سَنِيَّيَ كان لا يخولني للسفر وحيداً ، فمكثت عند

والذي اتعاون معه في أعماله الخاصة والعامة حتى عام ١٣٧٣ هـ ، وحينذاك أذن لي في الالتحاق بالتعليم .

● التحقت بمعهد المعلمين الليلي ، وتخرجت فيه عام ١٣٧٧ هـ بدرجة متفوقة ، وكان من بين المدرسين مدرس مصري يدعى الدكتور/ عبد الرحمن عبد المتعال ، كان بحراً خصباً ، يتدفق علماً ومعرفة وبلاغة ، فأخذ بمجامع قلوبنا نحن الطلاب .

● وواصلت العمل بالتعليم سبعاً وعشرين سنة ، ثم انتقلت مديراً للدعوة والإرشاد لمدة عشر سنوات ، إلى أن رسا بنا المطاف عند سن التقاعد .

● أما عن بدايتي الشعرية فقد كانت في الصف السادس الابتدائي ، حيث نظمت أول قصيدة ، وقد تأثرت بكثير من الشعراء المتقدمين من أمثال : زهير بن أبي سلمى ، وعنترة ، وامرئ القيس ، وأبي فراس الحمداني ، وأبي الطيب المتنبي ، وأبي العلاء المعري ، وابن المقرب ، والبارودي ، وأمير الشعراء أحمد شوقي ، وشاعر النيل حافظ إبراهيم .

● وأما المناسبات التي ألفت فيها شعري فمن أبرزها قدوم الملك عبد العزيز ، وكذلك الملك سعود ، والملك فيصل ، والملك خالد ، والملك فهد ، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ، وولي العهد الأمير سلطان ، وأمير المنطقة الشرقية سمو الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز ، جميعهم ألفت أمامهم قصائد بمناسبة قدومهم إلى الأحساء .

○ ديوان بعنوان : عرائس حجر (تحت الطبع) .

❖ العنوان البريدي : ١٧٣٠ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ البريد الإلكتروني : mah6540@gmail.com

❖ اهااتف الثابت : ٥٨٢٢٠٥٢

❖ اهااتف الجوال : ٥٥٠٥٩٣٥٠١٤

\*\*\*



## وما (المطافي) بخاف أمرها

وليس يخفى لذي فهم مزاياه  
ويجعل الجهل في أقصى زواياه  
حتى ترى الصدق ممزوجاً ببلواه  
ما يبهج النفس أو ما ليس ترضاه  
ترتاح منه وأما الظلم تأباه  
والعلم يفهم أهل العلم فحواه  
شك بجهل ولا لبس عرفاه  
نبراس عز لفهد قد تباه  
كسار ليل بصبح طاب مسراه  
الحزم والعزم من أدنى مزاياه  
وحائز السبق عمرو العاص حاذاه  
وأضربت نار حرب والملا تاهوا  
وكاذ كل حصيف الرأي ينسأه  
على الإله رب الكون يرعاه  
وطالع السعد في يمن تلقاه  
أقيم حفل له حتى استبناه  
حتى يرى الكل منّا ما استفدناه  
باسم الدفاع ونجاً قد بنيناه  
في زمرة العمل اليومي تلقاه  
على السلامة بين الناس مرآه  
باسم الدفاع لها شأن ألفناه

للشعر لفظ يزيل الشك معناه  
وللدراية ما يغلي مكائنها  
وللحقيقة أوهام ثلاثيها  
وللطبيعة في شتى مناظرها  
وللعدالة في كل النفوس رضى  
والدهر يلغز في شتى حقائقه  
وعهدنا عهد علم لا يساوره  
وطالع اليمن في وقت الربيع معاً  
عشر الستين التي مرت وقائنها  
قائد المسيرة وهو اليوم قائدها  
سرغ البديهة فاق الملهمين بها  
لما بغتنا بأمر ساء طالعها  
وأذهل العرب من هول المصاب بهم  
أجال فهد قداح الرأي معتمداً  
فأحرز النصر والبشرى طلائعها  
ويؤمننا عالمي في مكانته  
تلقى به الضوء في شتى وقائعه  
كنائب في مجال العلم عاملة  
مبارك الثفع لا صعب يحاصره  
تنسيق أمن وخير في محافظته  
كل المعارض في الأسواق أجهزة

في قمة العمل المنشود يرعاه  
 بل ذروة تتراءى كلُّها جاءه  
 كذا النفوس التي كادت تلقاه  
 باسم الدفاع على علم عرفاه  
 وكلهم ذابَّ يرعاهم الله  
 بين الأنعام وماحقاً أضعناه  
 في خدمة الوطن المرموق مأواه  
 إحياء ذكرى لأمجاد لنا تاهوا  
 وحسن خلقٍ ثنى الرحمن عقباه  
 قد يسرت ولكم علم أبتاه  
 ترداؤها ذاباً ذين أدَّاه

كذا الدوائر رسمياً مكانتها  
 وما (المطاي) بخاف أمرها أبداً  
 إحماد نارٍ وإنقاذاً لأمتعة  
 يرعى المصالح هذي شالها فنة  
 يحدوهم الجذ والإخلاص في عمل  
 والمخلصون هم جاءه ومنزلة  
 يا وفرة مجد يا أحفاد من سبقوا  
 أقمتهم صرح مجد زائنه خلق  
 بالصدق والحرص والإخلاص في عمل  
 هذي الرسائل شتى في تنوعها  
 هذي النصيحة في سرٍّ وفي علن





## فلسطين

نظماً ونشراً قد يفوقُ الجوهراً  
تلمي القرمجة في الفؤاد مطراً  
بل واقع يُندي الجبين تألراً  
ونقول نصراً يا إله مؤزراً  
جيشٌ تحشد في الضلال وزمجراً  
إن تنصروا الله تسودوا في الورى  
ونؤوب للمولى الكريم ليغفراً  
لا نثنى أو أن نهاب الأبراً  
سئوا لنا سنن الكرام لشأراً  
ولندرع بالصبر حتى نصراً  
الصدر نعلو أو نموت لنفراً  
وثقوا بنصر الله إن أمر طراً  
حرب الديار وساد حتى سيطراً  
بين الحليل وتل ايوب تجمهراً  
الله تجمّع شملنا المتبعثراً ؟  
يحمي الثغور ، وعينه تأبى الكرى ؟  
عن ساعديه وحولته أسد الشرى  
إن شاء ربى ذو الجلال وقدرأ  
ثبت الجنان بعزة لن تقهرأ  
في نصرة الدين الخفيف مظفراً

أقول شِعراً أم أهز المتبرأ ؟  
أحتالهُ ينساب مُتبعثاً بما  
يحكي الحقيقة لا افتراء كاذبأ  
نأى عن النهج القويم عرُداً  
لا والذي فلق النوى ، ما ناله  
فالتصر مشروط بنصرة خالق  
ما بالنأ لا نرعوي عن غنا  
ونخوض معترك الجهاد بسالة  
قعقاعنا وابن الوليد وجعفر  
فلنقتفي نَجج الأبهة تأسياً  
منا الذي رفض التوسط بيننا  
هذا هو النهج القويم فبادروا  
لا تركنوا للجبين والبذخ الذي  
وبه استباح القدس شردمة لها  
يا أمة الإسلام هل من غضبة  
يا أمة الإسلام هل من وازع  
فالفهذ فينا لا يزال مشمراً  
سيخوض معترك الجهاد بنفسه  
بعزيمة قعسا وهمة مولع  
فالله يرعاه وينصر جنده





مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَّاسِ

٣١

- وُلد في الأحساء سنة ١٣٩٤ هـ .
- حاصل على بكالوريوس دراسات إسلامية ، وماجستير من جامعة الملك فيصل بالأحساء .
- إمام وخطيب جامع العتيبي بالأحساء .
- له مشاركات في بعض الأمسيات الشعرية والأدبية بمدينة الأحساء .
- يقوم بالقاء بعض المحاضرات في المساجد والجامع العامة .
- له ديوان تحت الطبع بعنوان : (أنين محب) .
- ❖ العنوان البريدي : ١٧٣٠ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : mah6540@gmail.com
- ❖ الهاتف الثابت : ٥٨٦٥٤٩٩
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٣٥٠١٤

\*\*\*

## قَدْ عَشْتُ يَا لُغَيَّ وَزِدْتَ تَقْدَمًا

وَمَدَدْتُ نَحْوَ وَدَادِهَا لِي سُلَمًا  
وَأَزْدَدْتُ فِي شَوْقِي وَدَمْعِي قَدْ هَمًّا  
وَلِمَنْ تَغْنَى بِالْجَمَالِ وَعَظْمًا  
إِلَّا لِمَنْ سَهَرَ اللَّيَالِي مُغْرَمًا  
وَاخْتَارَ فِكْرِي وَامْتَلَأَتْ تَرْكُمًا  
بِكَلَامِهَا رَبُّ الْعِبَادِ تَكْلَمًا  
لَأَهْمِي إِعْجَابًا وَأَعَشَقْتُ مُلْزَمًا  
لَا يَنْتَهِي بِالْخَيْرِ دَوْمًا مُقْعَمًا  
فَضِيَاؤُهُ لَضِيَاءِ نَوْرِكَ أَظْلَمًا  
أَعْنِي كِتَابَ اللَّهِ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ  
بِخُرُوفِكَ الْغَرَّاءَ تَطْيِبُ تَكْلَمًا  
إِنِّي أَحْبَبْتُكَ لَا أَقُولُ تَوْهُمًا  
وَدَعَا مُحَمَّدًا بِلَفْظِكَ مُلْهَمًا ١٩  
لَمَّا نَرَى لَفْظَ الْعَوَامِ مُعْظَمًا  
فِي وَسْطِ أَهْلِكَ وَاحْتِرَامِكَ مُعْدَمًا  
بِهَزِيلِ أَقْوَالٍ تُجَرِّعُ عِلْقَمًا  
وَيُرِيدُ إِعْزَازًا لِمَنْ قَدْ أَجْرَمًا  
فَجَمُوعُنَا جَاءَتْ إِلَيْكَ تَكْرُمًا  
قَدْ عَشْتُ يَا لُغَيَّ وَزِدْتَ تَقْدَمًا  
أَرْسَلْتُ شِعْرِي لِلْوُدَادِ مُتَرَجِّمًا

حُورِيَّةً مَلَأْتُ فُؤَادِي بِلُسْمًا  
حَتَّى غَدَوْتُ أَسِيرَهَا وَنَدِيمَهَا  
حُبًّا لَهَا وَلِمَنْ أَحَبَّ كَلَامَهَا  
فَهِيَ الْعُرُوبُ فَلَا يُنَالُ وَصَالَهَا  
فِي حُسْنِهَا تَاهَتْ خِيوطُ تَأْمُلِي  
حُورِيَّتِي أَعْنِي بِهَا لُغَيَّ الَّتِي  
حَيَّتْ يَا لُغَةَ الْبَلَاغَةِ إِنِّي  
فَلَأَنْتِ بَحْرٌ بِاللَّالِئِ زَاخِرٌ  
الْبَدْرُ يَخْجَلُ أَنْ يَرِيكَ ضِيَاءَهُ  
بُورَكَتْ يَا لُغَةَ وَسِعَتْ كِتَابَنَا  
بُورَكَتْ يَا لُغَةَ الْجَنَانِ فَأَهْلُهَا  
بُورَكَتْ صَدَقًا مِنْ قَرَارَةِ مُهْجَتِي  
أَوْلَسْتُ مَنْ رَضِيَ الْإِلَهَ لَدِينَنَا  
فَلَكُمْ تَضِيقُ صَدُورُنَا وَنَفُوسُنَا  
قَدْ عَشْتُ يَا لُغَيَّ بِدَارِكَ غُرْبَةً  
حَتَّى نَرَى صُخْفَ الْجَرَائِدِ أَقْحَمْتُ  
تِبًا لِمَنْ يَسْعَى لِهُدَرِ كَرَامَةٍ  
مِهْلًا يَا لُغَيَّ .. وَحَيَّ جَمُوعُنَا  
جَاءَتْ لِنُفِيعِ رَايَةِ عُتُونِهَا  
فَلِكِ سَلَامِي وَامْتِنَانِي إِلَيْنِي

\*\*\*

## في طلب العلم

وَأَبْتُ مِنْ شَفْتِي تَرَائِمَ الْعَبْرِ  
كَيْمَا أَرْفُ لَكُمْ خِيَالِي وَالْفِكْرَ  
وَالصَّدَقَ فِي عَيْنِي مُشْعًا قَدْ ظَهَرَ  
يَخْتَارُ أَلْوَانًا فَيَدْعُ فِي الصُّورِ  
ثَوْبَ الْعُمُوضِ لِيَسْتَرُوا عَيْبًا ظَهَرَ  
لَا تَسْتَقِيمُ لَهُ مَعَانٍ أَوْ أَثَرِ  
فِي قَالِبٍ بَيْنَ السَّيُولَةِ وَالْحَجَرِ  
لَا أَبْتَغِي مَدْحًا بِهِ بَيْنَ الْبَشَرِ  
يُعْلِي بِهِ مَا قَدْ قَدَّمَ وَانْكَسَرَ  
وَيَزِيلُ هُمًّا فِي الْقَوَادِ قَدْ انْهَمَرَ  
لِلْكَشْفِ عَنْ أَعْدَاتِنَا ، أَبْهَدِي الْخَطَرَ  
يَهْوَى لِأَمْتِهِ التَّقَدُّمَ وَالظَّفَرَ  
فِي بَاقِيَةِ مُلْتَمَسَاتِ أَلْوَانِ الزَّهْرِ  
عَذَبَ أَصِيلٌ لَا يَخَالُطُهُ كَدْرُ  
بَيْنِ الْأَنَامِ وَعِنْدَ مَنْ شَقَّ الْبَصَرِ  
كَالْغَيْثِ يَمْحُو كُلَّ جَدْبٍ أَوْ ضَرَرِ  
كُلَّ الْبَرِيَّةِ كَالْكَوَاكِبِ وَالْقَمَرِ  
وَمَلَاكِكُ وَالنَّمْلِ تَكْمُنُ فِي الصَّخْرِ  
طَلَبُ التَّعَلُّمِ أَوْ يَعْلَمُهُ بَشَرٌ  
هَلْ يَسْتَوِي جَبَلٌ وَقِيعَانُ الْحَفْرِ  
وَاجْعَلْ مَرَادَكَ فِيهِ خَلَاقَ الْبَشَرِ

يَا صَاحِبِي أَنْيْكَ صَدَقًا بِالْخَيْرِ  
وَاسْطَرَّ الشَّعْرَ الْجَمِيلَ إِلَيْكُمْ  
وَاضْمِمْ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ نَصْحِكُمْ  
اخْتَارَ الْفَاطِي اخْتِيَارَ مَصْنُومٍ  
أَنَا لَسْتُ مِمَّنْ يَلْبَسُونَ قَصِيدَهُمْ  
يَتَخَيَّرُونَ مِنَ الْكَلَامِ غَرِيبِهِ  
بَلْ إِنِّي أَسْعَى لِأَوْصَلَ فِكْرِي  
فِيهِ الْوُضُوحُ وَفِيهِ صَدَقَ مِشَاعِرِي  
فَالشَّعْرَ فِي نَظَرِي رِسَالَةً حَازِمٍ  
يَدْعُو إِلَى الْهَدْيِ الْقَوْمِ بِشَعْرِهِ  
وَيَقُومُ الْخَلْقَ السَّقِيمَ وَيُنْبِرِي  
يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ دَعْوَةَ مُسْلِمٍ  
يَا صَاحِبِي عَفْوًا إِلَيْكَ نَصِيحَتِي  
تَسْرِي إِلَيْكَ جُدُولَ مَتَرَقِرِقٍ  
اعْلَمْ بَأَنَّ الْعِلْمَ مَصْدَرُ عِزَّةٍ  
أَعْنِي بِهِ عِلْمَ الشَّرِيعَةِ إِنَّهُ  
قَدْ فَضَّلَ الرَّحْمَنُ صَاحِبَهُ عَلَى  
مَا الْخَوْتُ فِي بَحْرِ وَطِيرٍ فِي الْفَضَا  
تَدْعُو تَصَلِّيَ لِلَّذِي أَمْسَى وَقَدْ  
لَا يَسْتَوِي حَيْرٌ وَآخِرُ جَاهِلٍ  
فَابْذُلْ لِنَيْلِ الْعِلْمِ كُلَّ وَسِيلَةٍ



أو أن تماري عالماً هذا خطر  
قد حرّم الجنات حتماً والتهر  
أو أن يشار لهم بعلم أو نظر  
فعل الألى أمثال سعد أو عمر  
لا خير في شجر يعيش بلا ثمر  
واسكب على الأذان أصناف الدرر  
يرجون ربحهم دواماً في حذر  
فالعمر يمضي إنغا العمر سفر  
رب كريم لا يردُّ من انتصر

لا تبغى مدحاً به أو منصباً  
فتبيننا صلى عليه إحننا  
كل الذين تعلموا كي يبرزوا  
فامزج علومك بالفعال وكن كما  
لا خير في علم بلا عمل كما  
واحرص على تبليغ علمك للورى  
واسلك طريق المتقين بعلمهم  
يا صاحبي ثمر سريعاً واجتهد  
واذغ إهلك بالإعانة إليه

\*\*\*





عبد الله بن علي بن عبد الله الخضير

٣٢

- وُلد سنة ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م في الأحساء .
- حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٢ هـ .
- يعمل في حقل التربية والتعليم مدرّساً لمادة اللغة العربية في ثانوية الملك سعود في الأحساء .
- له مشاركات شعرية ونثرية في عدد من المناسبات .
- يكتب المقالة ، والدراسة الأدبية ، والحوار الصحفي .
- ينشر في جريدة اليوم ، والمجلة العربية .
- وله : (١) ديوان شعر (مخطوط) .
- (٢) وجوه أدبية من الواحة الأحسانية (كتاب) .
- (٣) حوارات ثقافية (كتاب) .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ١١٧٧٥ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : aa.khudhair@gmail.com

\*\*\*

## لا ترحلي أمي

وأنا أتيه بليلة الأقمار  
والحب ينشر فرحة الأزهار  
تاهت مجادفُه وراء بحار  
من ذا يفرج كربته اختار  
وغرقت في الأوهام والأفكار  
يحبي القلوب يفيض كالأشعار  
والنفس تشكو وحشة الأسفار  
والله يكتب مدة الأعمار  
والعين تسيل حرقه من نار  
والقلب لا يقوى على الأكدار  
كالتور يومض دائماً بجواري  
أرجو الإله منازل الأبرار  
تتلو عليّ جوامع الأذكار  
مثل الريح بخلة الأشجار  
في لجّة الإقبال والإدبار  
إلا البكاء ودمعة بدياري  
والروح فاضت للرحيم الباري  
والقلب يحكي صرخة المنهار  
من غربة محفوفة الأخطار  
عند الصباح وقهوة الإفطار  
يملو الحديث بأجل الأخيار  
أهلاً بأمي نعمة الأطيّار

نرف الفؤاد بساحة الأقدار  
وحارة الأشواق تلهب أضلعي  
أمي ويرسني الحنين كزورق  
ماذا جرى؟ ماذا دهاكم إخواني؟  
وتحرك الصمت الرهيب بخاطري  
أين الحنونة؟ صوته في مسمعي  
أين الحبيبة؟ والجواب مغيب  
قالوا: اتنبد إن الحياة قصيرة  
فصرخت وأماه وانفجر الأسى  
أمي تعالي والحياة مريرة  
قالت: وداعاً يا بُني ولم تزل  
ولقد رحلت عن الحياة وبؤسها  
كم كنت أحلم أن أراك بجانبني  
كم كنت أحلم أن تظلّ حيائنا  
لكني أحسست أن مني  
عذراً بُني فقد تعود ولا ترى  
أما أنا فالقبر صار وسادتي  
فصرخت وأماه وانفجر الأسى  
لا ترحلي أمي فإني قادم  
لا ترحلي وتذكري أيامنا  
لا ترحلي أمي فعند مساننا  
(فصلاح) يأتي كالطيور مغرداً

أمّ السورود ونسمة الأسحار  
معروفة بالطيب والإشجار  
للأهل والأصحاب والزوار  
وعطاؤها دوماً بكلّ مسار  
تزن الأمور بحكمة ووقار  
كالنخل شائعة مدى الأطوار  
كالشمس تشرق في سما الأقطار  
نزلت من الآهات والأكدار  
ماوى الأمان وروضة السمار  
أبى أرى محبوبتي في الدار  
والأم قد رحلت إلى العفار  
أبى بدمع نازف مدار  
واضمها نحوي بكلّ فحار  
وأبيت ليلي عندها ونهاري  
عن غربي وسوانح الأفكار  
نحري على الوجنات كالأنهار  
يا مرتعاً يزهو بكلّ ثمار  
أنت السماء تجود بالأمطار  
بالشعر والأحسان والقيثار  
بالعفو والغفران والأنوار  
من زلة الآثام والأوزار  
عند النعيم وجنة الأبرار

و(خضير) يأتي كالربيع منادماً  
والفرحة الكبرى لقاء حبيبة  
(أهلاً يُيا) ترحية تشدو بها  
أبى الحنان إذا القلوب تحجرت  
أبى السماحة إن تباعدت الخطا  
أبى الكرامة رأسها مرفوعة  
أبى الضياء إذا أبى موج الدجى  
وأبيت مجروح الفؤاد يلفني  
ودخلت غرفتها التي كانت لنا  
وركضت نحو سريرها متأملاً  
قالوا : نصبر والقلوب حزينة  
فبكيت كالطفل الرضيع منادياً  
كم كنت أرجو أن أقبل رأسها  
كم كنت أرجو أن أداوي سقمها  
كم كنت أرجو أن أسامر قلبها  
أبى اعذبني والدموع غزيرة  
يا خيمة الحب الجميل بأرضنا  
أنت الحياة لروحنا وقلوبنا  
سيظلّ ذكرك خالداً نشدو به  
ربي سألتك أن تنير رفاتها  
ربي سألتك أن تنقي روحها  
ربي سألتك أن يكون مقامها



## عام مضى والصين تحلو في فمي

وبعثت بالوصل الجميل نشيدي  
والشوق يجري في دماء وريدي  
وزرعت ورداً دائماً التوريد  
كل المدى يخلو مع التريد  
بل روضة مملوءة التغريد  
وأنا هنا أزهو بكل ورودي  
قيارة معزوفة التهييد  
و(أبو علي) في رضا المعبود  
عن غربة مزوجة التعقيد  
و(حبيبا) في همّة وصمود  
والأمنيات بعودة الصنديد  
والروض يرقص يا (هلا) بالعيد  
والفخر يزهو عالي التمجيد  
بمحبة موفورة التجديد

لله دُرُك كم أثرت قصيدي  
وكتبت في لغة الزمان حكايتي  
ورسمت حُبا في جنان أحبة  
يا صاحب الأفضال صوِّلك جاز لي  
بيني وبينك صحة أزلية  
كم جدت يا بن الأكرمين تواصل  
والليل لحن العاشقين وإنني  
عام مضى والحزن كأس مرارة  
عام مضى والمجد صار رواية  
عام مضى والخوف يدمي أضلعاً  
عام مضى والصين تحلو في فمي  
واليوم عيد والمساء قصيدة  
أهلاً ومرحى بين أهلك غائماً  
وختام شعري أن أبوح إليكم

\*\*\*



عبد الله بن أحمد بن محمد الخلف

٣٣



- من مواليد الأحساء عام ١٣٨٧ هـ .
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل عام ١٤١١ هـ .
- شارك في بعض المنتديات الشعرية بالأحساء .
- شارك في الأصبوحات الشعرية المقامة في بعض مدارس الأحساء .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (١) (أزهار بارقة) .
- (٢) بحث في علم العروض .

❖ البريد الإلكتروني : alkhalfafa@gmail.com

❖ العنوان البريدي : ص. ب : ٤٠١٢١ العمران — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٤٢١٠٤٥٩٥ .

\*\*\*

## أحساء يا واحة الآساد والغيد !

(أحساء) يا واحة الآساد والغيد  
تغازل الرَّمْل في أنهى التّخايد  
ثوب الخليج المَحلى بالعنقيد  
قدوق ثَمرك شهد غير موجود  
فيك الورود برّوض غير مَجْهود  
و(ابن المقرب) بين التخل واليد  
رايات حق لها شادوا بتأييد  
شريان ماء بروح الحب والجود  
روح الحياة لـ (أحسانى) بتجديد  
بإذن ربّ رحيم خير معبود  
أحساء) وردا وريحاناً بتضيد  
فذاب قلبي برقص الكاعب الرود  
حتى الميام فلاح التخل كالغيد  
من الفواكه فالسابت تغاربيدي  
إلى رُباك فشادت بالأناشيد  
ريح الصبا فالنت كالكاعب الخود  
فرخت أرشف منها نغر أفلود  
قد صاعها الله من طهر المواليد  
وتختها من كنوز الخير والجود  
وصاح مجرى في وجهها بيدي  
فيك الخيوش من الأخران في العيد

ترافصي بنحيل الحب في اليد  
ترافصي واسدلي الأشجار صاحكة  
وزغردي بصنوف الورود لايسة  
ردي عليّ لذيذ الثمر يا بلدي  
ذكرت في وجهك الأمجاد فانتعشت  
ذكرت (طرفة) يروي الشعر في (هجر)  
لمحت من (عبد قيس) في الهدي رفعا  
و(الجوهريّة) عين الخير قد دفقت  
وذي (الخدود) بواديهما تفور بها  
وعين (نجم) بها الأمراض قد شفيت  
وغيرهن يتابعن ثبث بها (أحساء)  
يا جنة مالت برقصتها  
شممت من عطرك الزاكي فأكرمني  
ودقت سحر نحيل تحتها شجر  
حتى البلبل قد لاذت بسكرتها  
وذي الحشائش قد مالت تداعبها  
أخذت أرشف من ينبوع بارده  
أسطورة في قم التاريخ بنسجها  
قد صاعها جنة تجلو محاسنها  
حيكت بعين من الأغذاء نخسدها  
فغار مازك يا (أحساء) واحتشدت

لَكِنْ إِبَاؤُكَ مَا انْحَلَّتْ عَزَائِمُهُ  
وَرَّاحَ يَهْتَفُ فِي أَخْلَاقِهِ مُودِي  
عَذَرْتُ أَهْلَكَ يَا (أَحْسَاءُ) إِنْ خَرَجُوا  
مَاتُوا .. فَجُودُكَ بَحْرٌ غَيْرُ مَخْدُودٍ

\*\*\*

## ورود في نهر الأحرار

تنهمر الأحزان على الإنسان من أثر صغوبات الحياة .. فليجأ لتضميد جراحه إلى بساطين الحب ؛  
ليبقى متوازناً فيها ..

أزيجي الحزنَ عن صدري بعيداً  
ورشي نهر أحرارني بورد  
ودسي في ضلوعي كل عشق  
فنغر الليل فوق الشعر خن  
ويلبس من ثياب الحب ظيماً  
فيجلو من جمال الوجه نوراً  
وغوصي في بحار الغيم يهمني  
يغذي الروح إيماناً ونوراً  
دعي البستان تصدح في رياه  
ليطلق في رياح الهم عيدا  
يصفى عطره الكدر العيدا  
يدغدغ في مشاعرنا النشيدا  
يصافح في صدى الأقران جيداً  
بروض العشق في عيني شروداً  
بحد الورد يترفه جليداً  
ندا الأشواق في قلبي تليداً  
ويسقي في شراييني وروداً  
طيور الحب كي أبقي سعيداً

\*\*\*



حسن بن علي بن محمد الخميسي

٣٤

- وُلد بالأحساء في ١٣٩٦/١٢/٢٦هـ - الموافق ١٩٧٦/١٢/١٨ م .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الصيدلة من جامعة الملك سعود - الرياض - ١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ .
- عضو منتدى ينبع الحجرية .
- مدير صيدلية مستشفى المانع بالمحرف .
- يمارس كتابة الشعر العمودي ، وشعر التفعيلة .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية ، إدارة وتقديماً .
- شارك في العديد من الحفلات الاجتماعية ، والبرامج الثقافية ، في بلدة الخليله وخارجها .
- نشر العديد من النصوص الشعرية في العديد من المواقع الأدبية عبر الشبكة العنكبوتية ، كما أشرف على بعض الأقسام الأدبية فيها .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٥٠٣٦٧ الرمز البريدي : ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٣٨٥٦١٦٥ .
- ❖ البريد الإلكتروني : pharma001@hotmail.com

\*\*\* .

## قلم من ألم

أهواك ما انفك قيد عن ثناياك  
لم يستطع أن يستجيب نداك  
إلاك حيناً ، هل يجف نداك ؟  
أم هل تنادي بعدنا آذاك ؟  
إلا بأضلاع تشي برؤاك  
ويجبرني شوقي فما أنساك  
من طول ما شبت إلى ملقاك  
وغواية الأفكار سر عطاك  
بيضاء لم تجرح بلثم سواك  
وانشر خواطري التي قواك

أهواك يا قلمي المخنوق أهواك  
أهواك وانكسر الفؤاد بلحظة  
أهواك جوقاً حيناً ما أبدعت  
قل لي بحقي هل تقاصر عهدنا  
قل لي ودمعتك الوفية ما همت  
قل لي فما زال الحنين يشدني  
هذي أنا ملي اليتيمة أرهقت  
وتجمدت لا فتدي لغواية  
إن شئت هذي صفحة في خافقي  
فاكتب بفيض الدّم أنك عاشقي

\*\*\*



## كتيبة إنجاز

يا ذروة الفخر في لقياك آمال  
على محياك للأجيال أبطال  
إذ أنت نبع وهذا الرغد سبيل  
وفي شفاه مجيبين موال  
ما ضرهم أن يعيق السبق أهوال  
أقدام فخر فما أملنكه نالوا  
وأثبتوا بعظيم الفعل ما قالوا  
وأرض نجران تلك السعد والقال  
وأزرق اللون في فجانها هال  
في قمة الجحد إنجازا به صالوا  
ونشوة مثلت تزهو وتخال  
فتلكم صورة الأبطال تمثال  
في كل حين لكم في العين إهمال  
جاءت معدبة والحب قتال  
إذ للحليلة يا روادها حال  
في كل موقعة زرقاء أجيال  
مغامم حصدت والكأس سلسال  
حصد المفاخر فالأقوال أفعال  
يسمو ، وأخلاقكم حل وترحال  
إن العدالة أخلاق وإكمال

لأنه العزم لم تشبهك أمثال  
تحية الحب يا أحساء ترسمها  
وروعة الحسن ما جفت محاورها  
في شرفة الفوز أحلام تحققها  
من حين ما بزغت شمس بطلعتهم  
إلى الجنوب هناك الصخر تحفة  
ساروا على جبل في كل معترك  
ونازلوا الخصم في دار تعاودها  
من قهوة الربع في الميدان تشرنها  
ترفعوا عن صفوف القاع وانتصوا  
مذ أدركوا النصر والأفراح تتبعهم  
عدالة صنعوا في عرض ملعبهم  
هي التباشير تطوينا وتشرنا  
وزغردات بعمق القلب نسمعها  
يايها الصحب هذي الأرض تخبركم  
فأنتم فتية الإبداع يذكركم  
سيروا على نسق الأبحاد تصحبكم  
وغادروا كطيور الباز مطلقكم  
أن التقيتم بأحباب فموطننا  
هذي ملاعبنا تحكي مرودة

\*\*\*



عبد الله بن علي بن حسن الخميس

٣٥

- وُلِدَ في الأحساء سنة ١٣٩١ هـ .
- حاصل على بكالوريوس (تخصص : أحياء وكيمياء) .
- يعمل معلماً لمادة العلوم بمتوسطة المنصورة بالأحساء .
- نشرت له بعضُ الصحف اليومية ، مثل جريدة اليوم .
- استضافته إذاعة الرياض في برنامج : (أوراق شاعر) .
- ألقى العديد من القصائد الملهمة والأناشيد .
- كتب في الشعر الغزلي ، وشعر الإخوانيات ، والشعر الوجداني بالفصحى والشعبي .
- نشر أغلب إنتاجه الأدبي على الشبكة العنكبوتية .
- له ديوان مخطوط .

❖ العنوان البريدي : ص . ب : ٣٦٠٣٦ القارة — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٠٥٠٤٩٢٣٣٢٣

❖ الهاتف الثابت : ٠٣٥٩٧٠٦٧٤

❖ البريد الإلكتروني: abumuntjab@hotmail.com

\*\*\*

## خَفَقَان

عَلَّهَا تَخْنُؤُ وَتُخْفِي صَدَّهَا  
 مِنْ أَقَاصِيهَا أَفَاضَتْ جُودَهَا  
 تَنْحَنِي وَلَهْفِي فَحَاصِرُ وَدَّهَا  
 وَارْكَبَ الْأَمْوَاجَ وَاصْطَلَدَ مَدَّهَا  
 صَدَفَاتُ الْعَشَقِ كَانَتْ عَقْدَهَا  
 فَهَرُكُ الْأَصْفَى سَيَعْلُو سَدَّهَا  
 فَسَّرَ الْأَحْلَامَ وَالْثَمِيمَ خَدَّهَا  
 أَرْجَوَانُ الْحُبِّ أَضْحَى عَهْدَهَا  
 وَادْخُلَ الْجَنَاتِ وَقُطِفَ وَرْدَهَا  
 مَا قَطَطَتْ خُبًّا وَأَبَدَتْ سَغْدَهَا  
 فِي وَضُوءٍ لِيُصَلُّوا وَرَدَّهَا  
 وَابْتَهَلْ وَاصْدَحْ وَرَتَّلْ مَجْدَهَا  
 وَأَقِمْ وَاصْدَحْ وَعَانِقْ جِيدَهَا  
 مِنْ غَيْرِ الْوَصْلِ تُصْغِي بَرْدَهَا  
 فَاغْتَسِلْ مِنْهَا وَبَرِّدْ وَجْدَهَا  
 حِينَمَا أَصْبَحْتَ يَوْمًا وَعَدَّهَا  
 وَهَبْتَنِي فِي اخْتِيَالِ خُلْدَهَا  
 إِنْ تَرَامَتْ بَاتَ قَلْبِي رِفْدَهَا  
 سَوْفَ الْقَاهَا وَأُفْنِي سَهْدَهَا  
 حِينَ (آه) الْعَنَجِ أَضْحَتْ رَغْدَهَا  
 فِي طُقُوسِ الصَّمِّ أَكْسُو جِلْدَهَا  
 لَا أَدَامَ اللَّهُ عَيْنِي بِعَدَّهَا

ابْتَهَجْ يَا قَلْبُ وَاخْفِقْ عِنْدَهَا  
 رَوْعَةً فِي الْحُسْنِ لَمَّا أَقْبَلَتْ  
 مُؤَمِّقُ النَّبْضِ ابْتِهَالًا رَيْثَمَا  
 وَاكْسِرَ الْقَيْدَ الَّذِي عَادَتْ بِهِ  
 وَافْتَرَعْ قِيَعَانَهَا الْبَكَرَ الَّتِي  
 وَتَمَدَّدْ وَاعْتَنِقْ شُطَّانَهَا  
 جُزُرُ الْأَحْلَامِ فِي وَجَنَاتِهَا  
 صَدَقَ الرُّؤْيَا إِذَا قَابَلَتْهَا  
 وَاتَّكَيْ دَفْعًا عَلَى أَحْضَانِهَا  
 إِنْ هَزَزْتَ الْجَدْعَ مِنْ نُخَالَتِهَا  
 أَذْهَلْتَ كُلَّ الْأَلَى قَدْ يَمُومُوا  
 فَاعْقِدِ السَّجْدَاتِ فِي مُحَرَابِهَا  
 فِي صَلَاةِ الرُّوحِ مَبْحَ عَشْقِهَا  
 يَا فِرَّادِي حِينَ يُلْطِئُنِي الْجَوَى  
 إِنْ فِي الْعَيْنَيْنِ نَبْعًا سَانِعًا  
 هِيَ وَعَيْدِي فِي مَتَاهَاتِ السُّرَى  
 سَانِحٌ قَدْ جِئْتُ عِذْرَائِي وَكَمْ  
 رَحَلْتِي كَبِيرِي إِلَى آثَانِهَا  
 أَعَيْنُ الْأَنْوَاءِ أَرُخْتُ بِالْكَرَى  
 مُثْقَلَاتُ الْعَشَقِ أَهْمَتُ بِالْهَوَى  
 جَذَبْتُ بِي بَارْتِعَادَ غَلْبِي  
 إِنْ آفَاقِي ارْتَمَتْ فِي عَيْنِهَا

## (حَيْرَان)

واستمطرت حزنها من وابل التعب؟  
 قل لي لأيهما أشتاق في طلبي؟  
 وآخر طوق الأحضان بالطرب  
 من التيه وقيد النار في هدي  
 حيران أسرخ بين الثلج واللهب  
 أضحت ملتحفاً بالخوف والنصب  
 أما لراحلي من مرثع رطب؟  
 أما لقاتلي من مهجع رحب؟  
 كيف النجاة وحل الهجر يقتك بي؟  
 دهري يخاتلني عن سوء مُنقلي  
 قد كُلت راحتي بالقيد والعطب  
 قد خير الصبر فاستعصى على الحرب  
 كل الماسي ولا أذعن للكدب  
 هان النفيس وصار الرمل كالذهب  
 إن قابل الله في الأفراح والكرب  
 كف الحبيب عن الآلام والعيب

ما للهموم أحاطت زوعة السحب  
 ما لي تشاطري وجهان في سفري  
 وجة أحال وجوم الليل أغية  
 إني أسير كما الظمان في لجج  
 كل الفصول تساورت في مشاكستي  
 يجتاحني قلق، يرتادي أرق  
 أما لرحلي الظلماء من سحر  
 أما لطيف الهوى - من غربي - قمر  
 يا سارق القلب سحر العشق أرقني  
 دمعي يسامرني، خللي يشاكسي  
 ضحكاتي اهترأت في حضي زائرة  
 يا دافي الحضي أقبل وامتنع شغفا  
 ما كنت رهناً لياس الضائقات على  
 عفت اللذائذ من دنياي في شجن  
 لكنما الوجد لا يجتاح ذا رشد  
 سيضحك الدهر يوماً حين يجذبني





سعد بن عبد الرحمن بن حمد الدريبي

٣٦



- وُلِدَ سنة ١٣٥٥ هـ بمدينة الجفر بالأحساء .
  - حاصل على ما يعادل الشهادة الثانوية قديماً .
  - حاصل على دورات تكميلية وتربوية بالمعاهد النموذجية بوزارة المعارف بالطائف .
  - حاصل على دبلوم في الصحافة من معهد القومية العربية بالقاهرة عام ١٩٦٦ م .
  - عمل مدرساً ومديراً لمدرسة ابتدائية ، ومدققاً للرسوم بوزارة المالية ، ومديراً للضمان الاجتماعي بوادي الدواسر وحفر الباطن والأحساء ، ورئيساً لقسم الأراضي في بلدية الأحساء ، ومحامياً شرعياً فيها بتكليف رسمي ، ورئيساً لبلدية قرية العليا ، ورئيس اللجنة الثقافية بمركز التنمية الاجتماعية ، ورئيس نادي الشروق الرياضي ، ومدير الجمعية الخيرية بالجفر .
  - عضو بنادي الشرفية الأدبي ، ونادي الأحساء .
  - عمل مديراً لمكتب مؤسسة اليمامة الصحفية بالدمام ، وأنشأ مؤسسة لتوزيع الصحف السعودية والخليجية .
  - شارك في تحرير بعض الصحف السعودية والإماراتية ، وأمدّها بالمقالات والقصائد .
  - ألقي عدداً من المحاضرات .
  - قام بإحياء عدد من الأمسيات الشعرية .
  - دُرِّست أعماله في الموسوعات الأدبية وبعض الجامعات .
- له :

- (١) كتاب : (هذه الحياة) ، طبع في مطابع العرفان بيروت عام ١٣٨٠ هـ .
- (٢) كتاب : (الثقافة النفسية) ، طبع في مطابع المطوع بالدمام عام ١٣٨٢ هـ .
- (٣) كتاب : (فتاة الجزيرة) ، طبع في مطابع النضال بدمشق عام ١٩٦٦ م .
- (٤) كتاب : (القبس) ، العدد الأول ، طبع في مطابع شركة الخط بالدمام عام ١٣٩١ هـ .
- (٥) كتاب : (القبس) ، العدد الثاني ، طبع في مطابع شركة الخط بالدمام عام ١٣٩١ هـ .
- (٦) ديوان : (نسيم البحرين) ، طبع في مطبعة الهاشمي بالبحرين عام ١٩٨٨ م .
- (٧) عدد من المؤلفات والدواوين والمحاضرات والدراسات المخطوطة .



## كونوا مع الله

كونوا مع الله من مهد إلى كفن  
من المآسي ومن ضيق ومن حزن  
صفا النفوس إلى الرحمن ذي المن  
أركان له جملة في غير ما وهن  
إحسان طاعتنا في كل مرتفن  
بالحب والطهر والإقبال والسنن  
ومن هراء ومن لهو ومن فتن  
يهدي قلوباً إلى الطاعات بالقطن  
جلاً كريماً بلا إثم ولا درن  
بالقول والفعل والترغيب والشجن  
كونوا مع الله في سر وفي علن  
فخدمة الله بالنفس وبالبدن  
تلك النوايا بلا وهن ولا محن  
يحقق الله من نصر لمؤمن  
في كل عام إذا ما جاء يفرحني  
حتى غدونا إلى العلياء من زمن  
أسلاف قوم بلا تعب ولا وهن  
يا رب فارحم الأحماد من وطني  
الله خالق له في غير ما ضنن  
تبارك الله ذو نصر وذو منن  
ربي تعالى عن الأضداد والوثن  
كونوا مع الله من مهد إلى كفن

كونوا مع الله في سر وفي علن  
من راقب الله كان الله يحرسه  
كونوا مع الله في قول وفي عمل  
ثم اعمروا القلب بالإيمان منبعه  
كذا السلام هو الإسلام غايتنا  
ثم المساجد إخواني لنعمرها  
ونظفوها من الأدناس قاطبة  
صلوا فروضاً لعل الله يقبلها  
رَبُّوا عليها من الأنجال مفخرة  
وعلموهم بأن الله عالقهم  
مساجد الله فارعوها ليحفظكم  
تبارك الله يدعوكم لخدمته  
إن العبادة نبراس إذا خلصت  
كذا العناية مقياس إذا صلحت  
إننا لنرقب أسبوعاً تكرره  
في كل يوم أرى نفساً تراوده  
تجدد اليوم أعمالاً لمن سلفوا  
تكبدوا ناصروا وهكذا انتصروا  
المؤمن الحق لم يخل بخدمته  
إن تنصروا الله ينصركم بقوته  
الله الله لا شيء يماثلـه  
كونوا مع الله في سر وفي علن



إبراهيم بن علي بن إبراهيم الدريس

٣٧

- ولد في : ١٦/٤/١٤٠٨ هـ بقرية القارة بمحافظة الأحساء .
- حاصل على بكالوريوس في التربية الخاصة من جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن .
- يعمل معلم تربية خاصة ، مسار إعاقات فكرية .
- عضو في منتدى ينبع الحجرية الأدبي .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة أقيمت على مستوى الجامعات الأردنية لمرتين متتاليتين .
- حاصل على المركز الأول كذلك في مسابقة أقيمت في قرية القارة .
- لديه حب المطالعة لكل ما هو جديد على الساحة من نتاج أدبي .
- ❖ الهاتف الجوال : ٠٥٥٧٠٤٠٢٣٩
- ❖ البريد الإلكتروني : abo-khlele@hotmail.com

\*\*\*

## في خلد الزمان

في ذكرى ميلاد الرسول الأكرم ﷺ ..

(بحر) يصوغُ هُويِّيَ مَحَارَا  
لم تستطعُ أن تبُلِّغَ الأَقْمَارَا  
منها بأنْ تتقبَّلَ الأعْذَارَا  
راحتْ بمجْدِكَ تُشْعِلُ الأشْعَارَا  
بين السُّطُورِ تُجَاوِزُ الأفْكَارَا  
يا سيِّدي لا يعرفُ الإبحَارَا  
إنْ عَقَّبتِ الأوراقُ والإعْصَارَا  
في وَصفِ طُودِ مُكْتَسِ أسرارَا ؟  
(حواء) فرداً شامِخاً مِغْوَارَا  
جاءتْ لِتُزْرِعَ في الظَّلامِ نُهارَا  
في الخافقين يُشِيدُ الأعمَارَا  
حُبّاً يَفِيضُ على الأنامِ عَقَارَا  
رُ على الفَسَادِ ويُنجِبُ الثُّورَا  
أرواحُها فوق السَّحابِ فُخَارَا  
حيثُ الشَّمْسُ تُنادِمُ الأَقْمَارَا  
قلبٌ عَطُوفٌ يَحْمِلُ الأنهارَا  
كُبرى وعافيةٌ لَهُمُ وَقَرَارَا  
والطامِحونَ لَهُمُ غَدَوَاتُ مَنَارَا  
هـ لم يَدْعُ فوق القلوبِ الثَّارَا

حُيرتْ قافيةُ السَّماءِ فَحَارَا  
وتَفَزَّمتْ الحُرُفُ الأَشْمُ كَنَحْلَا  
وقصيدي جاءتكِ تَرْحِفُ رَغْبَا  
إنْ خائِها وَحْيُ القَوافي حينما  
فانا مع الوَحْيِ الجَميلِ كَمَوْجَا  
لَكِنَّهُ في بحرِ قُدْرِكَ غَارِقَا  
وانا بِمَظْلِكَ لا أَلومُ بِمِراعِي  
فِراعِي .. من أينَ تبدأُ دريها  
في وَصفِ وتِري لم تَلِدْ بِمِثْلِهِ  
فلأنتِ شمسٌ من شَمْسِ خُرَّة  
ولأنتِ عِزٌّ لم يَزَلْ مُنْقِطَا  
يا سيِّدي عيناكَ تُبْعَثُ في المدي  
ويداكِ من كَلَمَتَيْهِما بِحَرِّ نِشْوَا  
وجيئكِ المَشْجُوقُ مِنْهُ تَطايِرتِ  
ومذاك أوسعُ من مَجَرَّاتِ المدي  
وخطاكِ نَحْوَ المُعْذَمِينَ يَشُدُّها  
والمُتَعَبُونَ تَقَمُّ صَوْلَكَ عَنَابَا  
والثَّائِبُونَ بَلِينَا أَرْضَ شِدَّتْهُمْ  
ونوالِكَ السَّامِي كَيَوْمِ وَلِدْتَ فِيْـ



وَالِيَهُمْ نَسَبُ الْكَرَامَةِ صَارَا  
 مِنْ طَيِّبَةٍ وَمَحَبَّةٍ .. فَوَارَا  
 لِلْكَوْنِ كَيْفَ يُقَاوِمُ التَّيَّارَا  
 خَفَلَا بِمَوْجِ أَغَابِيَا وَسَهَارَا  
 يَخْتَارُ مِنْ نَبْضَاتِهِ أَوْتَارَا  
 بِسَامَةِ مَسْجُودَةِ أَنْوَارَا  
 فَانَارَتِ الْعُشَّاقُ وَالسُّمَارَا  
 بِكَ وَالظَّلَامُ عَلَى يَدَيْكَ تَوَارَا  
 دَيْمًا كَرُوحِكَ تُهْطِلُ الْأَمْطَارَا  
 غَنَّاكَ الْبَدَائِلُ لَمْ وَلَسْنُ نَخْتَارَا  
 وَتَظَلُّ فِي قَلْبِكَ الْخُلُودُ مَدَارَا  
 قَمَمِ الْعُلَا وَسَتَهْزِمُ الْأَشْرَارَا  
 إِلَّا الْوَضَاعَةَ وَالْحَنَّا وَالْعَارَا  
 أَنْ يُنْزِلُوكَ مِنَ الْعُلَا مَقْدَارَا  
 بِكَ مُعْتَلٍ وَلَهُ غَدَوَاتُ شِعَارَا  
 فِيهَا جَمِيعُ الْعَاشِقِينَ أَسَارَا  
 كُلُّ اللُّغَاتِ وَتُخْرِسُ الْبَثَارَا  
 جَعَلْتِ فُؤَادَكَ لِلتَّخَرُّرِ دَارَا  
 مَدُّ أَنْتَ عَنْهَا قَدْ أَزَلْتِ إِطَارَا  
 لَا تَعْرِفُ التَّقْيِيدَ وَالْأَنْوَارَا

يَا بَيْنَ الْهَوَاشِمِ .. وَالْهَوَاشِمِ مِنْهُمْ  
 إِنِّي أَرَاكَ لِكُلِّ ظِلَامٍ مَتَبَعَا  
 وَأَرَاكَ حَيْثُ اللَّاحُودُ مُعَلِّمَا  
 هَذَا دِمَائِي يَوْمَ مَوْلِدِكَ اسْتَوَتْ  
 وَأَضَالَعِي (غُودُ) وَقَلْبِي عَازِفُ  
 وَالْكَوْنُ يَلْبَسُ مِنْ شِفَاهِكَ بُرْدَةً  
 وَبِصَدْرِكَ الدَّفَائِي تَرَاقِصَتِ الْمُنَى  
 وَتَجَمَّلَتْ ذُنُوبُ الْمَكَارِمِ وَازْدَهَتْ  
 وَحُرُوفُ إِسْمِكَ قَدْ بَدَتْ فِي أَفْقَا  
 وَغَدَوْتَ أَنْتَ الْفَارِسُ ، الْحُلُمُ الَّذِي  
 سَتَظَلُّ فِي خَلْدِ الزَّمَانِ حِكَايَةً  
 رُغِمَ الرُّسُومُ الْكَاذِبَاتِ سَتَعَلِي  
 وَالْحَاقِدُونَ بِرُسْمِهِمْ لَكَ مَا جَنُوا  
 ظَنُّوا بِرُسْمِهِمْ السَّخِيفِ جِهَالَةً  
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْلُمُوا أَنَّ الْعُلَا  
 وَبِأَنَّكَ الرَّسَامُ وَخَدَكَ لَوْحَةً  
 فِيهَا لُغَاتُ السَّلَامِ سَيِّدَةٌ عَلَى  
 هِيَ لَوْحَةٌ رُسِمَتْ بِكُلِّ جِرَاحَةٍ  
 ضَمَّتْ طُيُوفَ بَنِي الثَّرَابِ جَمِيعَهُمْ  
 فَاللَّهُ لَمْ يُزَيِّنْكَ إِلَّا رَحْمَةً





## هَزْرِي نَخْلًا

في رِحابِ وطني العزيز .. « المملكة العربية السعودية »

عَبَّأَ الْمَلِمُ أَحْرُفِي وَأَنْقَمُ  
فَهُنَا أَمَامَ (الْجَدِّ) تَرَكَّعُ أَحْرُفُ  
وَهُنَا بِلَادِي ، يَا قَصِيدُ .. فَهَزْرِي  
وَدَعَ الْهُوَى يَنْسَابُ مِثْلَ جَدَاوِلٍ  
وَبِدَاخِلِي فَجَّرَ حَنِينِي لَا تَخْفُ  
وَهُنَا بِلَادِي دُونَ أَيِّ وَسَانِطٍ  
مُسْتَدَوِّرٌ فِيمَا يَبْتِنَا لُغَةُ الْهُوَى  
وَسَأَشْعِلُ الْكَلِمَاتِ شَمْعًا غَارِقًا  
وَسَأَكْشِفُ الْحُبَّ الْمَغِيبَ فِي دَمِي  
وَسَتَشْهَدُ الْأَكْوَانُ أَرْوَعَ قِصَّةٍ  
حَلَقَائِهَا الْأَوَّلَى فِرَاقُ قَاتِلٍ  
يَا مَوْطِنِي .. يَا بَيْتَ الْعِشْقِ الَّذِي  
يَأْتِيهَا الْحَرُّ الْأَيُّْ الْمُعْتَلِي  
يَأْتِيهَا الْوِثْرُ الْمَلِيءُ سَمَاحَةً  
يَأْتِيهَا اللَّحْنُ الْجَمِيلُ الْآثَرِي  
فَالْأَفَقُ إِرْهَابٌ وَظُلْمٌ أَرْغَنُ  
لَكِنِّ إِيْمَانِي بِأَنَّكَ فَارِسٌ  
سَتُعِيدُ لِلْأَرْضِ الْأَمَانَ وَزَهْوَهَا  
أَشْتَاقُ مَهْمَا كُنْتُ فِي كَنْفِ الثَّوَى

فَهُنَا الْبَيَانُ وَبِحَرَّةٍ يَتَلَعَّبُ  
وَتَقُومُ آيَاتٌ وَتَهْوِي أَنْجُمُ  
لِنَخْلًا إِذَا مَا قَبِسَ فَهُوَ الْأَكْرَمُ  
مَنْ بَحَرَ أَغْنِيَتِي الَّتِي كَمْ ثَلْهَمُ !!  
سَأَحِيلُهُ ذُرًّا تَشْتَعُ وَتُبْسِمُ  
لَا مَصْدَرٌ لَا فَاعِلٌ مُتَقَدِّمُ  
حَيْثُ النِّهَايَةُ يَبْتِنَا لَا تُلْغَمُ  
فِي الْحُبِّ ، وَهُوَ بِنَارِهِ مُتَنَعِّمُ  
قَدَمِي عَلَى غَيْرِ الطَّيْعَةِ مُعْزَمُ  
عِشْقُ الْعِزَّازِي وَالْهَيْامُ تُنْجِزُهُ  
(وَحَتَامُهَا - مِسْكٌ -) عِنَاقُ مُحْكَمُ  
يَسْرِي بِجِسْمِي مِثْلَمَا يَسْرِي الدَّمُ  
هَامُ الشُّمُوسِ ، وَشَمْسُ إِسْمِكَ أَعْظَمُ  
وَكِرَامَةُ عَلِيَا ، كَأَنَّكَ مَنجَمُ  
آلِي وَأَنْتَ بِمَا ابْتَلَيْتَنَا ثَوَامُ ؟  
وَالْأَهْلُ مَوْتِي وَالضَّمَائِرُ لَوَمُ  
وَالذُّلُّ لَا يَرْضَاهُ مَنْ هُوَ حَاشِيَعُ  
وَسَتَجْعَلُ الْفِكْرَ الْمُضَلَّلَ يَنْدَمُ  
لَكَ يَا بِلَادِي ، وَاتِّمَارُكَ مَلْعَمُ

فَأَنَا الْجَرِيحُ وَذِكْرُ إِسْمِكَ بَلَسَمُ  
رِكَ يَا بِلَادِي فَالْخِيَارُ (جَهَنَّمُ) !!  
أَشْتَمُهَا وَمَعِيَ الْمَوْتُ يَتَسَمُّ !!  
و (مَدِينَةُ الْمَهَادِي الْمُطَهَّرِ) تَقْدُمُ  
لِلْبَاحِثِينَ عَنِ الطُّهَارَةِ (رَمَزَمُ)  
(اللَّهُ) قَدْ نَزَلَ (الْكِتَابُ الْمُحْكَمُ)  
مِنْ مُعْجَزَاتِ يَحْيَى ، لَا تُهْزَمُ  
حَرَمُ .. لِذَلِكَ مَنْ يَجِئُكَ يُحَرِّمُ  
لِأَنَّ تَرْسُمُ كَبِيرِيَاكَ وَتَرْسُمُ  
حَتَّى إِذَا مَا بِالْخَصِي هِيَ تُرْجَمُ  
وَأَمَامَهَا طَوْدُ الْعَالَا يَتَقَزَّمُ  
أَبْدًا بِأَفْئِكَ لَا تُرَوِّحُ وَتَسْنَمُ  
هِيَ لِلْحَوْنِ بِمَا تُبَوِّحُهَا ، قَمُ

وَيُنْطُ قَلْبِي إِنْ ذُكِرْتَ بِمُخْضَرِي  
لَوْ خَيَّرُونِي بَيْنَ جَنَّتِهِمْ وَنَا  
لَسَمَائِكَ الْعِطْرَاتِ رُغَمَ مَسَافِي  
لَا غَرَوْ فَالْتَسَمَاتُ مِنْ (أُمِّ الْقُرَى)  
مِنْ مَتَبَعِي طَهَّرَ تَفَجَّرَ مِنْهُمَا  
مَا بَيْنَ تِلْكَ وَهَذِهِ ، مِنْ حِكْمَةٍ  
وَعِدَا الْوُجُودُ بِأَنْبَرِهِ مُتَعَجِّبًا  
يَا مَوْطِنَ الْأَخْيَارِ .. أَرْضُكَ كُلُّهَا  
وَعَلَى ثَرَابِكَ أَلْفُ أَلْفِ نُخَيْلَةٍ  
وَتُشِيرُ لِلْكَرَمِ الْأَصِيلِ بِشَمْرِهَا  
رَايَاتُكَ الْخَضْرَاءُ خَضَرَتْ الْمَدَى  
يَا سَيِّدَ الْأَوْطَانِ .. أَمْلَاكَ السَّمَاءِ  
فَسَمَاكَ تُغَرِّي ، لَا لِشَيْءٍ إِلَّا مَا

\*\*\*



د. محمد بن أحمد بن عبد الله الدوغان

٣٨

- وُلد بالأحساء سنة ١٣٧٩ هـ — ١٩٥٩ م .
  - نال درجة الدكتوراه : في النقد الحديث سنة ١٤٢٠ هـ ، بتقدير (ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى) .
  - عمل معيداً بجامعة الملك فيصل — كلية التربية — قسم اللغة العربية بتاريخ ١٤٠٣/٢/١٨ هـ ، ثم بوظيفة محاضر بنفس القسم سنة ١٤١٠ هـ ، ثم أستاذاً مساعداً سنة ١٤٢١ هـ ، وحالياً يشغل رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل (الأحساء) .
  - شارك في ندوات ومؤتمرات ومحاضرات متخصصة وثقافية وتعليمية متنوعة .
  - شارك في تحكيم بعض البحوث العلمية ، وفي مناقشة بعض الرسائل الجامعية ، وفي تحكيم مسابقات أدبية متنوعة .
  - شارك في أمسيات شعرية .
- له :

- (١) الخيال والتصوير في شعر المكفوفين (رسالة ماجستير) ، مكتبة العبيكان ط١ ، ١٤٢٤ هـ .
- (٢) التجربة الشعرية من منظور الشعراء المعاصرين (رسالة دكتوراه) لم تطبع .
- (٣) معجم البيئة الزراعية لواجهة الأحساء (معجم لغوي زراعي) ، مركز الترجمة والتأليف والنشر — جامعة الملك فيصل ١٤٢٩ هـ .
- (٤) السيرة الشعرية لغازي القصبي بين الرؤية والأداء ، مكتبة العبيكان ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ .
- (٥) ضمير الجلالة المفرد المتكلم في القرآن الكريم ، المجلة العلمية — جامعة الملك فيصل (الجلد التاسع) العدد الأول ، ١٤٢٩ هـ .
- (٦) توظيف اللغة في إذكاء الصراع في سورة يوسف ، نشر في كتاب مؤتمر دار العلوم — جامعة المنيا من ٤ — ٧ مارس ٢٠٠٧ م .
- (٧) جدوى تعليم الأدب العربي والبالغة العربية للناطقين بالعربية من غير أبنائها ، كتاب المؤتمر الدولي الثالث — اتحاد المدرسين للغة العربية (إندونيسيا) باندونج من ٢٣ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠٠٧ م .
- (٨) كيف تتعلم فن العروض صوتياً ؟ (أوزان الشعر العربي من خلال الأناشيد) ، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ، السعودية ، الخبر ، ١٤٣٠ هـ .
- (٩) صورة الفلك في الشعر في العصور العباسية ، دار العلوم — جامعة المنيا ، ١٤٣١ هـ .

- (١٠) حكاية القول في القرآن ومدى الإفادة منه في الترجمة ، ضمن بحوث مؤتمر (لسانيات الخطاب) جامعة ابن زهر ، كلية الآداب ، مارس ٢٠١٠ م .
- (١١) أحكام المطابقة في النحو (قيد الطباعة) .
- (١٢) أضواء لغوية وبلاغية على سورة يوسف (لم يطبع) .
- (١٣) ظاهرة التكسب بالشعر في الأدب العربي (قراءة نقدية ثقافية) (لم ينشر) .
- (١٤) ديوان شعر (لم يطبع) .



## كان عنه مسؤولاً

قلتُ وأنا أغادر مكة المكرمة في رمضان ١٤١٥ هـ ، وقد كسبتُ من آثام النظر أكثرَ من الأجر

النظر :

لأعمـر داري في الآخرة  
وما أنفع الزاد في الحافرة  
قفلتُ بأثامي الوافرة  
ولكنها عيني الناظرة  
على أنها لحظة عابرة

أتيتُ إلى مكة العامرة  
وأجمع زادي ليوم المعاد  
لهذا اعتمرتُ ، ولكنني  
ولم أتبع الإثم يا حـسرتي  
فيا وبح عيني من لحظها

ملأن المطاف وعطرتُه  
نهبن الطريق وباذرتُه  
ولو أظلم الدرب نورتُه  
يعزُّ عليهنَّ يسترنه  
على ظمإهنَّ يروينه

وذاك بأن وجوه الحسان  
برحن ويغدون في خفة  
شعاع العيون يضيء المكان  
جمال مهيب يهز الكيان  
فتشرب عيناى من حُسنهنَّ

يؤلِّب عيني لماذا النظر ؟؟  
وحتى متى تسلكين الخطر ؟  
يناقض في غيبه ما ظهر  
فلتت ما تبغي من وطـر  
نعم الجميع وما من مقرر

هكذا قفلتُ ولكن قلبي  
لماذا تماديتُ في الموبقات  
أجابت وقد غاظها واعظ  
الست الذي أنت أرسلتني  
فناديت : ثوبا فإن السؤال

\*\*\*



## ماذا جنيت من الأدب ؟

جاءني المغرور بدنياه يعانيني ويقول :

ماذا جنيت من الأدب  
وأضعت عُمرَكَ لاهِياً  
ولُهِيتَ تَرْوِي عَنْ مَكِي—  
وأراك تُشَغَفُ بِالثَّقَا—  
ولشاعر الغـزلين أو  
وأي نواس بكأسه الـ  
هـي داؤة ودواؤة  
وتزاحمت في صدرك الـ  
وتهاككت عيناك من  
وتقوس البطن النحيـ  
ماذا جنيت من الأدب  
هـلاً سـمعت إلى المنا  
وطرقت أبواب المصا  
حتى تزوب وقد حشـو  
هـلاً استبقت إلى المـلا  
ودلفست في عرصـاتهم  
لتـرى المـباراة الـتي  
وعدت للـدنيا لـتـسـ  
وطرحت أسمـال الأديـ  
ماذا جنيت من الأدب

غير الخسارة والتعب ؟؟  
فـيـمن تـغـزـل أو أحـب  
نـة وأمرئ القيس الطرب  
نض من أدبل ومن غلب  
لكثير تحكي العجب  
حمراء يعلوها الحـب  
فإذا اشتهى منها مكـب  
أبيات من شعر العرب  
طـول القـراءة والكتـب  
لـ من الإـجاعة والسـغب  
غير الخسارة والتعب ؟؟  
صـب والمراكـز والرئـب  
رف إلهـا تقـضي الأرب  
ت الجيب نقـداً أو ذهـب  
عـب إذ تُحـيـي المنـخب  
وجلست لـو عند العـب  
مـن حازها حاز القـصـب  
عـد فهـي أكرم من وهـب  
ب فإلهـا بئس الحـسـب  
غير الخسارة والتعب ؟؟

وتجـاوز المغـرورُ في  
وأطـار حلمي كلـه  
ألقـمت فـاه بصـيحي :  
أجمـعت مـن دنـياك أقـ  
وزعمـت أنـك فـارة  
وأراك تلـهث دائبـا  
كالـعلـب الجـوال لـو  
وأتيـت تحـسـو لي المـوا  
ونـسيت أن فـؤادك الـ  
أنـا إن كـتبت قـصيدة  
وإذا نـسجت حكاية  
وإذا نطقـت بحكمـة  
وإذا أتيت بطـرفة  
وإذا جلـست محـذئا  
وإذا اجتـيت جنـيت أصـ  
لكن برئـك ما جنـيـ  
غير العـبار أو الـدحا  
ماذا جنـيت مـن النـشب  
عبـد الـدراهم متـعـس  
وختمـت ثـوبـيخي بقـو  
أيقـنت أن مـن الأـدب

عـبـاي أخـلاق الأـدب  
وإذا بتقريعي اقتـرب  
تبـت يـذاك أبـا لهـب  
لذار الحـجارة واخـشب  
تجـني السـعادة في النـشب  
نحو الأكابر يا ذنـب  
غفلت فريسته وثـب  
عظ والنـصائح واخـطب  
مـسكين أضـناه الـذاب  
أغنا وأسعد مـن كـتب  
رؤيت على مـر الحـقب  
لـقت على هام السـحب  
زالت عـن القـوم الكـرب  
شـغفا تراحت الرـكب  
نـاف الفواكـه والرـطب  
ت مـن الحـطام أو الحـطب ؟  
ن أو الشـرار أو اللـهب  
غير التـعاسة والوصـب ؟  
وذوو المناصب في نـصب  
لي حامـيا فـن الأـدب :  
حفظـي لمـرورث العـرب





أحمد بن إبراهيم بن أحمد الديولي

٣٩

- وُلد في الأحساء — الهفوف — سنة ١٣٧١ هـ .
- حاصل على بكالوريوس في الآداب والتربية من كلية التربية جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) عام ١٣٩٦ — ١٣٩٧ هـ .
- عمل معلم لغة عربية في المرحلة المتوسطة لمدة عامين ، ثم وكيلًا ومديرًا قرابة سبع عشرة سنة في المرحلة المتوسطة ، وبعدها طلب الإعفاء من العمل الإداري ، وعاد معلماً في المرحلة الابتدائية .
- عمل معلماً لمادة اللغة العربية بمدرسة البحري بالهفوف ، ثم تقاعد عن العمل في ١/١/١٤٢٩ هـ .
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- لديه بعض الكتابات الأدبية وبعض الدراسات اللغوية والتربوية ، ومنها :
  - دراسات في الأدب النسائي (مشارك) (مطبوع) .
  - مع هبة بوسيت في الصحافة والأدب (مطبوع) .
  - وله تحت الطبع : أقوى من الأيام (ديوان) .

\*\*\*

## تساؤلات

وقلبي لقد تاه أين الدواء ؟  
 وفي زحمة العمر ضاع الرجاء ؟  
 وفي حلقة الدهر أين الضياء ؟  
 قيل الغروب ؟ وأين السناء ؟  
 سراعاً سراعاً فأين البقاء ؟  
 وتلحف أين هنا والعطاء ؟  
 ومن جرح قلبي جاء النداء  
 بصوت تزلزل منه الفضاء  
 وصاحت لقد ضاع مني العزاء  
 أتوأت في المهدي ؟ أين الهدى ؟  
 أفتش أبحث أين الوفاء ؟  
 لقد غاب ظني فأين الفناء ؟  
 ويبقى صدى القلب ذاك الجزاء  
 بكفيك يا حب حم القضاء  
 ويغسل رمسي منك البكاء  
 أتكفي الدموع ؟ أيجدي الثناء ؟  
 زرعت الورود ليبقى الرواء ؟  
 فيجلو عن القلب ذاك العناء  
 وينداح في الروض زهر وماء  
 ويجلو صدا النفس منك الحياء  
 وتاه الخيال وضاع الصفاء

بقلبي جروح غزار وداء  
 وضيعت قلبي وأفريت حبي  
 تخافت نور الحياة وولى  
 وأين البروق التي أومضت  
 وتلك الأماني كالحلم تمضي  
 تسألني النفس أين الربيع ؟  
 ولازمت صمتي وأجمت روحي  
 وضجت جميع الضلوع حيارى  
 وثار على الصمت بعد اضطراب  
 فأين وعود الزمان الغريب ؟  
 وفي زحمة الكون أفريت عمري  
 فعللت نفسي وضيعت أمسي  
 ليرتاح قلبي في رموه  
 سعت إلى هدمه جاهداً  
 أجننت تكفر عن غلطة ؟  
 فشيعه إن شئت لا تيكه  
 أينسبك أي بذلت القواد  
 لتبقى الأماني لحن الوفاء  
 فتشدو العنادل فوق الغصون  
 فتشرق في الأفق شمس الحياة  
 ولكنني ضاع حلمي الجميل



وَأَسْلَمَ لِلَّهِمْ قَلْبِي الْبِلَاءَ  
يَا خِلَاصَكَ الْفَذَ طَابَ الْفِدَاءُ  
وَكَفَكَ قَدْ لَطَّخْتُهَا الدَّمَاءَ

أَضَاعَ صَوَايَ عَدِيدَ الزَّمَانِ  
أَتَطْعَنُنِي؟ ثُمَّ تَحْرُسُ نَعْشِي  
تَهْلِلُ الثَّرَابَ وَتَرْجُو الثَّوَابَ



## ليالي شاطئ القمر

أَمْ تَذَكِّرُنِي لِيَالِي شَاطِئِ الْقَمَرِ  
وَالْقَلْبَ يَلْهَبُهُ لَفْحٌ مِنَ الشَّرِّ  
هَذَا هُوَ الْأَمَلُ الْمَشْهُودُ يَا قَدْرِي  
وَالْكَفَّ يَا مَنِيْقِي فِي الْخَدِّ وَالشَّعْرِ  
وَأَنَسَابَ عَطْرِ سَرَى مِنْ لَيْلِكَ الْعَطْرِ  
مَنْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ مَنْ بَدُو وَمَنْ حَضَرَ  
يَا مَهْجَتِي وَخِيَالَاتِي مَعَ الْفِكْرِ  
لَا تَسْتَبِيحِي فُؤَادِي فَهَوٍ فِي خَطَرِ  
وَاجْتَاخَهُ لَهَبٌ يَرِيحُو عَلَى سَقَرِ  
يَا مَنْ أَسْرَتْ فُؤَادِي فِي رُبِّي (هَجَرَ)  
تَلْهَوُ بِقَلْبِ غَدَا بِالْخَبِّ فِي ضَرَرِ  
وَأَسْتَيْسَلْتُ فِي تَجْنِيْهَا بِلَا حَذَرِ  
بَلْ جَدَدِي الْعَهْدِ يَا دُنْيَايَ فِي خَفَرِ  
فَالْخَبِّ لَا يَرْتَضِي إِلَّا بِلَا كَدَرِ

هَلْ تَذَكِّرُنِي تَنَاجِينَا مَعَ الْوَتْرِ  
الْمَاءَ يَنْدَاحُ فَوْقَ الشَّطِّ فِي دَعَا  
يَجْرِي بِنَا زُورِقُ الْأَحْلَامِ فِي فَرْحِ  
يَنْسَابُ فِي الصَّفْحَةِ الزَّرْقَاءِ زُورِقَنَا  
قَبْلَتْ ثَغْرَكَ مَزْهَوًا بِفَتْتِهِ  
أَنْتَ الَّتِي هَامَ فِيهَا خَاطِرِي فَغَدَتْ  
لَا تَحْسَبِي أَنِّي أَسْلُوكُ يَا سَكْنِي  
لَوْ قَدْ نَسِيتَ فُلْنَ أَنْسَاكَ يَا أَمَلِي  
أَعْيَاهُ كَتَمَ الْهَوَى مَا بَيْنَ أَضْلَعِهِ  
رَقِي عَلَى مَهْجَتِي يَا مَتْنِيْهِ طَلْبِي  
اللَّهُ مَكْنَهَا مِنْ خَاطِرِي فَبَدَتْ  
جَارَتْ عَلَيْهِ بِصَدِّ دُونَمَا سَبَبِ  
يَا مَهْجَتِي لَا تَزِيدُنِي عَلَى أَلْسِي  
عُودِي لِقَلْبِي بِلَا صَلْفٍ وَلَا بَطَرِ







اعتدال بنت موسى بن حسن بن محمد الذكر الله

٤٠

- حاصلة على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل بالأحساء .
- تعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية .
- مراسلة لعدة صحف ومجلات .
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو اللجنة الاستشارية في جمعية اللسان العربي الدولية في أصفهان .
- حاصلة على الجائزة الأولى في التأليف المسرحي من جامعة الملك فيصل عام ٢٠٠٠ م .
- حاصلة على الجائزة الثانية على مستوى المملكة في الشعر الفصيح من نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- حاصلة على الجائزة الثالثة في الشعر الفصيح على مستوى المملكة من نادي تبوك الأدبي .
- حاصلة على الجائزة الثالثة على مستوى المملكة في أناشيد الأطفال من مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة ونادي المدينة الأدبي .
- لها ثلاثة دواوين شعرية فصحى مطبوعة : (١) تراثيل الروح في زمن الغربة ١٤٢٤هـ .
- (٢) وأينعت الأشواق ١٤٢٧هـ .
- (٣) أغاريد البلبل ١٤٢٨هـ .
- ولها : احتراق في بوتقة العشق ( قيد الطباعة ) .
- مسرحية شعرية غنائية للأطفال بعنوان « سوسن » ١٤٢٩هـ مجازة إعلامياً ( تحت الطبع ) .
- نص مسرحي بعنوان : الصحوة ( مخطوط ) .
- ❖ العنوان البريدي : الحفوف ص.ب ٩٠٩ الرمز البريدي ٣١٩٨٢



# أَسْيَاجُ الْكِبَرِ

(في وصف الفقر والفقراء)

تَرْمِيهِمْ حَتَقًا فِي حُلَّةِ الشَّرِّ  
مِنَ الْمَلَايِكَةِ الْأَطْهَارِ وَالْغُرِّ  
وَالذِّكْرِ مَيِّدُهُمْ مِنْ غَيْرِ مُذَكِّرِ  
يَحْنُو عَلَيْهِمْ كَصَيْبِ الْغَيْثِ مِنْهُمْ  
عِطْرُ الطَّهَارَةِ مُسَابًا كَمَا تَنْهَرُ  
زَانَتْ شَمَانِلُهُمْ فِي أَنْهَجِ الصُّورِ  
أَطْنَابُهُ السُّمْرِ فِي دِيمُومَةِ الْقَهْرِ  
مِنْ قَطْرِ أَجْبَاهِهِمْ مِنْ زَهْوَاهَا النَّصْرِ  
مِنْ حَقْرِ أَطْنَابِهِمْ فِي أَرْذَلِ الْعُمْرِ  
بَيْنَ الْمَتَاهَاتِ أَشْنَاتًا مِنَ النَّمْرِ  
تَقْتَضُ بَهْجَتَهُمْ فِي رَحْمَةِ الصُّخْرِ  
وَالصَّبْرِ حَيَاهُمْ فِي زَقَةِ السُّمْرِ  
أَغْجُوبَةُ الدَّهْرِ لَمْ تَبْقِ وَلَمْ تَلْذَرِ  
تَرْقَى الْمَقَامَاتِ فِي عَاجِ مِنَ الدُّرِّ  
سُمُرُ السَّوَاعِدِ أَهْيَافٌ مِنَ الْقَرِّ  
هُمْ الْكَرَامَةُ قَدْ قَدَّتْ مِنَ السُّورِ  
لَا أَنْتِ مُذَرِّكُهُمْ لَا أَنْتِ فِي الْأَثَرِ  
بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْفَوَاحِ فِي الزَّهْرِ  
فِي الصُّخْفِ بَانَتْ فِي الثَّوَرَةِ وَالزُّبْرِ  
هُمْ بِسْمَةِ الصَّبْرِ هُمْ تَرْنِيمَةُ الْقَدْرِ

سَاحُ مِنَ الثُّورِ أَسْيَاجُ مِنَ الْكِبَرِ  
سَرَبُ يَرَاوِحُهُمْ بِالْحُبِّ يَغْمُرُهُمْ  
نُسْكُ الْبِرَاءَةِ نَشْوَانُ بَذِكْرِهِمْ  
سَيْبُ الْقَدَامَةِ ظَمَانًا يَلُودُ بِهِمْ  
قَطْرُ الْجَبَاهِ يَنْبِيعُ يَصُوعُغُهَا  
إِنَّ السَّلِيلَةَ فِي أَبْهَى مَفَاتِنِهَا  
وَالثَّخَمُ يَسْتَلِيهِمْ الْحَقُّ الَّذِي ضَعُفَتْ  
حَيْثُ الثَّجَابَةُ تَسْتَجِدِّي مَبَاضِعُهَا  
شَمْسُ الْحَقِيقَةِ قَدْ لَأَكَتْ أَصَابِعُهَا  
وَالْعُمُرُ يَخْذُوهُمْ حَرَّانُ يَنْثَرُهُمْ  
وَالْآفُ مَخْلُوءَةُ السَّرْبَالِ عَنْدهُمْ  
رَهْفُ الْفَضَائِلِ تَزْهَرُ فِيهِمْ طَرِبًا  
فِي خَائَةِ الطُّهْرِ أُنْرَارُ مُؤَرَّجَةٍ  
غَيْرَ الْمَدَارَاتِ قَدْ طَافُوا وَفِي زُمَرِ  
يَبِضُ الْمَفَاحِرِ وَالْأَطْبَاطُ نَاصِعَةٌ  
لَا الْفَقْرُ أَخْزَاهُمْ يَوْمًا وَلَمْ يَهْنُوا  
هَذَا عِدَاؤُكَ يَا وَاشِ بَلَا بَلْهَ  
رُسَاتِقُهُمْ أَلْقَ وَالرَّبُّ أَرْجَاهُمْ  
هُمْ آيَةُ الْفَضْلِ فِي التَّنْزِيلِ قَدْ سَطَعَتْ  
هُمْ شَهَقَةُ الْمَوْتِ فِي الْأَضْلَاحِ صَاغِرَةٌ

راحت تولول بالويلات والغير  
صاغوا السعادة أمشاجاً من القهر  
ترى المباهج أطيافاً من السحر  
والبذر ناعاهم بالأنجم الزهر  
قد صاغها الرب بين الصفو والكدر

هم ضجة الشجر في الأعماق صاحبة  
والجأش منجأهم في كل جانحة  
طابت مرايعهم في الزهو أخيلة  
والشهب غنتهم في الحب أغنية  
تساعم الفقر في محو أحجية

## التِياع

وطببت قلبي بدمع الثوى  
بنكص الحنين ونار الجوى  
وأغدقت صبري على ذي طوى  
وباليت وجد الفؤاد ارغوى  
أحب الحياة ومنهها ارتوى  
وفي العشق ذاك الأسى قد ثوى  
وما أسوأ الحلم إن ما ذوى  
وضاق الفضاء بي وما قد حوى  
رماني بجمر الجوى واكتوى  
وغصن الحروف لوار ذوى  
وصرخ بذكر الهوى قد هوى  
وبل من العشق إذ ما غوى !  
وذاك التيعامي فهل من ذوا ؟؟

مجننت اشيائي ، لفظت الهوى  
وصننت الفؤاد الجميل المنى  
وشاشات ذكرى ليال طوال  
زجرت التيعامي فلم يرعوي !  
فيا سألني عن فؤادي الذي  
فقلبي احتراق بنار الأسى  
وأزهار حلمي ذوت كلها  
وأطيار بان الهوى هاجرت  
زناد القوافي بدا شغلة  
رياض القصائد يئس يباب  
حديث الثاريح ذاك اختفى  
فويل من الوجد إن شقي  
فهذا احتراقي وذو مهجتي





حسن بن مبارك بن محمد الربيع

٤١

- وُلد في الأحساء عام ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣ م ببلدة الطَّرَف .
- حاصل على البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لعام ١٤١٦ هـ .
- يعمل حاليًا في قطاع التعليم بالمرحلة الثانوية .
- تَكَوَّنَتْ لديه التجربة الشعريَّة من خلال القراءات العديدة ، والمتابعات المتنوعة ، والاحتكاك ببعض المشغولين ، بالأدب الذين كانوا مرآة صادقة للمحاولات الشعرية الأولى .
- شارك في بعض المسابقات الأدبية ، ومنها : جائزة النادي الأدبي بتبوك عن ديوان (ظلال الجمر) عام ١٤٢٩ هـ ، وحصل على المركز الأول ، جائزة البردة في الإمارات العربية المتحدة لدورتها السادسة عام ١٤٢٩ هـ ، وحصل على المركز الرابع .
- تخرَّج في كلية الشريعة بالرياض .
- نشر بعض النصوص الشعرية في الصحف والمجلات المحلية ، وبعض المواقع الإلكترونية الأدبية .





## الْبُنَاةُ الْمُهِمَّشُونَ

نَحْلُهَا مَهْجَعِي ، وَمَسْرِي ، وَزَادِي  
فِي مَدَى قَفْزَةٍ ، وَخَلَوِ طِرَادِي  
ذِكْرِيَاتِ أُرُوِي حَنِينِي الصَّادِي  
يَتَهَاوِي ، وَزَهْنُ وَقْتِ مُعَادِي  
نَحْذُ مِنْهَا تَصْبِرِي ، وَجِلَادِي  
سَقِ الرُّوحَ بَرَقَ مِنْ غَيْرِ مَا إِرْعَادِي  
وَيَغِيبُ الْمَكَانَ عَنْ كُلِّ وَادِي  
وَصَدَى الْحُلُمِ فِي الْمَدَى أَبْعَادِي  
وَكَأَلِي أَعِيشُ فِي الْآمَادِي  
أَعَادَ اللَّهَيْبَ بَيْنَ الرَّمَادِي  
مِنْ هَوَاهَا ، أُرُوِي ظَمًا إِنْشَادِي  
حِينَ أَخْلَوَ بِالذِّكْرِيَاتِ الشَّوَادِي  
وَشُمُوحًا يَمْتَدُّ مِنْ أَجْدَادِي  
شَبَدَ فِيهَا قَبْلَ اشْتِدَادِ الْعِمَادِي  
أَرْهَقْتَ سَمْعَهَا ، وَهَذَا مِدَادِي  
سَارَ وَالسَّابَ مَوْجُهُ فِي فُرَادِي  
وَانْطَرَوْا كَالسُّيُوفِ فِي الْأَعْمَادِي  
فَرَوَى رَمْلُهُمْ بِلا إِسْنَادِي  
سَبُّ يَتَابِيعَ ، بُورِكَتْ مِنْ أَيَادِي  
لَيْتَنِي قَسَاوَةَ الْإِجْهَادِي  
فِيحْمِيهِ مِنْ سُومِ الْإِقْدَادِي

هِيَ ذِي ثُرَيْتِي ، عَجِينُ وَدَادِي  
هِيَ هَوِي الَّذِي طَوَيْتُ خَطَاةَ  
لَمْ يَغْذُ لِي مِنْهُ سِوَى رَشْفَةٍ مِنْ  
فَأَنَا الْآنَ زَهْنُ وَقْتِ جَدِيدِ  
لَيْسَ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ مِنْ فُرْجَةٍ يَنُودِ  
غَيْرَ أَلِي ، وَحِينَ يَجْتَاحُ أَفْوَادِي  
يَسْقُطُ الْوَقْتُ فِي غِيَابَةِ جُبِّ  
وَيَكُونُ الشُّرُودُ مَيِّدَ وَقْتِي  
كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ بِالْقُرْبِ مِنِّي  
ذَلِكَ بَرَقَ مِنْ عَشْقِهَا ، كَلَّمَا ضَا  
فَأَنَا الْمُكَتَوِي بِحَمْرِ نَدِي  
وَأَنَا الْمُتَمَلِّي اخْتِيَالًا ، وَزَهْوًا  
فَهَوَاهَا أَسْتَأْفُ مِنْهُ مَضَاءَ ،  
وَأَرَى فِي الْحِجَارَةِ الْعِزْمَ يَسْرِي  
خَدَّتِي ثُرَيْتِي ، فَهَذِي دَوَاتِي  
مَدَّ لِي مِنْ مَوَادِهِ أَجْمَلَ الْأَقْمَدِي  
خَدَّتِي عَنْ بُنَاتِهَا مَنْ تَوَارَوْا  
فَتَنَاسَتْهُمْ سُطُورُ كِتَابِ  
مِنْ أَيَادِي الْفَلَاحِ يَنْسَكِبُ الْخَصْمُ  
وَلَهُ الطَّيْرُ يَمْلَأُ الْحَقْلَ تَغْرِيدًا  
وَلَهُ النَّحْلُ يَفْرُشُ الْأَرْضَ أَقْيَاءَ

لأنفاس طامح زهاد  
ظلم الجهل ، من طريق الرضاد  
حجر الصمت بالبيان الشادي  
ليمد الأعمار بالأياد  
عي ليمحو خرافة الأجداد  
أزهار حكمه ، وينادي :  
وتراه في أعين الأحقاد  
سطروه بفكرة ، واجتهاد  
مل صرخا لهضة ، وامتداد  
سمعه لحن عشقه للبلاد  
غرق الصبر ، أو زلال الغوادي  
وبهم رفعتي ، وكل اعتدادي  
فلقد توجسوك بالأمجاد

ولله الزهر يطلق العطر إكراما  
وبفكر من المعلم ثمحي  
يوقظ القلب بالضياء ، ويوري  
إنه ذلك السخي بغير  
إنه ما تنفك يخلص للوا  
إنه ما تنفك يزرع في الأذهان  
كان مجد لنا ، وما زال فينا  
لم نورثه للبين ، ولكن  
وعلى معول تصوغ يد العا  
ذكرته المطارق الصم تهدي  
ذكرته الصحراء تشرب منه  
إنهم من بنوا حضارة أرضي  
فاحلهم يا تربتي ، تاج فخر



## الدُّرَّة

خاورته الرُّصاصة قبل الوصول إليه :

— أنا منك في خجل حارق

كيف لم أحترق ؟!

قبل أن أحرق السُّبُلَات

التي انتبذت من فؤادك

رأية للسنين العجاف

وكان بوذي أن أتحوّل طيراً جميلاً ؛

لأصعد فوق غصونك

كان بوذي أن أتحوّل سرباً من الأمنيات ؛

لأكمل فيك الفرح

أتحوّل ..

لكنهم أرغموني ،

ولم يتركوا لي من الوقت ضوءاً ؛

لكي أتراجع عن حقدهم

أطلقوني بسرعة صرختك المستغيثة

لحظتها كم تميت أن ارتدي قلب أمك !

كي أحضن الدمعة الغالية !

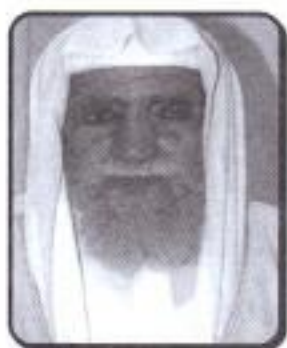
— لا عليك

تعالى .. تعالَى هنا انتشري في دُمائي

أنا من سيحملك منهم

أنا من يُحوّلُك الآن طيراً جميلاً كما تشتهين ،

وَوَعْدًا لِنَصْرِ قَرِيبٍ  
 بِقُرْبِ الْمَسَافَةِ مَا بَيْنَنَا  
 فَتَعَالَى .. تَعَالَى ، وَلَا تَحْجَلِي  
 حَوْلِيَنِ الرُّصَاصَةِ ،  
 وَاللَّحْظَةَ الْحَاسِمَةَ  
 أَتَكَاثَرُ مِنْ طَلْقَةٍ  
 كَيْفَ بِي ، وَهِيَ عِدَّةُ طَلَقَاتٍ ؟  
 كَيْفَ بِي ، وَأَنَا أَتَحَوَّرُ مِنْ جِسْدِي ؛  
 كَيْ أَحَاصِرُهُمْ ؟  
 هَا أَرَاهَا ..  
 هُنَالِكَ أَشْبَاحِي الظَّامِنَاتِ  
 تُعَدُّ لَهُمْ مَا اسْتَطَاعَتْ  
 مِنَ النَّارِ ، وَالرُّوْعِ ، وَالزَّلْزَلَةِ  
 وَأَرَى صَرَخَتِي  
 يَتَوَالَّدُ مِنْهَا الصَّهِيلُ الَّذِي يَشْرَبُ الْإِنْتِظَارَ  
 فَلَا تَبْتَئِسْ يَا أَبِي  
 سَتَرَانِي عَلَى وَابِلَاتِ الْكُفُوفِ أَطَارِدُهُمْ ،  
 وَتَرَانِي عَلَى جِدَعِ زَيْتُونَةٍ  
 تَضْرِبُ الرِّيحُ فِيهِ ، وَلَا يَنْكَسِرُ  
 وَتَرَانِي هُنَالِكَ .. فِي اللَّأَزْمَانِ ، وَفِي اللَّاحْذُودِ  
 وَتَرَانِي بِقَلْبِكَ أَرْفَعُ حُرْقَتَكَ الْغَارِمَةَ  
 ثُمَّ أَفْرَعُهَا فَوْقَ رَأْسِ عَدُوِّكَ ،  
 فَلَنَنْتَظِرُ !



عبد الله بن محمد بن حمد الرومي

٤٢

- وُلد سنة ١٣٣٧ هـ .
- تلقى علوم القرآن وتجويده ، إضافة إلى النحو والصرف على جده لأمه ، الشيخ عبد العزيز العلجي ، وعلى يد والده .
- درس الفرائض ، والتاريخ ، والأدب شعره ونثره ، على يد كوكبة من علماء الأحساء .
- عمل موظفاً حكومياً قديماً .
- يؤم المصلين بأحد المساجد منذ أكثر من ثلاثين عاماً .
- شارك في الأعراس الثقافية السنوية التي يقيمها الأستاذ عبد الله بن ناصر العويّد منذ عام في مزارع قرية الشقيق لدى أصحابه آل هاشل ، والسيهي ، وآل يوسف العبد الله .. وقد عبر عنها بروائع الشعر الموثق في الصحف والمجلات آنذاك .
- له : كتاب شرعي عن اللحية (مخطوط) .
- وله : ديوان شعر شعبي (مخطوط) .
- وله عدة دواوين بالشعر الفصيح ؛ منها : الاجتماعيات ، والمراثي ، والغزليات .
- ❖ العنوان : الأحساء — حي الصالحية .





## الطائرة

وطائرة من صنع ربي وأمره  
تغالب طير الجو في طيرانها  
إذا بسطت فوق السحاب جناحها  
أرتك مرور البرق أو هي دونه  
إذا ما سمت خلت السماء تقاربت  
فتلقى عليها نظرة فتنظنها  
ويسمو بأفكاري وروحي سموها  
وثلقي القوافي في يدي زمامها  
كان فيون الشعر حولي مدائن  
كان ييوت الشعر حولي حمائل  
كأن ملاك في الحظيرة سابع  
إذا نظرت خلت السهام مع الظبا  
تدير الهوى والحب في لحظاتها  
همت بغض الطرف عنها تنسكا

\*\*\*

تئن ويعلو في الفضاء زئيرها  
ويرهب كل السامعين هديرها  
وهت بما لا تستطيع نسورها  
يصرقها ربانها ومديرها  
وخلت بأن الأرض ماء مصيرها  
هباء كأن صارت ثلوجاً بحورها  
إلى أن أظن الشهب سهلاً عبورها  
كأنني من دون الأنعام أميرها  
وقد فتحت أبوابها وقصورها  
وقد ذللت أوزانها وبحورها  
ويزري بنور الصبح في صبح نورها  
ئسل وترمي والورود غيرها  
وفي لفظها صرف المدام تديرها  
فأوقعني في هوة الحب نيرها

## أفدي التي سكنت في قرية الطرف

واستجمعت لمعاني الحسن والظرف  
 واستمسكت بعرى الأخلاق والشرف  
 وقاسمتني الوفا بالنصف والنصف  
 أغلى الجواهر قد ميزت من الصدف  
 قبلي ذريح بلبنى هام من شغف  
 منها كما أن في هجرانها تلفي  
 كيما أقيها من الأشواك والشظف  
 أجول من طرف فيه إلى طرف  
 أكرم بها شفة طابت لمرتشف  
 قد صيغ من أظهر الأمشاج والنطف  
 عن الخوامد والنظار بالصدف  
 أضمرها دون إثم كان أو جنف  
 تلف في بدل الجلاب واللحف  
 تمشي الهويتا بها من دون ما صلف  
 أو كنت خادمها في البيت والغرف  
 وأجتلي طلعة صيت عن الكلف  
 تخط بي كتب الأشواق في الصحف  
 أبثها وجد مفتون بها كلف  
 مع التحيات عد الرمل في الحقف  
 أفدي التي سكنت في قرية الطرف

أفدي التي سكنت في قرية الطرف  
 وحصنت عرضها عما يدنس  
 واستمكت لفؤادي وهوى ودمي  
 وأصحت في العواني مثل جوهرة  
 وليس بدعاً إذا هام الفؤاد بها  
 فهي الحياة إذا ما شئت بارقة  
 يا ليت أني لها نعلًا فتلبسه  
 أو كنت كحلًا أو المسواك في فمها  
 أو كنت كأساً لها تديسه من شفة  
 أو كنت ثوباً حريباً على جسد  
 كيما أصون جمالاً جلّ مبدعه  
 أو كنت عقداً أو الفستان تلبسه  
 أو الرّدا مع فراش مع وسادتها  
 أو كنت سيارة في ملك سيدها  
 أو أنني حاتم في كف سيدي  
 كيما أفوز بمرآها وخدمتها  
 أو أنني قلم دمي له مدد  
 أو أنني بلبل في بيتها غرد  
 أهدي السلام إليها كل آونة  
 ما هام عاشقها أو قال شاعرها





عبد اللطيف بن صالح الرويشد

٤٣

- وُلد سنة ١٤٠٠ هـ في حي الكوت بالهفوف .
- خريج كلية المعلمين بالأحساء (دراسات قرآنية) .
- يعمل معلماً بمدرسة زين العابدين الابتدائية .
- شارك في مسابقة راشد بن حميد الثقافية بدولة الإمارات العربية المتحدة .
- شارك في بعض المنتديات والمناسبات الأدبية في الأحساء .
- وله : (١) بحث عن الثقافة الإسلامية .
- (٢) ديوان شعر (مخطوط) .

❖ البريد الإلكتروني : aasr111@hotmail.com

❖ الهاتف الثابت : ٥٨٨٧٠٠٧



## تجاعيد الكبار

لها قلب برىء كالصغار  
وتقطف ما تشاء من الثمار  
فحول ليلها كوميض نار  
له عقل مليء بالسعار  
تحب اللهو تسكر بالقمار  
وصاحت آه من هذا الحصار  
يسترها بثوب أو خمار  
وزاد نريفها هنك الستار  
أصابنها تجاعيد الكبار  
يكاد يجف من أثر الدمار  
فحول ماء كالدمع جاري  
ففككهها وأمس في النثار  
وحثي الشيب كانوا في القطار  
وتعذيب وسبي للجواري  
عجيب حالها بين الديار  
مضى لصغي لأصوات الكناري  
يصوغ الأمن في أخلى إطار  
تشع نجومه حول المدار  
من الغارات ثبا للجوار

فناة كائسيم الغصن سار  
تعيش بروضة البستان تشدو  
ولكن جاءها شيء غريب  
أظن بأن والدها سلفية  
كذلك وأمهها الحمقاء كانت  
فعاشرت تحت مطرة والديها  
وهامت في الشوارع لم تجد من  
وخذشها الغدو بمخلبيه  
وآذنها رياح الحرب حتى  
بكى نهر الفرات اليوم حتى  
وروع دجلة عذو الضحايا  
غزا أرض العراق اليوم خطب  
قطار القتل في الطرقات ماض  
وظلم في الشوارع مستبد  
بلاد كل ما فيها غريب  
مضى تبسم الأزهار فيها  
مضى الرثام يرسمها سلاماً  
نريد بأن تكون الأرض كوناً  
إذا كان الجوار على صفيح

\*\*\*

## عبرة وألم

وانشـر عـبـارات الأـلم  
 واشـجـد له أعلـى الهمـم  
 واصـعـد إلى أعلـى القـمم  
 أخشـى علـيه من السـقم  
 أضـحـت كعـمـلاق هـرم !!  
 وعـن الشـريـعة والقـيم  
 ناداك يا أرض الحـرم  
 صمـت كأن بها صـمم  
 كالـذر ما بـين الأـمم  
 واسـعـوا إلى دـفع النـقم  
 وادعـوه في جـوف الظـلم  
 جـرح الـضمـير وسـال دم  
 فلـكـم تـجـر عـنـا الأـلم  
 فـارفع صـهـيلك يا قـلم  
 حـتمـا ولن يجـدي النـدم

أسـرج خيـولك يا قـلم  
 أسـرج خيـولك للهـدى  
 ولتـشـرك الـدنـيا لـهم  
 أشـفـق علـى قلـبي الـذي  
 أولـست تبـصر أمـتي  
 يا سـانـلي عـن أمـتي  
 والمـسـجـد الأقـصى الـذي  
 شـعـبي يـبـاد وأمـتي  
 يا أـلف مـليـون غـدوا  
 قـومـوا لنـصرة دـينـكم  
 وسـلـوا الإله مـفـازة  
 عـذراً أحـتـاج فـقـد  
 عـودوا لنـهـج نـبيكم  
 هـذي جـراح عـقـيدتي  
 ودع الـبـغـاة لـيـدموا







زكي بن إبراهيم بن علي السالم

٤٤

- وُلد في ٣ محرم ١٣٨٨ هـ الموافق : ١ أبريل ١٩٦٨ م بمحافظة الأحساء — قرية بني معن .
- حاصل على دبلوم تجارة عام ١٤٠٦ هـ .
- البداية الشعرية : كانت في سنة ١٤٠٦ هـ .
- نشر في كثير من المجلات والجرائد المحلية .
- عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- أذيعت بعض قصائده من خلال إذاعة الرياض ، وإذاعة قطر ، وإذاعة دولة البحرين .
- شارك في كثير من الأمسيات على المستوى المحلي والعربي .
- حصل على المركز الأول في مسابقة الشعر من نادي توك الأدبي عام ١٤٢٢ هـ عن قصيدته :  
(الأم والحرفة والأمل) .
- ونال أيضاً المركز الأول في مسابقة الشعر من نادي الشرقية الأدبي عن قصيدته : (همسات في  
سكون الانقضاة) عام ١٤٢٢ هـ .
- وفازت قصيدته : (في رثاء الجواهري) بالمركز الأول في مسابقة جريدة المدينة عام ١٤٢٣ هـ .
- اختير عام ١٤٢٣ هـ ضمن نقاد الصفحة الأدبية في موقع (إسلام أون لاين) .
- له : ديوان مطبوع سنة ١٤٢٠ هـ بعنوان : (مرقاً الأماي) ، وديوانان مخطوطان .
- ❖ العنوان البريدي : ص. ب. ١٢٣١٠ — الدمام ٣١٤٧٣ .
- ❖ الهاتف الثابت : ٠٣/٨٣٧١٠٥٦ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٠٥٣٤٠٩٧٦٩٧ — ٠٥٩٨٢٥١٠١٨ .
- ❖ البريد الإلكتروني : zaki115@hotmail.com

\*\*\*

## الألم والحرقه والأمل

قصيدة في رثاء الشهيد محمد الدرة وهي لسان حال أبيه جمال الدرة وهو يخاطبه قائلاً :

بُنَيَّ : مَنْ أَيِّ رُزءٍ فِلكَ أَتَدِيءُ  
بُنَيَّ : يَا أَلْقِ الصُّبْحَ الَّذِي انْكَسَفَتْ  
بُنَيَّ : يَا قِطْرَةَ العُمرِ الَّتِي لَضُبَّتْ  
بُنَيَّ : يَا جُرْحِي الدَّامِي عَلَى كَبَدِي  
عَدُوا عَلَيكَ بِأَحْقَادٍ مُؤْجَّجَةٍ  
مَا قَتَ فِي عَضْدِ الْجَانِي تَوَسَّلْنَا  
مَضَى الخَلَائِقُ كُلٌّ فِي شَوَاعِلِهِ  
وَهَوَّمَتِ لِلذَّبِذِ التَّوَمِ أَعْيُنُهُمْ  
قُلُوبُهُمْ مِنْ قَلِيلِ الحُزَنِ فَارِغَةٌ  
بُنَيَّ : عَمْرُكَ لَمْ يُكْمِلْ رَوَاتِنَا  
قَالُوا : بَانَ (كَلِيمَ اللَّهِ) قُدُوتُهُمْ  
لَمْ يَقْفَهُوا فِكْرَةَ مَنْ سَمَحَ شِرْعَتَهُ  
إِنْ يَرْعَمُوا أَلَّهُمَّ لِلصُّلَحِ قَدْ لَجُوا  
شَرِيعَةُ الغَابِ تَهْجُ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
كَمْ مِنْ رِقَابٍ بِكَفِّ الغَدْرِ قَدْ نَحَرُوا  
فِي (دِيرِ يَاسِينَ) فِي (قَانَا) جَرَانُهُمْ  
قَدْ ذَنَسُوا المَسْجِدَ الْأَقْصَى وَصَخَرَتَهُ  
مَا كَانَ خَنْزِيرُهُمْ (شَارُونَ) أَوْلَهُمْ  
خَمْسُونَ عَامًا وَذُلُّهَا التَّغْيِي بَارِزَةٌ  
أَسَافَهُمْ مِنْ بَرِيقِ النَّصْرِ لَامِعَةٌ

وَفِي فُؤَادِي نَارٌ لَيْسَ تَنْطَفِئُ  
شُمُوسُهُ ، وَغَدَتُ فِي الْأَفْقِ تَنَكَّفُ  
مَا زِلْتُ أَرْقُبُهَا إِذْ كَطَفَنِي الظُّمَأُ  
بِأَيِّ ذَنْبٍ لَكَ الْأَعْدَاءُ قَدْ نَكَّوْا  
تَنَاقَلُوهَا مِنَ الْآبَاءِ إِذْ لَشَّوْا  
وَلَمْ يُحَرِّكْ ضَمِيرًا نَحُونَا الْمَلَأُ  
وَعَدْتُ وَحْدِي فَوْقَ الْجُرْحِ أَتَكْبِي  
فِي حِينِ غَيْبِي إِلَى الْأَحْزَانِ ثَلَتَجِي  
وَقَلْبِي الْيَوْمَ بِالْآهَاتِ مُتَمَلِّئِي  
إِذْ لَمْ يُخْبِرْكَ عَنْ إِرْهَابِهِمْ لَبَأُ  
وَهُمْ بِتَوَرَاتِهِ وَاللَّهِ مَا عَبَّوْا  
وَكَلِمَتُهُ مِنْ هُدَى التَّلْمُودِ مَا قَرَّوْا  
أَوْ يَدْعُوا أَلَّهُمَّ سَلِّمْ ، فَقَدْ خَسِنُوا  
وَمِنْ سِوَاهُ وَحَقُّ اللَّهِ قَدْ بَرَّنُوا  
وَأَعْيُنَ بِيَدِ الطُّغْيَانِ قَدْ فَتَّوْا  
تُحْكِي : بِأَنَّهُمْ عَنْ دِينِهِمْ صَبَّوْا  
وَفَوْقَ أَرْوَسِنَا بِالتَّعَلِّ قَدْ وَطَّنُوا  
بَلْ قَبْلَهُ أَلْفُ خَنْزِيرٍ قَدْ اجْتَرَّوْا  
وَنَحْنُ فِي طَهْرِنَا الْمَرْعُومِ نُخْبِي  
وَسَيْفُنَا يَعْتَلِيهِ الْخَوْفُ وَالصُّدَأُ

حَتَّى إِذَا مَا شَرِبْنَا قَطْرَةً مَلُؤُوا  
لَمَّا بَكَتْ فَقَدَهُ بَلْقَيْسُ أَوْ سَبَا  
وَعَادَ ( مَرْحَبُ ) بِالْإِسْلَامِ ( يَهْتَزِي )  
حَتَّى إِذَا مَارَآوَا زَايَاتِنَا هَدَّوْا  
وَلَيْسَ يَبْقَى عَلَى حَالَتِهِمْ مَالُ  
فَلَا تَنْظَنُوا بَالَا أُمَّةٍ هُزِئَ  
فَالْمُسْرِعُونَ إِلَى لِقَائِهِ مَا فَتَنُوا  
فُلُوكُمْ فَوْقَهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَرِنُوا  
فِي إِثْرِ أُخْرَى عَلَى هَامَاتِكُمْ تَطَأُ  
وَيَصْرَعُ اللَّيْثُ فِي إِقْدَامِهِ الرُّشَا

سَقَوْا لَنَا الذُّلَّ مِنْ كَأْسٍ مُصَبَّرَةٍ  
لَوْ سَدُّ مَارَبٍ فِيهِ بَعْضُ خِيَّتِنَا  
أَصْدَاءُ ( خَيْر ) دَوَّتْ فِي مَسَامِعِنَا  
وَذَبَّ فِي ( الْحِصْنِ ) خَوْفٌ مِنْ تَجْمُهْرِنَا  
أَبْنَاءُ صُهْيُونَ : وَالْأَيَّامُ فِي دَوْلِ  
إِنْ سَرَّكُمْ زَمَنٌ قَدْ سَاءَ غَيْرَكُمْ  
وَلَا تَنْظَنُوا بِأَنَّ الْمَوْتَ يُرْهَبُنَا  
جَرَّبْتُمُونَا بِلَبَنَانٍ الَّتِي انْدَحَرَتْ  
فَاسْتَقْبَلُوا قَافِلَاتِ الْمَوْتِ وَاحِدَةً  
سَيَقْتُلُ الْجَدْيُ ذَبَابًا فِي تَحْفُرِهِ

\*\*\*

## حسنا

فعلام تستجدين مدحة شاعر  
ومضاً ، فكنت محجة للناظر  
بدر السماء ونام ملء الخاطر  
فأبيت محتضناً شتات دفائري  
عن فكرة ، عن كلمة ، عن خاطر  
لقضاء ميسمك الأغر السّاحر  
ميت الشعور على رفات خواطري  
فعلام تستجدين مدحة شاعر  
عذراء تصدح في جمل مراهري  
خمدت لواهبه بفيض مجامر  
صفراء ، لم تعبا بكلّ مشاعري - :  
ما أبصرت حتى وميض أظافري  
يرجى الثاء من الخير الماهر  
فانظرهما وهبا السنأ لأساوري  
شعري المسافر في رحاب صفائري  
أنا فتنة النادي خديت السامر  
شئى رياحيني وخلو أزاھري  
فانطق بشعرك ، إن شعرك آمري  
شقت ليلك ألف ألف مآزر  
ار) الصبح وسط شبابه المتأثر  
حري تفتش عن صداها الخائر  
موت الغرام بهمس المتصاغر  
لحديث ماض قد يعكّر خاطري

حسنا : طوقك الجمال بسحره  
سكنت بعينك الحياة بريقها  
أعطتك رونقها فأغمض جفنه  
بالأمس والقلم الحرون يصدني  
وأعود كالذهول أنحث جاهدا  
عن طيب معنى يرتقي بخياله  
حتى يداهمني الصباح فأغتدي  
لم يغفل الشعراء منك محاسبا  
يا أنت ، يا ألق الغرام ونعمة  
لا تطلبيني المستحيل ، فمجمري  
فأجبتني - وعلى شفاهك ضحكة  
ما هزلي المذاح ، حيث عيونهم  
بل هزلي منك الثاء ، وإنما  
أنا قد أزحت عن اليدين رداهما  
ورميت عن رأسي الخمار فهل ترى  
أنا همسة العشاق ، حرقرة شوقهم  
أنا كالربيع إذا قدمت تحف بي  
أله قد حصر الجمال بوجتي  
يا خلوة العينين : لا لا تكثري  
يا خلوة العينين : أدرك (شهرها  
ولشهر زاد تظل ألف حكاية  
سكت عن الكلم المباح وأعلنت  
لومي شتاتك لم أعد متشوقاً



ينابيع بنت عمر السبيعي

٤٥



- من بين غيل الأحساء لبث أولى كلماتها نداء الشعر ، وقامت له بما خلته من الأدب ، وما ورثته من بيئة ، هي للنهار وصيفة ، ولليل حكاية تسهر عليها أنامل الأدب .
- أقامت عدة أماسٍ متنوعة في جامعة الملك فيصل ، وفي عدد من المدارس الأهلية الخاصة ، والمدارس الحكومية ، والمهرجانات .
- توالق عملها مع وجدانها ، حيث للتعليم تحمل كل صباح قلبها معها ، وتبدأ رحلة الكلمة من مطلع الشروق ، حين تسبح الطفولة ببراءة لوجه الله ، وبينهم تضع ما حملت من أمانة تربيتهم .
- حصلت على عدد من شهادات التقدير ، منها : شهادة شكر وتقدير من سمو الأمير الشاعر خالد الفيصل ، وسمو الأمير الشاعر نواف بن فيصل ، وسمو الأمير محمد بن فهد ، حفظهم الله ورعاهم .
- لها من الشعر القصيح ما يناهز الديوانين ، ومن الشعبي مثله ، الديوان الأول : (خفايا الأمس) لعام ١٤٢١ هـ ، والثاني : (هدية شوق) لعام ١٤٢٥ هـ .



## العفو يا هادي

أبدأ ، أنرضى بالسبب ونُخضع ؟  
صمتت ، وأفلاك السما تتوجع  
وبصمتهم سبل الرضا تنقطع ؟  
للكفر ، إنا بالبلاغة نسمع  
هذا الذي يوم القيامة يشفع  
نبا لهم من أمة لا تقع  
وسباجهم حريصة لا تُمنع  
يوم القيامة والشهادة تفرغ ؟  
نسمو بأرواح العباد ونطبع  
عن كل عيب ، للتأخي متبع  
فالرفض أركان القوي يزعرع  
وكان كذبتهم نسيج مقنع  
عن صدق أحد كل إثم ندفع  
دينا فقال : جنان ربي أرفع  
يسمو بها ، والكون أذن تسمع  
لكنه لله ديننا يدفع  
بسطت قلوب بالخبرة تجمع  
يا رب قومي ، والبقية تبع  
هل تسمحن دمارهم ، فلتسمعوا  
نسل الأمانة والزايبا تخنع  
من هول فعلتهم قلوب تدمع  
ونصوغ في حب الرسول ونُدع  
فتينا وعا رأيتم أرفع

شتم النبي فما لنا لا نفرغ  
شتم الأمين وأمة مهزومة  
ماذا سربط أمة بنبيها  
فدعوا لنا صوتا يقارع أمة  
هذا رسول الله خير مُبشر  
وصفوة بالارهاب تب لسائهم  
فهم ارتأوا شتم النبي حضارة  
ماذا نقول لربنا ونينا:  
ما زلت يا خير الأنام محمدا  
وسكبت من نور الإله منزها  
إن كنت ترجو للشفاعة مُدخلأ  
هبوا فإن الأثمين تمردوا  
أف لهم هيهات نرضى فعلهم  
هذا النبي على خطاه تسابقت  
شرف الرسالة لا مناصب للدين  
ما كان يلتحف السماء صبا  
والأرض مفرشة ، وتحت عيونه  
لو كان من سقط الملوك لما دعا  
وأمامه جبل ترامى غاضبا  
فأجاب رب البيت يجعل منهم  
العفو يا هادي الأنام فإننا  
إنا نطوع بالدفاع براغنا  
يا بلدة الأبقار كففوا بغيكم

## إنَّ الشَّعْرَ إهداء

وللهناءة عند الوصل أسماءُ  
يا للسعادة سُمُّار وأنباء  
في جانيبه على المهجران أصدا  
حمر الفراق ومنه الدمع أنواء  
فالبعد جرح وقربي منك أدواء  
دفنًا ببردته للحب إرواء  
يهدي القريض لمن للشعر إهداء  
طهرًا ، ولكن لهمس الصبح إغراء  
حرفًا عليه رضاب القرب إمضاء  
حتى يعود لوجه العشق أفياء

يا غرة الشوق صوت الهمس إغراء  
عشق ، ورقة ألفاظ تجلُّها  
القلب يكي أينما كلما زفرت  
والجفن أرَّقه رمش يحلِّله  
هلا وددت بقرب كان يؤسني  
كم كنت أهواك يا عمرًا أعيش به  
فارفق بقلب ينادي حرف قافيتي  
وليكتب الشهد ثغر عَفَّ منطقته  
فهاهما جملة يا عتق أمني  
ليت الأمانى بخدر الشمس ألثمها





خليفة بن عبد الرحمن بن محمد السعيسي

٤٦

- وُلد سنة ١٣٧١ هـ .
- خريج كلية العلوم الاجتماعية عام ١٣٩٩ هـ .
- عمل في مجال التدريس .
- شارك في عدة دورات تربوية وثقافية ، مدرباً ومتدرباً .
- شارك في مناسبات إدارة التربية والتعليم .
- أعدّ وأشرف على عدة برامج تربوية ثقافية ، داخل المملكة وخارجها .
- كتب عدة نصوص شعرية لمناسبات التعليم والمدارس .
- له مساجلات شعرية مع شعراء الأحساء ، كسعد العتيق ، وعبد الله العويد .. الخ .
- شارك في بعض الأمسيات الشعرية والأصوحات ، في المدارس ، وعلى مسرح إدارة التعليم ، وفي بعض المحافل الأحسانية .
- له عدة مؤلفات تربوية وثقافية واجتماعية مخطوطة ، منها :
  - تاريخ النشاط الطلابي في إدارة التربية والتعليم على مدى نصف قرن .
  - ديوان شعر فصيح ، وآخر شعبي تحت الإعداد .
  - كتاب المعلم في الشعر العربي .



## إلى المدينة

حَتَّيْتُ السَّيْرَ فِي دَرْبِ الْمَدِينَةِ  
مَعَانِي وَأَشْوَاقِي الدَّفِينَةِ  
تَرَفَّقُهَا عَلَى قَلْبِي السَّكِينَةِ  
لَهَا مَاضٍ ، فَمَا أَحْلَى سَيِّئَةٍ  
بِقَلْبِي الْجَرَحَ ، مَا أَقْسَى أُنَيْنَةٍ  
أَدَاوِي جُجْرَحٍ حُبِّ تَعْرِيفِنَةٍ  
وَهَذَا الْحُبُّ .. مَا أَنْقَى حَيَّةَ  
وَعَطْفُكَ فِي فِرَادِي تَسْكِينَةٍ  
قَدِمْتُ إِلَيْكَ .. يَا أُمِّي الْخَنَوَّةَ  
يَحْتُ ، السَّيْرَ إِذْ رُوحي رَهْنَةً  
هِيَ عَقْلٌ وَأَفْكَارٌ رَزِينَةٌ  
بِهَا الرِّبَانُ ، وَهِيَ لَنَا السَّفِينَةُ  
مِنَ الْأَحْفَادِ حَرْبًا أَوْ مُزِينَةً  
إِلَى الْأَوْسَى يُبَادِلُهُ شَجُونَةُ  
بِأَحْبَابٍ ، أَلَوْهُ مِنْ جُهَيْنَةٍ  
هَنَّاكَ تَرَى مَزَارَاتِ السَّكِينَةِ  
تُيَمِّمُهَا ، وَعَبْرَتُنَا حَزِينَةُ  
شَدَوْتُ بِهِ ، بِأَصْدَاءِ رَيْنَةٍ  
حَتَّيْتُ السَّيْرَ فِي دَرْبِ الْمَدِينَةِ

دَعَايَ لُومِي وَإِيلَامِي ، فَبَائِي  
وَتَحَدَوِي إِلَى تِلْكَ السَّرَوِي  
وَأَمَّا تَسَانِدُهَا الْأُمَامِي  
فَكَمْ أَبْطَاتُ فِي لُقْيَا دِيَارِي  
دَعَايَ لُومِي وَإِيلَامِي ، فَبَائِي  
وَرَيْقَانِي أَسْطَرَّهَا ، لَا أَلْسِي  
فَمَا لُومِي عَلَى حُبِّ تَسَامِي  
فَلَا وَاللَّهِ لَا يَجْبُو حَنِينِي  
دَعَايَ لُومِي وَإِيلَامِي ، فَبَائِي  
وَصَوْتِي عَارِمٌ لِلْقَلْبِ نَادِي  
هِيَ حُبٌّ ، هِيَ أَوْدُ تَسَامِي  
دَعَايَ لُومِي وَإِيلَامِي ، فَبَائِي  
تَرَى بَرَبُوعَهَا صَحْبًا كَرَامًا  
وَهَذَا الْخُزْرَجِيُّ يَمْدُ كَفًّا  
وَذَا الْمُهَذَّلِيُّ يَرْحُبُ بِأَنْتَامِ  
هَفَوْتُ إِلَى الْمَرَاتِعِ مِنْ قُرَيْشٍ  
هَنَّاكَ مَوَاطِنُ الْمُخْتَارِ ، تَسْمُو  
سَلَامًا .. يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِي  
دَعَايَ لُومِي وَإِيلَامِي ، فَبَائِي





## البيت العتيق

فدع لومي وفي قلبي حريقُ  
وكلُّ الناس لي حلُّ صديقُ  
أرى دمعاً يجود به الرفيقُ  
فلذا يكي ، وقد زاد الشهيقُ  
إلى الطاعات يوصله الطريقُ  
ويرجو ربه ، أضناه ضيقُ  
على سيماء إيمان عميقُ  
له في العزِّ تاريخ عريقُ  
ونادي ، قوله الحق الصدوقُ  
فلبي قوله خلق خلوقُ  
أودعها ويرجع بي الطريقُ  
سيجمعني غداً بيت عتيقُ

كفى لوماً ، فنفسي لا تطيقُ  
أرى الأيام كالساعات تمضي  
تُرى .. هل كنت بالأحزان وحدي  
أرى العمار خالطهم شعورُ  
وذا يرنو إلى العلياء ساه  
وكم من رافع الكفين يدعو  
أرى الطوائف حول البيت تغدو  
بذكرني بهذا البيت عطرُ  
خليل الله يوم بني بناء  
ألا حجوا عباد الله جمعاً  
أنغد مراتع الإيمان نسلو ؟  
إذا شاء الإله .. فلا وداغُ





بشرى بنت جمعة بن محمد السنيني

٤٧

- عُرفت في الساحة الأدبية والثقافية باسم (بشار محمد) .
  - من مواليد الأحساء — المحفوف — المملكة العربية السعودية .
  - حاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
  - تعمل معلمة بالمرحلة الثانوية .
  - عضو النادي الأدبي في الأحساء .
  - كاتبة في صحيفة الوطن السعودية .
  - شاعرة وروائية .
  - تكتب الشعر الفصيح ، وقد نُشرت لها العديد من القصائد والحوارات في الصحف والمجلات الخلية والعربية .
  - شاركت في كثير من المفاصل الأدبية محلياً ودولياً .
  - لها موقع شخصي على الشبكة المعلوماتية يحوي بعض نتاجها الأدبي .
  - أقامت العديد من الأمسيات في عدد من مناطق المملكة ، كما شاركت في كثير من الأمسيات خارجها .
  - صدر لها ديوان شعر بعنوان : (خيلاء العتمة) عن دار الكفاح للطباعة والنشر .
  - ورواية بعنوان : (ثمن الشوكولاتة) .
  - ورواية أخرى بعنوان : (مغتربات الأفلاج) عن دار فراديس للطباعة والنشر .
  - لها ديوان شعري تحت الطبع ، ورواية ثالثة بعنوان : (كانوا يقتلون الفراشات) .
- ❖ البريد الإلكتروني : beshayer206@hotmail.com



## قُبْلَةٌ عَلَى جبين الوطن

كلُّ الرؤى بالوحي والإلهام  
وإليه ألقى الكون كل زمام  
بشعاع (إقراً) عصبه الأوهام  
وتدثرت بعباءة الإسلام  
معقودة بنواصي الأعوام  
طارت تقلد صدره بوسام  
مقرونة بالفخر والإقدام  
بيد الألى صانوا عقود ذمام  
خطت بأيدي خيرة الحكام  
حبرا بنفح العطر في أقلام  
وأنا أجبى في الثرى أحلامي  
فيضيء زهو زهورها أيامي  
ترنو شباب الأمنيات أمامي  
حتى تشق بذورها أعوامي  
عشق يضم ربيعك المترامي  
وأنام في حضن الرخا بسلام  
وطيور حلمي أرديت بسهام  
طهر الصلاة وروعة الإحرام  
وشدت تغني للوفاء أنغامي  
فروى به قلب الحقود الظامي  
واغتال بالأحقاد سرب حمام

يا موطناً نبتت على أغصانه  
وسقاه رب العرش أنوار التقى  
حين اصطفاه مشرفاً لتمزقت  
فرمت شياطين الضلالة وهما  
يا قبله الأكوان أي مفاخر  
فيها ترائل الحجيج إلى الفضا  
ألفت عصا الترحال بعد عنائها  
عبرت على مرّ القرون ملاحم  
وعلى رقاع التضحيات حروفها  
وطني وتسكب المعاني جملة  
مذا أنجيتني من ثراك دفانوي  
أسقيها ماء الودّ حتى ترتوي  
وأهز مهد الأمنيات ومقلتي  
أودعت أحلامي الصغيرة شرفتي  
تمو وينمو في فؤادي موطني  
أصحو تقبل وجنتيك قصائدي  
حتى أطل الصبح من باب الدحي  
مازلت أبصر في بياض قلوبها  
ضمت جناحيها على وطن الفدا  
نزفت دماء الحب فوق ترابه  
فاجتث أحلامي الصغيرة عامدا

أما الأماني فيك فيضُ غمام  
ونعود نزهر في الخميل النامي  
إن يثبوا للصقر وقت حمام  
ولفوا من الأصلاب والأرحام  
تبا لحزب الجهل والأوهام  
للقتل والتشريد والإحرام  
حين الهلاك بدعوة الأيتام  
لكم الردى ولنا المقام السامي  
ومنارة للأمن والإسلام

وطفي فدتك من البلا أرواحنا  
نسمو وتبقى في المعالي شامخا  
سَيَرَى بغاث الطير قوة بطشهم  
أخفوا مساوئهم ونمّ صنيعهم  
طابت لكم كأس الجهالة فاكرعوا  
أَلَمْ يَلِ هذا قد دعا شيطانكم؟  
سيسوقكم للنار دمع ثواكل  
من أشعل النيران يصلى بأسها  
وتظل يا وطن العروبة قبله

\*\*\*

## الموتُ عشقاً !

إني أحبك نبض قلبي يشهدُ  
 إن ذقتُ سمك تعزيرني نشوة  
 وتهاجر الأحزانُ من أوكارها  
 ونكون للعشاق قبلة حبهـم  
 إني أحبك في هـواك غريقة  
 أخفيت حبك حين بددني الهوى  
 واليوم لا أخشى الملامة في الهوى  
 إني أحبك قد مللت تجلدي  
 قلبي المتيم في غرامك ثائر  
 من علم الآهات تجترح الخطى  
 وأنا أراوح خطوتي في حيرة

وجحافل الرعشات في تعريـدُ  
 تمتد من دنيا السعادة لي يدُ  
 وتطير أسراب الهـما وتغرـدُ  
 وبذكرنا فرق الهوى تتعبـد  
 والموت في عينيك عشقاً يحمد  
 أشلاء عاشقة يورقها الغد  
 ميان يشقيني الهوى أو يسعد  
 هذي مكابرتي ببابك تسجد  
 والفكر يأسر ثورتي ويقيد  
 في سيرها تقصي المسافة .. تبعد  
 أين المفرد وتار حيي توقـد ؟!







ياسر بن أحمد بن عبد الله الشَّجَّار

٤٨

- ولد بمحافظة الأحساء - الهفوف ، في ١٢/١/١٩٨٠ م .
- يعمل معلماً للغة العربية .
- مدرب في مركز إثناء للتدريب والتطوير في الأحساء .
- مقدم إذاعي ، ومتعاون مع الإذاعة والتلفزيون السعودي .
- صاحب برنامج المتابعة السلوكية والمعرفية في شخصية الطفل داخل البيئة المدرسية .
- له عدد من الدواوين المخطوطة .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٩٨٢٦ - الرمز البريدي ٣١٩٨٢ .
- ❖ اﻫﺘﺎﻓﺔ ﺍﻟﺠﻮﺍﻝ : ٠٥٩١٢٣١١١٠ - ٠٥٠٩٩٤٤٤٤٧ .
- ❖ البريد الإلكتروني : yaser\_alshagar@yahoo.com

\*\*\*

## خُطُواتُ نَحْوِ الحُبِّ

فالحب أحلى ما تداعبه جفوني !!  
 فيها أغرد أحرفي ولحوي !!  
 هو واحتي وشواطئي وحزوني !!  
 يحو شحوب ملاحي وغصوني !!  
 قلبي وأنتِ ولوعتي وحنيني  
 وسقيت من ذكراك ثغر ظنوني  
 والخلم يكبر في سجل سيني  
 أضفت لعظمي قوةً وجيني  
 وفقت روحاً ترتوي بشجوني  
 وزرعت فيها سلوتي وأنيني !!  
 والبؤس يقتل محنتي بطعون !!  
 وكنمت لوعة وامق مفتون !!  
 أو تقفز الكلمات رغم حصوني !!  
 أو ينطق الليل الطويل سكوني !!  
 تجري إليك وقد مضت بجنوني !!  
 فائار خيل قصادي لمنوني !!  
 مأسورة الأركان وسط سجونني !!  
 في ظل روض وارف مأمون  
 قبلاً وتحتضن العيون عيوني  
 فينام ليلي هائلاً وجفوني !!

لا تطفني شمس المودة في عيوني  
 الحب مملكتي وروض مشاعري  
 الحب قافلتي وموطن أحرفي  
 الحب نور للجمال يضمني  
 الحب عندي قصة أبطاها  
 أرويت منك مشاعري ومعابري  
 أمضيت عمري بين معترك الدنا  
 ورضعت من نهد الحياة تجارباً  
 أخذت روح طفولتي وسعادتي  
 وقذفت فيها الحب مشلول الرؤى  
 لامست طعم اليأس رغم تجلدي  
 خبات حيك بين أحضان الهوى !!  
 يقط مخافة أن تبوح سرائري !!  
 أو تسرق الأيام همس خواطري !!  
 أيطول صبري والحنين سرية  
 سهم الصباية كم أصاب مقاتلي !!  
 تواقه نفسي ونفسي للهوى  
 أملى من الدنيا لقاءك حبيبي  
 تتدفق البسمات من جنباته  
 وتظل أجنحة الغرام تحفنا



## يكفيك .. يكفيك !!

وجرحَ الهَمُّ قَلْبًا بِالهوى خفقا  
وهيَّجَ الليلَ آلامًا بها غرقا  
وكيف يطرب بالأحان من عشقا ؟  
تستل من مهجتي الحرمان ، والقلقا  
وصار بياني عن الأفراح متغلقا  
إذا العفيف بنار الضيم قد حرقا !!  
فكم شقيت هنا بالعشق مذ طرقا !!  
عليّ هناك أعيش الحب لورمقا  
تحيل كل ضياء في الهوى غسقا  
درونا ، وخبا في الحب ما اتلفا  
مر الزمان ، وقهر الأمل والأرقا !!  
فكم سجت فؤادا وألما صدقا !!  
وكم سددت على آفائي الطرقا !!  
ولا هواك بقلبي يطفئ الحرقا !!  
وانجمي في الهوى قد غطت الأفقا !!

كفى بربك جرح الأمل قد نطقا  
وأخرس الحزن أنسا في جماله  
ما عاد يطربني شدة ، ولا نغم  
ما عدت أبصر في الأيام أمنية  
غلقت أبواب أحلام وأخيلتي  
قل لي بربك من اللود يحفظه ؟  
دعني أسافر عن أرض بلا أمل  
دعني أفر إلى أرض بلا شجن  
دعني فأرضكم للحب قاتلة  
دارت علينا رحي الأقدار فافترقت  
يكفيك يا صاحبي لوم يجرعني  
يكفيك حيي لصوت الشوق في خلدي  
جرحتي ، وخنقت الشمس في حلمي  
دعني بربك لا الأعذار تسعفني !!  
يكفيك يكفيك فالأشواق أجنحتي





د. محمد رضا بن عبد الله بن هاشم الشخص

٤٩

- ولد بمحافظة الأحساء في : ١٣٧٥/٧/١ هـ — ١٩٥٦/٢/١٣ م .
- حاصل على درجة البكالوريوس (بمرتبة الشرف) في التربية واللغة العربية من كلية التربية بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) عام ١٣٩٩ هـ .
- حاصل على درجة الماجستير في علوم البلاغة العربية من كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٨ هـ .
- حاصل على دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية وآدابها (علوم البلاغة العربية) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤١٦ هـ .
- عمل معيداً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤٠٠ هـ — ١٤٠٩ هـ) .
- عمل محاضراً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤٠٩ هـ — ١٤١٧ هـ) .
- عمل أستاذاً مساعداً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤١٧ هـ — ١٤٣٠ هـ) .
- يعمل أستاذاً مشاركاً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤٣٠ هـ حتى الآن) .

#### ○ النشاط البحثي :

- (١) الغرابة في البحث البلاغي : نظرياً وتطبيقاً (رسالة الماجستير) ١٤٠٨ هـ (غير منشور) .
- (٢) ظاهرة الحذف في القرآن الكريم : دراسة بلاغية (رسالة الدكتوراه) ١٤١٦ هـ (غير منشور) .
- (٣) الدلالات البلاغية للإنشاء الطلبي في شعر الصعاليك في الشعر الجاهلي ١٤٢٥ هـ (منشور) .
- (٤) استعمال لفظي (الشك) و (الريب) في القرآن الكريم : دراسة بلاغية ١٤٢٦ هـ (منشور) .
- (٥) براعة الاستهلال والتخلص وحسن الختام في شعر الحنساء : دراسة بلاغية ١٤٢٧ هـ (منشور) .
- (٦) الاستعانة في البحث البلاغي بين النظرية والتطبيق ١٤٢٩ هـ (منشور) .



(٧) الحركة الثقافية في المنطقة الشرقية (منشور ضمن الموسوعة الشاملة للمملكة العربية السعودية عن طريق مكتبة الملك عبد العزيز العامة) .

(٨) دور المحسنات المعنوية في شعر ابن دريد الأزدي (تحت النشر) .

(٩) الذات والآخر في بديعة صفى الدين الحلي ١٤٣٠ هـ (منشور) .

(١٠) بلاغة الأسلوب الخبري في القرآن الكريم : قصة (مريم) عليها السلام نموذجاً ١٤٣١ هـ (تحت النشر) .

(١١) الإرصاء في قصائد (درر النحور في امتداح الملك المنصور) لصفى الدين الحلي ١٤٣١ هـ (غير منشور) .

### ○ النشاط الشعري :

- الفوز بالميدالية الفضية في مسابقة الشعر بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) عام ١٣٩٧ هـ .
- الفوز بالميدالية الذهبية وكأس مسابقة الشعر على مستوى محافظة الأحساء من مكتب رعاية الشباب عام ١٣٩٨ هـ .

❖ مكان الإقامة : الرياض (سكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود) .

❖ العنوان البريدي : ص. ب: ٢٤٥٦ الرياض: ١١٤٥١

❖ هاتف المكتب : ٠١/٤٦٧٥٠٣٨ هاتف المنزل : ٠١/٤٦٨٢١٤٣

❖ البريد الإلكتروني : malshakhs@ksu.edu.sa / alshakhs1956@hotmail.com

❖ الهاتف الجوال : ٠٥٠٤٤٠٩٧٦٤



## دُنْيَا الْمَعَارِفِ

نظمت بمناسبة تبنى جامعة الملك سعود للمعرض الدولي للكتاب .

فأجبت : كيف ؟ وديني الإسلام  
نزلت به (إقرأ) فاستنار ظلام  
سوداء حالكه وزال قمام  
وتفوضت فوق الضلال خيام  
ولما اعتلى لنا في المعارف هام  
وهوت تقل كفننا الأقوام  
في خاتمة الغيا لها أرقام  
لما تأخر غيرها قدام  
ولها بمحارب الفخار إمام  
فاستيقظت والناس بعد نيام  
ولها تقشع في السماء غمام  
وغدت لكل جذوة وضرام  
شقي ورواد النمر زحام  
وعلى الورى رقت لها أعلام  
في العلم ما وهنت لهم أعلام  
وعلى المكارم تشهد الأيام  
في حقلها رسخت لهم أقدام  
إذ شرعت أبوابه الأحلام  
من يعرب لو يُعِفَّنكَ كلام  
فليعرب معه هوى وغرام

قالوا : أما لك في (الكتاب) كلام ؟  
في محكم التنزيل أول آية  
وتبددت من جهل قومي عتمة  
وأضاء (أحمد) بالكتاب مشاعلاً  
لولا (الكتاب) لما تعظم عزنا  
لولا (الكتاب) لما تسمى مجدنا  
لولا (الكتاب) لما سمعت يعرب  
ولها بميدان العلوم خيلها  
من خلفها صف الأنام صفوفهم  
الله كرم أمي بكتامها  
حتى إذا ما أشرقت شمس الهدى  
وأفاد كل الناس من إشعاعها  
صارت بميدان العلوم منابع  
فصدرت دنيا المعارف أمي  
فقهائهم أدبائهم كتابهم  
ضاقت رفوف المكتبات بكتبهم  
والطب والكيمياء والفيزياء ترى  
يا معرضاً باسم الكتاب تضاحكت  
حدث عن الكتب التي قد ألقت  
أو فاترك التاريخ أفصح منطقاً

## جَمَالُ الْقَوَافِي

نظمت ردّاً على الرسوم التي تم نشرها في صحف (الدائماتك) و (النرويج) للنيل من الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم .

وما لسواه الامتداح يحيل  
سماك لأعياء إليك وصول  
لمن ماله بين الأنعام مثل  
فصحراء شعري روضة وحقول  
إذا لم يكن فيها إليك سبيل ؟  
وحسن المعاني ما إليك يؤول  
قلائد قد صيغت لها وحول  
فالفاظها الحسنى عليك دليل  
فصار شذاها من شذاك يسيل  
غصون لها تحمي الهدى وتصول  
بأغصانها كيد العداة تُزيل  
على عالم (النرويج) وهو ذليل  
وسيف قصيدي لو يُسل صقيل  
بنفسي جلالاً فالصواب مهول  
إذا نال منكم ظالم وجهول  
فداء ، ومن لا يفتديك بخيل  
يذوب خلاف بينها ويذول  
لما انتابنا ذلّ وطال حمل  
ولا جرف العز الأشم سيول

ثنائي لخير المرسلين جميل  
وطائر شعري لو يخلق قاصداً  
فما الشعر حتى - لو تسمى - بمنصف  
بك الشعر يزهر والمدائح تنتشي  
وهل للقوافي متعة أو حلاوة  
جمال القوافي أن تشيد بفضلكم  
فدونك يا خير النبين مدحة  
وأنت أبا الزهراء ناظم درها  
لما زهرها في روضة الحب والولا  
وأنت ذاك الروض في الحق دوحه  
صنعت رماحاً كي أناضل دونكم  
تؤدب جمع (الدائماتك) وتنثني  
وللشعر سيف قاطع في عراقنا  
أدافع عن عرض النبي وأفتدي  
أبا فاطم الموت أهون عندنا  
بروحي وأهلي بل وكل عشيرتي  
أبا فاطم اليوم تأمل أمي  
فلو أن كل المسلمين توحّدوا  
ولا سامنا سوء العذاب عدونا

وأفزع أهلي صرخة وعويل  
ولا شق بطنُ والجنين قيل  
وما قلت عما يفعلون قليل  
لما عثرت بالمؤمنين خيول  
وهيئتُنا عند الخلاف تزول  
يعانق أرض الرافدين النيل  
لإيران لا قتل ولا مقتول  
وينتاب عقل الكافرين ذهول  
وذاك لعمري بالسلام كفيل

ولا حرق صهيون (غزة) موطني  
ولا بُترت ساق ولا قطعت يدُ  
ولا هُتكت عرض وحسي بما جرى  
أبا فاطم لولا الخلاف بأمي  
إذا ما اتخذنا لاح بالالفق نجمنا  
وإني لأرجو يوم ذكرارك سيدي  
وتتد من أرض الخليج يد الإخا  
ويرجع للإسلام عزٌّ ومنعة  
وتطير فوق المسلمين كرامة





موسى بن عبد الله بن هاشم الشخص

٥٠



- ولد سنة ١٣٩١ هـ في قرية القارة بالأحساء ، وهي قرية زاخرة بالشعراء والأدباء ، وكانت نشأته فيها مع والده الخطيب السيد عبد الله (أبونزار) ، وهو الذي زرع حب الشعر في صدره ، كما كان لأخيه الدكتور السيد محمد رضا دوره الفعّال في تنمية موهبته الشعرية .
- وقد بدأ كتابة الشعر سنة ١٤١٣ هـ قبل تخرجه من الجامعة بستين .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (شاطئ الأمل) .



## نُورٌ .. وَنَارٌ

واطلبوا للدين من صهيون ثارا  
لذوي الإجمام كي تحموا الديارا  
فسيوف الحق تأتي الاندحارا  
وأذيقوهم مدى الدهر شنارا  
بسلّاح البغي والجور الدمارا  
رب أحجار بنت للمجد دارا  
فارفعوا بين النورى هذا الشعارا  
ويحيل الليل بالسيف ثارا  
وابعثوها للنورى نورا ونارا

اغسلوا من دمكم للقدس عارا  
وافضوا بالحق لا تستسلموا  
وارفضوا الذل ولا تندحروا  
فاتلوا مفتصي أرضكم  
لا تقابوا كل من يبغي لكم  
وانشدوا العز بأحجار اللظى  
أنتم الأعلىون لا لا تقنوا  
من دماكم سوف ينجاب الدجى  
فاشحذوا العزم وسيروا للعلى

وأبابل أفاضتها السماء  
واسألوا كيف يزكيه الإباء  
تتغنى بهاها الشعراء  
لدعاوى السلم ، فالسلم هراء

هذه القدس دموع ودماء  
فخذوا من دمها حبرا لكم  
واكتبوا عن طفلها أنشودة  
ودعوا كل الذين استسلموا



تعرفوا الإذلال .. فالسيف الدواء  
وسيف النصر يكسوها البهاء  
بدم الأحرار للأعداء فناء

وورود للمنايا تتبسم  
كل طفل بالبطولات متم  
حينما ترمى تحيل الموت بلسم  
درعها الإيمان والأعجاد مغنم  
أرضها تعشق نزع الجرح والدم  
وأساطير تزيد الغم والغم  
وبقايا من جراح تنال  
وبها صهيون بالغدر تبرعم  
وأحبالوا جنة الأرض جهنم  
وعليها الله قد صلى وسلم

إنكم بأيها الأبطال لن  
بكم التاريخ يزهو مشرقا  
كلما ذاق العدا من دمكم

هذه القدس لسوح العز منجم  
مكها الموت الذي يهفو له  
والأهازيج رصاصات العدا  
لامة الحرب غدت أكفأها  
هذه القدس التي ما فتئت  
هذه القدس حكايات غدت  
هذه القدس أحلت بلقعا  
قد جثا مستعمروها حقا  
طالما عاث بها أعداؤنا  
أوتبقى القدس في أيدي العدا ؟

\*\*\*

## عَوْدَةُ النَّسْرِ

باق على جانبيه العزم والشمم  
 وتجيئه إلى عليائها القمم  
 فلن يطاول أعنان السما قزم  
 في كل مجدله في رأسه علم  
 وإن تنكرت الوديان والأكم  
 بين النجوم وهم تحت التراب هم  
 يظل وجهك في الشدات يتسم  
 كل الموم بقلب كله ضرم  
 بين الررايزر يحدها فتهمز  
 أن يمتطي السفح والعليا له حرم  
 فليس يضنيك في إقدامك السأم  
 ما دام يكمن فيك العزم والهمم  
 وليس عندك إلا الطرس والقلم  
 ففيه تبعث الأنوار والظلم  
 في صدره وبموج العشق تلتطم  
 حتى كأن لظاها في الوغى حم  
 لكنه في جبين الماء يرتسم  
 لا زلت أسعى لها قدما فأهزم  
 من ساعدك فلا يضنيهما الألم  
 الأطياف فيه وعندي للعلا قسم  
 وإن أحاطت بها الآفاق والقمم

النسر لا الدهر يثنيه ولا الألم  
 باق يهدده حوض السماء علا  
 باق وإن نزل العصفور ساحته  
 باق تسامره الأبحاد فاخرة  
 باق على ساحة العلياء هيته  
 باق وأنت على الجوزاء متكأ  
 ورغم كل زمان قد قسا عتنا  
 يا من تمثلت لي نسرا أشاطره  
 ما كان للنسر أن يسري بعزته  
 ما كان للنسر أن ترضى عزالته  
 يا أيها النسر خلق ما استطعت علا  
 فلن تحدد جناحك السماء مدى  
 فانت من رسم الدنيا وزخرفها  
 يا من تجمعت الأضداد في دمه  
 فكم غزاة حب تنتشي عبثا  
 وكم تداعى لبيب الحرب في فمه  
 شرايه من كؤوس الشمس منعه  
 يا أيها النسر خذي للسماء فانا  
 خذي إليها فقد أبدلت أجنحتي  
 ولن أظل على سفح تقاسمني  
 أن أمتطي بقناتي كل بارقة



تهاني بنت حسن بن عبد المحسن الصبيحة

٥١

- ولدت بمدينة الخبر عام ١٣٩٥ هـ .
- حاصلة على بكالوريوس لغة عربية — فرع إدارة تعليمية من جامعة الملك فيصل بالأحساء ١٤١٧/١٤١٨ هـ .
- عملت معلمة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة حوطة بني تميم من عام (١٤١٨ هـ) إلى عام (١٤٢٤ هـ) ، وفي قرية المركز عام (١٤٢٥) ، وفي قرية المنصورة عام (١٤٢٦) ، وتعمل حالياً معلمة بالمرحلة الابتدائية .
- بدأت في كتابة الشعر المرسل عام ١٤٠٨ هـ ، أما الشعر العروضي أو الخليلي ففي عام ١٤١٥ هـ .
- حاصلة على جائزة الأمير محمد بن فهد للتفوق العلمي للمرحلة الثانوية لعام ١٤١٣ هـ بالمرتبة الأولى على مستوى المنطقة الشرقية .
- عضو لأول منتدى نسائي أدبي بالأحساء (سابق) .
- شاركت في أمسية (مرافى) الأدبية التي أقيمت على مستوى دول الخليج العربي لعام ١٤٢٩ هـ بمحافظة تاروت بنص شعري عنوانه : « تلوت عشقتك » .
- شاركت في مسابقة سدره وبردة على مستوى الوطن العربي .
- شاركت في نادي الأحساء الأدبي بإلقاء بعض القصائد .
- شاركت في برامج متفرقة لتبادل الخبرات الأدبية والتربوية على مستوى مدارس محافظة الأحساء .
- كتبت مقالات اجتماعية في جريدة اليوم السعودية (ملحق الأحساء — زاوية يوم الثلاثاء) ، وجريدة القافلة ، ومجلة الواحة .
- لها : ديوان بعنوان : (الرحل والإبحار) مخطوط .
- وروايتان : (عندما يرتقي الحب) من الأدب الكلاسيكي الرومانسي ، و(صدى) مخطوطتان أيضاً .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٣٠٩٥ الرمز البريدي : ٣٦٣٤٥
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٦٢٩٥٦٧٧
- ❖ البريد الإلكتروني : tahanialsubiha@hotmail.com



## أُمِّي العذراء

وعلى جبين الدهر نورك يُنصبُ  
 قد أوتي الشعراء حقاً يوهبُ  
 نحو العيون ومن نداها يشربُ  
 استلهم الإنداغ فجراً يُسكبُ  
 ويغيبُ وسواسٌ بنضي مُرعبُ  
 وبزجني للباسٍ لنا أهرُبُ  
 حبرٌ من السبِّ العجاف يشربُ  
 أجري بها فوق الرمال والعبُ  
 صبرٌ وحلمٌ لو تشور وتغضبُ  
 ونسيت ما ولى وفيه المغتبُ  
 وأنا أرى الخطوات شطرك تذهبُ  
 بل شدَّ شرباني لما هو أرحبُ  
 تدنو من الشيب المضي وتغجبُ  
 دفءٌ يصلي في دمي ويُغقبُ  
 كل الذي قد قيل عنك مُغيبُ  
 وبأنهم من فرط حبك غذبوا  
 أنجزته حيث الغرام يُصوبُ  
 بحثوا لها الشبه الأبي ويطلبُ  
 والمؤمنون على رياضك موكبُ  
 ع ميمماً لو تاه عنه المركبُ  
 ورحيل صمت في غيابك ينخبُ

في عرسك الفلكي تلمع أشهبُ  
 أتلو جمالك آية نزلت بما  
 فيسافر العطر المعثق بالجو  
 وأظل في محراب نسك لحظة  
 حتى يفر الذعر من إشراقتي  
 فأدب هذا الليل صار يخيفني  
 ردي إلي حروف أنسى خطها  
 ردي إلي حدود ذكراري التي  
 يا أرضي الأولى التي في نخلها  
 آويت من جافاك في ضنك البلا  
 وحويتني في التيه دون تردد  
 ما ضاق قلبك من أنين متاعبي  
 لأحيك من سعف التحيل جدانلاً  
 وأضم رملاً قد تيمم فوقه  
 يا أمي العذراء من مس الهوى  
 قالوا بآلك في الغواية فذة  
 وحكوا حكايات عن الوعد الذي  
 ونسوا بآلك للعفاف أميرة  
 وبآلك الجنات تجري أنهرأ  
 وبآلك المرسى إذا انقاد الشرا  
 يا هجر يا صمت الجمال بمقلتي

مَنْ رَحِمَكَ الْعَرَبِيَّ قَدْ أَحْبَبْتَنِي  
فَتَضَحَّتْ أَرْوِي يُنْسَ عِرْقِ الْمُنْهَكِي—  
وَلَمَسْتُ فِي بَاسِ الْجُدُودِ حَضَارَةً  
وَعَلِمْتُ أَنَّ الْأَرْضَ تَمْرُجُ فِيضُهَا  
فَعَرَجْتُ لِلْعُلَيَاءِ أَرْفَعُ هَامَتِي  
هَيْهَاتَ مَنْ شَدَّتْ إِلَيْكَ رِحَالُهُ



عَيْنًا تَفِيضُ طَهَارَةً لَا تَنْضَبُ  
مَنْ مِنَ الْخِيَارِ لَا أَفْلُ وَأَنْعَبُ  
تَمْتَدُّ لِلتَّارِيخِ مَجْدًا يُكْتَبُ  
بِدمِ الَّذِينَ عَلَى ثَرَاهَا خُضُّوا  
لِفَضَاءِ كَوْنٍ أَنْتَ فِيهِ الْكَوْكَبُ  
وَمَنْ اسْتَجَارَكَ فِي الشَّدَادِ يُحْيِي



## تلوتُ عشقك

يرتل الصبر من لطف السموات  
 يكفن الدمع في ناي المسافات  
 أصاب بالدعر شيطان الغوايات  
 فهاجم الموت بالتكيل لذاتي  
 محراب عشقك إذ تحلو مناجاتي  
 فبارك الله لي أسمى عباداتي  
 نور من النور في ليل المناهات  
 قداسة الجنة الـ تجري بخيرات  
 فجر تمحص من رخم الرسالات  
 يضم بالصبر ما يستغذب العاني  
 مسّت ضمائر أحياء وأموات  
 وعاقروا الثبة في غي ولغات  
 كي يملأ الأرض نصراً نحو آت  
 سيوف بذر على الغزى مع آلات  
 أحيا بنهضتها حريرة الذات  
 تصون عفتها رغم المعاناة  
 هموم تكلّي توارت خلف دموعات  
 إلى هتافك عن وعيد وجنات  
 قد خائها الموج في اللقا بمرامة  
 إحساس خير النساء بين البريات  
 حلم اللقاء يا عجز ونفحات

تلوتُ عشقك وخياً في ابتهالاتي  
 تلوتُ عشقك صمتاً بين أوردتي  
 وظلّ بأسك قرآناً لو سوسني  
 حتى اغتسلت بأي الطهر من تعبي  
 إني ارتديت بهاء للتهجد في  
 عرجت حتى أصلي فيك تزكيتي  
 محمداً أيها المشكاة أوقدها  
 ويا نبوءة غيث منة قد هطلت  
 ويا سراطاً على الأزمان رتلة  
 ما أجمل الحب في جفنيك شاطنة  
 صدعت أمراً له في الغيب أحجية  
 فأعرض القوم عن زهد ومخصة  
 فكان سيفك فتحاً خطه قدر  
 وبهزم الكفر مخزياً تبغيره  
 موءودة العار حطت في حمى رجل  
 وقال في عطرها العذري مكرمة  
 واليوم لا ذن بك الأصوات حاملة  
 كي يهرب الئثم من بؤس يطاردّه  
 وتسغيث على كفئك أشرعة  
 وأنت أنت روى الإرهاص بحضنه  
 تدثر الوجه في عين يباغتها

يُعَانِقُ الرَّهْوَ فِي ضَوْءِ الْكَرَامَاتِ  
وَفِي مَدِيحِكَ يَسْتَعْلِي بِهَامَاتِ  
يَضِيءُ كُلَّ حُرُوفِي ثُمَّ صَفْحَاتِي  
وَعَلَّ بَعْضُ الرَّجَا يَسْتَلُّ مَاسَاتِي  
مَنْ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَتْ بِالنَّصْرِ رَايَاتِي  
وَفِي أَنْوَاتِهَا صَلَّتْ هَتَافَاتِي  
قَدْ حَصَّنَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ آيَاتِ  
صَدَى الْحَنِينِ الَّذِي يَجْتَاحُ خُطُواتِي  
وَيَخْنُقُ الصَّوْتُ فِي أَعْمَاقِ لَوَاعَاتِي  
صَمْتُ الْجِرَاحِ الَّذِي غَنَّى لَأَهَابِي  
بَعْدَ التَّحَرُّرِ مَنْ تَابَتْ أَيْيَاتِي

لَتَشْرِقَ الصُّحُحُ بِالزُّهْرَاءِ مُخْتَمِرًا  
يُطَاطِي الشُّعْرُ لِلْأَسْيَادِ هَامَتُهُ  
وَيُشْعَلُ الْحُبُّ قَنَدِيلًا بِقَافِي  
أَهْدَيْتُ بَعْضِي إِلَى لَقِيَاكَ فِي وَلَهٍ  
فَجَاوَزْتَنِي جِيوشُ الْخَوْفِ شَارِدَةً  
صَلَّتْ عَلَيْكَ حُرُوفِي سَيِّدِي شَغْفًا  
ثُمَّ السَّلَامُ الَّذِي يُنْهِي الصَّلَاةَ بِمَا  
أَنْتَ أَمْشِي عَلَى رَأْسِي مُلَبِّبَةً  
أُرِيدُ بُرْدَةَ كَعْبٍ تَخْفِي بِدَمِي  
لَعَلَّ طَهْرَ نَدَاكَ الْيَوْمَ يَدْفِنُ بِي  
وَيُولِّدُ الشُّعْرَ حَيًّا فِيكَ يَكْتُبُنِي





جاسم بن محمد السويح

٥٢

- وُلد بالأحساء في شهر ذي الحجة ١٣٨٤ هـ الموافق لأبريل ١٩٦٥ م .
- حاصل على شهادة البكالوريوس .
- حاصل على جائزة البابطين عن أفضل قصيدة (عنترة في الأسر) عام ١٩٩٨ م .
- حاصل على جائزة أمها الثقافية عام ١٩٩٨ م .
- حاصل على عدّة جوائز متفرقة من الأندية الأدبية في داخل المملكة ، ومن مسابقات عديدة خارج المملكة .

- وله : (١) ديوان شعر بعنوان : « ظلي خليفتي عليكم » (مطبوع) .
- (٢) ديوان شعر بعنوان : « عناق الشموع والدموع » (مطبوع) .
- (٣) ديوان شعر بعنوان : « حمام نكنس العنمة » (مطبوع) .
- (٤) ديوان شعر بعنوان : « أولياد الجسد » (مطبوع) .
- (٥) ديوان شعر بعنوان : « رقصة عرفانية » (مطبوع) .
- (٦) ديوان شعر بعنوان : « لحب الأبحدية » (مطبوع) .
- (٧) ديوان شعر بعنوان : « أعشاش الملائكة » (مطبوع) .
- (٨) ديوان شعر بعنوان : « ما وراء حنجر المغني » (مطبوع) .

❖ العنوان البريدي : ص.ب ٤٧٦٧ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ البريد الإلكتروني : [sihayijm@hotmail.com](mailto:sihayijm@hotmail.com)

❖ الهاتف الجوال : ٠٠٩٦٦٥٠٤٩٢٠٦٩١

\*\*\*

## لا شيء مثل الحب

لا شيء مثل الحب  
 يصلح لاختيار عناصر التكوين  
 في غمرات زحف العمر للخمسين ..  
 إن الحب مثل العيد :  
 حيلنا لكي نصطاد غزلان الطفولة  
 من مخابنها وراء تلال هذا الدهر ..  
 إن الحب مثل الحلم :  
 قدّرنا بأن نستهلك الزمن المتاح لنا  
 ولا يُبقي على الزمن الذي في الغيب ..  
 لا يُبقي غداً لغد  
 كأن الوقت يطلب نفسه ثاراً فينتقم الحضور من الغياب !  
 الحب  
 لحظتنا التي تتكشف اللحظات فيها  
 سائلاً حيناً وأحياناً سراباً  
 الحب  
 قد يُفني الطوايع في بريد الشوق  
 قد ينمو كزنبقة بصندوق الرسائل  
 قد يصوغ قصيدة في حجم خارطة المشاعر ..  
 غير أن الحب أكبر من كتابته وإن كبر الكتاب  
 ها نحن نمسك بالحكاية  
 من بداية حيل سرّتها

فهَبِّي كِي لُجَدَّدَ قَشْرَةَ الْأَرْضِ الْقَدِيمَةَ فِي مَشَاعِرِنَا  
 فَمَا مِثْلُ الْبَدَايَةِ غَيْمَةً تَكْفِي لِتَجْدِيدِ الْمَوَاسِمِ حِينَ يَسْكُنُهَا الْخُرَابُ  
 وَهَنَا أَنَا فَصْلٌ شَرِيدٌ مِنْ فَصُولِ الْأَرْضِ  
 رَبَّتَهُ الرِّيحُ الْمَوْسِمِيَّةُ عَارِي الْأَشْجَارِ  
 حَكَّتُهُ الطَّبِيعَةُ بِالْأَظْهَارِ  
 وَانْتَهَى جَرْحًا إِلَيْكَ  
 فَلَا تَلُومِينِي  
 إِذَا أَحْشَى عَلَيْكَ  
 مِنَ الْوَعُورَةِ فِي تَضَارِيسِي  
 وَمِنْ أَحْجَارِي الْأُولَى بِمَنْحَدَرِ الْخَطِئَةِ..  
 رَبُّمَا ضَاقَتْ عَنْ الصَّلْصَالِ جِرَّتُهُ وَحَرَّتِ الرِّغَابُ  
 فَالْحُبُّ فِي عُمْرِي  
 زَوَاجٌ بَيْنَ إِبْقَاعٍ وَأَغْنِيَةٍ عَلَى وَتَرِ الرِّبَابَةِ  
 حَيْثُ أَضْحَى الْعُمْرُ صَحْرَاءَ نُخَيْمٍ فِي الثِّيَابِ  
 الْحُبُّ فِي عُمْرِي  
 غَزَالٌ شَارِدٌ يَتَسَلَّقُ الْأَكَامَ  
 فِي أَعْلَى تَضَارِيسِ الْكُهُولَةِ حَيْثُ تَحْتَشِدُ الْوَعُورَةُ وَالْيَابِ  
 الْحُبُّ فِي عُمْرِي  
 مَحَاوِلَةُ الْحَيَاةِ بِأَنْ تُعِيدَ لِنَفْسِهَا مَا جَفَّ مِنْ وَهَجِ الشَّبَابِ  
 أَجْسَادُنَا أَوْطَانُنَا الْأُولَى  
 هَجَرْنَاهَا إِلَى مَنْفَى مِنَ الْكَلِمَاتِ ..  
 تَبَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ ؟  
 إِنَّ الْحُبَّ مَقْدَارُ التَّوَرُّطِ بِالتَّرَابِ



هل يا ترى أحبت قلبي ؟

لا تجيبي

الحب يولد وردة بيضاء في طين السؤال ..

فلا تجيبي ..

لا تعيدي وردتي نصلاً على قوس الجواب !

صوني نبذ السر حتى آخر العنقود ..

بعض السكر من خمير

وبعض السكر بالنجوى

وبعض بالحجاب

وبعض ما يمتد سر الخمر

في أعماق شاربها

يرتجفه الشراب !

\*\*\*

## المتنبّي .. كونٌ في ملامح كائن !

وَيْلَهُ مَا تُوحِي نَبْوَةُ نَبِيِّهِ  
يَجْلُو صَبَابَةَ عَاشِقٍ مُتَأَلِّهِ  
مَا قَالَهُ (مُوسَى الْكَلِيمُ) لِأَهْلِهِ  
لَتَشُبَّ نَارُ الْإِنْتِظَارِ بِنُغْلِهِ  
غَيْرِ الْقَوَافِي يَضْطَرِبْنَ بِرُخْلِهِ  
إِشْرَاقَةُ الذِّكْرِ وَحَنُّ لِحْلِهِ  
عَيْنَاهُ : عَنَوَانُ (الْعِرَاقِ) وَنُخْلِهِ  
تِلْكَ الْمَصَائِرُ حَفْنَةٌ مِنْ كُحْلِهِ  
فَسَرَتْ خُطَاهُ وَمَا غَدَرْنَ بِغَزْلِهِ  
شَعَرَ الْحِصَانِ بِغَرَبَةٍ فِي ثَلَاثِهِ  
تَتَحَدَّثُ الْفَصِيحُ حِمَا حُمُ خَيْلِهِ  
غَبَرَ الْجَحِيمِ وَجَاءَهَا مِنْ هَوْلِهِ  
ذَكَتِ الْحَقِيقَةُ قَاذِمُهُمْ فِي ظَلَمِهِ  
تَسْتَفِرُّ التَّارِيخُ مِنْ إِسْطَبْلِهِ  
سَيْفُ الْهَيُوبِ وَشَقُّ مَغْدَرَةِ رَمْلِهِ  
مَدُّ الْخَطِي رُكُلِ السَّنَنِ بِرُجْلِهِ  
أَبْدًا يُقْصَرُ مِنْ مَسَافَةِ جَهْلِهِ  
وَالْفَصْلُ فِيهَا لَا يَعُودُ لِأَصْلِهِ  
كُلُّ يُغْلَقُ تُهْمَتَيْنِ بِنَبْلِهِ  
فَاغْتَرَّ عَنْ سَهْمٍ يَضِيءُ بِنُصْلِهِ  
إِلَّا وَأَلْفُ طَرِيدَةٍ فِي خَيْلِهِ

سَارِ .. يُفْتَشُ بَعْضُهُ عَنْ كُلِّهِ  
مُتَبَيِّنًا لِلنَّفْسِ مُنْطَلِقًا بِهَا  
لَا حَتَّ لَهُ نَارٌ فَقَالَ لِنَفْسِهِ  
وَمَشَى إِلَى النَّارِ الْحَقِيقَةِ حَافِيًا  
فَمَضَى عَلَى طَرُقِ الْمَتَاهَةِ .. لَا تَرَى  
سَاهٍ كَمَا يَسْهُو الْخَلِيلُ إِذَا صَحَّتْ  
مِنْ قَلْبٍ مَحْفُظَةِ النِّخِيلِ تَوَهَّجَتْ  
وَكَسَا مَصَائِرُهُ السَّوَادُ كَأَنَّمَا  
غَزَلَ الرَّحِيلَ وَأَلْبَسَ الْبَرَّ الْخَطِي  
فِي غَرَبَةٍ هُوَ وَالْحِصَانُ .. فَطَالَمَا  
صَحَّتِ الرُّمَالُ عَلَى انْقِلَابِ أَسْمَرِ  
لَمَحَتْ بِهِ الصَّحْرَاءُ هَيْئَةَ فَارِسٍ  
يَنْقَادُ فِي ظِلِّ الْمُلُوكِ .. وَحِينَمَا  
جَمَحَتْ قِصَائِدُهُ .. وَكُلُّ قِصِيدَةٍ  
فِي هَيْئَةِ الْإِعْصَارِ .. سَلَّ عَلَى الْمَدَى  
مَا انْفَلَكَ يَقْتَحِمُ الزَّمَانَ وَكَلَّمَا  
شَبَّحَ بِشَرِيَانِ الْخُلُودِ مَسَافِرُ  
هُوَ كَالْمَدَارِ حِكَايَةً لَا تَنْتَهِي  
كَمَنْ الرُّمَاءُ لَهُ وَرَاءَ نِبَالِهِمْ  
كَثَمُوا لَهُ فِي الْقُوسِ .. قُوسِ ظِلَامِهِمْ ..  
مَا مَدَّ جِلَّ رُؤَاؤُهُ فِي أَفْقِ الرُّؤَى

ضَرَبَ التُّرَابَ بِرَاحَةِ اللُّغَةِ الَّتِي  
فَرَأَى مِنَ الْأَقْدَارِ كُلِّ صَنُوفِهَا  
أَيُّخُوهُ الشَّعْرُ الْحَبِيبُ .. وَمَنْ رَأَى  
غُرْبَالَهُ تَخَلَّ الحُرُوفَ فَلَمْ يَدْعُ  
نَشْوَانَ مَا ارْتَجَفَتْ يَدَاهُ بِرِيْثَةِ  
يَتَأَبَّطُ الرُّؤْيَا بِمَنْتَصَفِ الْأَسَى  
مَا غَاصَ فِي الْمَلَكُوتِ إِلَّا عَالِدًا  
هَمَسَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِصَوْتِ حَبِيبَةٍ :  
فَاخْتَارَ مَاءَ وَضُوئِهِ مِنْ جَدُولٍ  
فَإِذَا عُرُوسٌ ذَيَّلَتْ فِسْتَانَهَا  
فَذَنَّا وَمَالَ عَلَى الْعُرُوسِ بِرَغْبَةٍ  
خَطَفَ الْحَيَاةَ بِكُلِّ زَيْتِهَا الَّتِي  
ضَيْفٌ عَلَى الْعَصْرِ الْمُخْطَبِ بِالرَّدَى  
ثَقُلْتُ عِبَاءُئُهُ عَلَيْهِ كَأَلْهَا  
مَالَ الْغَرِيبُ عَلَى عَصَاةٍ فَأَوْرَقْتُ  
وَمَضَى يُخَصِّنُ عَصْرَهُ بِشِمَائِلِ  
فِي تَرْبَةِ الْكَلِمَاتِ عَمَّقَ حَرَّتُهُ  
هُوَ ذَاكَ يَسْكُنُ فِي الزُّهُورِ فَلَمْ يَزَلْ  
كَوْنُ تَأَلَّقَ فِي مَلَامِحِ كَائِنِ  
يَا حَارِقَ الْكَلِمَاتِ فِي تَعْوِيْذَةٍ  
فِي الشَّعْرِ بِحِفْظِ الْوُجُودِ بِقِصَّةِ الْ—  
فَـ(أَنَا) كَـ(أَنْتَ) .. تَعَيْتُ مِنْ عَيْثِي  
وَرَجَعْتُ أَحْصَدُ عُشْبَ خَيْتِكَ الَّذِي

كَشَفَتْ عَلَى الرُّؤْيَا مَلَامِحَ قَالِهِ  
وَأَشَاحَ عَنْ قَدَرِ يَنْمُ بِقَتْلِهِ  
عَسَلًا تَوَرَّطَ فِي خِيَانَةِ نَحْلِهِ ١٢  
حَرْفًا يُكَلِّفُهُ التَّشَارُّ بِحَمْلِهِ  
إِلَّا كَمَا ارْتَجَفَ الصَّبَاحُ بِطَلِّهِ  
بَيْنَ اعْتِزَالِ الْفِيلَسُوفِ وَعِزْلِهِ  
لِلذَّاتِ يَنْقُشُ شَكْلَهَا فِي شَكْلِهِ  
كُتِبَ الْهَوَى قَرْضًا عَلَيْكَ فَصَلِّهِ  
تَقَفَ الْحَيَاةُ عَلَى شَوَاطِي غُسْلِهِ  
بِالْمَغْرِبَاتِ وَغَارَزَتْهُ بِذَيْلِهِ  
لَمْ تُرَضْ مِنْ ذَاكَ الرَّدَاءِ بِفَضْلِهِ  
تَرْهَو ، وَأَكْمَلَهَا بِزِينَةِ قَوْلِهِ  
مَنْذُ الحُرُوبِ تَنَاسَلَتْ فِي نَسْلِهِ  
حَمَلَتْ مِنَ التَّارِيخِ كَامِلَ ثَقْلِهِ  
فِيهَا الصَّبَابَةُ لِاحْتِضَانَةِ مَيْلِهِ  
أَضْفَى عَلَيْهَا الشَّعْرُ شَيْمَةً بُلِّهِ  
فَتَنَزَّهَتْ كُلُّ الْعُصُورِ بِحَقْلِهِ  
مَا بَيْنَ زَنْبِقِهِ يَتِيَهُ ، وَفَلِّهِ  
وَتَهْتَكَّتْ فِيهِ عُنَاصِرُ وَخْلِهِ  
نَشَرَتْ بِخُورِ حُرُوفِهَا مِنْ حَوْلِهِ  
تَكْوِينِ .. فَادْخُلْ بِي مَجْرَةَ حَقْلِهِ  
فِي كَشَفِ مِفْتَاحِ الْوُجُودِ وَقَفْلِهِ  
مَا انْفَلَكَ يُغْرِي الْمُبْدَعِينَ بِأَكْلِهِ

إِنَّ الْجَنُونَ وَقَدْ رَأَى أَبَا لَهُ  
بَسَّسَ الرَّجُولَةَ إِذْ قَادَنُ وَعْهَهَا  
فَأَنَا الْمَشْرُودُ فِي مَتَاهَةِ فَجْوَةٍ  
حَيْرَانٍ بِلِدْغَنِي التَّوَجُّسُ كُلَّمَا  
نَعْمِي امْتَدَّادُ صَدَى جَنِينٍ سَاقِطٍ  
أَيُّ الْهَوَاجِسِ فِي الْغُيُوبِ لَصِيبَتُهُ  
أَيُّ الْهَوَاجِسِ فِي الْبَيَانِ حَقَّقَتُهُ  
أَيُّ الْهَوَاجِسِ - مِنْذُ أَلْفِ فَجِيعَةٍ -  
مَاضٍ إِلَى أَقْصَى الْجَمَالِ وَمُنْتَهَى  
يَنْبُ السُّؤَالِ عَلَى نَدَائِكَ كُلَّمَا  
وَيَعْبِثُكَ الْمَعْنَى خَصُوبَةً مُوسِمٍ  
وَالرَّمْلُ يَبْحَثُ عَنْ هَوَيْتِهِ الَّتِي  
فَجَمَعْتَ حَوْلَكَ أُمَّةً مِنْ أَحْرَفٍ  
وَمَضَيْتَ تَجْحَاحُ الْخَرِيطَةِ حَامِلًا  
فَإِذَا الْفَلَاةُ قَسَتْ عَلَيْكَ بِجَمْرِهَا  
خَفَّفَ عَلَيْكَ الْحُلُمُ ثِقَلُ قَصِيدَةٍ ..  
عَجَزَتْ خِيُولُ (الرُّومِ) عَنْكَ فَلَمْ تَطُأْ  
وَعَرَكَ مِنْ كَفِّ (ابْنِ عَمَلٍ) خَنْجَرٍ  
هِيَ (رِدَّةٌ) أُخْرَى أَفَاقَ سَرَائِبِهَا  
وَإِذَا الدَّوِيُّ يَصُكُّ أَسْمَاعَ الْمَدَى  
قَتْلُوكَ كَي تَلِدُ الْحِكَايَةَ نَفْسَهَا



مَا زَالَ يَمَسْحُنِي هَوَيْتُهُ لَجْلِهِ  
وَتَضِيقُ بِالْتَّرْقِ الشَّقِيَّ وَطِفْلِهِ !!  
بَيْنَ انْفِعَالِ دَمِي وَقَلَّةِ فِعْلِهِ  
فِي خَاطِرِي دَبَّتْ قَوَافِلُ لَمْلِهِ  
عَنْ عَرْشِهِ السَّرِّيِّ سَاعَةً فَصَلِّهِ  
فَطَفَرْتُ مِنْ جَبَلِ الْغُيُوبِ بَوَعْلِهِ ١٢  
فَوْقَاكَ مِنْ جَرَبِ الزَّمَانِ وَسُؤْلِهِ ١٣  
مَا زَالَ بِاسْمِكَ مَعْنًا فِي شُغْلِهِ ١٤  
لُغَةٍ يَغَازِلُهَا الْجَمَالُ بِوَصْلِهِ  
بَرَكَ السُّؤَالِ عَلَى مَرَابِضِ خَلِّهِ  
مَا بَيْنَ تَرْحَالِ الْخِيَالِ وَحَلِّهِ  
قَضَمْتَ مَلَاحِجَهَا بِرَائِنُ مَخْلِهِ  
أَرْكَبْتُهَا فِي الْخَبَرِ صَهْوَةً مَيْلِهِ  
أَنْ يَسْتَعِيدَ الرَّمْلُ لَمَّةَ شَمْلِهِ  
أَوَيْتَ لِلْمَعْنَى تُبَيْخُ بِظَلِّهِ  
كَمْ كَانَ حُلُمُكَ مُفْرِطًا فِي ثِقَلِهِ !!  
مَاوَاكَ فِي جَبَلِ الْبَيَانِ وَسَهْلِهِ  
سَكْرَانُ مَا طُعِنَ الْوَفَاءُ بِمِثْلِهِ  
فَإِذَا (مُسَيَّلَمَةٌ) يَهْمُ بِنَهْلِهِ  
مِنْ كُلِّ (مُرَكَّدٍ) يَذُقُ بِطَلِّهِ  
وَصَدَى الْهَدِيرِ يَعِيدُ قِصَّةَ فَخْلِهِ !



محمد بن أحمد الصويغ

٥٣



- ولد عام ١٣٦٤ هـ .
- أكمل تعليمه في كافة المراحل بالإحساء والرياض .
- حصل على عدة دورات صحفية وإعلامية وإدارية .
- عمل بوزارة العمل .
- التحق بجريدة « اليوم » ليعمل بها سكرتيراً للتحرير .
- عمل مديراً لمكتب جريدة « الجزيرة » بدولة قطر .
- عاد للعمل بجريدة « اليوم » مديراً للتحرير إلى أن تقاعد مع نهاية عام ١٤٢٥ هـ .
- نشر نتاجه الشعري والقصصي في معظم الصحف السعودية والخليجية ، ومعظم الصحف العربية .
- عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- شاعر وقصاص وكاتب صحفي .
- له : (١) مجموعة قصصية بعنوان : (الخلاص) .
- (٢) ديوان شعر بعنوان : (تفاسيم) .
- (٣) كتاب يبحث في النقد والأدب بعنوان : (في دائرة الوعي) .





## بريق

اذكريني ..

سوف أفنى واثقاً

أن ظلي ..

بين عينيك صديق

...

رددي الصوت الذي

كنا به ..

نعشق الدنيا

وبالهجر نضيق

...

وإذا شئت لفاني

فاقرئي ..

من قصيدي

إنني فيه طليق

...

وعلى قبري ..

أطيلي شرحه

لرفاق ..

غرههم منه بريق

...

كيف تمحو ..

بعد ليل ضمنا  
 برداء الحب  
 هاتيك القيود ؟

...

ليتنا كنا ..  
 سرايا ضائعاً  
 لم نجرب بعد  
 آلام العهود

...

لم نقيّد بالأمان  
 صيحة ..  
 أنقذتنا من تباريح الجوى

...

شاءت الأيام  
 أن نصحو بها  
 فصحنونا ..  
 بعد أن شاء الهوى

\*\*\*

## لولاك

أنا لولاك ..  
 ما أقمت صروحي  
 فوق ظني وشقوتي وجروحي  
 حلم أنت قد توارى ..  
 ولكن ..  
 كيف أمحو طموحه  
 وطموحي ..  
 أخرسني أو هام قلبي بوهم  
 ليس ينجو فتيله ..  
 فاستريحني ..

...

أنا لولاك ..  
 والحياء رفيقي ما تغربت  
 أو أسغت رحيقي  
 كيف أعدو ..  
 وراء ظلي طليقا  
 وأنا الآن ..  
 قد أضعت طريقي  
 ما انتهينا ..  
 وقد نعيش لعهد  
 دمر الحب غيبه

فأفريقي ..

...

أنا لولاك ..

ما عرفت جنوبي

ذات يوم ..

وما عرفت فتوي

يا لها ضحكة الزمان

أعادت بعض حلمي

بسحرها ..

وشجوني ..

إنما الحظ ساقها

أنا وهم ..

كنت في ظله

فلم لا تكوني ؟

\*\*\*



د. علي بن سعد الضويحي

٥٤

- ولد في منطقة الأحساء بمدينة البرز عام ١٣٧٦ هـ .
  - التحق بالمعهد العلمي بالأحساء عام ١٣٩٥ هـ وفيه تخرج عام ١٣٩٨ هـ .
  - التحق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالرياض وتخرج فيها عام ١٤٠٢ هـ فعين معيداً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء .
  - حصل على درجة الماجستير في أصول الفقه الإسلامي عام ١٤٠٦ هـ ، وعلى درجة الدكتوراه في التخصص نفسه .
  - عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً) .
  - عضو في جماعة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية (سابقاً) .
- له : (١) ديوان : إلى شباب أمّتي .
- (٢) وديوان : (نداء الإيمان) .





## بَارِقَةُ أَمَلٍ

لَمْ الْيَاسُ وَالْأَحْزَانُ أَيُّهَا النَّفْسُ ؟  
 دُمُوعُ الْأَسَى مَا الْحُزْنُ يَجْدِي وَلَا الْيَاسُ  
 مَضَتْ سَحَابُ الْآلَامِ وَاعْتَدَلَ الطَّقْسُ  
 تَغَدَّتْ بِبَذْرِ الْحَقِّ حَتَّى غَمَى الْفَرَسُ  
 فَأَيُّنَعْتَ الْأَثْمَارُ وَانْكَشَفَ الْبَاسُ  
 بِهَمِّ سَنَدُكُ الْغَدْرُ مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ  
 تَأَخَّيْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لَا اللَّوْنُ وَالْجَنَسُ  
 شَرِيعَةُ رَبِّي لَا سِوَاهَا لَنَا أَنْسُ  
 وَلَا مَرِيَّةٌ ، قَدْ آخَتِ الْحَزْرَجُ الْأَوْسُ  
 فَأَعْجَازُنَا الْغُرَاءُ يَزْهَوُ بِهَا الْأَمْسُ  
 بِمَا قَدْ سَمَوْنَا فَأَنْجَلِي الْكَرْبُ وَالْبُؤْسُ  
 بِمَا قَدْ لُصِرْنَا فَأَنْخِزِي الرُّومُ وَالْفَرَسُ  
 فَأَمْسَى صَرِيحاً قَدْ حَوَى جِسْمَهُ الرَّمْسُ  
 فَهَانُوا وَقَدْ تَاهُوا ، فَهَلْ يَنْفَعُ الدَّرْسُ ؟  
 فَإِنَّ بِكُمْ حَتَمًا يَعُودُ لَنَا الْقَدْسُ

هنا في حمى التقوى يطيب لنا الأنسُ  
 دعي الهم والأوهام دوماً وكفكفي  
 تغني بلحن الجحد واستبشري فقد  
 هنا دوحَةُ الإيمان قد طاب نبُّها  
 وسالت ينابيع المياه جداولاً  
 هنا للهدى والخير توجدُ فية  
 تباركت هذا الجمع إنك حافلٌ  
 يفرق بين الشملي ، كلاً ، فإنها  
 تآخيتُم بالدين حتى سموئُم  
 وإن كان هذا اليوم بالجحد عامراً  
 فكم كان في الأزمان للحق جولة  
 وكم كان في الأزمان للحق صولة  
 أذقنا عدو الله كأس مرارة  
 وقد لقن الأعداء درساً بذلة  
 فهيا شباب الحق جددوا وجاهدوا



## إخوة الإيمان

نرفعُ الصرخَ العليَّ  
نشدُّ الحقَّ السويَّ  
نبذلُ الجهدَ السخيَّ  
كلُّكم ذاك الوقى  
واسحقوا الظلمَ العتيَّ  
أحرزوا النصرَ السنيَّ  
شامخ الأركان هيا  
تبغى عزمياً فتيها  
أنقذوا الشعبَ الأيها

واسموا سجيوا للنداء  
كم دعاكم للنداء  
مِن بـرائين العناء  
لا تُبالوا بالنداء  
وارفعوا صرخَ البناء  
لا تضنوا بالنداء  
إنكم جنود الوقاء  
إنه حكمُ السماء

موكبُ (الإيمان) ثائر  
أصبحوا عمى البصائر

إخوة الإيمان هيا  
إخوة الإيمان هيا  
إخوة الإيمان قوموا  
إن دعا الداعي فكونوا  
جاهدوا في الله حقاً  
لا تهابوا إن لقيتهم  
واسمعوهم كلَّ مجد  
إننا فيكم لنادي  
خطموا كيد الأعداء

إخوة الإيمان ثابوا  
ذاكم (الأقصى) يُنادي  
طهروه .. طهروه  
خطموا الطغيان هيا  
رددوا (الله أكبر)  
إخوة الإيمان ضحوا  
لا تذلوا لا تهابوا  
أعلنوا الإسلام دينها

يا روائي (القدس) صبراً  
زلزل الأعداء حتى

حطّم الأغلالَ جهراً  
 سوف يعلي الجحد حقاً  
 يا أخي في (القدس) مهلاً  
 سرّ نفساً ، قرّ عيناً  
 منطق (التوحيد) دوماً  
 فاستعيدوا ، واستعيدوا  
 إنه في الحق سائر  
 سوف يهدي كلّ حائر  
 جيشنا للنصر حائر  
 أقبلت كلّ البشائر  
 سوف يعلو في المنائر  
 أرض مصرى خير زائر

\* \* \*



عبد الملك بن محمد بن عبد الله الطلحة

٥٥

- من مواليد الأحساء عام ١٤١٠ هـ .
- طالب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء (قسم اللغة العربية) .
- سكرتير لجنة إبداع ومواهب بنادي الأحساء الأدبي .
- خريج برنامج الأمير محمد بن فهد لتأهيل وتوظيف الشباب السعودي بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف الأولى .
- شارك في إحياء أمسية أدبية في نادي القصيم الأدبي ، وثلاثانية القاضي بالرياض ، وثلاثانية العفالق بالأحساء ، ومجلس شعراء هجر بالأحساء ، ومجلس عائلة آل تويجري بالقصيم ، وأمسيات شعرية أخرى .

\* \* \*

## ليلة سرمدية

أيها الليل الكئيب ...

املاً الدنيا سوادا

املاً الدنيا سهادا

اجعل البسمة صرخة

املاً الضحكة آه

ثم تتلو ألفُ آه ....

أيها الليل السقيم

مدّ قلبي بالسواد

صيرَ النور ظلاما

اجعل المدح ملاما

صيرَ الورد بلونَ سرمدي

بسوادٍ ورمادٍ أبدي

أطفى الشمعة كي لا

تستقي منها شموع ...

اصرع البسمة قتلى في بحارٍ من دموع

صيرَ الواحة سجناً لعظامٍ وضلوع

وجماجم ...

وأياك داميات

ومآقٍ باكيات

اقمع البسمة في ثغر الصغير

قبل أن تكبر فيه الضحكات



## والشفاه الباسمات

أينعت تلك المآقي بعيونٍ من شرر

ولهيبٍ من سقر

أغمضت عين التباكي

أصبحت حقاً بكاءً ...!

كل ذلك ...

في ليالٍ سرمدية .... أبدية .... أزلية

أحرقَت كُلَّ الصفاء !

\*\*\*

## أرسل لها الدمع ...!

أرسل لها الدمع قد ضاقت بها المقل  
يوم الفراق تعزّت ألف منذرة  
إذا سجدت خشوع العبد ترسّمه  
يبيك موضعه ، معراج ما كسبت  
إذا وطنت الثرى سرت مباهجه  
وذي خطاك لدرج الخير يالعة  
وبعد فقدك كيف الصبح يهيجنا ؟  
وكيف للشهد أن تبقى حلاوته ؟  
وكيف للزهر أن تهدى قصائده ؟  
أرسلت خلفك دمع يفتني أثرًا  
وهل يطاق فراق ، كيف يحتمل ؟  
عودها البر لما كنت تبتهل  
لما جعلت الثرى بالسحب يتصل  
يمناك متحجب ، إذ بالك الأجل  
كأنه بعد أن لامسته رُحل  
فالصبر موردها والبر والأمل  
وكيف للعقد دون الدرّ مكتمل ؟  
وكيف للعيس دون القصد مرتحل ؟  
وهل له بعد هذا القصد مُحتمل ؟  
وما أراه لغير القبر يتقبل





عبّاس بن قاسم بن قاسم العاشور

٥٦

- وُلد بقرية المركز عام ١٣٩٣ هـ .
  - حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الملك فيصل بالهفوف عام ١٩٩٩ م .
  - يقول عن نفسه : « قرويٌّ قادمٌ من أقصى الذكرياتِ الضاربةِ في الزمنِ الراحل ، وجهي مُرٌّ من السمرةِ المتسافحِ على حوافِّ الملامحِ العربيةِ .. آخرُ عنقودٍ قطفه والذي من حذيقه أُمِّي .. غُمري حزمةٌ من المواسمِ .. سبعةٌ وعشرون خريفًا ، وتسعُ شتاءاتٍ وصيفٌ واحدٌ ، أمّا الربيعُ فهو الفصلُ الوحيدُ المفقودُ من عمري المتدُّ من الجهول إلى الجهول .. تعلمتُ الشعرَ من عيونِ أُمِّي الحزينةِ أبدًا .. ومن روحِ والذي الشاعرةِ كنعلة .. ومن فريقي المرسومةِ في عيني بيوتاتٍ طينٍ وميازيبٍ مطر .. » .
  - شارك في العديد من الأمسيات المحلية في القرية وخارجها على مستوى المنطقة الشرقية فقط .
- له : (١) (خطوات على حمة الشفق) .
- (٢) (عصافير تدفعها العاصفة) .
- (٣) (زهرة شاي) .
- (٤) (ظلي لا يشبهني) .
- (٥) (شواطي) .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٤٠٤٨٠ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٣٩٠٨٧٠٨ — ٥٩١٠٨٧٠٨٠ .
- ❖ البريد الإلكتروني : fkhg@hotmail.com / khayal81@hotmail.com

\*\*\*

## رقصة في قفص

طيراً وشدّتْ إلى الأشجار أنعامي  
 لكن حريقتي صلبتي وإعدامي  
 أحرقتُ فيها لأجل الحبّ أعوامي  
 للأفق خارج أوراقتي وأقلامي  
 أنا الأسيرُ وجرحي الغائرُ الدامي  
 صمّتي وتُشعلني بالشعر أيامي  
 والهَمُّ داخلُ أفراحي وآلامي  
 شكلُ الفضاءِ ولونُ الأفقِ أوهامي  
 حسناء ترفلُ في بستانك (الظامي)  
 واستسلمي لمواويلي وأحلامي

إلى التي زرعتني في حديقتهَا  
 حريقتي ليس في إطلاقِ أجنحتي  
 دفاتري كلّها صحراءُ قاحلةٌ  
 هل ثمّ نافذةٌ بيضاءُ تأخذني  
 هل السمواتُ في عينيك تقبلني  
 عشرونَ عاماً سجينُ الخوفِ يُطلقني  
 عشرونَ عاماً بهذا المهّدِ منظوياً  
 أنا الذي استعبدتني الأرضُ ما عرفتُ  
 عزفتُ شعري على كفّيك أغنيةً  
 فراقصتها وضُمّتها على مهلٍ

\*\*\*

## رؤية

حالمٌ لكنه الصبح  
 فمن منكنّ تأتيني  
 بليل  
 ونجوم  
 وقمر  
 وسماواتٍ من العشق ونائي ..  
 من ترى تأتي لتفسير رؤاي .. ؟  
 فلقد شاهدتها فيما يرى النائم  
 قد شاهدتها تعبرني فجراً من الحب  
 على معصمها حطّت عصافير الضحى  
 تشرب ماء الورد من عيني  
 و في (مفرقتها)  
 زهرة شاي  
 ولها عرش على الماء  
 ومن بين يديها ينبع النور  
 وينساب وشاحاً أبيض اللون  
 وفي خطوطها تنمو الأمانى الجميلات  
 وتختضر مناي  
 ولقد شاهدتها تسجد للريح  
 على الشاطئ  
 تغزو داخل البحر



فتأتي بأسرار الحكايات التي  
 غابت وبعض الصدف المطوي بالصمت  
 وشيء من مياه الحب  
 حتى هبط الليل  
 فعادت  
 فارغات  
 من هداياها  
 يداي  
 شارع مهجورة فيه الخطأ قلبي ..  
 وما من أحد فيه سواي

\*\*\*



إبراهيم بن محمد بن علي العايش

٥٧

- من مواليد ١٣٨٩ هـ .
- تخرج في جامعة الملك سعود (اللغة العربية) سنة ١٤١٣ هـ .
- يعمل معلماً في المرحلة المتوسطة بالعمران — دمج المكفوفين .
- يشارك في الاحتفالات الدينية بمدينة العمران .
- يشارك في المناسبات الخاصة بلدوي الاحتياجات الخاصة .
- له : (١) بيوت تأبي السكن .
- (٢) نخيل في القفص .



## احتفاء الأمّهات

ما تعينا

نتلقى القافلات

موكبٌ يقطعُ سِرَّ الدهر

إهداءً

وما يرجو سوى الإيمان

أن يدعوَ لله جميل الدعوات

موكبٌ

لم يعرف الإعياء

لم يدرك فتوراً جائراً

يُكسِرُ لحنَ التضحيات

أنت يا أحساء

نبعٌ مُتَرَعِّعٌ

يغمرُنا معنىً جديداً للحياة

ليس في جنبيك

شوقٌ كالذي تُحْمَلُهُ الواحاتُ

كلاً

أنت في جنبيك أنهارٌ تُروِّي الأمسيات

ونخيلاتٌ أليفاتٌ

إذا ما عرَبَدَ الطقسُ

استمالت جسمها المخصور

تغري الكائنات

نَبَتْ الحُبُّ عَلَى كَفِّكَ  
 طِفْلاً عَالِماً بِالْعَشْقِ  
 يَدْعُو الخَلْقَ لِلْأَحْسَاءِ  
 يَدْعُوهُمْ بِآلَافِ اللُّغَاتِ  
 فَاسْتَجَابَ الْوَرْدُ وَالْأَطْيَارُ  
 فِي حَشْدٍ مِنَ الْأَقْدَاحِ  
 تَسْتَجِدِّي مِنَ الْأَحْسَاءِ إِغْرَاءَ النَّبَاتِ  
 آهٍ مِنْ حَقْلَتِنَا بَيْنَ الْإِنَاثِ الْفَارِعَاتِ  
 بَيْنَ رَمَانٍ وَتِينٍ  
 يَشْتَفِي مِنْ قَامَةِ الثُّوتِ رِبْعاً أَوْ حَدِيّاً  
 مِنْ سَلِيلِ الْمُعْجَزَاتِ  
 كَيْفَ لَوْ مَدَّتْ يَدَاكَ الْخُلُوتَانِ اللَّيْلَ لَيْلاً سَرْمَدِيّاً  
 لَحْتَفِي فِيهِ ثَلَاثاً كَاخْتِفَاءِ الْأُمَهَاتِ  
 فَأَنَا مَا ذُقْتُ مِنْ كَفِّكَ غَيْرَ الْحُبِّ  
 يَا أَمَاهُ يَا أَحْسَاءُ  
 وَالْأَشْجَارُ مِثْلِي تَتَمَنَّى قُبْلَةً  
 تَشْبُهُ قُبُلَاتِ الْبَنَاتِ  
 أَوْ بَنَاتِ الْقُبُلَاتِ  
 وَاتْرَكِي ثَغْرَكَ يَلْهُو فِي مُعَانَايَ  
 يَذِيبُ الشَّعْرَ فِي جَوْفِي  
 فَمَا أَحْلَاكَ غَيْماً هَاطِلاً  
 مِنْ رَيْقِكَ الْعَاسِلِ غَيْثَ الْأَغْنِيَاتِ  
 طَوَّقَنِي ثُمَّ لَفَّيْنِي كَعَدَقِ

تَرْتَجِينَ التَّمْرَ مِنْ أَوْصَالِهِ  
 ثُمَّ أَقْذِلْنِي فَوْقَ كَتِفِكَ  
 لَعَلِّي الْمُسُ الحُدَيْنُ شُكْرًا  
 ثُمَّ أَغْفِرْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ بِمَحْرَابِ الصَّلَاةِ  
 مَرْرِي شَالِكٍ فَوْقِي  
 حِينَمَا يَأْخُذُكَ الرِّقْصُ إِلَى أَقْصَى جَنُونَ الْغَيْبِ  
 يَوْمِيكَ إِزَانِي  
 إِنِّي أَفْتَحُ هَذَا الشَّالَ مَعْرَاجًا إِلَى بَرَكَةِ مَاءِ الْكَلِمَاتِ  
 مَا زَالَ هَذَا الْأَلْقُ الْفَاتِنُ  
 وَالْعِشَاقُ جَاءُوا سَرَبَ تَوْحِيدِ  
 يَزْفُونُ وَرَائِي هَوْلَاءِ الصَّدَقِ  
 وَالشَّارِعُ مَكْتَبُ بَنْصِ الْأَمْنِيَّاتِ  
 أَنْتِ يَا أَحْسَاءُ فِي قَبْضَتِهِمْ أَنْثَى  
 يَبَاهُونَ جَمِيعَ الْأَرْضِ بِالْأَبْدَعِ فَنَّا مِنْ مَرَاعِيكَ ذَوَاتِ الْحُسْنِ  
 وَقَدْ ضَاهَوْا بِكَ الْأَرْجَاءَ فِي حَقْلِ عَمِيمٍ مِنْ (كُرَاتِ)  
 كَيْفَ لَوْ بَاهَوْا بِكَ الدُّنْيَا وَفِي عَيْنِكَ ظِلٌّ بَارِعٌ  
 تَأْوِي لَهُ كُلُّ الْجِهَاتِ  
 هَكَذَا أَنْتِ بِحُورِ الظِّلِّ مِنْ عَيْنِكَ أَوْلَى الْمَفْرَدَاتِ  
 حِينَمَا تَبْدِينَ لِلْآخِرِ عَضْوًا مِنْ بَسَاتِينِكَ مَلْفُوفًا بِقِرَآنِ الصُّفَاتِ  
 هَكَذَا أَنْتِ بِحُورِ الظِّلِّ مِنْ عَيْنِكَ أَوْلَى الْمَفْرَدَاتِ

\*\*\*



## رَضْوَى الْفِرَاقِ

في ذكرى وفاة الصحفي الكبير عبد الله القنبر ..

بلدي سَارَحَلْ فاسْمَحِي أَنْ أَذْهَبَا  
إِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِي الرِّينِ تَشْعِيَا  
أَنْ أَوْدِعَ الْأُخْرَى الْغِيَّةَ وَالصَّبَا  
يَسُودُ مِنْهَا مَا أَضَاءَ وَأَشْهَبَا  
دَاراً أَعِيشُ بِهَا الرِّبْعَ الْخَجْتِي  
بِضَاءَ شَاهَدْتُ الْمَدَائِنَ خَلِيَا  
لَكَ فَكُلُّ حَسَنِ الْعَرَاءِ تَجْلِيَا  
ثَبَقِي الْقِيَامَةَ لِلْأَجْبَةِ مَعْطَا  
مَا اسْتَشَقَّ الْأَحْوَانُ إِلَّا طَيَا  
فَارَدْتُ أَسْبَقُ فِي الصَّحَافَةِ مَطْلَا  
مَا زَالَ يَأْسُرُهَا (الْفُضُولُ) وَمَا خِيَا  
أَلَا تَكُونَ لَهُ الثَّقَافَةُ مَحْلِيَا  
أَحْلَى مِنْ الْخَبَرِ الْجَدِيدِ وَأَعْدَبَا  
وَجَعَلْتُ حَرْقِي لِلْحَقِيقَةِ مَرْكَبَا  
خَجَلِي وَجَسَمِي لِلسَّرَاعِ تَاهِيَا  
خَبِلاً إِلَى فَقْهِ أَسَاءَ وَأَذْنِيَا  
فَاشِلْ جَانِحَهَا وَأَشْفِي الْأَجْرَبَا  
أَلَا يَكُونُ إِلَى الصَّلَاةِ تَسْبِيَا  
شَوْكاً فَيَدْمِي مِنْ عِلَا أَوْ شَذْبَا

نَادَيْتُ قَرُطَاسَ الْمَنُونِ لَتَكْتَبَا  
مَا مَلَّ سَمْعِي رَكَّةَ الدُّنْيَا هِنَا  
خَجْتِي تَسْوَاءُ بِهِ الْأَوَاصِرُ فَاعْذِرِي  
أَخْشَى عَلَى هَذَا الْأَثِيرِ عِجَاجَةً  
سَأُغَادِرُ الْأَحْدَاقَ أَسْكُنُ رَوْحَكُمْ  
فَتَحِ الْغِيَابُ أَمَامَ عَيْنِي شَرْفَةً  
لَا لَوْبٍ يَسْتَرُ بُهْجَةَ الْمَعْنَى هِنَا  
وَالْحَوْرُ تَمْسَحُ دَهْشَةَ الْبَشَرَى فَبَلَا  
أَرْجُ الْأَخْوَةَ عَمَّ كُلِّ شَعَابِيهَا  
إِنِّي رَأَيْتُ هُنَاكَ صَرْعَةً عَالَمٍ  
وَأَحْوَزُ دِرْعَ الْأَوَّلِينَ فَصَبُوتِي  
فِي دَاخِلِي طِفْلٌ عَجَزْتُ فِطَامَةً  
مَا كُنْتُ أَشْرَبُ فِي الْحَيَاةِ صَبَابَةً  
كُلُّ يَشْدُو رِكَابَهُ فِي دَهْرِهِ  
يَتَاهَبُ الرَّاوُونَ لِحُظَّةِ فَتَةٍ  
تَتَافَسُ الْأَهْوَاءُ فِي فِئَاتِنَا  
وَالْأَحْقَ الْأَفْكَارُ فِي شَبَاهَتِنَا  
لَا أَشْتَرِي الْعَطَرِ الصَّنْبِلَ مَخَافَتِي  
أَرَعَى الدَّعَابَةَ أَنْ يَكُونَ لِحَاوُهَا

من لا يطاول في السأد منكبا ؟  
فغدا الحياء لكل شيء مشربا  
للماء يأتى أن يعيش مغيبا  
الأحساء ميثاق الرواة لمن أبى

ما قيمة الأدب الرفيع وحوله  
خجل النخيل أراق دبس حياته  
أحساء والرمل الصريع مراسل  
لا تغمضوا جفن الكتابة إنها

\*\*\*



د. عادل بن عبد الله بن أحمد العبد القادر

٥٨

- من مواليد الأحساء .
- نشأ في الكوت العلمية ، ثم انتقل للمبرز العامرة .
- تخرج في المعهد العلمي ، ثم في كلية الشريعة بالأحساء .
- حصل على الماجستير من جامعة الملك سعود بالرياض .
- حصل على الدكتوراه في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء — جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- إمام وخطيب ، وله دروس شرعية في مساجد الأحساء ، وعضو في عدة لجان في جهات مختلفة .
- له اهتمامات يسيرة بالشعر ، وهو مقل ، وكانت لديه جلسة أدبية نصف شهرية في بيته ، ثم توقفت لكثرة شواغله وأسفاره .
- له استضافات ومشاركات في بعض القنوات الفضائية ، وكتابات في بعض الصحف اليومية .
- يعمل أستاذاً مساعداً في جامعة الملك فيصل بالأحساء بقسم الدراسات الإسلامية .

❖ البريد الإلكتروني : dr.adel1385@hotmail.com

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٤٨٥٧٥٥٦

\*\*\*

## طَبِيبَةُ الطَّبِيبَةِ

وأفاض من جود له وأجابا  
 فوزا تعاضم في الأنام وطابا  
 في روضة قلب الكسيح ركابا  
 وسواي جاور ناقصاً صخابا  
 وأبي وأمي إخوة وصحابا

إي والذي برأ السورى وأثابا  
 قد فاز من زار الحبيب محمدا  
 من كان مثلي والحبيب جواره  
 جاورت حبي والمبارك أحدا  
 يارب واكتب لي الجوار بجنة

## أنا والشعرُ

أو يقلب المفهوم والمعقولا  
 أو يحتطي في المادحين القليلا  
 كيما يكون بمدحه قديلا  
 بالمدح يعلو صوته ... ليقولا  
 نحو الفضائل .. استطيب مقيلا  
 في فن ذوق .. صادق .. مأمولا  
 نفسي .. فصرت لدى الأنام دليلا  
 أنسى له فضلا عليّ جميلا  
 وقت الهجير .. فلا أكون عليلا  
 سير الرجال ... لكى يدوم خليلا  
 بالمدح !؟ كلا لن يصير ذليلا  
 والشعر نفسي حيث كنت ملولا  
 زادي ، فأبكي بالقصيد طويلا

أنا لست ممن يمدح المسؤول !؟  
 أو يجعل اغتيال - مدحا - عاليا  
 أو يخضع الأسماع - قسرا - عنده  
 أو يجذب الأنظار - قصدا - نحوه  
 فالشعر عندي مركبٌ أعمو به  
 والشعر عندي مفخرٌ أعلو به  
 والشعر مثل سفينة فيها اعتلت  
 والشعر خلٌّ ليس يغدر بي ، ولا  
 والشعر فيء أمتظل ظلاله  
 والشعر سيفٌ صارمٌ في كف من  
 والشعر كنزٌ لن أضيع قدره  
 الشعر روعي إن ذكرت أحبي  
 والشعر إن سكبت عيوني دمة



عبد الرؤوف بن محمد بن أحمد العبد اللطيف

٥٩



- وُلِدَ في عام ١٣٨٩ هـ .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء عام ١٤١٢ هـ ، وماجستير في الأدب والنقد من جامعة الملك فيصل بالأحساء عام ١٤٢٨ هـ .
- يعمل مشرفاً تربوياً للغة العربية بإدارة التربية والتعليم بالأحساء .
- عضو النادي الأدبي .
- شارك في العديد من اللقاءات الأدبية والأمسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ٨٦٩٤ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : mwaffag22@yahoo.com

\* \* \*

## سماء على الأرض

وما للمحب الصب من حبه بدُّ  
يمت الهوى والحب ما يصنع البعدُ  
على بعدها حتى يعانقني اللحدُ  
ولا شغلت نجواك سلمى ولا هندُ  
وهل ينطفي حب وموقده المهْدُ  
تطارحي الأشعار تشدو إذا أشدو  
وأضعاف ضعف الضعف بل يغلب الوجدُ  
ومن استطع وصف الهوى وجده كدُ  
فشوقي لها حرٌّ وشعري لها عبدُ  
لأذكره إلا وفي شعري الندُ  
كذاك السموات العلا حين تُعدُّ  
أروح بذكرها وفي حبها أغدو  
وأتلو سلامي مثلما يفعل الجنُّ  
أيا حلمي الأحلى إذا يبعد العهدُ  
يخلفها مجد ويقدمها مجدُ  
ففيهم تربي بعدما أنجب الرشدُ  
وهل بسوى الماسات ينظم العقدُ  
سخاء وإكرام وإن لم يكن وجدُ  
وفي الناس من في سعيه الجزر والمدُ  
فيخرج منهم ملء أثوابه عندُ  
وأكدت أمانهم فوعدهم نقدُ

ثلاثون بعد الخمس والحب يشتد  
يقولون لا تكسر من الوصل إنه  
وما عاد في قلبي التميم قدرة  
أيا قلب ما أشقاك هو ولا غنى  
ولكنه حب من المهْد موقد  
ألمهمني في الشعر نجواك في دمي  
أحبك حي للحياة وضعفه  
وكم عجزت عن وصف وجدي قريحتي  
نقيضان مني الشوق والشعر نحوها  
أجل اسمها عن أن يذال فلم أكن  
بلادي هي الأحساء سبعة أحرف  
بلادي هي الأحساء كنت ولم أزل  
إذا تذكّر الأحساء أرفع هامتي  
أيا كنزي الأغلى أيا موطن العلا  
بلاد أبت ضيم الزمان ولم تنزل  
وأعجب ما فيها خلّاق أهلها  
هم تنظم الأخلاق عقد قصيدة  
أناة وحلم راسخان وحكمة  
يمدون للخير الأيادي طويلة  
وزالهم يأتي يؤمل عندهم  
إذا نسّا الناس الوعود وأخلفوا

كأنهم لم يُسألوه ولم يُسدوا  
 ثناء عليهم والثناء هو الخلدُ  
 ففي روحها بسط الأسارير والودُ  
 ومنتخب الآداب والشعر والنقدُ  
 بيوت لها الإيمان بأرز والرشدُ  
 ففي صبحها ذكر وفي ليلها وردُ  
 وتسكنها التقوى ويحيا بها الزهدُ  
 وأحمد والنعمان والسادة العمدة  
 يعد من الأفراد في الفضل إن عدوا  
 كأنهم من والد واحد ولُدُ  
 ولا الغرب قد سدوا المكان الذي سدوا  
 ففي الوجه سحر العين والثغرُ واخذُ  
 هي الأمنيات الخضر والأمل السعدُ  
 بأقصى شرايبي عوج ويمتدُ  
 ولولا الحسا ما كان في عيشنا رغدُ

وإن أسدوا المعروف عفووا عن الأذى  
 بأنارهم تطوى أصابع غيرهم  
 مجالسهم للصيد صيد وغاية  
 هناك النهى والفكر والبشر والندى  
 وصل عن بيوت العلم فيها فإنها  
 بيوت على حب المهيمن أسست  
 يقيم بها حب النبي وآله  
 يوطن فيها العلم والدين مالك  
 وخلف فيها الشافعي خليفة  
 مذاهبهم شتى ولكنهم يد  
 فلا الشرق قد حازوا من الفضل مثلهم  
 بلادني وجه الأرض موطن حسنهما  
 هي النور في عيني هي الشهد في فمي  
 يمور بقلبي حبها وتراهما  
 فلولوا الحسا ما كان في القلب سلوة

\* \* \*

## تَوْج جبينك

وتكلمت شقي اللغى أفراخه  
 طير سجين قد أطر جناحه  
 من كل روض ورده وأفاخه  
 لألاءه فكأنهم وشاخه  
 واستبشرت أرجاؤه وبطاحه  
 آي الكتاب وهديه وسماخه  
 وأبار ليل حياقم مصباحه  
 دُرّ الثمين ، ومثلهم سباحه  
 أرواحهم ، وحبهم أرباخه  
 نقهم ، فهم ذرّب اللسان فصاحه  
 يهنئك من ذاك النمر قراخه  
 تطفئ مصائب عصرنا وجراخه  
 يزداد من أبراجه إقراخه  
 يعطي الفتى ما قد يروم كفاخه  
 والعلم بحر ، وأهدى تسفاحه  
 والعلم كنز ، والنقى مفتاحه  
 والكبر آفته التي تحتاجه  
 ووقاره قد مازة وصلاخه  
 عذب السجاياء جده ومزاحه  
 بشأ اغيا طلقه وضاحه  
 عز وآيات الكتاب صلاحه

طرب الزمان مساؤه وصباحه  
 وتناغمت منه اللحون كأنه  
 بزغت به شمس العلا فأجابه  
 وتزيّن البدر المنير بأنجم  
 عرس أضواء الكون قهليلا به  
 أضحت كواكبه تشع ونورها  
 هم فتيه عمر الكتاب قلوبهم  
 خاصوا غمار علومه فاستخرجوا الد  
 واستمطروا نفحاته فتأرجحت  
 حفظوا كلام الله فانقادت سلا  
 يا حافظا آي الكتاب بصدوره  
 يا شمعة للروح تشرق عندما  
 يا سلوة للقلب تؤنس عندما  
 تَوْج جبينك بالعلوم ؛ فإنما  
 العلم فخر ، والتواضع سره  
 والعلم تاج ، والزهادة دره  
 والعجب ثلثه التي تزري به  
 من يحفظ القرآن سمح خليقة  
 من يحفظ القرآن سهل عريكة  
 عفو حلیم بالسبحا متخلق  
 يا حافظ القرآن علمك في الوري

يا حافظ القرآن علمك زورقٌ  
غص للعميق ولا تخف غرقا ولا  
عش عالما أو طالبا متوثبا

والآي فيه شراعُه ورياحُه  
يقنعك في طلب العلا ضحاحُه  
فالعلم ريحان النجيب وراحُه





يحيى بن عبد الهادي بن حبيب العبد اللطيف

٦٠



• ولد في : ١٤٠٤/٨/٢٠ هـ .

• حاصل على بكالوريوس لغة عربية من كلية المعلمين بالأحساء .

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٢٦١٥٥

❖ البريد الإلكتروني : reef2002@hotmail.com

## لَحْنُ الْحَابِرِ

الموتُ يعرفُ مَنْ في أرضِهِ عَبراً  
وَمَنْ وَفَارَكَ لَيْثُ المَوْتِ قَدْ حَذِراً  
فقلتُ : أَقبلُ فإِنِّي لستُ مُصْطَبِراً  
أهدابُ ثوبِكَ فيما تُدْرِفُ العِبراً  
أحسستُ أَنَّ شِراعي يومها انكسرا  
قَدْ هَاجَرَ الصُّبحُ من عَيْنِكَ مُتَكَدِراً  
وَلَمْ تَسعْ أَذُنِي أَنَّ تَسْمَعِ الحَبِيراً  
مَا خِلْتُ أَنَّ رَصِيفاً يُخْبِرُ الشَّجَرَا  
على يَدَيْكَ التي دَاعَبْنَهَا عُمْراً  
وريشُهُ فوقَ وَجهِ القَبْرِ قد نَشِراً  
تلكَ اللَّيالي بِمَجْدٍ صَارَ مُنْذِثِراً  
إِذَا تَبَاهَى على الأوراقِ مُفْتَحِيراً  
أَتَى يَمِيلُ يَمِيلُ الرِّيشُ مُنْبَهِراً  
لَهُ الجِراحُ يُنَاغِي الآهَ حَيْثُ جَرَى  
والحَبِيرُ خَيْلُكَ فِيهَا تَكْتَبُ الظُّفُرا  
شَاءَ تَكْ مَوْطِنُهَا إِذْ عَافَتْ السُّفُرا

الآنَ عَانَقَكَ المِيعَادُ مُعْتَدِراً  
الموتُ يَخْطِفُ أَحلاماً مُناضِلَةً  
رَأَيْتُكَ مِيتَعِداً عَن وَضَلِ مَوْعِدِهِ  
لَمْ تَلْتَفِتْ لِأَيَادِي الحَبِيرِ مُمَسِّكَةً  
لستُ إِسْمِي قَماً أَلْقَاكَ تَحْرُسُهُ  
وشَرْفَةُ الوَرْدِ لَمْ تَفْتَحْ سَائِرَهَا  
وصَاحَ هَاتِفِي المَحْمُولُ مُنْشَكِلَةً  
أَبُوخُ للشارعِ المَجْرُوحِ عَنِ المِي  
إِذْ بِالغُصُونِ تُعْزِي بَعْضُهَا أَسْفَاً  
ورَفَرَفَ الطَّيْرُ لِي جُنْحَانُ دَهْشَتِهِ  
والرِّيشُ مَا الرِّيشُ !! آهَ لَوْ تَذَكَّرَنِي  
كَمْ رَاقِبَ اللَّيْلِ مَجْدَ الرِّيشِ بِحَسَدِهِ  
تَعَلَّقَ الرِّيشُ مَفْتُوناً بِأَصْبَعِهِ  
والحَبِيرُ طِفْلُكَ يَجْرِي حَيْثُمَا اتَّسَعَتْ  
وتَنْظُرُ السَّاحَةُ البَيْضَاءُ مَعْرَكَةً  
كُلَّ الحُرُوفِ التي آوَيْتَ غُرْبَتَهَا

ريحُ الكتابةِ تغويني لأبتكرا  
إلى صدالك الذي يستنطقُ الحَجَرَ  
فيها تحيطُ جراحُ الناسِ مُقتدرا  
رأيتُه في عيونِ الناسِ مُنتبِرا  
أنَّ الظلامَ على أحلامها انتصرا  
وكم فؤادك من أوجاعها انقطرا  
جرحَ السحابِ الذي قد فارقَ المطرَ  
جهرَ الكتابةِ حتى أغتبقَ الشرَّ  
قد أوصدَ البابَ عن لِقائي مُعتذرا  
أما يُجيبُ يتيماً دمعُهُ اُهمرا ؟  
أم غادرَ العيدُ في عينيه واستترا ؟  
فطفلُ قلبي عن الأعيادِ مأكبرا  
وأعظمَ الحزنِ في أنْ نجْمَعَ الصوَرَا  
لحنُ الحبابِ أني أحملُ الوترَا

فجأتني وأنا طفلٌ تطاردني  
تربعتَ لغتي السعياً مُنصتة  
على الحَصيرِ وأوراقٍ ومُحبرة  
أنا هناك عرفتُ الحزنَ من صغري  
الناسُ تَهتفُ يا (بن الشيخ) لو شعرتَ  
تقاطرَ الناسُ كي يحكوا مواجعهم  
قد كان مجلسُك المفتوحُ يفتحُ لي  
قد كان مجلسُك المفتوحُ يوقدُ لي  
واليومَ مجلسُك المهجورُ يُنكرني  
والبابُ أعرضَ عن أيتامِ أسنني  
أراك يا بابُ تُخفي العيدَ عن لظري  
(عيديةُ) العيدِ لا أنسى براءتها  
وقفتُ أجمعُ ذكرى الحزنِ في صوري  
أنا ورثُك في الأحزانِ تنظري



## وَمَرَّ الْعِيدُ

وفي صـدري شـظاياہ  
وسـر قد دفتـاہ  
وحلمـ قد غرستـاہ  
ومن دمنـا مستقینـاہ  
لینفـث لی خفایـاہ  
تحلقـ لی بـدنیاہ  
تـدفننی حکایـاہ  
وقـد لامستـی عینـاہ  
للعین وأحـلـاہ !!  
فأبکـانی وأبکـاہ  
مع التودیع کفـاہ  
بأنی کنت أهـواه ؟  
حيث العید ينعـاہ  
ليحمـل لی هـداياہ  
وأترکـہ بـسلواہ  
وقال الناس أنـسـاہ  
سقیم اللیل بـلواہ ؟  
على أمواج شکواہ ؟  
ل تحـری فی محبـاہ ؟  
وأحیـانی برؤیـاہ ؟  
وفـاء کم ذرفـاہ

محال کیف أنـسـاہ  
وفي عـیني ملامحـہ  
وبین أضـالعی ولـہ  
زرعنا الحب في الدنيا  
يلف الليل خلوتنا  
ويطلق سرب آهات  
تبعثرني ابتـسامته  
أعاتبـہ بـراوغني  
فما أحلى عتاب العين  
يهـددني الفراق بـہ  
فلـوح لی على أمل  
فهل بمضي ولم يـدر  
ومر العید تلو العید  
غداً في العید یأتيني  
أفتـی القلب رؤیتـہ  
فرق اللیل من أرقـی  
أنـسـاہ وهل یـسی  
أنـسی حزنـہ الغـابی  
أنـسی فرحة الأطفا  
أنـسی إذ تلاقینـا  
غداً في العید یـذکـرنا

لأصفح عن خطاياها  
على شيطان ذكرها  
فيلقاني وألقها ؟!

غدا في العيد يأتيني  
فيلقي القلب مذبحاً  
فهل ذا العيد يأتيني

\*\*\*



سعد بن عتيق بن سعد العتيق

٦١

- ولد سنة ١٣٦٩ هـ — ١٩٥٠ م .
- حاصل على دبلوم تربية فنية .
- عمل في التعليم ، وتقاعد مبكراً .
- يهوى كتابة الشعر والقصة ، وله تأملات في القرآن الكريم .
- نشرت له بعضُ صحف المملكة (اليوم ، الوطن ، الجزيرة) ، ودورية الراوي ، ومجلة (فنون) الكويتية .
- شغل منصب نائب رئيس جمعية الثقافة والفنون بالأحساء ، قبل الاعتراف بها رسمياً .
- جميع كتاباته ما تزال مخطوطة .

\* \* \*



## مَرثِيَةُ النَّهْرِ الصَّدِيقِ

عُكَازُهُ تَرَفُّو الخَطَى عَنَّا عَلَى جَسَدِ الطَّرِيقِ  
سَارَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ لِلظَّلِّ ، لِلجَدْعِ العَتِيقِ  
لِلنَّهْرِ مَا نَامَتْ جَدَاوِلُهُ ، وَأَيَقَطَّهَا التَّقِيقِ  
لِلجَسْرِ مِنْ عَرَبَاتِهِمْ جَذْلَانِ أَطْرَبَهُ التَّهْيِيقِ  
يَا نَهْرُ لَوْ أَنَّكَ لَمْ تُكُنْ بِالطَّيِّبِ العَذْبِ الرَّقِيقِ  
يَا نَهْرُ مَا أَغْرَقْتَهُ .. لَكِنْ ، غَدَوْتُ لَهُ الغَرِيقِ !!  
أَبْقَى لِقَبْرِكَ شَاهِدًا : ( كُنَّا ، وَكَانَ لَنَا صَدِيقِ )

مِنْكَ اخْضِرَارُ دِفَاتِرِي عُشْبًا ، وَيَمْلَأُهَا الغَبِيرُ  
أَسْكَنْتَهَا صَخَبَ الطُّفُولَةِ خَيْمًا كَانَ الحَرِيرُ  
مِنْ خَيْمًا يَحُلُّو ارْتِشَاقَ المَاءِ أَضْحَكُنَا الغَدِيرُ  
يَا نَهْرُ أَيْنَ مَوَانِيي ؟ بِالأَمْسِ نَعْبُرُهَا الطُّيُورُ !!  
بِالأَمْسِ ظَلُّهَا وَارِفٌ ، وَاليَوْمَ تَسْكُنُهَا القُبُورُ !!

يَا لِلْحَكَايَاتِ الَّتِي تَبْقَى ، وَيَفْنَى مَنْ مَحَا  
لِلْمَاشِطَاتِ دُرُوبُهُنَّ ، الْعَائِدَاتِ مِنَ الرِّحَى  
لِلنَّاضِيَاتِ ثِيَابُهُنَّ وَسِرُّهُنَّ مِنَ الصُّحَى  
وَمَنْ الَّذِي لَوْ يَرْتَقِي السَّعْفَ تَنْحَنِّجُ ، وَالتَّحَى  
يَغْسِلُنَّ مَا أَبْلَى الزَّمَانُ ، وَفَقَرَهُنَّ إِذَا اسْتَحَى !!

يَا رَاقِدًا تَحْتَ الثَّرَى لَوْ أَنَّ رَبِّي أَرْجَعَكَ  
 تِلْكَ الْعَذُوبَةُ لَنْ تَرَى مِنْهَا إِلَهِي كَأَنَّكَ مَعَكَ  
 لَا مَلَمَسُ الْأَمْسِ ، وَلَا مِنْ حَوْنِهَا مَا أَسْمَعَكَ  
 ذَاكَ الصَّدِيقُ تَصَحَّرَتْ أَوْرَاقُهُ .. فَاسْتَدْمَعَكَ  
 لَوْ قُلْتَ تَوَلَّيْتُكَ الْخَطَا .. مَا لَمْ غَيْرُهُ أَوْجَعَكَ  
 فَأَنْسَ بِهِ .. يَبْقَى لَهُ تَحْتَ الثَّرَى مَا اسْتَوْدَعَكَ !!

\*\*\*

## كعينيها

كَأَنَّ الْبَحْرَ مَدَّهَا

فَاغْرَقَتْهُ ..

لِسَطْنِهَا

تَلَاطَمَ مَوْجُهُ

خَوْفًا ..

عَلَى لَأَلِي

فُرْطِنِهَا

وَأَلْقَى دَفْقَهُ

رَفَقًا ..

عَلَى صَهْبَاءِ

كَتْفَيْهَا

بِزَرْقَةِ

شَالِهَا الْجَنُونَ

تُغْرِقُنِي ..

كعينيها

فِيَا قَلْبِي ..

تُجِيدُ الْغَوْصَ ؟

أَمْ نَبْقَى ..

حَوَالِيهَا ؟!



أحمد بن جمال بن محمد العرفج

٦٢

- وُلِدَ في الأحساء سنة ١٤٠٤ هـ .
- حاصل على بكالوريوس في التربية من كلية المعلمين التابعة لجامعة فيصل بالأحساء (تخصص رياضيات) عام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ .
- عمل معلماً لمادة الرياضيات في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالقطيف التابعة لوزارة التربية والتعليم من عام ١٤٢٨ هـ وحتى عام ١٤٣٠ هـ .
- يقوم بتدريس مادة الرياضيات التطبيقية ، ومادة الإحصاء في قسم الإدارة في كلية الشريعة بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود .
- يعمل معيداً في قسم الإدارة في كلية الشريعة بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود من ١٤٣٠/٧/١ هـ .

❖ العنوان البريدي : ص . ب ٥٥١٠١ الخفوف ٣١٩٨٢

❖ الهاتف الثابت : ٠٠٩٦٦٣٥٨٠٤٤٠٠

❖ الهاتف الجوال : ٠٠٩٦٦٥٦٨٧٢٧٣٧٣ — ٠٠٩٦٦٥٥٥٩٢٠٣٣٦

❖ البريد الإلكتروني : ahmad.arfag@hotmail.com

\*\*\*

## قد حَنَّ خاطري

قصيدة مهداة إلى أخي .. عبد الله بن محمد الملا ...

وهاج فؤادي لوعة ثم أسطري  
إليك كأفراس أتت في تبخر  
على ساحة عظمى بروض أخضر  
أمام جبال شامخات وأهـر  
فتسمعه ريحُ بـوادٍ مقفر  
فيسري به في الجو فوق الأبحر  
منقشة بالدرد فاسمع وأبحر  
فمثلك في الأصحاب كالتبر الأصفر  
مجالسة في البر والجو شاعري  
ومحض خلوف عند ذاك الجمـر  
تدار علينا والخليل بناطري  
وأرفع كفي إلى الله فاطري  
على صحة في الله رب الكوثر  
إليها قد اشتهقنا وزاد تفكري  
فحبكم في الله أثنى جوهر  
على غير عهد الله في الحب سائر  
إلى ظل عرش الرب يوم الخـشـر  
تقولها خيل وهاجت بخاطري

إلى صاحب في الله قد حن خاطري  
أزف بيوت الشعر مني سريعة  
كان سهيل الخيل قد قام خاطبا  
على جانب الروض المورّد غابة  
يردّون أصوات الصدى متابعا  
فيسمع صوت الريح غيم هاطل  
ليوصله كأمانة محفوظة  
أحن إلى الأصحاب يا صاحب الحجا  
أحن إليك يا رفيقي وأنتهي  
وحولي من الربع الكرام عصاة  
فتشرب من ذاك المخيض بأطوس  
فعندئذ تبدو عليّ ابتسامة  
أيا رب إن الصحب فيك تعاهدوا  
فمنّ علينا بالجنان فإننا  
أحبكم في الله أصـدح قائلنا  
فكم من خليل عاشق غير أنه  
محبنا في الله تسعى بنا معا  
محبكم في الله أغلى من الدنا

\*\*\*



## لَوْعَةٌ وَاشْتِيَاقٌ

وَأَمْسَى الْقَلْبُ فِي حَرِّهِ وَأَصْبَحُ  
وَفِي دَمْعِي السَّفِينُ الْآنَ يَسْبَحُ  
سَوَى لَقِيَا كَأَزْهَارِ تَفْتَحُ  
وَمِنْ قَلْبِي الْعَلِيلُ شَدَا وَفَوْحُ  
مَتَى يَا قَلْبُ أَلْقَاهَا فَأَرْحُ  
مَتَى قَلْبِي مَتَى قَلْبِي فَأَفْرَحُ

فُوَادِي اشْتَاقُ لِلْقِيَا وَصَرَحُ  
فُوَادِي بَعْدَ بَعْدِكَ فِي عَذَابُ  
فَمَا لِلْقَلْبِ فَيْكُمُ مِنْ دَوَاءُ  
سَوَى لَقِيَا كَعَطْرِ فَاكِحِ جَوَا  
مَتَى أَلْقَى الْحَبِيبَةَ يَا فُوَادِي  
مَتَى يَا قَلْبُ أَلْقَاهَا فَتَسْعَدُ

\*\*\*



جاسم بن محمد بن حسين عساكر

٦٣

- وُلد في الأحساء سنة ١٣٩٦ هـ .
- حاصل على دبلوم معهد ثانوي تجاري .
- يعمل سكرتيراً بمكتب وزارة المالية بمحافظة الأحساء .
- احتسب قهوة الشعر من فجاجين العصر الجاهلي ، ولا يزال يحتسبها مهموماً باكتشاف مقاديرها ومكوناتها ، وبالإضافة إلى ما كان يعشقه من الشعر الأدبي والتراثي تأثر بمن حوله من الشعراء الذين يحضر أمسياتهم الكثيرة ، ويحفظ قصائدهم عن ظهر حب ، حتى تمت بذرة الشعر في وجدانه ، ولا يزال يسقيها من غيوم روحه . ويأمل لها أن تكون شجرة وارفة الظلال .
- شارك في بعض المسابقات اخلية التي وفق للفوز فيها عن أفضل قصيدة ، ومنها مسابقات نادي الطائف الأدبي ، ونادي تبوك ، ونادي الشرقية ، وجمعية الثقافة والفنون بالرياض .. لينتقل بعدها للمشاركة الإذاعية ببعض قصائده في برنامج (أوراق شاعر) ، الذي تبثه إذاعة الرياض على مدى أسبوع كامل .
- له ديوان شعر صادر عن نادي الأحساء الأدبي بعنوان (شرفة ورد) .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٠٤٧ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ اهااتف الجوال : ٥٥٠٣٩٠٥٤٠٨ .
- ❖ البريد الإلكتروني : jasemasakir@hotmail.com



## دعائك العشق

فؤاداً كان من زمن قتيلاً  
 قيل اليوم يقطر سلسيلاً !!  
 من الأشواق يغسله غسلاً  
 حكايا الطهر تعشق أن تطولا  
 أضفنا بالغرام لها ، فصولا  
 تفتق خافقي ورداً حصيلاً  
 من الآمال في روعي نخيلاً  
 وأملأ كل جانحي هديلاً  
 إلى أقصى شرايبي رحليلاً  
 على قلبي لثشبعه هطولا  
 تمده على الهوى ظلاً ظليلاً  
 قرأتك في زوايا دليلاً  
 فهب الشوق منبعثاً رسولا

سكبت همس في نبضي فأحييا  
 تموج بالحياة ولم أخله  
 فقد شقت له الذكرى غديراً  
 حكايات الهوى امتدت وطبع الـ  
 إذا اختتم الزمان بها فصلاً  
 أوصل رحلة الأشواق حتى  
 وأسقي مهجتي شغفاً وأروي  
 وأصعد في ملام أغنياتي  
 هنالك ترحلين على غرام  
 سحابة عشقك الآن استهلّت  
 فتزهري في أفاصيه الأماني  
 إذا تاهت خطاي على طريق  
 دعائك العشق أن تلجني فؤادي

\*\*\*

## الأبكم

إلى كل أبكم نابت حركاته عن بليغ اقواله

واللمح يشرح قصدة ويترجم  
في كل عضو من جوارحه فلم  
عنه يحدث .. والجوارح معجم  
بالرمز يفصح ، والإشارة يفهم  
تحكي المني وأصابع تتكلم  
لحن يطير به الهواء منغم  
كف قمامن أختها وتتمم  
حيث الإرادة للمطامح سلم  
وضاءة ، قد طرزتها الأنجم  
فمهندس هذا .. وذاك معلّم  
تخو ، ووجه ضاحك متبسم  
بلطافة .. فكأنما هو يلهم  
يجري على فيه الكلام المحكم  
صوت عليه البليات تخم  
عن كل ما قال (الكتاب) : محرم  
ومثلر هو في المواهب أبكم !!

نطقن يداه بما المشاعر تكتم  
يخال بالرمز الفصح كأنما  
وكأنما الإيماء درس بلاغة  
عجبا له من صامت متحدث  
حر كائنه هي صوته .. فملاص  
ويده أغنيان في شرحيهما  
تصغي له كل الجهات إذا حكّت  
قطف المطامح من علو مقامها  
وأنى يصوغ عن السمو حكاية  
تباين الأدوار فيه كمهنية :  
قلب رقيق مرهف وأصالح  
يصف الأمور مخاطباً أقرانه  
يروى الحكاية مثل شيخ مدع ..  
ما الجحد غرغرة اللسان إذا طفا  
الجد أن يحيا اللسان بمعزل  
كم أبكم ملاً الحياة مواهباً





ليلى بنت أحمد بن عبد العزيز العصفور

٦٤



- من مواليد الأحساء .
- حاصلة على شهادة معهد المعلمات الثانوي ١٤٠٢ هـ بتقدير ممتاز والأولى على الدفعة .
- حصلت على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٤٠٦ هـ بتقدير ممتاز بالمرتبة الأولى على الدفعة .
- عملت في التدريس في المرحلة الثانوية لمدة ٥ سنوات .
- التحقت بالعمل الإداري المدرسي وكيلاً ، ثم مديرة منذ عام ١٤١٢ هـ .
- عملت مديرة للمعهد الثانوي المهني ، ومركز التدريب المهني بالأحساء .
- بدأت في كتابة الشعر مع أواخر الدراسة الجامعية .
- حاصلة على ماجستير في اللغة العربية (أدب ونقد) من جامعة الملك فيصل بالأحساء .
- تعمل حالياً مشرفة في وحدة الإعلام التربوي بالإدارة العامة لتربية وتعليم البنات بالأحساء .
- أغلب نتاجها الشعري عاطفي وخاص .
- لها عدة مقالات منشورة في جريدة اليوم ، وثمة مقالات لم تنشر بعد وهي في طريقها إليه .
- لها مساهمات كثيرة في إحياء المسرح المدرسي ، تأليفاً للنصوص ، وتدريباً على أدائها .
- لها كتاب تراثي معد للطبع بعنوان (المطبخ الأحساني القديم : عادات ، صناعات ، وأطباق) .

\* \* \*

## يا أبت الحنُون

خبراً أتانا فحاة ... يا للخبر !  
 بين العيال وكيف تمسي في الحفر ؟!  
 تهدي صغاري من هداياك الكثر  
 طمة الصغيرة كالأميرة في سرر  
 بك طامعا سرعان ما نال الوطر  
 بالحب والعرفان والذكر العطر  
 صوت النذير بشرٌ أمرٌ ينتظر  
 وتركت فينا لوعة مثل الشر  
 خير الرجال لدى المسرة والخطر  
 مثل النساء كماء مزنٍ منهمر  
 من كان يرحمه بعيداً في الأثر  
 وهناك أخرى قد يذوب لها الحجر  
 يزجي الجميل بدون من أو ضجر  
 في عسرة من لي بمنلك يا أغر ؟  
 ويداك مثقلتان بالخير الضر  
 أحفادك الأطهار حولك كالدرر  
 ملأى لهم حلوى تجود بما يسر  
 ورفيقهم عند التزهر والسمر  
 في مسجد (الجبري) أنعم بالقدر !  
 يا رقة الأطيار يا طهر المطر  
 فلتسعن في ظل رب مقتدر  
 فلكم شقيت وكم هما ذقت الأمر  
 وأرق مخلوق سما بين البشر

الله أكبر ما أشد وما أحر  
 الله أكبر كيف تصبح والدي  
 أصبحت فينا ضاحكا مستبشرا  
 في حرك الميمون قد قعدت (قويث)  
 وسعود قد عبثت أصابعه بجيد  
 وخرجت من بعد الفطور مشيعاً  
 ما إن ليثنا ساعة حتى أتى  
 أواه يا أبت الحنُون تركتنا  
 أواه ما أقسى المنون وقد رمت  
 يبيك يا أبت الرجال دموعهم  
 يبيك يا أبت الفقير وقد غدا  
 تبيك أم (واللة) وأخيلة  
 يبيك يا أبت الجميع فانت من  
 قد كان يسعدك العطاء وإن تكن  
 وعلى الدوام أراك تدخل بيتنا  
 وتكون أسعد ما تكون إذا ترى  
 يتطلعون إلى جوبك إلها  
 فالיום لا يدرون أين خليلهم  
 وافاك يومك في ظهيرة جمعة  
 يا أحمد العصفور يا علم الندى  
 كم قد نعمنا في ظلالك يا أبي  
 وليسرح هذا الفؤاد من الدنيا  
 رحماك يا ربي بأرحم والد

## جَدَّتِي ...

إلى من رحلت ليلة العيد دون وداع !!

إلى جدتي (عائشة أحمد العصفور) - رحمها الله تعالى - أهدي هذه الكلمات ..

ولن تحنو علي يدنا يدك ؟  
 ولا نسمع دُعَاءك أو نَدَاك ؟  
 وأنت هناك يكلُّك ثراك ؟  
 فما للعيد هَيْج كلِّ باك ؟  
 على أمثالها تبكي البواكي  
 قضى شطر الحياة على هواك ؟  
 على درب الهدى سارت خطاك  
 من الحسنى ولو ضَعُفَتْ قواك  
 به نرجو من المولى هناك  
 وتسيح وذكرك كالملاك  
 رقيق الحال - تبكي مقلتك  
 لك بال ومال في حماك  
 أجبت بأن رزقك في غداك !  
 فما شيء من الدنيا عناك !  
 وحسبك من لباس ما كساك  
 فحليشك بوجهك من سناك  
 فتوئك زانه - دوماً - حياك  
 فيت العز لا يُرضي هواك

أحقاً جدتي أن لن نراك  
 أحقاً جدتي سنعيش عمراً  
 أحقاً أن عيداً سوف يأتي  
 يجيء العيد دوماً بانشرح  
 أيا عيناً بكثها لن نلامى  
 وأي معادة ستزور قلباً  
 رآك محبة للخير دوماً  
 تودين الحياة لتستزيدي  
 وقد عشت بحمد الله عمراً  
 قضيت العمر في حمد وشكر  
 بقلب خائف راج محب  
 جئت على العطاء فليس يهنا  
 فإن قالوا : دعي لغداك شيئاً  
 لقد بعث لداكنا برخص  
 فحسبك أن تنامي فوق بسط  
 إذا افتخر النساء بلبس حلي  
 أو افتخر النساء بزین ثوب  
 أو افتخر النساء بيت عز

بجنيك كل ما ملكت يدك  
على أمل الرحيل إلى ربك  
هنالك حيث ترنو مقلتك  
وللفردوس ثمر ساعدك  
فمن شاءت ترى زهداً ترك  
بروض من رياض الخلد زاك  
وأن تلقى لدى المولى منك

وكنيت كما المسافر في غداة  
تخففت من الدنيا فعشت  
كأنك لا ترين العيش إلا  
فالفردوس قلبك قد تغنى  
لقد كنت لنا مثلاً جلياً  
يعزّي النفس بعدك أن تكوني  
وأن ترتاح نفسك بعد جهد

\*\*\*



محمد بن عبد الله بن أحمد العلي

٦٥

- وُلد سنة ١٣٨٥ هـ في قرية (القارة) بالأحساء .
- نشأ في بيئة متعلمة ، تدرّس القرآن الكريم وتدرّسهُ ، وكان جده لأمه — رحمه الله — هو المعلم والمرّي لأولاد القرية ، وكان يعلم الصبيان قراءة القرآن الكريم والكتابة أيضاً ، وكان له نصيب من وقته ، حيث كان يسمعه الأمثال الشعبية والقصص الأدبية وشيئاً من الشعر ، مما أثر في توجيهه أدبياً ، ولما توفي — رحمه الله — أولاه بالرعاية حاله الشاعر والكاتب الصحفي الأستاذ/محمد طاهر الجلولاح ، الذي كان يرشده إلى منابع الأدب وأصوله ، وكان يقرأ عليه شيئاً من شعره وأشعار السابقين ، ولقد حظي بالاهتمام الخاص لديه ، مما أثر فيه في مجال الكتابة ، وخاصة كتابة الشعر . ولما بدأ كتابة شيء من الشعر ، كان يقرؤه ويشجعه على قراءة المزيد ، ومن ثم كتابة المزيد .
- يعمل موظفاً بالشركة السعودية للكهرباء .
- يكتب القصيدة الخليلية الكلاسيكية ، وإن كانت له بعض محاولات الشعبية القليلة جداً .
- شارك في أمسيات شعرية كان ينظمها نادي القارة بالأحساء .
- وله مشاركات في أمسيات شعرية نظمها نادي الشرقية الأدبي ، ونادي أبها الأدبي ، ونادي الأحساء الأدبي .
- وله مشاركات أخرى على المستوى المحلي .
- له تحت الطبع :
  - (١) ديوان شعر .
  - (٢) كتيب بعنوان : (الرعد والبرق في القرآن والحديث والأدب) .
  - (٣) كتاب بعنوان : (الطرمحين الطالين) .
  - (٤) كتاب بعنوان : (شيخ البطحاء وزعيم قریش) .
- ❖ الهاتف الجوال : ٠٠٩٦٦٥٦٦٤١٦٩٢٠
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ٣٥٠٤٥ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : maabuaziz@hotmail.com

\*\*\*



## أمل الروح

واستطق الدهر والتاريخ والكتبا  
أن الجمال بأرض تنبت الرطبا  
طلّاع النور إذ تستفرش الشها  
تلاطفُ النجم والأقمار والسحبا  
من التحايا التي فاحت لنا إربا  
بها الأماني تزيل الهم والتعبا  
لعاشق حل ولهنا أو اغتربا  
من الهيام فعاد القلب محتضا  
أنت الهيام وسلوان لمن رغبنا  
تجري مع النسمة الجبلى وقد عذبا  
أحساؤنا ونعيم صار مقتربا  
جهائه في حنايا روحنا عجبا  
إلى السماء لقد جل الذي وهبا  
تمحو عمراهما من أرضها السعيا  
ملاح الجو وازدانت بها حقبا  
عرجولها مثلُ ضرع يحمل الرطبا  
نحو الشموخ وتذكي روحنا طربا  
من الينابيع يجلو الداء واللغبا  
وسطرت مجد تاريخ هنا كتبا  
تحكي لنا سوقه في القارة انتصبا  
يرد صيف إذا ما لاح أو وثبا

اركب إلى المجد من دوح الحسا سببا  
تجيك أصدافها من نغمة صدحت  
الحسن فيها مقيم ما أقام بها  
أفياؤها بنسيم الفجر مترفة  
ويعبق الليل أرتالا منضدة  
أزهارها منية العشاق في سكر  
يا مرفأ الحسن يا أحساء يا حلما  
أنت التي نشرت في الجوف أشرة  
نفح من الطيب يذكي القلب منبعه  
أنت المناهل تروي الروح من ظمأ  
نظير في عالم النشوى إذا ذكرت  
أحساء بأبها العشق الذي نشرت  
بك النخيل التي طارت أعتتها  
عطاؤها ثروة إذ طلعتها نضد  
علائم للحسا معروفة صبغت  
هي النخيل كام أسبغت نعما  
هي الأماليد في رقص تطير بنا  
أرض النخيل وأرض الماء مندفعا  
فيك الحصون التي مر الزمان بها  
حصن (المشقر) والأيام شاهدة  
فيها الجبال التي في (قارة) عُرفت

تخاطبان مناء يكشف الحجاب  
 من السحاب من جود بك انسكبا  
 من قبضها منهل الصادي إذا اقتربا  
 فهي النسيم لصدر يرتقي الرتبا  
 أعضاؤه في هموم عاد ملتبها  
 في (الجوهريّة) إذ ذاق النوى كربا  
 و(أم سبعة) عين تحرق الريا  
 حرارة تذهب الآلام والنصبا  
 للناهلين وغيث يذهب الوصبا  
 في الأولين إذا ما فاخروا العربا  
 لين العريكة فيهم شادهم حسبا  
 على الشفاه تجاري العلم والأدبا  
 وفي سفين هوى العشاق قد ركبا

فيك (المبرز) و(المقفوف) ألوية  
 و(الجفر) فيك مع (العمران) أشرعة  
 و(شعبة) الخير تتلوها (العيون) ترى  
 أما (المراح) التي في تربها عبق  
 أحساء يا ريف قلب في الهوى سبحت  
 قد جاء يغسل أشلاء مضمخة  
 أو في (الحدود) وماء (الحقل) جاورها  
 أما التي ماؤها من اسمها نضحت  
 هذي الينابيع في الأحساء مترعة  
 وأهلها عبد قيس طاب محبتهم  
 الجود من طبعهم يقرون ضيقهم  
 أحساء يا نعمة يخلو تردددها  
 أنت التي ملأت قلبي محبتها

\*\*\*

## أَنَاتُ وَشَظَايَا

وَيَدَوِّي العَوِيلَ والحَسْرَاتِ  
 رَوَاتِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ الْعَبِيرَاتِ  
 مَنْ عَيُونُ كَأَنَّمَا الْهَاطَلَاتِ  
 مَنْ عَدُو بِسَمَاتِهِ طَلَقَاتِ  
 أَرْضَعْتَهُمْ ثَدْيِ الْخَنَاءِ الْمَرْضَعَاتِ  
 مَذْ سَقَتَهُمْ كَأَسِ الْقَذَى الْمَقْسَدَاتِ  
 ذَكَرْتَهُمْ لِلْعَالَمِ الْآيَاتِ  
 وَمَوَائِقَهُمْ هَبَاءِ شَتَاتِ  
 وَلَهُمْ تَنْتَهِي لِلزُّمِ صِفَاتِ  
 وَبِأَفْعَالِهِمْ تَضَجُّ الْجَهَاتِ  
 وَاسْتَقَرَّتْ بِتَرْجُمَا رَشَقَاتِ  
 وَغَطَّتْ كُلَّ الْبَقَاعِ الرُّفَاتِ  
 وَلِتَبْدِيهِهِ لِلْعَيُونِ سَمَاتِ  
 لَهْفَ نَفْسِي إِذْ تَنْطِقُ الذَّرَاتِ  
 أَيْنَ قَوْمِي وَأَيْنَ تِلْكَ الْكُمَاةُ ؟  
 أَدْرِكُونِي أَلَيْسَ فَيْكُمْ أَبَاةُ ؟  
 تَتَوَالِي بِجَسَمِهِ الطَّعَنَاتِ  
 وَمُيُوفٍ عَلَى الْعَدَا مَرْهَفَاتِ  
 أَبْدِيَّ تَحْفَافِهِ الظُّلُمَاتِ  
 كَاخْفَافِيشِ حَوْلَهُمْ حُلُكَاتِ  
 بِنَهَارٍ وَلِتَشْهَدْ الدُّوَلَاتِ

تَتَعَالَى الصَّرَخَاتِ وَالْأَنَاتِ  
 وَصِيَاكِ الْأَطْفَالِ هَزِ الرُّوَامِ  
 فِي أَدَمِ الْبَقَاعِ تَجْرِي سَيُولِ  
 رَوَعْتَهُمْ قَنَابِلِ تَتَوَالِي  
 هَلَكُوا الْخَرِثَ يَا لِحَرَمٍ وَحَقْدِ  
 هَلَكُوا النَّسْلَ مِنْ خُسَاسَةِ طَبْعِ  
 كُلِّ شَرٍّ يَنْمِي إِلَيْهِمْ وَقَبْحِ  
 آلِ صَهْيُونِ لَيْسَ عَهْدٌ لَدَيْهِمْ  
 وَمَوَاعِيْدُهُمْ سَرَابٌ وَكَذْبِ  
 هَذِهِ غَزَاةٌ سَتَتِيكَ عَنْهُمْ  
 دَنَسُوا أَرْضَهَا بِوَقْعِ خَطَاهُمْ  
 مُزَجَّ الدَّمْعِ بِالنَّجِيعِ عَلَى الْأَرْضِ  
 وَلِجَدْرَانِهَا طَلَاءٌ فَرِيدِ  
 كُلِّ أَرْجَائِهَا جِرَاحٍ وَنَزْفِ  
 تِلْكَ ثُكُلِي تَحْتَ الرُّكَامِ تَنَادِي  
 كُلِّ شَرٍّ فَوْقَ الْأَدَمِ يَنَادِي  
 ذَا شَهِيدٍ مَلْقَى وَذَاكَ جَرِيحِ  
 غَزَاةُ الْعِزِّ أَنْتَ طَعْنُ شَدِيدِ  
 وَلِأَهْلِ التَّلْمُودِ أَنْتَ مَصِيرِ  
 إِنْ أَذَاقُوكَ كَأَسَ صَابِ ظَلَامَا  
 فَهُمْ جَرَعُوا كُنُوسَ الْمَنَآيَا

فبَدت من فعالمهم حيات  
حياة من فحيحها أصوات  
ثم عادت على الوقار العصاة  
في فلسطين حولكم ويلات  
ما صنعت على المدى المزبلات

صنعوا السحر إذ رموا كل جبل  
فرمينا العصاة حتى استحالت  
فرعوا إذ تلقفتهم سراعاً  
سوف تحيون آل صهيون ذلاً  
وستمحي آثاركم ثم تحوي

\*\*\*



أحمد بن عبد الله الحمـراني

٦٦

- وُلد عام ١٩٧٦ م بالأحساء .
- حاصل على بكالوريوس محاسبة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- شارك في أمسية شعرية بمهرجان المنستير الصيفي — تونس ١٩٩٩ م .
- شارك في الاحتفالية بأسبوع الشعر العالمي — الدمام ٢٠٠٨ م .
- شارك في أمسيات شعرية بالأحساء .
- له : مجموعة شعرية مطبوعة بعنوان (ومض في سديم العين) ، من إصدارات النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية — الدمام ٢٠٠٧ م .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ٣٢١٥٤ — الخبر ٣١٩٥٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : emad313@yahoo.com

\*\*\*



## حقيقة أخرى

أيها الجاني على صفحات التعاسة والحيرة ..  
 أنت لا تنام كي لا يصيبك البكاءُ  
 بالفرق خلف الشرفات النحيلة  
 والأبواب المفتحة ..  
 أنت تحت أعمدة الظلام  
 تبحث عن حقيقة أخرى لوجهك  
 متجاهلاً أوامر النهارات القاسية ..  
 حين التفت إلى الوراء ،  
 هل كنت تبحث عن احتمالات المعركة القادمة  
 ونفي الأيدي إلى الوجوه المبللة بمياه الوجع والصرخات والحرمان ؟!  
 حين مررت بالبحر ،  
 هل كنت تبحث عن روح لا تعرف القلق  
 ولا تتبع النجوم المتشائمة التي تسقط على الأرض انتحاراً ؟!  
 حين خرجت إلى العاصفة ،  
 هل كنت تحمل أملك الهزيل لتواجهها ؟!  
 حين نظرت إلى السماء ،  
 هل كنت تعرف ماذا تريدُ  
 أو أين تذهب كل هذه الزفرات  
 التي تطلقها ولا تعود ؟!  
 أيها المشهور باعتراف التعاسة والحيرة  
 أنت لا تدري متى ستلتقي بالسماء  
 فلا تبعد كثيراً عن المنفى ..

ربما يأتي الفرج قريباً من تلك الجهة البعيدة  
وتحظى بالسعادة خاصتك ..



## امثال

أقايضُ شفيفَ الروحِ بسهرٍ داكن  
وأحتكمُ إلى الخطيئةِ كمن يفرقُ يأسه  
أضيقُ عن مائي  
وأسرفُ في اتخاذِ الخوفِ ذريعةَ التبعثر  
ربما أتاُمُرُ مع الظلامِ ضدَّ سحيقِ جسدي  
هذه أولى فتنةٍ للسكون  
بعدها أخرجُ لنهشِ زجاجِ الأقنعة  
أرمي فتاتَ غربي لحسرةِ المجازفة  
وأنظرُ أن يشكرني شبحُ زائغٍ في الفراغ  
أمثلُ للوحدةِ مغدوراً بالوقت  
وأثبُ مرتعشاً على غبارِ العيون  
أيةُ حكمةٍ أرتشفها وأهمسُ عاليًا :  
يسقطُ الكلاااام !!..  
وقتنذُ لا أفرقُ بين بريقِ النوايا  
وجريرةِ الأفعال ..





أحمد بن عبد الله بن محمد العمير

٦٧

- وُلِدَ في الأحساء سنة ١٣٨٩ هـ .
- حصل على بكالوريوس لغة عربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء ١٤١١ هـ .
- حصل على ماجستير لغة عربية في النحو واللغة (اللغويات) من جامعة الملك فيصل بالأحساء ١٤٢٨ هـ .
- حاصل على جائزة الأمير محمد بن فهد للتفوق العلمي .
- حاصل على دبلوم في الإشراف التربوي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٢٩ هـ .
- رئيس قسم اللغة العربية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالأحساء .
- شارك في أمسيات شعرية داخلية وخارجية .
- عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- عضو النادي الأدبي بالأحساء .
- له : ديوان مخطوط بعنوان : (ما زلت خلف النافذة) .
- وله تحت الطبع : (١) رسالة في أحكام الحج وآدابه .
- (٢) أحاديث في الدعوة (مجموعة مقالات) .
- (٣) ديوان شعري .
- ❖ العنوان البريدي : المحفوف : ص . ب ٤٧١٠ الرمز البريدي ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الثابت : ٣/٥٨٠٢٣٧٩ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٥٩٢٠١٦٣ .
- ❖ البريد الإلكتروني : aaomair@hotmail.com

\*\*\*

## عيون تعشق الوطن

ويكتسي من جلالات الهوى القمر  
ومحمر حولنا ، والدفاء والسمر  
ويتشبي نفلنا والعشب والمطر  
للشعر للحب يروي عذبه السحر  
زفت لنا دانة بالغنج تختمر  
حتى استراح على مرجانها النظر  
وفي لقائها يطيب الوصل والسفر  
يذكي عيورك من حلوا ومن عبروا  
عذب التحايا لمن في عرسنا حضروا  
حيثك صفوى وجادت بالهوى هجر  
ووشوشة لك من أسرارها الخير  
فواتح الخير ، ما خابوا وما خسروا  
بيارق الحق ، بالتوحيد قد نصروا  
لمثله ساحة التاريخ تفتقر  
سيف من الحق بالرحمن منتصر  
سيل من الجلود المغوار ينحدر  
في العلم ، أول من يعطي ويتدر  
حتى ضوت من سنا تعليمه المجر  
يرعى المواهب غرسا زانه الثمر  
يصغي لأناسهم ، بالجرود ينهمر  
محمد ألفت في بحره الدرر

تصحو الليالي ويصحو الشوق والوتر  
تخلو لنا خيمة في مربع خضر  
يتلو الربيع لنا آيات روعته  
نطل من شرفة الصادين في لهف  
شرقية في مساء الأنس زاهية  
دفعت مركب شعري في شواطئها  
إلى هواها يشد الحرف رحلته  
دمام يا وردة بالحسن زاكية  
كل النوارس في شطآنك ابتدرت  
غنى الجليل ، ودارين لك ابتسمت  
ورأس تنورة ضمتك حانية  
وللجزيرة فرسان بها انعقدت  
ساروا على فلك العزمات وارتفعت  
عبد العزيز سيوف النصر تعرفه  
عبد العزيز كفوف المجد ترفعه  
صدر تلقى سهام الموت عانقها  
وجنت يا خادم البيت رائدنا  
ألقى مشاعله في كل نائية  
وذا أبو متعب قد مد ساعده  
يمر في حارة الشاكين من عوز  
محمد زخرفت بالعالم أنجمه

للعلم جائزة بالسبق تشتهر  
وأثبتت صفوة للخير قد عمروا  
والسعد يقدمه ، لقياه ينتظر  
حياه (يا مالنا) والسيف والشجر  
يشدو بها الفجر مزهوا ويفتخر  
نجومنا في سماء المجد تنتشر  
ترنو ليومهم الزاهي وتنتظر  
خاضوا معاركهم للعز وانتصروا  
ليل ما التفتوا للنور قد سهروا  
رسم الحضارة في صفحاتهم حفروا  
من لوحة المجد يزهي لوها الفكر  
مدوا الدروب إلى العلياء واختصروا

فمهرجانك شمس قد أضأت به  
وعانقت برحاب الفكر أفئدة  
وذا سعاد أتى والعين تحرسه  
حياه كل جان صادق وله  
الطامحون إلى العلياء أغنية  
يشق كل ضياء ليل فرحتنا  
والمبدعون هنا جاؤوا وأعينهم  
فرسان عزم قباب الناس طلعتهم  
نالوا غنيمتهم يوم ارتووا أملا  
قد صفقت لهم الأيام باسمه  
نقشت أكفهم السمراء رائحة  
محو خطا اليأس لم يمضوا بظلمته





## الأحساء تراث العشقين

أغرى سكوني ، أحيا الليل والقصبا  
 ألقت عباءتها في مسرحي طربا  
 أرقى سماءك بالصعدات منجذبا  
 وحملي لي جواد الصبح كي ألبا  
 أم اشترى الحب من باعه نصبا ؟  
 عطشى تؤمل غيث الحرف منسكبا  
 من ماء قلبي ما وقيت ما انكبا  
 أهدتني الشعر باقات ونفح صبا  
 تكاشف الغيب والأستار والحجبا  
 مدت دروبا تلظى رفعة وإبا  
 حيت وفدا من المختار منتخبا  
 تحدو (جواثا) ثميت الشك والريبا  
 كفّ الولاء وما أعيت من طلبا  
 حتى رميتني على شطائها نعبا  
 معني أصاب سواد القلب فانتحبا  
 ضوت طفولتنا ثم استوت لها  
 وصار قلبي فيها النار والخطبا  
 أدم أرضك واستنقت لك الكربا  
 وعوده الغصن يقى لنا رطبنا  
 وما يزال نذاك الشر مرثقبنا  
 خطاي يوما وما عاب المسر ربنا

غاف وطيفك سحري قد انتصبا  
 رمت لي في مساءات الهوى جملاً  
 آت وكل فضاءاتي مشرعة  
 هيا اسرفني فما زال الدجى عميا  
 أمسك الماء في كأس (مكسرة) ؟  
 وصفحتي في مهاد الشعر باكية  
 يا أعذب الحب لو سطرت قافيتي  
 قطفت من تربك الحمري سوسنة  
 وعلمتني بأن الحب معجزة  
 يا هجر نورك علوي وضائه  
 لبست من كرم التاريخ بردئه  
 يا عبد قيس ومازالت ركايبها  
 أتيت من مفرق الأزمان باسطة  
 حملت في جثة الأيام أخيلتي  
 كل انجازات في عينيك ناطقة  
 ما (القيصرية) إلا وهج ذاكرة  
 فضاء وجه قصيدي في أزقتها  
 لا تحزني لو قست كف الزمان على  
 قد يذبل الورد من آفات تربته  
 أحساء ما برحت يملك حانية  
 سافرت في نخلك المضياف ما هرمت

ولا دوائٍ تخون الماءَ والرطبا  
تستطعم الثينَ والرمانَ والعينا  
غمامةُ القطر تحيي الموطنَ الخربا  
أراه بالفتنة الخضراء منتقيا  
يختال نخلُك بالنسماتِ منسريا  
كلتَ جناحاه جاز البدرَ والسحبا  
فلتهمني شرفا ولتعظمي رُتبا

وأسطري في هواك الرحب ما انخرفت  
وأحرني في أقاصي الليل جائعة  
ترابك البكرُ يصغي كلما همستُ  
أراه يحضن برد الغيث في وليه  
حملت فوق عروش الحسن زاهية  
أطلقت طائر عشقي في سماك وما  
تحنين في موطن تسمو قداسته

\*\*\*



عبد الله بن ناصر بن علي العويّد

٦٨

- وُلد سنة ١٣٨٠ هـ بحي الرفعة الشمالية بمدينة المحفوف عاصمة واحة الأحساء .
- خريج جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع الأحساء عام ١٤٠٨ هـ تخصص لغة عربية وأدب .
- عمل في التدريس لمدة تسع سنوات .. ثم عمل مشرفاً تربوياً للأنشطة الثقافية (الأدبية و المسرحية و اللغوية ...) بدءاً من عام ١٤١٨ هـ .
- شارك في المجالس الثقافية و الأدبية في الأحساء والدمام والرياض ، وفي النوادي الأدبية في الأحساء والقصيم والطائف وجازان ... الخ .
- فاز بجائزة الشيخ راشد بن حميد النعيمي في الشعر الفصيح عام ٢٠٠٤ م — ١٤٢٥ هـ (المسابقة العشرون) وشارك في الاحتفال في إمارة الشارقة برعاية سمو الأمير .
- أعدّ وأشرف على برنامج المنتدى الأدبي عام ١٤٢٤ هـ ، و المهارات اللغوية والأدبية عام ١٤٣١ هـ على مستوى المملكة ، حيث احتضنتها الأحساء .
- أحيى الأنشطة الأدبية من خلال الأصبوحات والأمسيات الشعرية والمهرجانات ، للطلاب والمعلمين ، شعراء ونائرين منذ عام ١٤١٨ هـ ، وقام بالإعداد والإشراف على دورات في أوزان الشعر ، والصحافة ، والخط العربي ، والإملاء ... إلخ .
- شارك في دورة ابن زيدون بقرطبة في أسبانيا ، وفي افتتاح أكبر مكتبة شعرية عالمية برعاية الشيخ عبد العزيز البابطين عام ١٤٢٥ هـ .
- نشر في الصحف بعض مقالاته وأشعاره وحواراته منذ عام ١٤٠٣ هـ بعد المرحلة الثانوية .
- نظم أمسيات شعرية ومهرجانات في مزارع قرية الشفيق ، وفي مدينة العيون منذ عام ١٤١٥ هـ ، ورعاها مادياً وثقفاً .. بالتعاون مع أساتذة الأجيال : صالح الهاشل ، وعبد الله اليوسف ، ومحمد السبيعي ، وشارك في تفعيل مجلس أسرة آل علي الفضلي في بلدة المراح .
- رأس الوفود الأحسانية المشاركة في أمها وتبوك والقصيم والشرقية والرياض والباحة والمدينة وجازان والجوف وحائل ... إلخ .
- له :
- كتاب : (مسابقة فرسان هجر في اللغة والأدب) ، وزع على طلاب مدارس الأحساء والمملكة .
- ديوان صغير لبعض الطلاب الشعراء بعنوان : (السيف) برعاية مدارس الأنجال ، وزع على مدارس الأحساء .
- ديوان : (الشعراء الطلاب خلال عقد خالد) مخطوط .

- (تحدث بعذوبة !).
- ديوان شعر نبطي مخطوط ، نشر بعضه الباحث إبراهيم الحداد في كتابه (من شعراء الأحساء) .
- عدة دواوين بالشعر الفصيح .. منها : (صريع حق) و(بسمة أمي) و(السلام الضائع الجائع !)
- (إخوانيات) و(تربويات) ... الخ .
- كتاب عن مراسلاته مع رموز الثقافة العربية الأحياء والراجلين .
- (فصيح الكلمات الدارجة في اللهجة) .
- (رطيبات) مقالات وحوارات في الصحف والمجلات منذ عام ١٤٠٥ هـ .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ١٦٩٨ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : ebn-owied@hotmail.com
- ❖ الهاتف الثابت : ٣/٥٨٠٥٠٨٣ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٣١٠٨٠ .

\*\*\*



## السَّلام الضَّائع الجائع !!

يتبارى إلى البرئين ركضاً !  
ودموع الأحقاد ، تزداد فيضاً !  
عينه .. لا تطيق في الماء غمضاً !  
يتمنى أن يصبح البطن حوضاً  
وعروق الأمعاء ، تبض نبضاً !  
يتخلى عنه ، ويعلن رفضاً  
إذ يلاقي ما بين فكّيه قبضاً  
قاذ ترمي في عُشّ قلبه نبضاً !  
ذو فؤاد ، يغلي عداً وبغضاً !  
هُ ، فتباً له يطيع ويرضى !  
ذكره صمّ مسمّع الدهر أيضاً !  
حاربت (سفاحاً) تلصص خوضاً !  
والأحاسيس بين جنّيه مرضى !  
في فقار ، ثميت أئلاً وحمضاً !  
فمضى يستلقي على الساق أرضاً  
من خيالاته ، ويمسح بعظاً !  
كلّما رشته .. تمادى ، فأمضى  
وإذا الهالت الرمال توطأ  
إذ تلاقي منه اهتماماً ورخصاً  
بعد ما ينفض العوالق نفخاً  
فيلاقى الطيور ، تهض فمضاً !

لاح (فكّ) يمدّ بسطاً وقبضاً  
يرمق الأمنين من كل صوب  
يمكث الساعات الطوال رقيقاً  
يتشهى إلى ابن آدم جوعاً  
فتراه يشتّمه من بعيد  
كلّما جاءه من البحر صيد  
يؤثر (الآدمي) غير التهام  
يضمّر الشرّ لابن آدم ، والأخـ  
(وزغ) تشمز منه نفوس  
رأسه وكرّ (للشياطين) أرثـ  
مستبدّ في غيّه .. يتمادى  
لعتشه لما يحبك ضفاف  
وبتفكيره .. تعشش بوم  
والأماني غربائهما ناعبات  
ذات يوم .. أتى الشواطي طفلاً  
فوق خدّ الرمال ، يرسم شيئاً  
بهزئه الأمواج مدّاً وجزراً  
هام ما بين الرمل والماء لعباً  
في يديه الخمار شيء نفيس  
وما يملأ الجيوب افتخاراً  
في يديه الخصى ، يداعب مريباً



حق ، تشق الشيطانَ طولاً وعرضاً !  
 كاسرٍ أن يلقى من اللحم غصّاً !  
 فإذا الطفلُ ، عمره قد تقضى !  
 فعمالى الصراخِ رفعاً وخفضاً  
 لدمٍ نحو حلقه نصّ نصّاً !  
 ومناشيرُ الفكّ تفتكُ قرصاً !  
 في فمٍ ، لا يزالُ يُشبعُ رصّاً !  
 طرحتُ من جرّاء ذلك جهضاً !  
 قد رَعُوا في التباطِ بالحُبِّ روضاً !  
 نكذُ الدهرِ ، حلٌّ فيها وأفضى !  
 بجناحِ الحنانِ ، قد باتَ فوضى !

يملاً العينَ حينَ تسبحُ في الأفقِ  
 فجأةً .. قمسُ المنايا لوحش  
 فرّ يلوي ذيلَ الجنونِ سريعاً  
 جاءهُ منقضّاً عليه سريعاً  
 في فمٍ (التمساح) اللثيمِ لهاثُ  
 جسمهُ نصّ ، شوّهته رُتوش  
 أمه حُبلى ، قد رآه شظايا  
 فهوت مغشياً عليها هول  
 فقدتْ توأماً ، ووئراً شهيداً  
 رحلةً لم تَدمْ طويلاً بأمن  
 و(السلام) الذي يرفرفُ حبّاً

\*\*\*

## الأحساء تَتَحَدَّثُ !!

رداً على رائعة معالي د. غازي القصيبي — رحمه الله — في أمه الأحساء المذكورة في هذا المعجم :

أَلَسْتُ «غازي» من أسكنته المَقْلَا ١٩  
على فؤادي حروفٌ .. تطرُدُ العَلَلَا !  
تردادُ خفِّقاً على جُمَّارِي ثَمَلَا !  
العمرُ بالفكرِ .. بالحُبِّ الذي اشتعلَا  
ألفِئتهم أكثرُوا الأقوالَ والجَدَلَا  
كلُّ يريدُك .. يا «غازي» له بَطَلَا !!  
أبياتها عن مزاجي تنفضُ المَلَلَا  
حتى أناني الوفا .. لم أفقدِ الأَمَلَا  
ونغمٌ إبداعٍ شعري شَعَّ .. ما أَفَلَا !!  
مروجي الخضرُ إلهامٌ لمن رَحَلَا !  
أني لها واحةٌ فاحتَ بها مُثَلَا !!  
بأروع الصفَّحاتِ البَيضِ مُحَنَظَلَا  
وقد سما الوغدُ بالإيمان .. مُذْ وَصَلَا  
تسابقوا نحوه .. كلُّ له بَدَلَا  
لَمَّا أتاه بوفدٍ .. أكرموا لَزَلَا  
باهي به المصطفى للوفدِ ، إذ دَخَلَا  
والطيبُ يشدو بحبِّ الناسِ مُرتَجِلَا !!  
لا يرتضي غيرَ واحيائي له بَدَلَا !  
أكفِّفُ الدَّمَعَ عن عَيْنِيه .. إذ تَزَلَا !  
سَلُّوا نديمي بأجواءِ السَّما زَحَلَا !!  
«إني أنا الروحُ للدنيا ..» أزيذُ غَلَا

نعم .. حبيبَ فؤادي .. ما نسيْتُك .. لا  
«غازي» أثرتَ شجوني .. حينما نُقِشتَ  
لم تكنهل أنت ! كلا .. لم تزلَ عِلْمَا  
لم يكنهل .. من همي شعراً .. يدغدغي  
عواصمُ الشعرِ .. يا «غازي» تشاطري  
تنازعوا فيك .. كلُّ يدَّعي نَسَبَا  
آثرتني دونَ غيري غيرَ رائِعةٍ  
أنا التي .. قد لَزِمْتُ الصَّمْتَ من زَمَنِ  
أنا التي .. لم أزلَ للشعرِ عاصِمَةً  
أنا مدينةٌ أهل الشعرِ من قَدَمِ  
ودولة الشعرِ .. يا «غازي» ترشَّخي :  
أنا التي خصَّني التاريخُ مفتحِراً  
وفدي المسالمُ من دونِ القتالِ .. أتي  
أتوا رسولُ الهدى .. بالشرِّ قابلهم  
أثنى علي «المنذر» السَّابِقِ من هَجَرِ  
ونغرُ أزهارِ حلْمِي .. فاح من زَمَنِ  
وفي ثراي .. زرعتُ الصبرَ مفخرةً  
كم من مقيمٍ على أرضي .. يفضِّلُنِي  
أصبحتُ أمًّا له .. أرعى مسيرته  
أنا «الحساء» .. وكلُّ الناسِ .. تعرفُنِي  
قد قال عني «أبو سعد» يغارُنِي :

وي تغني «ابن زهرانيّا حسن» :  
 شكراً بُنيّ .. أنثني منك مكرمة  
 أخذتُ أبحرُ في سلطان مُعجِها  
 حلّقت في أفقها من دون أجنحة  
 يأبها الليل الصّدّاح .. أطربني  
 «أبا سهيل» خصصت الأم مفتاحاً  
 كم شاعر أشعلته في قراءتها  
 يا ليتني أسمع الأبيات مُشدّة  
 يا ليتني .. لم أراها على صُحف  
 أصغي إليه قيل النثر منصّة  
 يا ليه قد أتاني .. تلك أمنيّة  
 غداً .. تُزفُ لي البشريّ مُفاجأة  
 سألتقيه .. ولأمال أجنحة  
 سرتني بين أحضانك تُذكره  
 حي «التعائل» في «المُحُوف» منتجّع  
 سُتون عاماً مضت في ذكرها عبق  
 أرضعتهُ من زلال الماء في حجر  
 فطمّنتهُ .. وهو في عهد الصبا فطن  
 شدّ الرّحال إلى «البحرين» مرتجياً  
 ورحلة الحبّ .. ما زالت تطوف به  
 واليوم «لندن» قد تاقّت لمقدمه

«الحسنُ نحو الحسن» .. قد شدّ مُرتحلاً  
 لاميةً منك يا نجلي .. غدت مثلاً  
 فاطرتني حروف .. عانقت جملاً !  
 وبدّرها لاح في الأفاق مُكتملاً !!  
 تغريدك الأسر الرّكان مُشتعلاً !  
 بذرة .. أكثرت في وجهي القبلاً !!  
 يشدو بأبياتها الحسناء مُبتهاً !  
 مئّن تكرم في تديجها عزلاً  
 حرمت من شدو «غازي» باسمًا جذلاً !  
 فليس من قال .. كالرائي الذي الفعلاً  
 فهل تُحقّق .. أم تأتي الإجابة : لا ؟ !  
 كالقطر .. فتزّ غاباني ، إذا لزلاً !  
 إلى التّفاؤل .. مهما الغائب ارتحلاً !  
 بذكريات الصّبا .. تُسبي بما حصلاً  
 يروي له ذكريات أينما سَلاً  
 بسيرة .. قد بنت قدامه جلاً !!  
 حتى تحول في أشعاره عَملاً  
 والمرضعات اكتست من حوله خُلاً !!  
 بحضنها .. يُكمّل المكتوب ممتلاً !  
 بين الوزارات .. مشكوراً بما فعلاً  
 أمسى سفيراً ، وطابت دولتي أكلاً





فهد بن جمعة بن مسلم العيد

رحمه الله

٦٩

- وُلد في الأحساء سنة ١٣٩٤ هـ .
- حصل على بكالوريوس في الدراسات الإسلامية عام ١٤٢٠ هـ .
- عمل في التدريس .
- شارك في المحافل التربوية الصباحية والمسائية ، وفي المراكز الصيفية عبر أمسياتها الشعرية .
- كان من رواد المجالس الثقافية بمزارع قرية الشقيق .
- له : ديوان مخطوط بعنوان : ( الدر الثمين من فصيح شعر أبي سمير ) .
- نُشرت بعض قصائده في الصحافة .
- ❖ تُوِّفِي - رَحْمَةُ اللهِ - في : ١٤٢٤/٩/٧ هـ .



## لا تَيْأَسْ

<p>والبأس داء طَبَّه الإيمان فهو الذي وصَّى به القرآن كلا .. فرُبُّك واسع منان فَلِمَ التَّأَفَّفُ أيُّهَا الْإِنْسَانُ ؟ فَالصَّعْبُ دَرَبُ خَاضَةِ الشَّجَعَانِ سهلاً ، وإن طالَّتْ بِهِ الْأَزْمَانُ والجهل عِبدٌ ماله سلطان حتى يبارك سَعِينَا الرَّحْمَنُ</p>	<p>أَبْنِي لَا تَيْأَسْ فَإِنَّكَ شَامِخٌ وَاصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ أَمْرٌ لَازِمٌ لَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ عَنْكَ بِغَافِلٍ إِنْ كُنْتَ تَدْرِي أَنَّ رَبُّكَ قَادِرٌ لَا تَحْشَيْنَ الصَّعْبَ أَقْبَلَ ، لَا تَخَفْ وَالْمُسْتَحِيلَ يَكُونُ أَمْرًا مُمْكِنًا الْعِلْمُ يَسْمُو بِالنَّفُوسِ كَرَامَةً أَبْنِي .. هِيا ، فَلْنَقِمْ صَرْحَ الْعُلَا</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------





## حصاد الزرع

حصاد الزرع نفطفه  
 لنجني كل طيبة  
 وأشكالاً مزخرفة  
 تبث عطورها عبقاً  
 شهو قد مضت وجلت  
 إلى أن أرسلت خضرًا  
 فهذا العلم أمتنا  
 نبارحه بجمته  
 لنجني منه منفعة  
 لكيمما نجني أملاً  
 فروض المدين تأمرنا  
 لنيل العلم في طلب  
 فهبوا للغلا قُدماً  
 هلموا نحو غايتنا

لنجني الثبوت والتمسك  
 عناقيداً ويقطيناً  
 من الألوان تغرينا  
 رياحيننا ونسرينا  
 وري الزرع يضمننا  
 من الحشرات يعطينا  
 نباتات في أراضينا  
 وتغرسه أيادينا  
 علومنا بل تفانينا  
 يبلغنا أماننا  
 بأن نسعى مجديننا  
 لكي نبني معالينا  
 معاويراً ميامينا  
 وأنجحنا تنادينا







عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَهْمَدِيُّ

٧٠

- من مواليد الأحساء — المفقوف ١٣٩٩ هـ .
  - حاصل على درجة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة الملك فيصل .
  - له عدد من المشاركات الأدبية داخل الأحساء وخارجها .
- له :

- (١) ديوان شعر فصيح مخطوط بعنوان : (بين الألم والقلم) ، وآخر بعنوان : (آمنت بالحب) .
- (٢) كتاب نثري مخطوط بعنوان : (حمسات مع الذات) .



## ظَمًا الحنين

<p>وَرَسَمْتُ حُبَّكَ وَالتَّدَى أَلْوَانُ وَالشُّوقُ فِي بَحْرِ الْجَوَى رَيَّانُ تَخَوُّوْا عَلَيَّ بِقَلْبِكَ الشُّطَّانُ شَوْقًا أَذَابَ ضَلُوعَهَا الْمَجْرَانُ يَجْرِي وَرَاءَ سَرَابِكَ الظَّمَّانُ لِلْعَاشِقِينَ نَتَهَى الْفَنَاجَانُ يَمْتَدُّ بَيْنَ فُصُولِهَا الْحَرَمَانُ هَيِّمِي بِهَا تَنْصَوِّفُ الْأَخَانُ فَالنَّارُ فِي عِشْقِي الْحَيِّبِ جِنَانُ مِنْ أَجْلِ عَيْنِكَ .. تُعَشِّقُ الْقُضْبَانُ</p>	<p>أَسْرَجْتُ قَلْبِي .. وَ الْمَهْوَى مِيدَانُ وَالْيَكْ صَيَّرْتُ الْأَضَالِعَ مَرْكَبًا وَرَكِبْتُ أَمْوَاجَ الدَّمُوعِ لَعَلَّهَا وَأَتَيْتُ أَبْحَثُ عَنْكَ بَيْنَ جَوَانِحِ ظَمًا الْحَنِينِ .. أَذَابَنِي .. فَبَالَى مَتَى ؟! يَا قَهْوَةَ الْأَشْعَارِ حِينَ سَكَبْتُهَا يَسْتَنْطِقُ الْأَعْمَاقَ فِيكَ رَوَايَةَ وَيُبْثُّ رَوْحَكَ فِي الْحُرُوفِ قَصِيدَةَ يَا لَيْتَنِي .. فِي نَارِ عَشْقِكَ أَصْطَلِي هِيَ مُنْيَتِي .. أَبْقَى سَجِينَ صَبَابَتِي</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



## مُنَاجَاة

يا سلوة المشتاق في الخلوات  
 غفرائك اللهم عن زلاتي  
 والشوق لحولك قد تملك ذاتي  
 تتلاهب الأشواق في خلجاتي  
 تجري حياء منك بالظلمات  
 ألا تخيب سيدي دعواتي  
 وأرأف بعبد غاص في اللذات  
 من غيم جودك وابل الرحمات  
 واختم على درب النجاة حياتي

يا مؤنس العشاق في غسق الدجى  
 ناجاك قلبي يا إلهي داعياً  
 رحك يا رباه جئتك عاشقاً  
 ووقفت عند حياض حيك ظامئاً  
 لأذوب في نجاوك دمعاً عابداً  
 إني وقفت باب عفوك راجياً  
 يا منتهى الآمال دونك بغيقي  
 طهر من الأهواء قلبي واسقني  
 واجعل ولائي للنبي ونهجه

\* \* \*



خالد بن عبد الله بن علي الغازي

٧١

- من مواليد الخبر بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٩٢ هـ .
- تخرّج في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء — فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٦ هـ .
- عين معيداً في الكلية نفسها في قسم اللغة العربية .
- حصل على الماجستير عام ١٤٢٥ هـ في تخصص النقد القديم ، وعنوان أطروحته : ( أثر الوزن في مبنى الشعر ومعناه عند النقاد القدماء ) .
- يعدّ حالياً أطروحة الدكتوراه في تخصص النقد الحديث ، وعنوانها : ( وظيفة الأدب في النقد العربي الحديث ) .
- يكتب الشعر والقصة والمسرحية .
- نشر بعض نتاجه الشعري والقصصي في عدد من الدوريات .
- شارك في عدد من الأمسيات الأدبية منها :
  - (١) أمسية شعرية بنادي المنطقة الشرقية الأدبي عام ١٤١٤ هـ .
  - (٢) أمسية قصصية بنادي المنطقة الشرقية الأدبي عام ١٤٢٠ هـ .
  - (٣) أمسية قصصية بمهرجان الأحساء السياحي عام ١٤٢٢ هـ .
- غرّضت مسرحيته : ( رحلة الأحلام ) في حفل المنقّى الثالث للأنشطة الطلابية لكليات المعلمين في المملكة عام ١٤٢١ هـ .
- غرّضت مسرحيته : ( المواجهة ) في الحفل الختامي لمهرجان ( فرحة العيد ) في الأحساء عام ١٤٢٣ هـ .
- فاز في عدد من المسابقات الأدبية ، ومنها :
  - (١) المركز الثاني في مسابقة نادي المنطقة الشرقية الأدبي في مجال القصة عام ١٤١٥ هـ .
  - (٢) المركز الأول في المسابقة الثالثة عشرة لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في مجال القصة عام ١٩٩٦ م .
  - (٣) المركز الأول في مسابقة التأليف المسرحي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة عام ١٤١٦ هـ ، عن مسرحيته : ( القلوب قبل الأرض ) .
  - (٤) المركز الثاني عشر في مسابقة مجلة العربي للقصة القصيرة على مستوى العالم العربي عام ١٩٩٧ م ، ونشرت القصة في كتاب العربي : ( القصة القصيرة : أصوات ورؤى معاصرة ) .

## رِفْقًا بِنَا

حروفك الرقيقة الحسنة  
 ترشق في فؤادي الحزين  
 ألف سؤال وسؤال  
 تمتح من قعر غياهب النسيان  
 ما خبأ الأسى  
 وتُشعلُ الفئار كي تؤوب سُنن الأحلام  
 لمرفاً الآلام

رفقا بنا  
 لا تفتحن قلوبنا الوادعة البرينة  
 فإئها صندوق (باندورا)

\*\*\*



## بين يديّ شعله تحتضر

لا تَلَفْتُ ؛ سدوم وراءك تعجن بالحزن ملح الأسى  
 تَرْقُبُ اللقطة الخائفة  
 كن على وجلٍ  
 فاجاز إلى جنة الأنس أشواكه تُبِتِ الأسئلة  
 خذ مَزَادَةَ حُبِّكَ  
 اشدُّ عليك دثار الرضا  
 وانتعل لذة المرحلة  
 ها جليدُ الفراق أتى عارضا رحمه  
 يمتطي صافنات الضياع  
 يجرُ جيوش التبدل  
 يرسل نحوكَ عاصفة مُنْجِلة  
 ملُ سريعا لكهف التَّصَبُّرِ  
 ثم امتشق من فؤادك شعلتك الراحشة  
 أدنّها لغضا الودَّ  
 أوقد على النارِ  
 أخرج (معامل) شوقك  
 واعزف على (النجر) أغنية الوجدِ  
 ثم ارتقبُ  
 سناتيك ...



عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الله الغريب

٧٢

- وُلِدَ في مدينة العيون بالأحساء عام ١٣٧٤ هـ .
- حاصل على شهادة دبلوم الكلية المتوسطة بالدمام عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ (تخصص لغة عربية ، دين) .
- متقاعد من التدريس عام ١٤٢٧ هـ .
- يكتب الشعر الفصيح (العمودي) ، وكذلك الشعر النبطي (الشعبي) .
- له اهتمامات تاريخية وأدبية وتراثية وقراءة الصحف والمجلات .
- له كتابات تاريخية وأدبية وتراثية وشعرية في الصحف والمجلات المحلية والخليجية .
- له حضور بارز على صفحات الإنترنت في الشعر والنقد والموضوعات الأخرى .
- كَوّن مع ندمائه في الشعر منتدى شعبياً ، واتخذ مجلسه في بيته مقراً للاجتماع الأسبوعي .
- ذكره الأستاذ الأديب/ عبد الله شباط — ضمن الأدباء — في كتابه : (الأحساء : أدبها وأدباؤها المعاصرون) .
- والأستاذ/ أبو بكر عبد الله الشمري في كتابه : (الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج) في الجزأين الأول والثاني .
- ود. خالد بن سعود الحلبي في مؤلفه عن شعراء الأحساء .
- والأستاذ/ عبد اللطيف بن سعد العقيل في كتابه (الأحساء في عيون الشعراء) .
- له مؤلف باسم : (ديوان من شعراء العيون) الجزء الأول بالتعاون مع الأستاذ/ سلمان بن سالم الجمل ، ويحتوي على كثير من أشعاره .
- لديه مخطوطات في الشعر الفصيح والشعبي ، وفي التاريخ والتراث .



## بذكر الله ترتاحُ القلوب

وتفرج بالدعا عنا الكرب  
وإن ظَلَّتْ تناوحه الخطوب  
إلى خَلْاقه أبداً يـزُوب  
فلا شيء عن المولى يغيب  
ليلاً كنت أو أنت الطيب  
يَحْتَمِه لذي النقص الوجوب  
فلم يربأ عن الخير اللبيب  
بأن يبقى التعاون لا يغيب  
أزور قريباً فإذا القريب  
ويعلو أنة القلب النحيب  
فرد وقلبه فيه الوجيب  
وأنطافاً بالفضا طيب  
على جسم به الحمى تجوب  
غشى آتاه صمت عجيب  
بدا في طيه أمل قريب  
وأبدى بسمة فيها شحوب  
(لدائي أنت يا هذا طيب)  
وحل من الشفاء بها نصيب  
لكم هذا الشراب وذي الحبوب  
يطمئننا وأنفسنا تطيب  
بما قد قلته صدري رحيب

بذكر الله ترتاح القلوبُ  
ويسعد من لدين الله يهفو  
وأيقن أن ما في الكون طراً  
وإن الأمر للمعبود دوماً  
ألا يا واعياً مني كلاماً  
ألا إن التناصح عند قوم  
ولا ننسى التراحم ما حيناً  
فإن الدين قد أوصى به  
ذهبت إلى المصححة ذات يوم  
يئن على السرير لفرط بأس  
فقلت له سلاماً يا قريبي  
وقد أبدت بشراً في جيني  
وقفت بقربه ووضعت كفي  
فما إن قمت للآيات أتلو  
وصوب عينه نحوي بوجه  
وأمسك كفي الأخرى بلطف  
ولا طفني بقول فيه شكوى:  
لقد هدأت نفسي واطمأنت  
يقول لنا الطيب إذا أنا :  
(بروتين) المتابع يلتقينا  
وقال وجسمه المنهوك إني

فقولك منه تروح القلوب  
إذا شطت بخطواتي الدروب  
مريضك لا يخافك أو يريب  
كان مريضك الدنف القريب  
لمن للداء في المشفى طبيب  
لدى مرضاك حين لهم توب  
فيذهب عنهم أثم الريب

فزدي يا أحيّ بذاك زدي  
فقلت بأن قولي قول ربي  
ألا يا ذا الطيب جزيت خيراً  
على ثقة بأن ترعاه دوماً  
وإني هامس همساً لطيفاً  
قراءة آية أو ذكر قول  
وتمسح حين تقرأها بكف

\*\*\*

## دولة العلم

أضاء برق وأزحى منه تنكيدُ  
من الحاجر صيحات وتنديدُ  
بالأحرف السود قولاً فيه توكيدُ  
وتحت لمع السنن للعلم ترديدُ  
فما بدا غير هذا المكث تعصيدُ  
حيث المتاهات تبدو والجلاميدُ  
وإن بدت في جمال زانه شيدُ  
تبغي علواً وعزاً فيه تسويدُ  
رواده نالهم فضلٌ وتمجيدُ  
يدو ابتساماً به الإبداع معقودُ  
منهاج خير به ذكر وترشيدُ  
فيها لذي الجهل والإنكار تفيدُ  
وكم أتنا مع الأيام تجديدُ  
وقوضت كل مبنى فيه تقييدُ  
وذا منار العلا بالبشر موعودُ  
أضحى لها في قلوب الناس تخليدُ  
قد ساد فيها وأعلى مجدها الصيدُ  
يهدي لها مسلكاً للناس مهوردُ  
من سحبا المزن واخضرت بها اليدُ

ما بال ذا القفر قد جافاك يا بيدُ  
أم ضقت ذرعاً به يا بيدُ فانطلقت  
على الصحيفة فاكتب يا يراع لنا  
أضحى شعاع الضيا في الأرض مبلجاً  
لنعلم الناس أن الجهل مرتحل  
فالجهل عبء وقد يودي بصاحبه  
فدولة الجهل لا ترقى إلى هدف  
ودولة العلم في أنواره ركضت  
فالعلم نورٌ كما قد قيل من قدم  
العلم نور على الأجواء منكشف  
قدست يابها القرآن أنت لنا  
حوت علوماً من العلام أوجدها  
كم أحدث البحث فتحاً من مكانها  
أيا بلاداً على الأمية انقلبت  
حتى تلاشت وبانت عن أماكنها  
مناهل في نواحي الأرض شاهدة  
فدولة الجحد والإسلام يحضنها  
بنوا صروحاً ليل العلم شامخة  
هم سلامٌ مدى الأيام ما هطلت







خليفة بن إبراهيم الفزيع

٧٣

- وُلِدَ في الأحساء عام ١٣٦٠ هـ .
- عمل في الصحافة ابتداء من عام ١٩٦١ م في جريدة « الخليج العربي » التي كانت تصدر بالخبر .
- عمل في جريدة اليوم منذ صدور عددها الأول عام ١٩٦٥ م .
- أسهم في تأسيس مؤسسة العهد القطرية للصحافة عام ١٩٧٣ م .
- عاد للعمل في جريدة اليوم عام ١٩٨١ م ليتولى رئاسة تحريرها لعدة سنوات .
- تفرغ لعمله الخاص منذ عام ١٩٩٣ م .
- له إسهامات عديدة في إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، وتم تكريمه من عدة جهات من داخل بلاده وخارجها .
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، ورئيس لجنة المطبوعات والنشر بالنادي .
- عضو جائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للنفوق العلمي منذ تأسيسها لمدة عشر سنوات .
- عضو اللجنة العليا لمهرجان وملقى الرواد والمبدعين العرب بالقاهرة .
- يكتب زاوية أسبوعية في جريدة اليوم ، وأسبوعية أيضاً بجريدة الشرق القطرية .
- ترجمت بعض قصصه إلى اللغة الإنجليزية ، وحولت بعضها إلى دراما إذاعية وتلفزيونية .
- شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات الثقافية ، وألقى عدداً من محاضرات الثقافية في بلاده وخارجها .
- كتبت عن أدبه دراسات عديدة ، منها ثلاثة كتب :
- الأول — (الفزيع وعالمه القصصي) ، تأليف : جاسم الجاسم .
- الثاني — (الفزيع بين الأدب والصحافة) ، تأليف : أ.د / محمد الصادق عفيفي .
- الثالث — (خليل الفزيع والشعر) ، تأليف : مبارك بو بشيت وآخرون .
- أكثر إسهاماته الأدبية تنحصر في مجال القصة القصيرة ، وقد صدرت له حتى الآن سبع مجموعات قصصية ، والثامنة مشتركة ، ومنها :
- أحاديث في الأدب (مقالات) ١٩٦٦ م دار النضال دمشق .
- الساعة والنحلة (قصص) ١٩٧٧ م دار العهد — الدوحة .
- النساء والحب (قصص) ١٩٧٨ م دار العهد — الدوحة .
- سوق الخميس (قصص) ١٩٧٩ م نادي الطائف الأدبي .
- أفكار صحفية (مقالات) ١٩٨١ م نادي الرياض الأدبي .

- إطلالة على مشارف الزمن (مقالات) ١٩٩١ م نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- فصول في عشق الوطن (مقالات) ١٩٩٢ م دار أمنية .
- أيام في بلاد العم سام (من آداب الرحلات) ١٩٩٣ م دار أمنية .
- بعض الظن (قصص) ١٩٩٣ م نادي القصة بالرياض .
- العذاب الذي لا يموت (قصص) ١٩٩٩ م نادي الشرقية الأدبي .
- تقاطع الأسئلة (في الفكر والثقافة) ١٩٩٩ م دار أمنية .
- إيقاعات للزمن الآتي (بالاشتراك مع د/ كلثم جبر) (قصص) ١٩٩٩ م دار أمنية .
- لحظة انقيار (قصص) ٢٠٠٠ م نادي تبوك الأدبي .
- قال المعنى (ديوان شعر) ٢٠٠٢ م المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر .
- أيام أندلسية (من آداب الرحلات) ٢٠٠٢ م نادي الطائف الأدبي .
- وشم على جدار القلب (ديوان شعر) ٢٠٠٣ م نادي المنطقة الشرقية .
- فضاء الكلمة (في الثقافة والأدب) ٢٠٠٤ م دار أمنية للنشر .
- عندما تتشظى الأشواق (ديوان شعر) ٢٠٠٤ م دار أمنية .
- البحر يتنفس حزناً (قصص) ٢٠٠٦ م دار أمنية .
- للمليحة ينهمر الحنين (ديوان شعر) ٢٠٠٦ م دار أمنية .
- في دائرة الإبداع : (أدبيات وأدباء من قطر) ٢٠٠٨ م دار أمنية .



## فلسطين والأسر

إني برغم الهوى مازلت أعتذرُ  
من هوله والأسى ، والقلب ينفطرُ  
لها صدىً في مدى الأفاق ينتشرُ  
من يستطيع الهوى والدمعُ ينهمرُ  
ومن يجبّ وهذي الحرب والخطرُ  
في الغرب عون من الأموال ينتظرُ  
ويدفن الحي والأحقاد تستعرُ  
وأعلن الحرب لا تبقي ولا تذرُ  
للمسلم راية لم ينعه الخيرُ  
لم يشبه أبدا حلفٌ ومؤتمرُ  
وينتشي إذ يرى الإنسان يختصرُ  
سوية من صفات الناس تُعتبرُ  
ساق العتاد إليه ظالمٌ أشرُ ؟  
وليس تمتد للمظلوم تنصرُ  
يُحيكها الغرب حتى يخضع البشرُ ؟  
فمن يجبرُ أسيراً غمّه الخطرُ ؟  
إذا سطا اللص والحراس ما سهروا  
في عتمة اليأس والآمال تزدهرُ  
يعطي الحجارة ضوءاً . ينطق الحجرُ  
إذا الفتي هدى الإيمان يأتزرُ  
يقدم النفس ، مقرونا به الظفرُ  
طال الزمان بهم ، مأواهم سقرُ

يا أمة العرب عذرا فاهوى قدرُ  
فما يرى اليوم لا الأحلام تقبلُ  
ناحت ماذن في الأقصى فما سمعت  
ودمعة القدس سالت من محاجرها  
أرض الرسائل تشكو من يحاورها  
إذا تمادى بها شارون كان له  
من يقتل الطفل جوراً في منازلها  
من حالف الشر سراً أو علانية  
من غيره ذلك السفاح إن رفعت  
فقد تمادى وبالأعراف مزدرياً  
وذاك أن له الإرهاب صار هوى  
فما ثنى عزمه خلُق ولا صفة  
أكلمّا أوغل السفاح في مَفه  
تمتد للشر أيدي كي تسانده  
أشروع الغاب هذي أم مؤامرة  
أنت فلسطين من أسر تكابده  
يا ضيعة الحق إن نامت أشاوسه  
ولاح في نفق الإظلام ضوء رجاء  
نور من الصخرة الشماء طاف بها  
ما همّه آلة للحرب إن نشطت  
هذا الشهيد يلوح النصر في يده  
وعدّ من الله أن يفنى اليهود وإن

## وَهَجُ الشَّوْقِ

فانقذيني إلى ضفافِ اليقينِ  
واجعلي الوصلَ جدولاً من فتونِ  
جرفثني إلى عجاجِ السنينِ  
قاطعِ الحدِّ ذاك سيفُ العيونِ  
ما تراه يسوخُ قلبُ الحزينِ  
في رياضٍ بها سقيمُ الجفونِ  
لجانٍ من باسقاتِ الفصونِ  
وشمُ القلبِ بالوثاقِ المتينِ  
يا حبيباً أضْمُهُ في عيوني  
قد يُداري سهيلَ حبِّ دفينِ  
شغلَ القلبِ بالعفافِ المصونِ  
كيف أسلو وفيه سرُّ حبيبي ؟  
مُهْدُ ليلٍ ومَكْبُ دمعِ مخينِ  
نارُ بُغْدٍ وبخرها تصطبلي  
في بحورٍ من بهجةٍ ومجونِ  
ذكرياتُ حفرئها في بقيتي

غرق القلبُ في بحارِ الظنونِ  
واسكبي الدفءَ في فؤادي المعنى  
ورياحُ علي المدى عاصفاتُ  
ما جنى القلبُ غير سيفِ المنايا  
وهجُ الشَّوْقِ حين يفلحُ قلبي  
عن محبٍّ ومنه يعضُ الليالي  
رحلتُ بي في عالمِ الحبِّ جهراً  
يا عيالاً عليه أطبقْتُ جفني  
وسألتُ المكانَ عن سرِّ حبي  
وسألتُ الزمانَ أيَّ زمانِ  
قد سباني مُكْحَلُ العينِ لَمَّا  
وطوبنا صحائفَ الأملِ لكن  
يا حبيبي ولي شفيعٌ لديكم  
أم نغولُ مَرَى بجسمِ كوثه  
أم وجومٌ وحوالي الناسُ غرقى  
أصدقائي . أحبي . بسوخُ قلبي

\*\*\*





عبد اللطيف بن سعد بن أحمد الفضلي

٧٤



- وُلد سنة ١٣٨٠ هـ .
- تخرج في معهد التربية الرياضية للمعلمين بالرياض عام ١٤٠٠ هـ .
- يعمل بالتدريس بين الدوادمي والأحساء .
- شارك في عدة أمسيات شعرية داخل المملكة وخارجها ، كالحجرين والكويت وقطر ، ونشر بعض شعره في الصحف والمجلات .
- شارك في مهرجان العيون للشعر القصيح والشعبي .
- تلقى شهادة تقديرية ومكافأة من الشيخ زايد آل نهيان — رَحِمَهُ اللهُ — حاكم الإمارات .
- له حضور في معظم مجالس مدن الأحساء وقراها .
- عضو في مجلس شعراء هجر للشعر القصيح والشعبي لابن حذاد .
- ترجم له الباحث الشاعر إبراهيم الحذاد في كتابه : (شعراء من الأحساء) .
- شارك في الإذاعات الخليجية والسعودية وفي التلفاز .
- له : كتاب من شعراء آل علي الفضلي في المراح بالأحساء عام ١٤١٦ هـ (مطبوع) .
- وله تحت الطبع : (١) ديوان شعر فصيح .
- (٢) ديوان شعر شعبي .



## نار الصِّراع

وسَيْلي فوق ذي الخدين أنهارا  
 نار الذنوب التي في القلب إعصارا  
 عصيان نفسي لرَبِّي زاده نارا  
 ليلاً أنهاراً وإجهاراً وإسراراً  
 تفجر الآه مرات وتكراراً  
 وبذل الآه تسبيحاً وأذكاراً  
 لم أترفها لرب الكون إنكاراً  
 ويعمل الوهم للإيمان جزاراً  
 ويعمل العقل بالأفكار محاراً  
 عفواً يضيء الحشا والقلب أنواراً  
 ظلاً ظليلاً وأنهاراً وأشجاراً

يا عين صَيِّ أجاج الدَّمع مداراً  
 (واظفي) غيباً تَهْدِ القلب حرقه  
 وذوِّي الهَمَّ عن قلب به سقم  
 الروح مذبوحة تشكو صابتها  
 ولوعة من صميم القلب مصدرها  
 فقوِّم النفس يا رباه من عوج  
 اغفر ذنوبي التي كالجمر محرقة  
 رحماك يا رب عصياني يبددني  
 يمزق النفس من قاصي حشاشتها  
 يا مالك الملك جئتُ اليوم ملتمساً  
 وجنة من جنِّ الخلد مبهجة

\*\*\*

## قصيدة هجر

هامة ترنو بأحضان السماء  
من جمال الكون آيات البهاء  
حين كانت صار للمجد لواء  
من ثراها ذلك التاريخ جاء  
عمة للناس رزق وغذاء  
خاطب الرمان في أحلى نداء  
غارق في لجة للإنشاء  
ملك مال العنن وازداد المناء  
جنة تحوي أطيباً وماء  
سائغاً عذباً فراتاً ودواء  
عانقت أمواج بحر باحتفاء  
وجريد صار يحنيه الهواء  
أبدع الخلاق في خلق الحساء  
أهل آداب وعلم وإباء  
ووفاء ونقاء وصفاء  
والعيون بماضيها أضواء  
كثرة فيها رجال أتقياء  
للحسا يرشف علم العلماء  
آل عبد القيس فيها عظماء  
خلدت مجداً وعزاً وعلاء  
أروع الأمثال في رسم الوفاء  
من عظام الخلق راحوا للنفاء

واحة العز ورمز الكرياء  
درة قد يتر المولى لها  
لم يكن للمجد ذكر قبلها  
عنى التاريخ فيها فأنح  
في ثراها نخللة الخير تمت  
خوخها والكرم غنى شادياً  
وأرز أحمر ذو نكهة  
آه ما أحلاك تيناً ناضجاً  
كل نبت الخير فيها يأنع  
كل نبع في نواحيها جرى  
ورمال في فيافيها انتشت  
وزهور تنثني في بهجة  
خلقة الرحمن فيها روعة  
تلك أرض أنجبت من زمرة  
وبطولات وجود وثقى  
أنجبت طرفة بالشعر زها  
من بيوت العلم والدين بها  
منقذ الإسلام في نجد أتى  
اسألوا التاريخ عن عصر مضى  
بالبطولات التي في يومها  
كم من الأقسام فيها سطورا  
اسألوا الجرعاء كم كان بها

وجواننا كان فيها مسجدة  
هي هجرٌ يحفل الجحد بها  
فأل خير جاءها من قبله  
يحمل البشرى إلى أبنائها  
واعتلى آل غريب حكمها  
وتولاها بنو عثمان في  
جاءها الصقر الذي من بعدهم  
ينصر الإسلام في كل الورى  
ثم جازته الذي في بطنها  
هذه أرض الشبهات التي  
وعقير منفذ الرزق الذي  
زغودي يا (هجر) ها زغودي  
إنه العهد السعودي الذي  
صحت يا أماء قالوا يا فتى  
قلت أمي هجر منها أستقي  
آه من قلبي انكوى من حبها  
لست مسطيعاً أنا في وصفها  
جنة الدنيا ومن ذي غيرها  
من يعيش فيها فمغبوط بها  
سوف تبقى ما أراد الله في  
حق للناس التي في أرضها  
شكرنا لله وهب النعم

\*\*\*

فيه ذكرى أهل عز وسناء  
قادها الدوسي عهداً في الورا  
موفد من أحمد جاء العلاء  
موفد من عند خير الأنبياء  
حكم إنصاف وعدل وإباء  
عهد إنصاف وأخراه شقاء  
قصد الخير فدان بالولاء  
ينقذ الإنسان من كل العناء  
ذهباً زيتاً فيا نعم الجزاء  
طبعها من يعطها يلقي السخاء  
كان في وقت مضى رمز العطاء  
أنت في عهد (التعلي) والنماء  
كله خير وأمن ورخاء  
من ترى أمك يا بن الكرماء  
كل شيء طيب منها استقاء  
صير الوجد بأعماقي شواء  
يعجز الوصف وقول الشعراء  
هي أم المدح عادها المهجاء  
من يعيش فيها يعايشه الهناء  
هذه الدنيا والله البقاء  
تردهي فخراً صباحاً والمساء  
خير ختم القول لله الشاء



وليد بن سعد بن أحمد العلي الفضلي

٧٥

- وُلد سنة ١٣٨٩ هـ في بلدة المراح بالأحساء .
- حاصل على بكالوريوس جغرافيا من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- يعمل معلماً بمدرسة المراح الابتدائية .
- محب ومهتم بالشعر ويكتبه منذ الصغر بشقيه الفصيح والنبطي .
- له عدة مشاركات شعرية في عدد من الصحف والمجلات اقليمية والخليجية .
- شارك بقصائد في : ديوان الفضلي للشاعر / عبد اللطيف الفضلي ، وبشرف حالياً على اللجنة الثقافية بمجلس أسرته مجلس آل علي الفضلي ببلدة المراح ، والتي تقيم مهرجاناً ثقافياً شعرياً كل عام على مستوى المحافظة .

○ له :

(١) ديوان شعر فصيح (مخطوط) بعنوان : (مشاعر متناقضة) .

(٢) ديوان شعبي بعنوان : (إحساس وليد) .

❖ العنوان البريدي : ٢٢٠٩٠ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

\*\*\*



## أدعوك

وجوارحي خرت لقدرك ركعاً  
 صارت إجابتك السؤال المطمعا  
 وجدت على صفحات خدي مرتعا  
 برجاء لطفك فارحم المتضرعا  
 فإني من نفسي وجدتك أسمعاً  
 واصطكت الأبواب باباً واسعاً ؟  
 لا.. لن نجيب ولن تضر وتنفعاً  
 فيها انتهى الماضون حتى تشفعا  
 ربّ وملتجأً لـ مضطرب دعاً  
 أو أن أكون مقصراً متصنعاً  
 إلاك يا ربي دواء ناجعاً ؟  
 والرأس يسجد في الثرى لك خاضعاً  
 فردا تعالى واعتلى وترفعاً  
 يا واجداً يا خالقاً يا مبدعاً  
 يا رازقاً يا معطياً يا مانعاً  
 يا محيياً يا مفيئاً يا مرجعاً  
 يا عادلاً يا باعثاً يا جامعاً  
 يا مهلكاً يا خافضاً يا رافعاً  
 بالعفو تؤوي في جنانك من سعى  
 قبل الممات إليك أركض مسرعاً  
 والفوز في أخراه والدنيا معاً

أدعوك والأكوان دانت خضعا  
 أدعوك ترنجف الأكف توسلا  
 غرقت عيون واستهلت دمعة  
 واهتز قلب خاضع متضرع  
 إن كنت فوق العرش في أقصى السما  
 من لي سواك إذا تكالبت الدنا  
 أروم خلقاً أم أروم حجارة ؟  
 أم أقصد الأموات في الدور التي  
 ما دمت أشهد أنك اللهم لي  
 حقّ علي إذا نطقت بها الوفا  
 كيف الشفاء من السقام وليس لي  
 جاوزت ناصية الثريا عزة  
 يا واحداً يا واحداً يا واحداً  
 يا واحداً .. لا .. ليس شيئاً مثله  
 يا واحداً يا واهباً يا منعماً  
 يا واحداً يا عالماً يا معجزاً  
 يا واحداً يا ناظراً يا ممهلاً  
 يا باسطاً يا قابضاً يا منجياً  
 يا سامعاً يا راحماً يا غافراً  
 قد جئت عاص نادماً مسترجياً  
 أدعوك .. من يدعوك قد حاز المنى

## أَيْمَسُ ذَاكَ الطُّهْرُ !!؟

بمناسبة حملة الإساءة إلى نبينا المصطفى ﷺ من قبل الصحيفة الدغرية :

وتزيد صبرا كلما هم أجرموا  
رب اهد قومي إنهم لم يعلموا  
وصنعت حقاً أمة لا تقزم  
علمتهم أن الشهادة مغنم  
أرواحهم تفنى فذاك وتعدم  
لكن من حملوا الأمانة نوم  
ما بين أعين تابعيك وتثتم  
لحييب خالقنا ولا نتالم ؟  
جباله جما ولا نتكلم ؟  
ما قيمة الخيا إذا يا مسلم ؟  
فلنخش صاعقة تبيد وتحطم  
وغدا يمرغ في التراب ويهشم  
جهرا يمثل بالمسيء ويندم  
وتدك دار الظالمين وتقدم  
ومضت لأجيال الزمان تعلم :  
حتى يراق على جوانبه الدم  
عن مس خير الخلق في الدنيا فم

لله درك كم تضام وتظلم  
وتقول في حلم محال وصفه  
حتى أقمت الدين حصنا شامخا  
وصحابة تموى الصعاب وترتقي  
غرقوا بحبك قربةً لإلههم  
واليوم نمت ودين ربك لم ينم  
واليوم تظلم ميتا تحت الثرى  
أيساء عمداً للنبي المصطفى  
أيمس ذاك الطهر كيف وندعي  
أيهان قدوتنا ونسكت بعدها  
تبالنا إن كان هذا حالنا  
لا لن نخف مواجعي حتى أرى  
فالعز لن نحياه إلا بعدما  
وليعرف الجهال من هو أحد  
قد قاضها الجعفي يوما حكمة  
(لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى  
سنقولها بدمائنا إن لم يتب

\*\*\*



مريم بنت محمد بن عبد الرحمن الفلاح

٧٦

- حاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية التربية للبنات بالأحساء عام ١٤٢١ هـ .
- لها مشاركات عديدة : منذ المرحلة الثانوية بإعداد وإلقاء القصائد في المناسبات المدرسية المتعددة ، وكذلك في المرحلة الجامعية وما بعدها .
- أسهمت بشعرها في احتفال الخاصة بالمؤسسات الخيرية .
- لها ديوان تحت الطبع بعنوان : ( فيمكث في الأرض ) .



## عَشَقُ خَالِطِ الرُّوحِ

حتى تَرَدَّدَ لَحْنًا في مَدَى شَفَتِي  
إِلَّا وَكُنْتُ هَوَى قَلْبِي وَأَغْنِيَتِي  
شِعْرًا تَلَالُأً في أَفْدَاحِ مَائِدَتِي  
وَرَمْلٌ يَبْدُكَ تَاجَ فَوْقِ نَاصِيَتِي  
ذَابَ البَسَاطَةُ حَتَّى صَارَ مِنْ سِمَتِي  
وَهَجَ الْمَادَى لَا دَرْبَ لِرُغْزَعَتِي  
مَنْكَ الْقَوَامِيسُ حَتَّى أَشْبَعَتْ لُغَتِي  
تَخَارُ زَيْنَتُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ  
وَمِنْ غِبَارِ هَجِيرِ الصَّيْفِ مَكْحَلَتِي  
خِيوطُ عِقْدِي وَأَقْرَاطِي وَأَسُورِي  
مَشْطِي ، وَزَيْتِي ، وَأَطْيَابِي ، وَمَبْخَرَتِي  
مَنَاعَةٌ ضِدَّ أَمْرَارِي الْمَلَاذِمَةِ  
يَبْقَى الْأَثَرُ بِأَخْلَامِي وَذَاكِرَتِي  
وَمِثْعَتِ التُّسْكِ في فِرَاضِي وَنَافِلَتِي

تَفَتَّحَ الْعِشْقُ فِي أَفْنَانِ أُرْدَتِي  
وَمَا عَشَقْتُ وَلَا غَنَيْتُ مِنْ وَلِيهِ  
فَمِنْ غُيُوبِكَ يَا أَحْسَاءُ مُغْتَرَفِي  
وَفِي زُرُوعِكَ يَكْسُو الْحُلُمُ مُتَكْنِي  
وَمِنْ سَهْوِكَ أَلْبَسْتُ التَّوَاضُعَ جَدًّا  
وَمِنْ جِبَالِكَ أَلْهِمْتُ الثَّبَاتَ عَلَيَّ  
هَزَزْتُ جَذْعَكَ جَوْعَى الْحَرْفِ فَانْهَمَرْتُ  
وَصَاغَنِي حُسْنُكَ الْحَلَابُ فَاتَسَّهَ  
فَالْعَطْرُ مِنْ شَجَرِ الْأَثْرِجِ أَعَصَرَهُ  
وَمِنْ بَذُورِ ثَمَارِ (البُوتِي) انْظَمَتْ  
وَأَبْكَةُ السِّدْرِ يَرَعَى فِي هَمَائِلِهَا  
وَالْتَمَرُ ، وَالتَّيْنُ تَعْطِينِي حَلَاوَتَهُ  
وَكُلُّ مَا فِيكَ مِنْ رَطْبٍ وَيَاسِيَةٍ  
يَا مُهْجَةً قَدْ غَا فِي كَفِّهَا وَرَعِي

فَمَجَّدْ ماضِيكَ أُولَى بِالْمُقَدَّمَةِ  
 مَا رُئِلَتْ خَطْبَةٌ مِنْ خَلْقٍ مِثْلَكَ  
 نَحْوَ الْمَدِينَةِ شَوْقًا لِلْمُبَايَعَةِ  
 بِدَعْوَةِ الْمُصْطَفَى يَا خَيْرَ مَكْرَمَةٍ  
 فِي الْعِلْمِ ، وَالرِّزْقِ وَالْإِيمَانِ وَالصِّفَةِ  
 فَرَّاحٌ يَذْكُرُهَا مَعَ كُلِّ بَادِرَةٍ  
 فَالوصفُ أَرْحَبُ مِنْ ضَيْقِي وَمِنْ سَعْيِي  
 رَدُّ الْجَمِيلِ إِلَيْكُمْ يَا مُرْتَبِي  
 سَوَى انْتِظَارِ بَرِيدِ الْغَيْبِ فِي ثِقَةٍ  
 عَلَى اهْتِدَايَةِ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَاةٍ

سُوقِي خَطَايَ إِلَى الْعَلِيَاءِ يَا بَلَدِي  
 وَكَيْفَ لَا وَجَوَاثِمًا لَمْ يَزَلْ عِلْمًا  
 وَوَفْدُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ سَبَقُوا  
 فَنَالُوا شَرْفًا قَدْ زَادَنَا شَرْفًا  
 آثَارَهَا لَمْ تَزَلْ فِينَا ثِبَارُكُنَا  
 عَزِيزَةٌ رَاقٍ لِلتَّارِيخِ مَوْقِفُهَا  
 حَيِّتِي : لَمْ يَعُدْ فِي الشَّعْرِ مُتَسَعٌ  
 وَقَدْ أَتَتْ شَاعِخَاتُ الشُّكْرِ تَسْأَلُنِي  
 وَلَيْسَ لِي طَاقَةٌ فِي رَدِّهِ أَبَدًا  
 فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَكَ ثَابِتَةً





## مع إطلالة نادي الأحساء الأدبي

على الخلق يولي رحمة وترفقاً  
وأنشأ في منبت العلم والتقى  
فيعجب منا الحمد رجباً وضيقاً  
لنغمر ما أرجوه غرباً ومشرقاً  
ويجمع شمل الشجر والتفر ملتقى  
ويقضي لما أرجو بأن يتحققاً  
على الحق كي يشند ضخماً وسامقاً ؟  
ويرفع في وجه الأباطيل يبرقاً ؟  
وتبعث أرواح الجناة لترهقاً ؟  
ليغمرنا شغراً أصيلاً معتقاً ؟  
يهيم به القذح المعلقى تعلقاً ؟  
تمل حسناً وتشدو الفرزدقاً  
بأغاطيه الشئى يتيه تالقاً  
ليبهرها فناً وفكراً ومنطقاً  
فخطواً سديداً وارتقاءً موفقاً

لك الحمد يا من فضله دام مغلداً  
لك الحمد إذ سويتنا وهديتنا  
لتسبح في أفلاك نعمك سيدي  
وقد كنت يا مولاي أرجو ورهبة  
بأن تصعد الأحساء منبر إزنها  
وها هو فضل منك يودي برهني  
فيا ليت شعري هل سيئتي أسامة  
فيصيب للعلياء والمجد سلماً ؟  
وتكفي الفصحى على عرش عزها ؟  
ويصحو عكاظ مستعيداً نشاطه  
فتنجب أحساء الثقافة نادياً  
له أمسيات يذهل الأرض صيتها  
وعلم وآداب وفن مجود  
منار حوالبه النوادي تحاشدت  
فسر نادي الأحساء للمجد واصطبر

\*\*\*





محمد بن علي بن صالح الفوز

٧٧

- من مواليد الأحساء .
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية .
- مُعلم .
- عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- كاتب وشاعر وقاص على مستوى محلي وخارجي وصحفي وإعلامي .
- له عدد من المشاركات المتبرية (داخلياً وخارجياً) .
- نشر شعره في عدة صحف محلية وعربية وعدة مواقع إلكترونية .
- له :
- ديوان (بُكاء النبذ) عام ٢٠٠٤ م في نسخة إلكترونية عن مجلة فراديس الإماراتية .
- ملحمة شعرية (ليل القرامطة) عام ٢٠٠٨ م .
- مخطوطة ديوان شعر رباعيات (عطر اللذة) .
- مخطوطة مجموعة قصصية بعنوان (أخطاء الغيب) .
- مخطوطة مجموعة نصوص بعنوان (عرش) .
- ❖ البريد الإلكتروني : mohmm20@hotmail.com

\*\*\*



مَا الشَّعْرُ !!!

إِنْ كَانَتْ سَمَاءُ الْبُوحِ لَا تُغْوِي فَمِ الْمَعْنَى

..... وَلَا تُمَطِّرُ ثَدْيَ اللَّيْلِ حَرَّانَ الْجَسَدِ

لَحْنُ ، أَرْبَابِ الْغَوَايَاتِ

وَمَهْمَا .....

غَيَّرَتْ أَلْطَافَنَا الذِّكْرَى

وَمَهْمَا .....

اسْتَهْضَ الْحَزْنَ حِكَايَانَا

نَحْيَءَ — اللَّيْلِ — طُلَّابِ الْغَوَايِ ، بِالْعَدَدِ !

ثُمَّ تَهْفُو لِلْبُدَايَاتِ .....

عَلَى مَغْتَسِلِ الْوَرْدِ ارْتَمَسْنَا

فِي عَلِيلِ هَادِي

نَامَ بِأَعْضَائِي قَلِيلًا ، فَارْتَعَدُ

وَالزَّوَى الْعَمْرُ بِأَشْبَاهِ طُغْوَا ....

فِي اللَّذَّةِ السَّكْرَى :

مَجَانِينَ بِلَا غِلِّ

نُقْضُ الرِّيبَ السُّودَاءَ فِي كُلِّ أَمَدٍ

وَنُصَبُّ « الشَّعْرَ » فِي أَيَّامِنَا

بُوحًا رَهيفَ الْوَقْتِ

لَا يَنَآيَ عَنِ اللَّحْظَةِ فِي اللَّحْظَةِ آثَامٌ ، بَدَدُ

فَالْبَسُوا « الشَّعْرَ » دَشَادِشَ وَبَطَالَا وَغُرِيَا .....

يَتَمَشَّى :

فِي رَصِيفِ الْحَزَنِ مَوَالَا عِرَاقِيَا

أَلْفَنَاءُ ، وما اندكتْ خِيَامُ الوصلِ في أعمارنا الأولى ، وتَذْ  
 ولقد هام امرؤ القيس على بابِ المليحاتِ  
 وكُنَّا خلفه .....  
 نرمي المواعيدَ التي رُدَّتْ :  
 وكُنَّا خلفه .....  
 نركبُ ظهرَ الريحِ إنْ هَبَتْ  
 ونستل الخطأ ضوءاً شفيفاً ، كالبرَدِ  
 نتهادى :  
 في الخلاءِ على إحساسنا الباكرِ  
 لا نبضُ يموتُ الآنَ  
 فالشعرُ مَهْدُ  
 والسنينُ الـ تبدأ اللهُو بلا شعرٍ ، لَخذُ  
 وأنا الشاعرُ .....  
 لا أنبشُ إلا الدفءَ  
 في روعي التي أغرقها الماءُ  
 على طيفِ جميلٍ  
 سَرَّحَ النسوةَ في كُلِّ مَرٍ  
 وانجلي القلبُ سريعاً  
 لم يؤازره سَنَدُ  
 لم يصاحبه سَنَدُ  
 لم يُراعيه سَنَدُ  
 إنما الشعرُ مزاميرٌ ، وألطفٌ ، وحرٌّ ، والتياغُ ، وجحيمٌ :  
 يتخفى بالمتاهاتِ يُدارينا .....

و ينسى :

في اغتباط الوهم

..... يُزجي قلق الروح مدد

من هدوء الجن :

يا آخر موال تلوى بالكمد

هب مساء تلك قرآنا وإنجيلا وتلمودا

على أضلاعنا الحرى يخطون البلد

من عتق الليل جتنا شعراء

نبي الروح بالقوضى ونسمو لا أحد !

تعب فينا .....

يشد الظل من أولى المسافات

ويرمينا بحلم عجري

لم نزر كشه !

وخضناه بلا جس

لئلا ... نكسر العزلة في مضمارنا الساهي

ف نلهو دون حد

ونفنى دون حد

\*\*\*



## نصفُ عودَة

أنأى بلا أثرٍ حولي ، و أقترِبُ  
 ..... نحىء شبة خياناتٍ لمن هربوا  
 طفلاً جريئاً على أكتافهِ الشَّعبُ  
 وشيئتُ كاهلي حين استوى الرُّطبُ  
 ليلٌ ... تلهُفُ في أشدَّائه النَّخبُ  
 « نَفْطٌ » تناسلَ منه العالمُ الرَّحِبُ  
 في كُلِّ شبرٍ حنانٌ هَذِهِ العَصَبُ  
 شملَ القلوبِ أتى - في دَفْنِهِ - الغَلَبُ  
 ... بالشوقِ تطلُبني روحاً و تجتسِبُ  
 « خطاي » إله ، حتى هالني العُظْبُ  
 حزنٌ يُمرَجِجُ في أوزارهِ الصَّنْخُ  
 جَنَّةُ الصَّحْرِ ... أرختُ دونها الهُدْبُ  
 والخوفُ أولُ صُوفيٍّ بها يثبُ  
 فأرقُّ الليلِ بوحاً كله عتبُ  
 طافوا المواجه ما ضرَّهم الثُّوبُ  
 يحيا فؤادي المَعْنَى كلما انجذبوا  
 مهما تَشَطَّطَتْ على آمالي الرِيبُ  
 لا الدَّهرُ يبلغُ أقصاها ولا الحُطْبُ  
 وللخفايا بلاءٌ عافه السَّبُّ ؟!  
 ..... بالهلوساتِ على نِباتِهِ كذبُ  
 بَكلِ خُلُمٍ قديمٍ شَفَقَهُ العَجَبُ

خطاي غفلة ربح زفها التعبُ  
 من شرقِ حُزني ، أطِيفُ ملبدةً  
 من قرية - بخذاء الوقتِ - أدخلها  
 من نخلة ناولتي سرَّ هيتها  
 من شيمة الوردِ في صدرِ الرحيقِ سرى  
 من الرجالِ النشامى ههنا جسدي  
 أتيتُ ، محضُ شعورٍ ظلَّ منشغلاً  
 لكنَّ نبضي .... تحدى البانسين على  
 أحساء نعمة فيء رنَّ هاتفها  
 هم يعدلون لُهاث الرملِ ما جرحتُ  
 صغيرة .... هذه الدنيا برمتها  
 أدمنتُ في حَيَا الريفي أخيلةً  
 كانتِ مساءاتُ أمي جُرحَ واهمة  
 ووالدي كَفَّ يوماً عن صرامته  
 وإخوتي ، ربطوا الأيامَ في جلدِ  
 هنا .. أجددُ أبائي بلا ترفِ  
 جلُّ السنينِ عيالي صرتُ أنذرُها  
 هوتُ نفسي على نفسي بملحمة  
 حتامٌ أضحكُ في وهمٍ وفي جدلِ  
 لن أغفرَ الحزنَ درويشاً يمزقني  
 حالي ؛ كأي غريبٍ عاد ملهفا

إنَّ الجهاتِ مواعيدُ قد انتحرت  
منفائي آخرَ سطرٍ جَفَّ مُغترِباً  
أَلَيْ لي الوقتُ يا حَمَّالُ أسلُني  
في « الجوهريّة » نَبْعَ لا يُكدره  
أَصْبُ رِشَّةَ عطري من مدارجه  
وأقرشُ الماءَ كرسياً بزغرودة  
غافٍ على خُلُمِ ظننّته وطناً  
إذا استقرَّ فَمُ الصحراءِ في وترٍ  
أشيلُ ... بعضِ خلاخيلِ مُعثرة  
أنا الذي سَمَرَ العُشاقَ صعلكةً  
أخافُ من رئةِ النسيانِ تشطُّحُ بي  
أحساءُ عثَّتْ لي الذكري بماجسة  
أذني مَسَلَّةَ وجدٍ والمدى صُورُ  
فمي سماءَ و صوني جسرُ ناهدة  
قلبي حَقِيبةُ أخطاءِ أرتبها  
بداي محضُ شهودٍ صرْتُ ألعنها  
وإصبعُ سادسٍ بانَتْ ثمانلله  
وسواسي العُمُرُ آيَّانَ ارتقى شبحُ  
كانتُ « خطاي » اعترافُ جرٍّ غايته  
آنستُ ثرثرةَ اللاوعي في نُكْتِ  
لآخرِ الصبحِ ، ليلي كاذِبُ سرِّفه  
لا أدعي ضجراً إلا ويسبقني  
مشي الندامي بقنديلٍ مُزْمَلَةٍ

في كُلِّ ركنٍ بقايا معشرٍ سُلِبوا  
عن السطورِ التي غصَّتْ بها الكُتُبُ  
بَدَدُ « خطاي » التي عَيْتْ لها الركبُ  
غُلُّ الحضارةِ مهما جَفَّ يَحْتَضِبُ  
تَمَدُّ آخرَ سبيلٍ غُرَّةُ العنبِ  
سُكْرِي يُعَثِّقُ في أهوائهِ الحُبِ  
ما شَرَّدَ الخلمَ إلا حينما انتسبوا  
مُؤَبَّدَ الحِسِّ يُغوي كلَّ مَنْ طرَبوا  
بألَّةِ الزَّارِ هاجتْ في الغيا عَرَبُ  
و حُفِرَتْ كلمائي كلَّ مَنْ شربوا  
وجهاً ... بعيدَ المرايا فظَّه التَّصَبُّ  
من الخواطرِ يهفو سَمْعُها الرُّطْبُ  
بكلِّ عينٍ أرى الأنثى كما يَجِبُ  
تَمَرُّ دونَ ضياعٍ .... ثم تحتجبُ  
في غُرْفَةِ الوهمِ حتى جَنَّتْها الأدبُ  
لا تحفظُ السرَّ مهما طالَتِ الحَقْبُ  
على الدوربِ هو الحادي هو اللَّعِبُ  
... خلفي يُعَمِّدُ أشباهي التي نُصِّبوا  
إلى البدايَةِ حتى يُنْفَضَ الشُّبُّ  
على (الماستجر) خيلُ اللهو مُنْسَرِبُ  
نديمُ حرفٍ على أفكارهِ حُجُبُ  
بُنْكَتَةِ يتجلى ثغورنا الحَرْبُ  
من إرثٍ جدٍ قد استشرى به العطْبُ

يكفي « خطاي » شواظَ حَدِّهِ اللهبُ  
إلى القَرارِ كما أَلَفْنَا دَابُوا  
ولا استملَ ذراعي الشَّوْمَ والكُرْبُ  
إلى المشيئةِ حتى تصطلي الشُّهْبُ

لا الضوءُ يجرُسُهُم لا العينُ ناعسةٌ  
على اختلافِ غيبي حَنٍّ موعِدنا  
« خطاي » ما هَوْنُ المشوارِ عَزَّتْهَا  
أنا سَلِيلُ قِيَاماتٍ مُوجِلَةٍ

\*\*\*



سامي بن أحمد بن مبارك القاسم

٧٨

- وُلد في يوم عيد الأضحى من عام ١٣٨٦ هـ .
- حاصل على دبلوم عالٍ في الكهرباء بعد الثانوية .
- يعمل في الشركة السعودية للكهرباء منذ ١٤٠٩ هـ .
- مدير مركز جمعية البر بالشقيق منذ عام ١٤٢٥ هـ .
- إمام مسجد أبي عبيدة عامر بن الجراح ، ومشرف حلقة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد .
- مؤسس منتدى الشقيق ، والمشرف العام على المنتدى .
- عضو في مجلس الخداد الأدبي .
- له كتابان لم يطبعا ، وهما :
  - (١) أقمار العلم والهداية من كتاب البداية والنهاية .
  - (٢) كلمات ترفض الموت .
- له ديوان شعر من الفصيح والشعبي لم يطبع بعنوان : (القادم أحلى) .

## ابن الشقيق

شارك بها الأصوحة الأدبية التي نظمتها إدارة تعليم البنين بالأحساء :

<p>يا محفلا بعظيم الفضل يتصف كالنار تاكل ما فيها ولا تقف في جسم مرتجف ما عاد يرتجف إلا وكنتم بوصفي فوق ما أصف المنقون من الأنهار قد رشفوا إلا الذي كان بالإيمان يتصف أليس عمتنا من شعرها السعف</p>	<p>ابن الشقيق أنا في حفلكم أقف النفس مملوءة شوقا لرؤيتكم لو أن أبيات شعري لحظة وضعت فلا وربكم ما قلت قافية الله قال وفي القرآن نقرؤه التمر في قريتي لا حلو يشبهه إن النخيل لدينا نعمة عرفت</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

\*\*\*



## ابتدائية الشقيق

من قصيدة قالها في ابتدائية الشقيق بعد أن أخلوها لنهدم ويبنى مكانها مدرسة جديدة ، وقد تأسست المدرسة عام ١٣٦٩ هـ ، وهي ثاني أو ثالث مدرسة ابتدائية بالأحساء .

دمعات عيني دوغما استندان  
والنار في قلبي كما البركان  
وعيت أن أفضي ببعض يباني  
مهما بذلت ولو لبضع ثوان  
واجتر نظم قصيدي أحزاني  
وأنا ملي تفري بها أسناني  
وجهاز جوالي يكاد يعاني  
رجل تجاوز في العقود ثماني  
من فقد ليلى أو هوى جوليان  
هذا تصرف عاشق ولهان  
وتنن أو تبكي كما الصبيان  
وبدأت أطلق للعيان بناني  
قد جاوز الخمسين بعد ثمان  
من غير تقصير فخذ تبياني  
ترتيبها بين المدارس ثان  
عرفوا بأهل الفضل والإحسان

نزلت على خدي كما الفيضان  
وبدأت أشكو من تصدع مهجتي  
فشققت ثوبي من أليم مصيبي  
ورأيت أني لا مجال لفرحتي  
ولربما صرخ الأمل في داخلي  
فوضعت كفي تحت خدي لوعة  
وسرير نومي يشتكى من جفوني  
وغدوت لا أقوى الوقوف كأنني  
قالوا وقد حسبوا بكائي حسرة  
قالوا : أتبكي إذ فقدت حبيبة ؟  
قالوا نراك وفي عيونك عبرة  
فكبت قصة ما أحس قصيدة  
حزناً على صرح تقادم عهده  
ولئن أردت بيان ذاك مفصلاً  
كانت ويعرف ذاك من تاريخها  
منها تخرج في الحياة مشاعل

\*\*\*





نبيل بن صالح بن محمد القرينيس

٧٩

• ولد في الأحساء بتاريخ : ١١/١٢/١٣٨٨هـ بمدينة الميرز .

• حاصل على شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية من كلية الشريعة بالأحساء عام ١٤١٣ هـ .

• عمل في مجال التعليم .



## أُفقي وأُفق الليل

سري وسر الليل محتجبان  
لكنه في الحق شخص ثاني  
في ذروة العشق الأخير الداني  
قطّع الهموم علّت سماء جنائي  
أطلقت أهاً أحرقت جنمائي  
أفقى وأبقى فيك بضع ثواني  
أغلاك عني الوجد ثم رماني  
وأراك في عليك صرت مكاني  
ضاءت فضاء بسرجها المألوان  
صفقت نوافذها بكل مكان  
بئس الهوى ما شفى ولطاني  
بعد الذي أدركت من كتمائي  
فتبا وعاذ مكسر العُبدان  
نثرته من غيب الأكوان  
مثل الطفاء الفرح في أحزائي  
شمس تضيء وظلمة تصلاي

أفقي وأفق الليل متصلان  
والليل مثلي في بروز إهابه  
بحر كانفاسي أروم شميمها  
متدثر جُون السحاب كأنه  
متطاول في طول آهائي إذا  
باقٍ على العهد القديم وليتي  
أغراك يا ليل التوجّد في دمي  
فأنا بيتك الأرض جوهر عرضها  
يا ليل مني فيك سُرج مصباح  
يا ليل مني فيك كهف مناحة  
يا ليل دارك ناحياً سفّ الهوى  
يا ليل ما أدركت منك سرانراً  
ولكنم أدت الطرف فيك مُغالباً  
لأنت معنى من معاني الطوى  
أظهرته نجماً يلوح وينطفئ  
وأجنته شطري حتى أكني

مَنْ وَرَثَ أَقْسَامَهُ نِيرَانِي  
وَاللَّيْلُ مَعَ هَذِيانِهِ صَنَوَانِ  
أُولَى بِأَنْ تَمْتَدَّ فِي وَجْدَانِي  
ظَلْتُ تَسَاقُطُ مِنْهُ كَالْعَقِيَانِ  
لَيْلًا كَلِيلِي خَادِعُ الْأَلْوَانِ  
وَزِدْتُ حَتَّى رَقَّ مِنْ أَسْقَانِي  
حَتَّى رَأَيْتُ الْخَيْرَ فِي السُّلْوَانِ  
حَتَّى جَعَلْتُ اللَّيْلَ مِنْ تُدْمَانِي  
يَا لَيْتَهُ بَاقٍ عَلَى الْخَذَنَانِ  
فِيَدْبُ رُوحُ الْقُدُسِ فِي أُرْدَانِي  
أَوَاهُ مِمَّا قَدْ حَوَّلَهُ دِلَانِي  
خِيَمًا يُلَوِّذُ بِسُوحِهَا الثَّقَلَانِ  
إِنَّ الَّذِي أَشْجَاهُ قَدْ أَشْجَانِي  
مَنْ قَالَ إِنَّمَا فِي الْهَوَى شَيْئَانِ  
فَهُمَا عَلَى رَحْلَيْهِمَا يَجْفَانِ  
مِنْ بَعْدِ مَا صَوَّحْتُ فِي هَيْمَانِي  
حَالَتْ قَدَاسَتُهَا إِلَى قِيَعَانِ  
أَبْقَتْنِي مِيدُولًا لِكُلِّ عِيَانِ  
أَيَّا بَيْتِكَ الْحَادِثَاتِ بَرَانِي

أَجْلِيئُهُ قَلْبًا تَقَاسَمُهُ الْوَرَى  
مِمَّنْ صَحَا وَالْأَفَقُ يُخْرِمُ ذَائِهِ  
قَدْ مَدَّ فِي الْفَلَكِ الْبَعِيدَ مَلَا حِظًا  
وَرَا حِ يَسْفِكُ أَدْمُعًا مِنْ أَدْمُعِي  
لَمْ يَنْتَبِهْ عَنْ شَرْبِ سَكْرِ خَالِهِ  
أَسْقِيئِهِ حَتَّى تَقَادَمَ بِي التَّوَى  
أَوْ كُنْتُ أَسْلُوَ أَلْجِيَاءَ سَرَانِي  
أَوْ كُنْتُ أَرْضَى فِي الزَّمَانِ مُنَادِمًا  
أَرْضِي وَمَا أَرْضَى بِخُلُوفِ مَقَامِهِ  
غَسَقًا بِأَوْصَالِي تَذُبُّ شِرَاكِهِ  
وَيَدِيرُ مِنْ هُمُوسِي دِنَانُ دَلَالِهِ  
وَيَعُودُ يَنْسُجُ مِنْ سَوَادِ غِيَاهِي  
وَيَعِيدُ مَغْنَى مِنْ لَطِيفِ شَجُونِهِ  
قَدِمًا تَعَاهَدْنَا فَمَصْرْنَا وَاحِدًا  
أَدْرِي عِلَاقَتَهُ تَخْلُلُ مُهْجَتِي  
لَكِنَّمَا نُذِرُ الصَّبَاحَ قَوَاطِعِي  
عَائِلَتِ تَقْوُضُ فِي جَوَائِي مَدَافِنَا  
وَذَا الشِّعَاعُ يَدُكُ فِي مِعَاقِلَا  
مَا عَدْتُ أَذْكَرَ بَعْدَمَا حَكَمَ السَّنَا

\*\*\*

## طال ليل ليس راحل

إذ خللت منك المنازل  
 بين أعينها القوافل  
 طال منه الحُبُّ طائل  
 فيك من شفى العواذل  
 غير دلٍ قد تطاول  
 ما حزني من مُعادل  
 طال حتى لا يطاول  
 ويماضٍ في المكاحل  
 وغصنٍ يتمايل  
 غمره ليل الجداول  
 شغشت منه الأصائل  
 مثل تغريد البلائل  
 سبقت كل الرسائل  
 وأصابت في المقائل  
 رُسِمت كل الحمايل  
 جُبلت كل الشمائل  
 وون يغوي كل خائل  
 نأن يفري كل نائل  
 قول أعيا كل سائل  
 نيهها فسيخر العين قاتل  
 فتنة من سحر بابل

طال ليل ليس راحل  
 لم يطُلْ باليل عهد  
 منذ متى باليل حبي  
 أو شفى برحاء رُوحبي  
 لم يزدَه الحزنُ مني  
 يا الحزني كم حزني  
 فاق حتى لا يُضاهي  
 زاده تكحيل عين  
 وقوام منه غصن  
 يتهاذى بغرور  
 وجبين أزهر ري  
 وحديث موصلي  
 ولحاظ مرسلا  
 عافت الأطراف مني  
 كيف لا تسبي ومنها  
 كيف لا تبيري وفيها  
 مخملي منها ذاك اللـ  
 وقول رمشها الوسـ  
 ورطب بشرها المصـ  
 غلذتها من سحر عـ  
 تجتوي الأبصار دعج

وَجْهًا لَا قَدْ تَكَامَلُ  
 دُفِيهَا اللَّحْظُ ذَابِلُ  
 حَجٌّ وَمِنْهَا الصُّبْحُ جَائِلُ  
 حِينَ صَدْرُ الْكَوْنِ عَاطِلُ  
 وَوَشَى السُّورُ غَلَاتِلُ  
 نَشْرُهَا الشَّرْقِيُّ صَائِلُ  
 وَمَضَى وَالْعَظْمُ نَاحِلُ  
 لَمْتَبِي وَاللَّيْلُومُ شَاغِلُ  
 لَمْ يَحْلُفْنِي عَنْهُ حَائِلُ  
 لَأَقِمْتُ الْكَوْنَ نَادِلُ  
 بَيْنَ سَاقٍ وَمُنَاوِلُ  
 إِنَّ مِيتَرَ الْحَبِّ بَاطِلُ  
 سَارِ مِثَالًا لَامُنَائِلُ  
 عَسَلًا لَا يَشَاكِلُ  
 وَأَتْلَاقًا قَدْ تَدَاخِلُ  
 وَأَسْتَوَاءَ لَا يُحَاوِلُ  
 حُسْنُ ثَقْصِي كُلِّ مَا قِلُ  
 هَا وَسُكْرُ فِيهِ آفِلُ  
 وَصَفُهُ تَحْصِيلُ حَاصِلُ  
 مِنْ عَقِيقٍ قَدْ تَضَاءَلُ  
 لَوْلُوعٍ وَتَنَازَلُ  
 مِنْ زُلَالِ الْمُرُونِ نَازِلُ  
 وَطُنُونًا تَسَاءَلُ

قَدْ حَبَاهَا اللَّهُ سَرًّا  
 أَيْسَنَ مِنْهَا ذَابِلُ السُّورِ  
 أَيْسَنَ مِنْهَا أَرْجُ الصُّبْحِ  
 أَلْبَسَ الْكَوْنَ عُقُودًا  
 وَكَسَا الْمَرْجَ بُرُودًا  
 عَطَّرَهَا الْفَجْرِيُّ سَاطِ  
 حُبُّهَا قَدْ شَفَّ عَظْمِي  
 لَمْ تُنْ يَسَاغِرْ لَمَّا  
 إِنْسِي رَهْنُ هَوَاهَا  
 لَوْ تَنَادَتْ شَفَنَاهَا  
 وَاتَّعَدْتُ الْقُيُومَ تَسْعَى  
 وَصَدَعْتُ السُّتْرَ عَنِّي  
 يَا شَفَاهَا كَا جَلُّ  
 أَفْتَدِي مِنْكَ رُضَابًا  
 وَأَتَسَاقًا وَأَتَفَاقًا  
 وَرُوءَاءَ وَارْتِوَاءَ  
 رَخِصَةً مَا قِلَ مِنْهَا  
 سُكْرٌ يَطْلُعُ مِنْ فِيهِ  
 بِذَعَةِ فِي الْخَلْقِ ثَمُّ  
 كَوْنِي الطَّعْمِ قَصْرُ  
 رِقًا يَسَاغِرُ حَبِي  
 وَأَمْسَقْنِي مِنْكَ قَرَّاحًا  
 وَاشْفَ مِنْ عَيْنِي سُقْمًا

طالما صوّحني في وصـ  
 رُبّة الحسَن أماناً  
 لم يَطبّب لي الوصل إلا  
 فاستعدي وأعيدي  
 فليالي الألس ظمأى  
 طال ليل ليس راحل

فبك من غير مُقابل  
 منك أعيثي الوسائل  
 منك أياماً قلائل  
 عاجلاً من غير أجل  
 وفؤاد الصب قائل  
 إذ خلعت منك المنازل

\* \* \*





معالي د. غازي بن عبد الرحمن القصيبي  
رَحِمَهُ اللهُ

٨٠

- وُلِدَ بالأحساء في ١٩٤٠/٣/٢ م .
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة سنة ١٩٦١ م .
- حاصل على ماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا ١٩٦٤ م .
- حاصل على دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة لندن ١٩٧٠ م .
- عمل محاضراً في كلية التجارة بجامعة الملك سعود بالرياض (١٩٦٥ م — ١٩٧٠ م) .
- عمل عميداً لكلية التجارة بجامعة الملك سعود ، ورئيس قسم العلوم السياسية (١٩٧٠ — ١٩٧٣ م) .
- خلال عمله في الجامعات قام بالمهام التالية :
- عمل مستشاراً قانونياً للجنة السلام السعودية المصرية المشتركة في اليمن (١٩٦٥ — ١٩٦٦ م) .
- عمل مديراً عاماً لمؤسسة الخطوط الحديدية بالدمام (١٩٧٤ — ١٩٧٥ م) .
- اختير سكرتيراً للمجلس الأعلى للبترول ١٩٧٤ م .
- اختير نائباً لرئيس المجلس البلدي بالدمام ١٩٧٤ م .
- عمل وزيراً للصناعة والكهرباء (١٩٧٥ — ١٩٨٢ م) .
- خلال عمله بوزارة الصناعة والكهرباء قام بالأعمال التالية :
- قدم مشروع نظام الشركة السعودية للصناعات الأساسية ، وأصبح أول رئيس لمجلس إدارتها .
- قدم مشروع نظام المؤسسة العامة للكهرباء ، وأصبح أول رئيس لمجلس إدارتها .
- تولى رئاسة مجلس الإدارة في شركة صدف للبتروكيماويات بالجبيل .
- تولى رئاسة مجلس الإدارة في شركة ينبت للبتروكيماويات في ينبع .
- عُيِّن عضواً بالمجلس الأعلى للبترول .
- عُيِّن عضواً بالمجلس الأعلى للقوى العاملة .
- عُيِّن عضواً في مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة .
- عُيِّن عضواً في لجنة جائزة الدولة التقديرية للأدب .
- عُيِّن عضواً في مجلس إدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع .
- شارك في مؤتمر قمة عربي ، ومؤتمر قمة خليجي .
- عمل وزيراً للصحة (١٩٨٢ — ١٩٨٤ م) .

خلال عمله في وزارة الصحة قام بالأعمال التالية :

- قدم مشروع المركز السعودي لزراعة الأعضاء ، وكان أول رئيس لمجلس إدارته .
- أنشأ جمعية مكافحة التدخين ، وكان أول رئيس لمجلس إدارتها .
- تولى رئاسة مجلس إدارة الجمعية السعودية للهلال الأحمر .
- شارك في مؤتمر قمة عربي ، ومؤتمر قمة خليجي .
- أسس لجان (أصدقاء المرضى) ، وأشرف على نشاطاتها .
- عمل سفيراً للمملكة العربية السعودية في البحرين (١٩٨٤ - ١٩٩٢ م) .

خلال عمله في البحرين قام بالأعمال التالية :

- شارك في مؤتمر قمة خليجي .
- شارك في مؤتمرين لوزراء خارجية الدول الإسلامية .
- عمل سفيراً للمملكة العربية السعودية في بريطانيا (١٩٩٢ م) .

خلال عمله في بريطانيا قام بالأعمال التالية :

- تمثيل المملكة في مؤتمرات لندن وجنيف الدولية المتعلقة بالبوسنة .
- عُيِّن أستاذاً فخرياً زائراً بجامعة إكستر .
- اختير عضواً فخرياً في معهد الأمير تشارلز للعمارة .
- تولى رئاسة مجلس أمناء أكاديمية الملك فهد .
- عُيِّن وزيراً للمياه والكهرباء .
- وأخيراً عُيِّن وزيراً للعمل .
- تولى — يرحمه الله — في صبيحة يوم الأحد ٥ رمضان ١٤٣١ هـ الموافق ١٥ أغسطس ٢٠١٠ م .



## حواء العظيمة

والوجد خَبْرَكَ والصبابة  
 خصب المعطر كالسحابة  
 حَتَّه ويستدني شبابه  
 أحلام أنجمها المذابة  
 فحجر الجميل لنا نقابة  
 كُتِبُوا فخلدت الكتابة  
 تجلّو البديع من الخطابة  
 ففأ تعشق الرؤيا انسكابة  
 مِمَّا لَا يَمْلِكُونَ اغتصابه  
 إحساس طيعة الإجابة  
 في الذنب منها ما استطابة  
 عتيا العصابة للعصابة  
 مما يدور ببال غابرة  
 نَ إِذَا الصباح جلا ضبابه  
 نَ ذُبابَةٌ تتلو ذبابه

أَنْتِ السَّعَادَةُ وَالْكَآبَةُ  
 أَنْتِ الْحَيَاةُ تَفِيضُ بِالْـ  
 مِنْكَ الْوَجُودُ يَعْجَبُ فَرِ  
 وَعَلَى عِيونِكَ تَنْثُرُ الـ  
 وَعَلَى شِفَاهِكَ يَكْشِفُ الـ  
 أَوْحَيْتِ لِلشُّعْرَاءِ مَا  
 وَهَمَّسْتَ لِلخُطَبَاءِ ... فَارِ  
 وَخَطَرْتَ فِي التَّارِيخِ طِيـ  
 ضَلَّ الْأَلَى حَسْبُوكَ جَسـ  
 وَضَجِيعَةٌ مَسْلُوبَةُ الـ  
 وَذُبِيحَةٌ لِحِجْرَتِ لِيَا  
 وَبِضَاعَةٍ فِي السُّوقِ بَا  
 تَبْقَيْنَ أَنْتِ فَفَهَقْهُـ  
 تَبْقَيْنَ أَنْتِ وَيَذْهَبُ  
 تَبْقَيْنَ أَنْتِ وَيَذْهَبُ



## إلى .. أم النّخيل .. إلى أمّي (الهفوف)

كثيرون هم الذين يعرفون الجوانب المتعددة لشخصية الدكتور غازي القصيبي — رحمه الله — ولكنهم قليلون هؤلاء الذين يعرفون أن الدكتور غازي القصيبي ولد في الأحساء ، وقضى السنوات الخمس الأولى من عمره على أرضها ، وهو هنا في هذه القصيدة يناجيها ، ويعبر عن حنينه إليها بأبيات وكلمات مشحونة بالحنان والمعاني والدلالات ، وفي سياق ذلك يتناول محنة الأمة العربية التي حاقت بها :

مسربلاً .. بعذاب الكون .. مشتتلاً ؟  
على العيون ، بحيرات الهوى ، جدلاً  
وسدته الصدر .. أو أسكته الخلاصاً  
يا أم طفلك مكبول بما حملاً  
أنا اخترعت الظما .. والسهد .. والملا  
على عقوق فتاها الحب .. والقبلا ؟  
وغصت في البر حتى عدت مشتتلاً  
أحفى .. إذا لم تردني الريح منتعلاً  
كانه من دم الطوفان ما غزلاً  
سريت لا خائفاً فيها .. ولا عجلأ  
والليث يجري أمامي يرهب الأجلأ  
هذا الذي شغل الدنيا .. كما شغلأ  
مكيدة الغدر في الظلماء مختلأ  
والرمح في الظهر من القلب أو دخلأ  
هجر الحبيب الذي أغليته فلأ  
عشقتهن .. فكان العشق ما قتلأ  
مع الصباية شوق ودع الأملأ

أتذكرين صبياً عاد مكتهلاً ؟  
أشعاره هطلت دمعاً .. وكم رقصت  
هفوف لو ذقت شيئاً من مواعده  
طال الفراق .. وعذري ما أنوء به  
لا تسألني عن معاناة تمزقني  
هل تغفرين ؟ .. وهل أم وما نثرت  
ضربت في البحر حتى عدت منطفئاً  
أظمى .. إذا منعتني السحب صيها  
ويستفز شراعي الموج .. يلطمه  
ورب أودية بالجن صاخبة  
تجري ورائي ضباع القفر عاوية  
كأنما قلق الجعفي يتبعني  
يا أم عانيت أهوالاً .. وأفجعها  
أواجه الرمح في صدري .. وأنزعه  
ألقي الكماة بلا رعب .. ويفزعني  
أشكو إليك حسان الأرض .. قاطبة  
ويلاه من حرقه الوهان .. يتركه



من لي بشيب إذا عاثته نصلا ؟  
 أصير عمّا وكنت اليافع الغزلا ؟  
 واستغري إن رأيت القلب مندملا  
 روحي مرارة شعب يرضع الأسلا  
 مالي أقلب طرقي .. لا أرى رجلا ؟  
 أرى البطولة .. لكن لا أرى البطلا  
 أيامه .. لا رثى في قبره ... خجلا  
 أين الإباء ؟ .. أملّ الجبن فارتحلا ؟  
 ضجيرة الذل لا ترضى به بدلا  
 يا من يصدق ذنباً صادق الحَمَلا  
 وأن أعود بصقر يقص الوجلا  
 كم خشية صنعت من فأرة جَبَلا  
 واقذف بي النصر أو فاقدف بي الأَجَلا  
 هل ينبت النخل غصاً بعد ما ذَبَلا ؟  
 وأرجعي لي شباباً ناعماً أَقَلا  
 قد ينجلي همُّ عن صدري إذا غُسلَا  
 وهاك عمري .. وبقي الروح .. والمقلا

أشكو إليك من الستين ما خضبت  
 قمامس الغيد يا عمي ... فوا أسفا  
 لا تعجبي من دمء القلب نازفة  
 يا أم جرح الهوى يحلو .. ونازفة  
 يفدي الصغار بنهر الدّم مقدسنا  
 أرى الجماهير .. لكن لا أرى الدُّولا  
 لا تذكر لي صلاح الدين .. لو رجعت  
 أين الكرامة ؟ .. هل ماتت بغصتها ؟  
 عجبت من أمة القرآن .. كيف غدت  
 أسطورة السلم .. ما زلنا نعاقرها  
 حمامة السلم حلمي أن أقطعها  
 شارون .. نحن صنعناه بخشيتنا  
 هات الفؤاد الذي ثار اليقين به  
 أم التخيل .. هبيني نخلة ذبلت  
 يا أم ردي على قلبي طفولته  
 وطهري بمياه العين أوردني  
 ردّي الصبي .. وديناه .. ولعبته







محمود بن فهد بن عبد الله المؤمن

٨١

• ولد في : ١٤٠٢/٧/٧ هـ .

• حاصل على دبلوم شبكات الحاسب .

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٩٧٨٠٨٠٠

❖ البريد الإلكتروني : bohkem@hotmail.com

\*\*\*

## أَفْتَشُ عَنْكَ

ومالي بدريك غير الغنا  
بنضات ليلي صبح المني  
بوجنة بدر السما مسكنا  
فقد دُق ناقوس حتم الغنى  
بأنى تباعدت رغم الدنى  
للليلى في غيبات الفنى  
الممرد من جارحات القنا  
تجول في بحره أرغنا  
تأجج ثم اعتلى بنا  
فهلاً عرفني أنا من أنا  
لذي خرق الشط والمحنى  
تفطر صبراً للقيما هنا  
وقد تحذتني القلا موطننا  
لواني افترشن الدجى والسنا  
أضلت سبيل الشقا والونى

أَفْتَشُ عَنْكَ هُنَا أَوْ هُنَا  
فمنذ زمان بعيد أرفقت  
وأرهقت غبني على أرى  
وأرهقت سمعي في اللاشعور  
أَفْتَشُ عَنْكَ وعندي يقين  
مراب أراك في ضيعة  
فليس سواي بحب العذاب  
وليس سواي بحوت حميس  
وليس سواي بنار الحليل  
رسمت خيالك طيفاً حياً  
أنا ذلك الهاجس الأوحدي الـ  
ليذبح كبش الفداء فؤاداً  
سئمت الحياة بلا موطن  
غنائى يُنظم بالذكريات الـ  
وراح يُخرجهم ساعة عشقٍ

تَجَلَّتْ كَجَلِّ نَجَاتِي الَّذِي  
فَحْتَمًا سَتُدْعَى لِأَقْطَعِهَا  
قَرِيبًا أَبْلِسُ رُوحِي نَدَى  
وَأَجْعُ شَمْلَ اللَّيَالِي الْمِلَاحِ  
وَلَفِي رُزْ تُطْرِبُنَا بِالْحَنِينِ  
وَنَسْكَبُ أَقْدَاحَ حَمْرِ اللَّقَا  
قَرِيبًا سَأَقْطِفُ لِلْعَاشِقِينَ  
وَأَطْرِقُ بَوَابَ الْيَاسْمِينِ  
فَتَأْتِي جَمِيعُ إِنَاثِ الطَّيُورِ

أَضِيعَ يَوْمَ اجْتِرَاعِي الضَّنَى  
ثَوَانِي أَنْتَرُهَا سَوْنَنَا  
بَدِيمَةً فَجَرَّ بَدَا لَنَا  
لَا مَسْتَهْضَ الشَّعْرَ مَا بَيْنَنَا  
وَبِالْوَجْدِ نَشْرَعُ فِي حُبِنَا  
لِنَتَعَشَّ وَجَدًا قَوِي الْبِنَا  
حِكَايَةَ حُبِّ لَكُمْ ثَقْنِي  
لِنَسْتَفْتِحَ الْعِطْرَ فِي حَيْنَا  
نُزْغِرُ شَوْقًا بِأَشْجَارِنَا

\*\*\*

## يا صفوة الصَّحْبِ الْبَوَاقِي

يا صفوة الصَّحْبِ الْبَوَاقِي  
 يَنْ أَجْلَهُمْ نَزَقَ الرِّفَاقِي  
 — الرِّبْدِ فِي لَحْظِ الْمَآقِي  
 ءِ اللَّهِ يَا أَلَقِ الْوِفَاقِي  
 قِ وَنَسْتَرِيحُ مِنَ السِّبَاقِي  
 قَةً فِي جَنَانٍ مِنْ عِنَاقِي  
 ءِ فَهَلْ تُرَى الظَّمَانُ سَاقِي  
 لَ يَذُوبُ فِي أَلَمِ الْفِرَاقِي  
 قِ الْعُمَرِ مِنْ وَشِي الْبِفَاقِي  
 كُتِبَتْ بِأَنْصَارِ الرُّفَاقِي  
 — مَةِ وَالْحِصَامُ هُوَ اشْتِيَاقِي  
 لُ عَلَى الزَّمَانِ بِأَلَا اتِفَاقِي  
 — مَتَّهَا تَمُوجُ عَلَى السَّوَاقِي  
 ءِ وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى الْبِرَاقِي  
 مَ فَهَلْ تُرَى الْإِخْلَاصُ بَاقِي

شَوْقِي يَمِيلُ إِلَى احْتِرَاقِي  
 يا صفوة الصَّحْبِ الذِّ  
 هَلَّا فَتَحَتْ رِبْعَ زَهْ—  
 كَيْمَا نَسِيرُ إِلَى لَقَا  
 وَتَسَامُرُ الْفَجَرِ الصَّدَا  
 هَلَّا أَذْخَرْتَ لَنَا الصَّدَا  
 أَنَا ظَامِي وَهَبَ السِّقَا  
 أَنَا مَوْقِنٌ أَنَّ الْوَصَا  
 فَارْفِقْ بِعَمْرِي يَا صَدِيقِي  
 فَأَنَا وَأَنْتَ حِكَايَا  
 بَدَأْتَ بِأَحْرَفِنَا الْعَظِيمَا  
 مَسْئَلُ نَافِذَةً تَطْلُ  
 لِيَسْرُوحَ بِأَسْمِينَا وَبِ—  
 وَأَنَا أَرْدُدُ فِي الْفَسَا  
 بَاقِي عَلَى عَهْدِي الْقَدِيمَا

\*\*\*



د. راشد بن عبد العزيز المبارك

٨٢

- ولد عام ١٩٣٥ م في الأحساء .
- حاصل على بكالوريوس في الفيزياء والكيمياء من جامعة القاهرة .
- حاصل على دكتوراه في الكيمياء النظرية .
- أستاذ كيمياء الكم في جامعة الملك سعود .
- رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، وعضو مجلس الأمناء لجامعة الخليج ، ومعهد تاريخ العلوم العربية بجامعة فرانكفورت ، وغيرها .
- نشرت عنه بحوث ودراسات في : الشرق الأوسط ، والمجلة ، واليامة ، والعربي وغيرها .
- دواوينه الشعرية : (١) قراءة في دفاتر مهجورة ١٩٩٥ م .  
(٢) رسالة إلى ولادة ١٩٩٥ م .
- ❖ العنوان البريدي : ٧٢ شارع العواد — الرياض ص. ب : ١٠٢٩٠ — المملكة العربية السعودية.





## دورقُ المفاتِن

ناس ... والأرض ... قد مللت الطريقا  
 بك تحضّل بالجمال ... وريقا  
 واجها الخضر ... اتركيني ... غريقا  
 سلام ضجت بها الأماني ... بروقا  
 أنشق العطر فيه ... مسكاً فتيقا  
 تستعيد الصبا ... شايها طليقا  
 ري ليطفي بين الضلوع ... حريقا  
 في ثيابك لا أرى ... أن أفيقا  
 لك ليروي الفؤاد ... لا ليدوقا  
 ياف فجراً ... ومغرباً ... وشروقاً

سافري ... بي عن عالمي قد سئمت النـ  
 حلقي بي .. إلى سما .. من رؤى عينـ  
 أرسلني ناظريك ... أبخر في أمـ  
 غرقاً تستلذه الروح ... والأحـ  
 أودعي كفّك الحريـر بكفي  
 أدخليني ... في ضمة من عناق  
 المصفي دورق المفاتن في صد  
 أسكريني ... من الرحيق المصفى  
 أترعي الكأس ... من دنان حميا  
 عليني ... أرش في حقلك الأطـ

\*\*\*

## رسالة إلى ولادة ..

حبيبي ... محرمة  
 حبيبي ... في أرضنا محرمة  
 في كل ما تروي دفاتر الألى ... محرمة  
 إثم إذا القلب لها يوما هفا  
 إثم إذا الطرف رآها في العفا  
 إثم إذا طاف بقلبيها أمل  
 إثم إذا خط لها بيت غزل  
 لأنني قد جئت هذا الكون  
 من قبل أن تأتي له حبيبي

....

حبيبي ... محرمة  
 لأن لي من السنين أربعين  
 عليّ ... أن تحف نبعي  
 وأن تموت في اللقاء ... شهقتي  
 وأن يحاصر الصقيع ... دوحتي  
 وأن تبدد الرياح ... شمعتي  
 فلا يضيء في سمائي المدار  
 ولا يرف في مجالي اخضرار

....

حبيبي .. محرمة  
 لأن لي من السنين أربعين

وأن قلبي صار يعرف اليقين  
 يهفو إلى الأوبة ... والحنين  
 لأنه ملّ ملابس السفر  
 ومن تنقل الطيور ... في الشجر  
 ومن تناوب الكؤوس ... ساعة السحر  
 وغمغمات العود ... خانه الوتر

....

حبيبي ... محرمة  
 لأن جذوة ... من المشاعر  
 يشعلها السواد ... في المحاجر  
 ودفقة الضوء ... على الغدائر  
 وجفلة الجيد ... لعين ناظر

....

حبيبي ... محرمة  
 لأن أكداسا ... من التجارب ...  
 وألف آهات الفؤاد الساكب ...  
 وطالعا من المنى ... بغارب ...  
 إذ المنى قد أسعفت ... باللمسة التشوي شفة  
 ووسدتي الشوك والحرير ...  
 وأمطرني في العناق ... ضوعة العبير

....

فصرت أستشف ... همسة الضمير  
 وتمتمات الشوق ... من قبل المسير

ورفة الجناح ... قبل أن يطير  
ونهدة النسيم ... فارق العدير  
لكل ذا ... حبيبي محرمة  
في كل ما تروي دفاتر الألى ... محرمة

....

\*\*\*



محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف المبارك  
رَحِمَهُ اللهُ

٨٣

- وُلد في مدينة الهفوف بحي الصالحية عام ١٣٤٠ هـ .
- تتلمذ على أيدي كبار علماء أسرته المبارك ، وغيرهم من الأسر العلمية في علوم الدين واللغة والأدب .
- درس بالمعهد العلمي بالأحساء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتخرج في كلية اللغة العربية بالرياض .
- إمام وخطيب جامع الإمام فيصل بن تركي خلفاً لوالده العالم الخطيب المصقع ... الشيخ عبد الله المبارك .
- عمل مفتشاً إدارياً بإدارة التربية والتعليم .
- عمل أميناً عاماً للمكتبة العامة بالأحساء عدة سنوات .
- شارك في الإذاعة السعودية سنين طويلة في عدة برامج ، أحدها أحاديث الصباح قديماً ... وأحياناً تُعاد للذكرى ... وله لقاءات أخرى عبر الفضائيات والإذاعة .
- شارك في عشرات المناسبات بقصائده في معظم دوائر الدولة ومنابرها داخل الأحساء وخارجها .
  - له مراسلات ومساجلات مع بعض الوزراء في المملكة ودول الخليج موثقة في ديوانه المطبوع .
  - جمع بعض شعره في ديوان باسم (ديوان الشيخ محمد بن عبد الله المبارك) .
  - له مئات الخطب والمقالات (مخطوطة) .
  - له بحوث دينية ، ورسائل ودّية مع العلماء والوزراء والوجهاء .
  - توفي — رحمه الله — عام ١٤٢٥ هـ .





## بني أمة الإسلام قوموا بوحدة

ففيكم حمى الإسلام يستجذ الأزرا  
لرفع لواء فيه وحدتنا الكبرى  
ودستور خير الخلق من جاء بالبشرى  
بأفئانه تحكيم ملتينا الغرا  
وفي نصرنا لله نرجو لنا نصرا  
قواهم وبشوا من دعاياهم شرا  
علينا ودموا السم في دسم مكرا  
نرى دعة فينا وميلا عن الأخرى  
أيسلنا الأعداء أخلاقنا جيرا ؟  
لهدي إمام الخلق كنا لهم أسرى  
إذا وجهوا للخير كاتوا لنا ذخرا  
من القادة الأفذاذ في شعبها برأ  
لخدمة دين الله يدعوا له جهرا  
له سار هادي الناس في رحلة الإسرا  
يموت شهيدا تحت رايتنا الخضرا  
وأنقذ بيت الله والصخرة الكبرى  
يلغسه المأمول والسعد واليسرى  
لأمة خير الرسل : النصره النصرا  
أقيموا لكم صرحا يشيد لكم ذكرا  
وخلوا هواكم فالهوى بكم ضرا  
سننتم وشرع الله خلفكم ظهرا  
وسرتم بها في لجة بغدت قعرا

بني أمة الإسلام قوموا بوحدة  
فيا هذا لم الشتات ودعوة  
لواء إله العالمين وروحيه  
لواء عليه رفرف الحق والنصوى  
فقد مني الإسلام في عقر داره  
وإن الأعادي قد تباروا وجئدوا  
وجازوا لنا بالمعربات ومهرجوا  
وفي كل يوم بل وفي كل ساعة  
فيا هل ترى من نحن يا عجباً لنا  
فكلاً ولكن بالتباعد والجفا  
وإن شباب المسلمين دعامة  
وإن ديار المسلمين لترتجي  
وإن إمام المسلمين مشمر  
وقد قام في إنقاذ مقدسنا الذي  
وأعلن في كل المواقف حبه  
يموت وقد أوفى لمولاه عهده  
ففيصل من في المعضلات تطاولت  
فبالأمس نادى من أباطح مكة  
ينادي : هلموا واستعدوا تضامنوا  
أقيموا كتاب الله حكماً ومنهجاً  
فماذا جنيت من تجاربكم لما  
سوى فتنة شعواء أودت بعزكم

فعوداً إلى الرحمن يكشف ضرركم  
أترضون تدنيساً لبيت إلهكم ؟  
أغيثوا لإخوان أبيدوا وشردوا  
فراشهم الحصباء وظلهم السما  
بني أمة الإسلام صفوا قلوبكم  
بني أمة الإسلام غوا واسمعوا لما  
بني أمة الإسلام هذي جموعكم  
وصهيون لا يعدون إلا عصابة  
فلسطين أضحت لليهود ضحية  
فيا غارة الله المهيم أنعدي  
ويا غارة الله المهيم أنقذي  
فليس لأطماع اليهود نهاية  
ويسعون في الأرض الفساد وإنهم  
وها نحن شاهداً الشباب الذي فدى  
وشن على صهيون حرباً مركزة  
فقاموا بضرب في المدائن والقرى  
فيا « ليفي أشكول » هلاكك نعمة  
وهم لجنان الخلد مشوى وإن حيوا  
فيا هل ترى نصدق الله وعدنا  
أقول نعم أرجوك ربي إعانة  
وأسألك اللهم في يوم عيدنا  
ونصبح صفاء واحداً متكاتفاً  
وأن يرجع القدس الشريف وما حوت

وكي يستعاذ القدس من غاصب قصر  
وكيف تقولون الغداة له عدوا ؟  
وصاروا شتاتاً مات من مات أو قرأ  
يقاسون حرّ الشمس أو في الشتا القراً  
وثوروا ونحوا عن صدوركم الوغرا  
يراد بكم واستيقظوا واحذروا المكر  
تمثل أعداد الملايين في الغبرا  
مشردة ملعونة وعدت شرّاً  
ومسجدنا الأقصى تدنس قهراً  
لنسعى جميعاً نقصف الرّجس والكفرا  
بني أمة الإسلام كي يفهموا السرّاً  
سوى هدمهم للدين لا بلغوا الأمر  
إذا أضرموا حرباً تصير لهم قبراً  
بأرواحه أوطانه ساد واستشرا  
فأوجد في أفكاره الرعب والدعرا  
فأجادهم أذكارها دائماً ترى  
بأيدي فدائين قد جرّبوا الكرا  
فيشفون من أغلالهم ما كوى الصدر  
ونصره كي نضمن الفوز والنصرا  
على نفسنا حتى نطيع لك الأمر  
نعيد لنا أمجادنا الضخمة الكبرى  
وبراسنا القرآن والسنة الغرّاً  
يد الغاصب الممقوت من بلد الإسرا



## (أَحْسَاءُ) .. يا درة عبق الزمان بذكرها

تغزل ابن عسير د. زاهر الأملعي بواحة الأحساء فكان الرد بهذه الرائية تمثيلاً مع بحره ورويته ...

أحساؤنا فتنتك يهنيك الظَّفَرُ !  
هيفاء أعجبت البصائر والبصرُ  
هي روضة غناء زينها الشجرُ  
فاقت وأنتجت الكثير من الثمرُ  
عمّ الأفاصي والبوادي والحضرُ  
في كل صوب من نواحيها قمرُ  
وشمالها وقد كثر تسعرُ  
طول الزمان مع الأصائل والبكرُ  
وأمد سكان الحضارة والوبرُ  
بالمكرمات وبالعلوم على البشرُ  
لما دروا أمر الرسالة قد ظهرُ  
ودعا لهم يهينهم هذا السفَرُ  
فلهم بذاك السبق والفضل اشتهرُ  
قال القصائد والمدائح في هجرُ  
في وصف حسناء قيس وتفتخرُ  
تمنياً نيل الأماني والوطرُ  
يُني بوجد في الجوانح مستقرُ  
ما بين سلوى والمبرز من هجرُ  
ونمت حوالها المدائن والهجرُ

يا شاعراً من أهل أمها ما الخبر ؟  
إن الأحساء كما عهدت لعادة  
هي واحة هي جنة هي درة  
هي بالمزارع من جميع زروعنا  
وبها ملايين النخيل وخيرها  
الماء فيها من ينابيع جرى  
الماء عذب بارد بجنوبها  
بيع الزيوت يسيل من شربانها  
أعطى الحضارة بحجة ونضارة  
ورجالها ونساؤها فاقوا غلاً  
أصحابها أموا الرسول بطوعهم  
أثنى الرسول عليهم بحديثه  
عادوا وتكوا جمعة فوق الثرى  
فلذاك لا عجب إذا دكتورنا  
هو زاهر والزهر أنطق مقولاً  
وبها تغنى مغرمًا بجمالها  
ولقد أثار لواعجي بتساؤل  
ويقول : « يا ربيع تفتح بالشذى  
يا درة عبق الزمان بذكرها

وَيَمَاتِلُ الْمَتَبُولُ عِنْدَكَ مِنْ هَجَرَ ؟  
 مِنْ مَحْضٍ وَدَّكَ مَا يَدُومُ وَيَدَّخِرُ ؟  
 وَيَزِفُ مِنْ دُزْرِ الْقَصَائِدِ مَا يَهْرُ  
 فَبِلَادِكَ الْأَحْيَاءُ تَرْفُلُ فِي عَفْرِ  
 تَهْفُو إِلَيْكَ وَلَيْسَ يَخْفَاكَ الْخَبْرُ  
 هِيَ عِنْدَنَا كَالرُّوْضِ رَوَّاهِ الْمَطَرُ  
 فَلَكَ الْقُلُوبُ مَعَ الْمَشَاعِرِ تَنْتَظِرُ

هَلْ يَسْتَوِي الْعَشَّاقُ عِنْدَكَ فِي الْهَوَى  
 وَقَصَائِدِي تَهْفُو إِلَيْكَ فَهَلْ لَهَا  
 وَجَوَاهِي يَهْدِي السَّلَامَ تَحِيَّةً  
 وَيَقُولُ : أَهْلًا (زَاهِرٌ) يَا مَرْحَبًا  
 وَكَمَا بَكُمْ شَوْقُ بَنِي وَخَوَاطِرُ  
 وَزِيَارَةُ مَنَكُمْ لَنَا نَصْبُوهَا  
 نَرْجُوكَ يَا دَكْتُورَ شَرْفٍ رُبْعَنَا





جاسم بن محمد بن صالح المحيبي

٨٤



- وُلد سنة عام ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩م في الطرف — الأحساء .
- التحق بكلية العلوم الهندسية بجامعة البترول والمعادن بالظهران ، وتخرج عام ١٤٠٥ هـ .
- عمل مهندساً بشركة أرامكو ، ثم التحق بوزارة المعارف فعمل مدرساً بالمرحلة الثانوية المطورة ، حيث درّس الفيزياء والجيولوجيا والكيمياء والرياضيات ، ثم عيّن مشرفاً تربوياً لمواد العلوم بإدارة التربية و التعليم بالأحساء سنة ١٤١١ — ١٤١٢ هـ .
- فاز بالمركز الثاني في مسابقة رعاية الشباب بالأحساء ١٣٩٧ — ١٣٩٨ هـ ، والمركز الأول في مسابقة جامعة البترول ١٤٠١ هـ ، وفي مسابقة رعاية الشباب ١٤٠٢ هـ ، وحاز المركز الثالث مناصفة في مسابقة النادي الأدبي بأبها ١٤١١ هـ ، بديوانه (أشجان) .
- له ديوان شعري بعنوان : أشجان (٢) ١٤٢٢ هـ .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب : ٤٥١١٩ الأحساء — الطرف — المملكة العربية السعودية .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٢٥٦٥٧ .
- ❖ البريد الإلكتروني : ja.msm@hotmail.com

\*\*\*



## مدينة الأشباح

عربدي أيتها الأرواح أشباحاً لعينة  
 في البوادي والقرى في كل أرجاء المدينة  
 عربدي أيتها الأشباح في عين حزيمة  
 وارسعي فيها دم الأحباب يسيل  
 ودخاناً ودماراً ويداً سوداء تجثت النهى  
 ويد السوء مضت تمحو الدليل  
 فرياح الشرق نار وفتيل  
 ورياح الغرب حقد وضغينة ... ؟  
 تحق الفجر لكي لا نستبينه  
 أي شيطان علينا يتجراً ... ؟  
 أي حال نحن فيها ...  
 أترانا بعد هذا الحال أسوأ ... ؟  
 أترانا حياة الموت بتنا نتهياً ... ؟  
 عربدي أيتها الأشباح في كل مدينة  
 في شمال وجنوب  
 في جبالها والخليل  
 في عراق مشرق  
 عن ذرا الأمجاد لا لم يغرب  
 قد مضى بين ظلال وارقات يتفياً  
 كيف أمسى بين أنياب الهوى كالزرق

لقمة في فم شيطان حيث يتقياً

وإلى لبنان شمس المشرق ..

وإلى الجرح أميل ..

لم يغدو بعد ما كان عزيزاً كالذليل ... ؟

كان تاجاً يزدهي فوق جبين العرب

كيف أمست لغة الموت إلى الحب تزوب

وانتشت لوعة أحزان دفينّة

تنثر الآهات في كل الدروب

كمجانين بدت عند الغروب

تسأل الشمس رغيفاً أو عجينة

تطعم الأطفال من وهم كدوب

كيف يغدو بطلاً من صار للوهم رهينة ... !؟

\*\*\*

## يا بلدي

أنت ومن غيرك يا حبيبي حبيبة  
 تملؤني حيا وترويني حنانا صافيا وطيبة  
 أنت ومن غيرك يا حبيبي  
 نحرثي ، تزرعني ، تحصدني  
 في كل يوم مرة ، ورُبَّ مرتين  
 من يرسم البسمة في الوجوه لوحتين  
 صباحا وزهرا وندي  
 قلبا يمد للمساكين يدا  
 فتورق النفوس أفراحا وأحلاما  
 لتمحق الأسى والنكدا  
 إن أنْ موجع غدا  
 عطفك بالخير صدى  
 يا بلدي يا (طرف)  
 الحمد والعزة — أنت — والعلا والشرف  
 عبر المدى  
 قد كنت للجميع أما وأبا  
 ومتبع الخيرات والإبداء كل حين  
 فأنت فرقد على جيني  
 وأنت عطر وصبا  
 يا بلدي يا (طرف)

\*\*\*



عادل بن عبد الرحمن المحيش

٨٥

- ولد سنة ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م .
- حاصل على شهادة الثانوية العامة .
- عمل موظفاً في المعهد العلمي في الأحساء .
- يمارس الأعمال الحرة حالياً .

○ له :

- (١) السيف والغزاة . ديوان شعر (غير مطبوع) .
- (٢) على ضفاف الأمل . (طبعة دار الكفاح عام ٢٠٠٩ م) .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٩٢٣٧ — المحفوظ ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٢٩٢٩٨٧٧ .

\*\*\*

## رَمَادُ الذُّكْرِيَّاتِ

يا وردة الأحساء والإنشاد  
يا نجمة عزفت نشيد فؤادي  
فقطقت من كل النساء فؤادي  
وجاهلها في رقصة الأضداد  
بين الأزقة والحمام الشادي  
بعد اللقاء وسكرة الرواد  
بل ذكريات طفولتي وبلادي  
كقطع حزن ما لها من حادي  
أين (البشوت) وحفلة الأعياد  
أبكي السلام وليلة الميلاد  
باع النقود بسلة الأبحاد  
حب الكرام ورفقة الأجواد  
أهوى الزقاق وصورة الأجداد  
طفلا خجولا في الزقاق ينادي  
وحقيقة الإنسان في الأحفاد  
أمت بلا ذكرى ولا ميعاد  
أم كان حلما من رؤى ورماد ؟  
وعباءتي البيضاء كل سوادي  
تحبي المكان بصرخة من عاد  
سوقا جديدا من حروف الضاد

أهديك قلبي بالقصيد مزخرها  
يا درة الدنيا وعطر ورودها  
أفمتني كل الحروف صديقتي  
علمتني أن الحياة جميلة  
في (القيصرية) أشعلت نيراننا  
واليوم يحترق المكان بحبنا  
لم تحترق في القيصرية قشة  
وتابع آهات قلبك في الهوى  
أين الأزقة تحتويك بظلمها  
رقصت هناك حرائقنا وأنا هنا  
وعرفت فيها بائعنا متساعفا  
لم يحترم غير الرجال وكنزها  
إني أتيت وما أتيتك مائعا  
إني دخلتك والطريق يضمني  
أمت ذاكرة على غصن ذوى  
يا قيصرية لم تعد أحلامنا  
هل كان سوقا في الأزقة قائما  
إني أتيتك بعد نسيان الهوى  
لا السوق يعرفني ولا أرواحنا  
فخرجت في قلبي فريضة شاعر

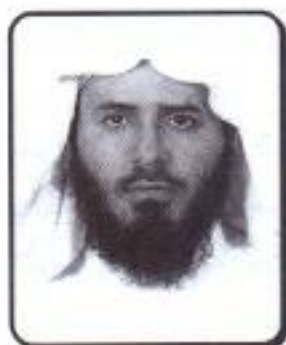


## عَلَى تُخُومِ الْيَبَابِ

وقصيدة تمهوى بغير حساب  
وهي الحروف بمهجتي وكتابي  
بيت القصيد بشرفة العراب  
حتى تحت أضلعي بعذابي  
والنجم أبعد من سهام شعابي  
لما عشقت قيمة الأحباب  
إني الخيالُ على تُخُومِ يبابي  
ما عاد يهوى نشوة الأكواب  
فعزفت أغنيتي بألف كتاب  
يهوى الضباب ورقصة الأسراب  
والوهم والإلهام في جليابي  
أنت العروس ورقصة الأنخاب  
ليكون صفرا في ثرى سرداب  
في كل بحر من بحور عيابي  
وحضورها طاغ بلا أسباب

أين الحبيبة في كؤوس عذابي  
إني الغريق بشعرها وغيونها  
أين النسائم والجمال معانقها  
حن الفؤاد إلى لقاء حبيبي  
وسهرت كل الليل أرقب نجمها  
وتقيمة العشاق أبطل سحرها  
قولوا لها إن لاح طيف خيالها  
قولوا لها قد ضاع من شوق لها  
علمتني حب الحياة وسحرها  
وكتبت شعرا رائعا فوق الذرى  
واليوم تقرب من تمادت باهوى  
هيا أعيدي قصة محبوبة  
هل يترك النجم الجميل مكانه  
عودي إلي لكي تعودني نجمة  
كل النجوم حزينة لغيابها

\*\*\*



مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِمِ

٨٦

- ولد عام ١٣٩٠ هـ .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- عمل لمدة ثلاث عشرة سنة معلماً للغة العربية ، وخمس سنوات أميناً لمركز مصادر التعلم .
- يعمل حالياً أميناً لمركز مصادر التعلم بمدرسة المهفوف الثانوية بالهفوف .
- حاصل على جائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للشغوق العلمي مرتين عام ١٤٠٨ هـ ،  
وعام ١٤١٣ هـ .
- حاصل على جائزة المعلم المثالي لعام ١٤٢٠ هـ .
- شارك في الأنشطة الثقافية لبيت الشباب بالأحساء لسنوات عديدة .
- شارك مع قسم النشاط المدرسي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء في العديد من المناسبات والفعاليات .
- شارك في العديد من المراكز الصيفية ومراكز تحفيظ القرآن ومراكز الأحياء .
- شارك في المسابقة الثقافية للأندية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٤١٣ هـ .
- شارك في الأنشطة الثقافية لنادي هجر ونادي الطرف ونادي الهلال .



## أَطْرَفُ الرِّيمِ ؟

ويفقد دمه قلبه الصوابا ؟  
رواه الهم فانسكب السكابا  
أَكْثُهُ قَلْبٌ مَحْسَبٌ فغابا  
كم ابتسم الزمان لها وطابا  
وتحمد مع تبسمها الغيابا  
إذا همست كبليلة يا « بابا »  
أبوك سينطق الحجر الجوابا  
لتربية وتعليم كتابا  
يقودون المدارس والشبابا  
وتسقيه المهانة والسيابا  
وأيمن العلم حين الود غابا  
فكنت في معسكرها الحرابا  
من الإذلال طاطان الرقابا  
أضاعت من تنطعها الصوابا  
فإن الريح تقتلع السحابا  
بإذن الله يمتطر الربابا  
وأنظمة تكيل لنا العذابا  
ويسر الدين كان له جرابا

أطرف الريم يسألني الجوابا  
ويرسم في رياض الوجه يؤسا  
وجال بذئ الدنا يروى حديثا  
حديث الظلم حين أذاب نفسا  
ترق الشمس حين تراه صباحا  
وتسكب في المسامع لحن حبا  
عديلة مهجتي وشروق نفسي  
ألا ليت المعارف حين صارت  
أقامت حرفه في نفس من هم  
أمثل الريم يكوى كل يوم  
مخالب قسوة في دار علم  
مديرها ترى التعليم حربا  
وقادت جحفا من طالبات  
تريد الخير - لست أشك - لكن  
تقول : أنا السحاب ، فقلت : مهلا  
لئن كنت الرباب فإن عزمي  
فأخير من يرى التعليم قهراً  
بأن العلم سيف العز فينا

\*\*\*

## رِسَالَةٌ إِلَى مُحَطَّم

ألهذا دان الكون وانقاد الورى  
وسما الجهاد بعزمه وتبخترا  
شقت بمشعلها الظلام فأسفرا  
وكآبة التاريخ تعلو المنظرا  
فغدوت رمزا للفخار ومنبرا  
جمع الفرنجة والنجوس وقيصرا  
« الله أكبر » لن تذل وتحسرا  
وغدوت بالرعب المهول مؤزرا  
نسي الظلام همومهم ولها انبرى  
بجلالها ضياء الفؤاد وأزهرا  
وبقوة الإسلام كنت الأمرا  
للنوم تستهوي الكسول الصاغرا  
تحدو خطاك فترتجى أن تزارا  
رأت الهدى ألا تقوم وتثأرا  
ورضعت بالإعلام سماً كافرا  
وهماً شموخك قد حبا فوق الثرى  
وصغرت لم تومئ بما نطق الورى  
والدمية الحمقى تضنّ بأن ترى  
للسيف والقرطاس كانت والذرى  
ما دام بالإيمان عرق قد جرى  
وهما ستصنع فجرنا متحررا

اجمع شتاتك فالوجود تحيرا  
أبه الهدى جاب العوالم شامحا  
أبه أقام العلم عرس حضارة  
صور يمر على الحواطر حزنا  
كنت العظيم ملكت كل فضيلة  
قدت الجحافل في صباك منزللاً  
ورفعت رمز العز رمز إباننا  
ومددت للموت الأكف فرعته  
وصحبت ليل العاشقين بعبرة  
وشققت قلب الصم تسكب دعوة  
بفضائل الإيمان كنت موقراً  
لكنها « كنت » و « كنت » مطية  
أفتى العقيدة هل عقيدتك التي  
فتشق صمت الخوف توقظ أمة  
أم بتّ في أحضان غرب حاقدا  
فنشأت مشلولاً أسير نبوغهم  
فلنومة ذقت الهوان مكمماً  
والموت حتى الموت صودر وقته  
فيكتك أرضك والسماء وصوله  
لكن رويدك لم تمت آمالنا  
بيديك حطمت الرجاء بعزنا

وقيود جهلك وانغماسك في الكرى  
فأعجب لمن ترك السلاح مبعثرا  
« أنا لن أكون بذاك حظي قد جرى »  
أشعل مصابيح الهدى كيما ترى  
وارفع كتاب الله حتى تنصرا  
واهتف « أنا الإسلام » عدت مكبرا

من ذل وهمك والتزوع إلى الهوى  
فومائل التمكين حولك بُعثرت  
ومضى يطأطي رأسه مستسلماً  
بين الجوانح جذوة لعقيدة  
وأتبع حداة العلم تصنع جيشنا  
واجمع شتاتك وانطلق مستعلياً

\*\*\*





عبدُ المحسن بن علي بن حسين المطوع

٨٧

- ولد سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م في الخوطة ، بمدينة العمران في محافظة الأحساء .
- حاصل على دبلوم صحي ثانوي (تخصص مراقبين) من المعهد الصحي بالدمام عام ١٤٠٨ هـ .
- عمل في الدمام والأحساء بمراكز صحية ومستشفيات حكومية .
- كتب الشعر العامي ، والمقالات الصحفية منذ عام ١٤٠٣ هـ ، والشعر القصيح منذ عام ١٤٠٥ هـ .
- شارك في العديد من الأنشطة الاجتماعية (خاصة الاحتفالية) ، ثم المنتقيات الأدبية داخل الأحساء .
- شارك في برامج إذاعية خليجية ، وصحف مختلفة منذ عام ١٤٠٣ هـ (مثل جريدة الجزيرة ، ومجلة الواحة) البيروتية ، وحاضر في الإنترنت .

○ له :

- (٣) ديوان (لغة الشموع الورود) .
- (٤) كتيب فجر العمران (استعرض قصائد شعراء من مدينة العمران أصله أعضاء المنتدى الأدبي بالعمران في ١٤١٥/٩ هـ) .
- (٥) ديوان مطبوع بعنوان : (انتفاضة من شعر الولاء) ١٤٢٤ هـ .
- (٦) كتاب عن الزواج الجماعي في مدينة العمران (مخطوط) .
- (٧) كتاب أربع من حدائق (نثر وشعر وصور) .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ٤٠٢٥٥ العمران — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٠٥٤٤٣٣٩٦٤١ .
- ❖ البريد الإلكتروني : a2bmoh@gmail.com

\*\*\*

## الأحساءُ عشقٌ وعطاء

آت إلى صدرك الريان من سفري  
من النسيم صداه اللحن في وتري  
من الفراق لهيباً شع في بصري  
أنت الطبيب وطبي ساعة الضرر  
نار الموم وشوق القلب والفكر  
أمسى الغريب وإن غذوه بالظفر  
شوقي، ويتعني الجاري من القدر  
شافي فأنت سروري اليوم بل عمري  
أسمو بلثمك فوق اللثم والأثر  
على فؤادي كضوء الشمس في القمر  
قلبي تَسْتَرُ بالأقدام والنظر!  
غصنا تلاطفه مخبوءة الخطر  
منذ الولادة لا عشقا من الكبير  
يحارب النسمة الحمراء في وطري  
كما وأنتك فيض الخير للبشر  
من الجحيم التي شابت على الشرر  
ساروا على شهوات الجهل والخور  
إلا بلوغ العلا، للمجد في العصر

أحساء تيهي نسيم الروح يا سحري  
وخالجي مهجتي الولفي إلى نغم  
وهدني النبض في الأحشاء إن له  
وضمدي القلب واروي النفس راحتها  
وأنت أنسي إذا في غربي جمحت  
كنت الغريب ومن أضحي بلا وطن  
والآن آت من الآلام يسبقني  
أسامر الأمل نشوانا بمسك الشـ  
والثم التربة المعطاء منك وكم  
في روضك الرحب لا أمشي على قدمي  
فإن ترى الناس سري ظاهرا فهنا  
أهواك ليس كما ربح إذا عهدت  
أهواك عشقا من الأعماق مندفعاً  
أهواك حطنا سألقي في قداسه  
أهواك حيث رحاب النخل أسكنها  
فيا جنان الهدى لم يذوها وهج  
أحي الرميم من الأبواب في همج  
وحولّي العشق عزمًا لا يعانقه



## ذَوْبَانٌ خَارَجَ الْوَقْتَ

خارج الوقت على موج الحنين  
 نلثم الشوق على جمر السفين  
 هكذا يبرد شاي العاشقين  
 سكر الشهد من الريق المعين  
 مزجتنا في كؤوس العارفين  
 في ربيع فاق وصف الحالمين  
 ثم قدي الناس زهر المبدعين  
 صاغ من سر هوانا عاشقين  
 كيف لجتاز صدى الحب الضنين  
 منهما ذاكرة العمر السجين  
 تشعل الهم بصدر المعجبين  
 صفحة القلب بديوان اليقين

ذوبت قلبي في بحر الهوى  
 كلما نبدو على شاطئه  
 ببرد الشاي ولم ندر به  
 شايًا تغليه نار الوجد والسـ  
 ومع النعناع ذبنا نشوة  
 ورحلنا في مدي موجتنا  
 تعبق الأنجم مع بسمتنا  
 لرى في كل شيء مبدعاً  
 كلما ليلي وقيس اندهشا  
 نظرا بعضهما فانتشرت  
 وهويًا أسطورة من ورق  
 هذه ملحمة العشق على





عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الملا

٨٨

- من أسرة آل ملا المعروفة في الأوساط العلمية والأدبية ، لكثرة من أنجبت من العلماء عبر القرون الخمسة الماضية .
- ولد في شهر صفر من سنة ١٣٥٩هـ — مارس ١٩٤٠م في مدينة الهفوف في حي الكوت ، وفيها كانت نشأته .
- فقد البصر في السنة الخامسة من عمره على أثر إصابته بالرمم الصديدي .
- حفظ القرآن الكريم في سنة مبكرة .
- أتم دراسته الثانوية في المعهد العلمي بالهفوف سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
- حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- شغف بمطالعة الكتب في مختلف العلوم والآداب .
- نشر بعض بواكير قصائده في المجلة التي أصدرها نادي المعهد بعنوان (هجر) ، وطُبعت في بيروت سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- كان أول رئيس لنادي الأحساء الأدبي .
- صدر له ديوان : (أغادير من الخليج) عن الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع .
- إسهاماته في التأليف والنشر :
  - (١) كتاب في التاريخ تحت عنوان (تاريخ هجر) .
  - (٢) عدد من المسرحيات التاريخية والاجتماعية .
  - (٣) مجموعة من الأناشيد والموضوعات الأدبية والاجتماعية المتنوعة .
  - (٤) قصائد مختلفة الأغراض .
  - (٥) كتاب تاريخ الحركات الفكرية واتجاهاتها في شرق الجزيرة العربية وعمان .





## رَحْلَةٌ مَعَ الْفَجْرِ

وَاسْتَبَدَّتْ بِالْعَالَمِ الْقُرُوءُ  
شَرٌّ وَيَقَاتُ بِالْأَمْسِ الضَّعْفَاءُ  
يَحْصِدُ الْبَغْيُ جُهْدَهَا وَالْفَنَاءُ  
غَمْرَ الْبَشَرِ لِنَفْسِهَا وَانْهَاءُ  
سُفْلٍ بِأَلَامٍ قَلْبِهَا الْآبَاءُ  
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ بِهِمْ ذَهَبَاءُ  
مِ أَنْشَعَلَتْهَا لِنَهْيِهِمْ غُرْمَاءُ  
لِ وَغَطَّى عَلَى الْعَيْنِ الْغِشَاءُ  
مِنْ فَاصَلَتْ إِلَى النَّدَاءِ السَّمَاءُ  
مِنْ حِرَاءٍ وَلَا تَسْلُ مَا حِرَاءُ  
نَبَأٌ تَزْدَهِي بِهِ الْأَنْبَاءُ  
وَفَخَارٌ سَحَابُهُ وَاعْتِلَاءُ  
لِنَبِيٍّ نَادَتْ بِهِ الْأَنْبَاءُ  
الْأَرْضُ غُرْسٌ وَالْعَالَمُونَ بِهَاءُ  
يَعْمُرُ الْحَبُّ قَلْبَهُ وَالْوَفَاءُ  
وَعَنِ الْحَقِّ صَدُّهَا الْكَرْبَاءُ  
سِ التِّي أَشْرَقَتْ بِهَا الْأَرْجَاءُ  
عَزَمَ سَطْوَةً وَلَا إِغْرَاءُ  
سُرْبٍ وَأَتَفَتْ حَوْلَهُ الشُّرَفَاءُ  
بَيَانٍ مِنْ شِعْلَةِ الْجِهَادِ نُضَاءُ  
يَمَامٍ لَحْنًا وَلِلْأَنَامِ حِدَاءُ  
هُ وَعَمَّ الْهُدَى وَمَادَ الْإِخَاءُ  
فَنَطَافُ النَّفَاضِ لِلنَّقَوَاءُ

عَظُمَ الْخَطْبُ وَاسْتَطَارَ الْبَلَاءُ  
يُرْفَلُ الْأَقْوِيَاءُ فِي رَعْدِ الْعِيَاءِ  
فَتَرَى الْبَائِسِينَ فِي كُلِّ صَفْعٍ  
رُبُّ حَسَنَاءٍ لَمْ تُجَاوِزْ ثَمَانِيَا  
ظَمَرَتْهَا تَحْتَ الرِّغَامِ وَلَمْ تَحْ—  
رُبُّ قَوْمٍ نَامُوا عَلَى الْأَنْسِ لَمَّا  
حِينَ صَارُوا وَقُودَ حَرْبٍ غَشُوا  
قَدْ تَسَاوَى الْجَمِيعُ فِي حَوْمَةِ الْجَهْ—  
وَأَبْخَلَتْ حَاجِرُ الْمُسْتَغِيثِ  
وَإِذَا الْفَجْرُ مُشْرِقًا يَتَهَادَى  
مَهْبِطُ السُّوحَى لَمْ يَزَلْ فِي ذُرَاهِ  
شَرْفٌ حَازَهُ وَمَجْدٌ حَوَاهِ  
حَمَلُ الرُّوحِ مِشْعَلُ الْحَقِّ فِيهِ  
إِنَّهُ الْمُسْطَفَى الْأَمِينُ فَهَذِي  
وَهُوَ فِي الْقَوْمِ مُنْذِرٌ وَبَشِيرٌ  
وَقَرِيشٌ فِي غَمْرَةِ الشَّرْكِ سَكْرِي  
فَمَضَتْ تَنْسُجُ الْبَرَقَّ لِلشَّمْسِ  
وَهُوَ كَالطُّودِ رَاسِخٌ لَمْ تَسْلُ مِنْ  
فَلَقَدْ هَاجَرَ الرَّسُولُ إِلَى يثْرَ—  
فَإِذَا لَيْلَةُ الصَّرَاعِ مَعَ الطُّغْ—  
قِصَّةُ الْفَتْحِ لَمْ تَزَلْ فِي فَمِ الْأَيْ—  
قَدْ تَسَاوَى الْجَمِيعُ فِي سَاحَةِ اللَّ—  
لَيْسَ مِنْ سَيِّدٍ وَلَا مِنْ مَسُودٍ

## بَيْنَ الْأَطْلَالِ فِي « وَبَار »

من بعد ما رحل الجميع وودّعوا  
شؤم الخراب وعات فيها الأسع  
حلاً فلا مشى ولا مُترع  
سحر الفضول ولست ممن يجزع  
والقلب مني لوعة يتقطع  
نفع ولم يمكن لهم ما ينفع  
أصحاب مأرب شئتوا فتوزعوا  
أبصارهم ينعون ما قد ضيعوا  
أبدأ ولا بزلزل قد روعوا  
والدار يعمرها انجد الأنفع  
شمخت بساحتها عمائر أربع  
حزن لوحشته المشاهد يفزع  
فتخال حولك ثكلاً تنفجع  
من هوله قلب الغضنفر يخلع  
بضائع الدنيا تروح وترجع ؟  
وعلى بيادرها تحط وتقلع ؟  
لا سافر فيها ولا متفجع  
مما تباروا في الشراء ونوعوا  
من شاهقات وما بها قد أبدعوا  
نقشوا بها حتى النضار ورصعوا  
وخرائبها العناكب ترتع

خلت البلاد ، فكل شيء بلقع  
فيما اقتربك من ديار ، عمها  
ارجع « سلمت » فلن ترى لك ههنا  
ودخلت أرض الذعر يغريني بها  
وطفقت ساعات أجوس خلالها  
رحل الجميع فلم يغذ لوجودهم  
فتوزعوا في كل صقع مثلما  
في ذلة وبدون زاد خشعا  
لم يهلكوا يوماً بريح صرصر  
لكن بما قد فرطت أيديهم  
ووقفت مذهولاً أمام مجمع  
شعناء جللها الغبار ولقيها  
حيناً تصبح بها العواصف دفعة  
ويسود حيناً جو موت صامت  
أين الحواري الثم في أسياها  
أين الصقور الخائفات بجوها  
ما للشوارع والملاعب صفصفاً  
ما للمراكب والرياش وغيرها  
ما للمطارف والخلي وما بنوا  
ما للمعارض والخوانيت التي  
مالي أرى هذا وذاك مُعثرأ

فيجيئه شوقاً غراباً أبقع  
 حيناً ، وحيناً بالخطا تتسارع  
 تسعى وذا فحلّ وذلك ضفدع  
 وهناك نسناس وسعل يُصرع  
 لا حارس فيها ولا من يطمع  
 فيها الذي يروي الصدى أو يُشبع ؟  
 فصرخت أين أنا وكيف سأرجع ؟  
 في كل ناحية صداة يُرجع  
 آبارُ خير ضيَّعوه فضيَّعوا  
 أحلى الجنائن والمعاني الأروغ  
 بشذاه والنمر الشهي مُنوع  
 درّ ومرجان يمسّ ويلمع  
 والشمس في خفر تغيب وتسطع  
 هذا بها جان وهذا زارع  
 والطير في أرجائها تتدافع  
 فالقوم يوماً للحقائق لم يغوا  
 والأرض يُحييها الحصف البارغ  
 علماً فيصنع ما يشاء ويزرع  
 لا بالعمائر والملاعب يقنع  
 لم يُحسِنوا صنعا بها فتصدعوا  
 نهب الثعالب ما لديهم أودعوا  
 في لحمه الضرغام يوماً يرتع  
 كابوس حلم عشت فيه مُروغ

واليوم ينعب في ذراها نشوة  
 وغرائب الأشباح ترقصُ بهجة  
 تبدو بأشكال فهذي حية  
 وبها هنا غولٌ يلاعبُ مارداً  
 ونفانسُ الأشياء أكوامُ بها  
 آثارهم زهدوا بها إذ لم يروا  
 وتملكتني رهبة وتخيّر  
 فأجابني صوتٌ يجلجلُ بالقضا  
 هذي (وبار) بعد أن غتاضت بها  
 من قبلُ كانت مربعا تزهو به  
 فيها الكروم وكلُّ زهر عابق  
 فيها النخيلُ عرائسُ بنحورها  
 والماء يجري كاللجين جداولاً  
 والناسُ مثلُ النحل في أعمالهم  
 والشذو والضحكات تغمرُ جوها  
 والآن أصبحت البلادُ كما ترى  
 قد أهملوا نبع الحياة بأرضهم  
 لسعادة الأجيال يستبق الدثني  
 بسواعد الجنسِين من أبنائه  
 سكرُوا بنشوة ثروة طافت بهم  
 قد أفلسوا من كل شيء بعدما  
 من يجعل الضرغام صقر طراده  
 وحدثت ربي أن ذلك كله

يا ربِّ هَبْ قَوْمِي بِصَائِرِ مِثْلِمَا  
فَأَرَاهُمْ جَيْشاً مُجِئاً عَامِلاً  
فِي ظِلِّ حُبِّ صَادِقٍ وَمَوْدَةٍ  
فَيَعِيشُ كُلُّ النَّاسِ فِي أَرْضِ الرَّخَا  
أَعْطَيْتَهُمْ أَرْضاً بِخَيْرِكَ تُمْرِغُ  
بَنِي وَيَزْرَعُ لِلْحَيَاةِ وَيَصْنَعُ  
بِرَحَابِهَا صَرْخَ النَّحْضَرِ يُرْفَعُ  
وَالْحُبُّ نَبْرَاسٌ لِمَنْ يَتَطَّلَعُ

\*\*\*



عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المال

٨٩



• ولد عام ١٤٠٨ هـ .

• حاصل على بكالوريوس تربية من كلية المعلمين بالأحساء (تخصص لغة عربية) .

• كتب الشعر وهو صغير لم يبلغ الثانية عشرة من عمره ، وقد نشأ حب الأدب والشعر فيه من جبهتين : فقد كان جده الشيخ العالم احدث عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر الملا أديباً شاعراً ، وجده لأمه الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن الملا أديباً وشاعراً أيضاً ، فتأثر به كثيراً وحفظ منه القصائد ، وكان ملتصقاً به ينقل ما في جعبته من الأشعار والقصص والأمثال القديمة ومن خبراته ، وقد حفظ كثيراً من القصائد التي سمعها منه ، حتى أصبح ينظم القصيدة ليذهب بها إلى أساتذته ، أمثال الأستاذ ياسين مرزا ، والدكتور بسيم عبد العظيم الذي كان له دور كبير في توجيهه التوجيه السليم ، وبعد ذلك كانت لديه رغبة في أن يلتحق بكلية المعلمين ليتخصص في اللغة العربية ، ويصقل تلك الموهبة بتأصيل علمي ، وقد كان حتى تخرج فيها .

• قرأ كثيراً من أمهات كتب الأدب ، واستأنس بقصص البطولات والحب التي وردت شعراً ، وأحب فن المقامات والحكم التي وردت في القديم والحديث .

❖ العنوان البريدي : ص . ب ٦٩٢ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٠٥٥٢٠١٢٢٢٥ — ٠٥٠٥٩٢٣٣١٢ .

❖ الهاتف الثابت : ٠٣/٥٨١١٢٤٨ .

❖ البريد الإلكتروني : mula\_222@hotmail.com

\*\*\*



## رِيحُ الصَّبَاةِ

يا سألني عن ربع ذبائك الحمى  
ريح الصبابة والصبأ قد هاجني  
لازلت أذكر يا رفاقي عهدكم  
فلكم بقلبي في السويداء منزل  
كم ليلة نظرت عيوني في الدجى  
فتممت لحور الديار قصيدي  
كانت لنا حضا يظلل نخلها  
والزرع يذنو والثمار غنية  
لله در عصابة من أهلها  
ركبوا ركاب العلم حتى شيدوا  
أحساؤنا بحر ونحن مراكب  
فيها تعلمنا فأصبح علمنا  
عهد علينا أن نصون بلادنا  
عين الحقيقة من تريك نجومها

كف الملام فقد مللت تلومنا  
ونما فويدي والفؤاد مئما  
إن جن ليلى والصباح تبسما  
ولبعدكم ظل النديم مئما  
فراحت خيالا من رباكم والحمى  
وتذكرت عهدا قريبا مفعما  
حر الهجير فينتشي مترنما  
والماء ما بين الشعاب قد انهمى  
شم الأنوف يعانقون الأنجما  
صرحا تراه من الحجاز معظما  
وسماؤها للعلم مدت سلما  
عهداً علينا لا نقارف مائما  
لنرى شبايا طامحا متعلما  
يا ليت شعري كيف يبصر من عمى؟!



## غَزَالُ الصَّبِّ

ويشتكي من جفاء في حيانا  
وتارة يحياء نحو مرآنا  
إذا رماها أصاب السهم مرمانا  
وسحرها يصرع الإنسان والجانا  
وقام ينشد أشعاراً وأحانا  
بیسمة من شفاه فيه حيانا  
بالدمع والقلب فيها صار حيرانا  
وبات قلبي أسيراً بين أسرانا  
وما درت بفؤاد كان سلوانا  
وما تمننت فراقاً عن حنايانا  
ما عاد قلبي يطيق اليوم كتماننا  
والسر صار على الألواح إعلاننا

بالأمس كان غزال الصب يهوانا  
يلوح بالطرف تارات يقلبها  
ونحن نلقى سهاماً منه دامية  
كان مقلته قوس لذي وتر  
إذا رأنا رأينا فرحة غمرت  
وإن أردنا سؤالاً عنه كلمنا  
واليوم مالي أرى العينين غارقة  
هل غادرتنا غزال الصب وارتحلت ؟  
أم أنها رسمت قلباً بمهجتها  
لو أنها علمت بالحب ما رحلت  
قد ملني الصبر مما كنت أكتمه  
ما عاد قلبي يطيق اليوم جفوتها

\*\*\*



محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الملحم

٩٠

- ولد في الأحساء عام ١٣٨٣ هـ .
- حاصل على بكالوريوس العلوم تخصص فيزياء من جامعة الملك سعود ١٤٠٥ هـ .
- حاصل على الدبلوم العالي في القياس والتقويم التربوي من جامعة أم القرى ١٤١٧ هـ .
- حاصل على الدبلوم العالي في الإشراف التربوي من جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٢٠ هـ .
- حاصل على الماجستير في التعليم الدولي (مسار القياس والتقويم) من جامعة ساسكس ببريطانيا ١٤٢٢ هـ .
- المدير العام الحالي لتربية وتعليم البنات بالأحساء .
- عضو في عدد من الجمعيات العلمية واللجان المحلية والوطنية .
- له عدة إنجازات في مجال تخصصه وعمله .
- قدم عدة برامج تدريبية .
- أجرى عدداً من البحوث والدراسات الميدانية والأدلة العلمية في المجال التربوي ، ونشر بعضها في مطبوعات رسمية ، وبعضها قدم في لقاءات علمية متنوعة .
- له : كتاب (العامة الفصيحة في هجة أهل الأحساء) صدر عن النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- وله ديوان شعر (تحت الطبع) .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ١٧٠٨ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٤٨٠٥٥٤٩ .
- ❖ الفاكس : ٥٨٠١٩٣٣ / ٣ .

\* \* \*

## يا صاحب القلب الكبير

في ظلها تتدفق الرحاء  
كسرا لقلب فضه الإغواء  
يُثْبِتُهُ أنف كرامة وحياء  
أبناء عز نفسهم علياء  
د وطالما طمعت به الجوزاء  
نفحته فخرا راية خضراء  
ويصون هذا المجد لا يستاء  
بالمعدين يحبه الفقراء  
وانظم رثاءك ما بذاك وراء  
لله درك ثقتك الشعراء

في دوحه الأفياء بالأحرار  
هذا الذي يجري كماء سماء  
وبكم تكون بألف ألف رخاء  
ستسبق الأقوام للعلياء  
يوصي به الآباء للأبناء  
للمعدين على ربا الرضاء  
فأصاب أصغر نقطة سوداء  
وبررت وعدك دون أي عناء  
ويسارك البيضاء نور وفاء  
أنعم به من منهج ولواء

يا صاحب القلب الكبير وبسمة  
يا صاحب القلب الكبير وجابرا  
من طول تطواف للقامة عيشه  
يعتز بالأرض الكريمة أنجبت  
قد طالما زرع الإباء به الجدو  
هو مفعم بالحب نحو بلاده  
فيصون هذا الفخر رغم بلائه  
يا صاحب القلب الكبير وشاعرا  
قد قلنتها للفقير : مت وبحسرة  
ونزعت من قاموسنا أسماءه

يا خادما الحرمين طبت منزلا  
بزيارة خضراء تغدق فضلكم  
فبلادنا في ألف عافية بكم  
تدبيركم فيه النماء ونهضة  
أقوالكم يا سيدي هي منهج  
قد قلتم يوما سأبني مسكنا  
لمضت وعودك كالتصال إذ انبرى  
سددت قولك مدد الله الخطا  
لا غرو قد ملكت يمينك رحمة  
هذا لواءك هدي شرع محمد

يا صاحب القلب الكبير وسالكا  
عبد العزيز أخو العقيدة والندی  
والمنطق المدروس في أفعاله  
وورثت بعد المشرقين بخيره  
نور من التوفيق كان لعصبة  
أنعم بكم من قادة فبظلكم  
في كل قطر ذكركم عطر الشذى  
في كل بيت دعوة من طاعن  
وشبابنا قد غلقوا صور الذي  
يزهون (حق لهم) بكم يا سيدي



درب المؤسس منهجا وضاء  
والكر والإقدام طاب بناء  
حربا وسلما إمرة وقضاء  
إخوان بر إن طلبت وفاء  
وأهل في تاريخنا فأضياء  
أضحت سقام المسلمين شفاء  
وعطاء بحر لا يخاف فناء  
وعجوز تقوى لا تكف دعاء  
جعل الفعال كما يقول سواء  
فلقد أحيا روحك البيضاء



## سباق وئيد

ونبض العمر ينزف في ارتفاق  
 وغط الفجر في حطن النفاق  
 ويبدو كل درب في افتراق  
 وما يحكايني أي اتساق  
 وتابع لي السقاية ألف ساق  
 ورفعة عادل وشفاء راق  
 فصرنا في المفاوز في سباق  
 أفاضت في مآقي انعاق  
 وهل تكي لقائي أم فراقني ؟  
 وأبحث عن رفيق من رفاقي  
 شعار الحب عنوان التلاقي  
 وراح الليل يسخر في اصطفاق  
 تنوء به السواني والسواقي  
 ويزفر كالمبلغ للترافي  
 ونبض العمر ينزف في ارتفاق

أسير وماء قلب في احتراق  
 تمادى الليل في رمس القوافي  
 أسير إلى الوفاق بكل درب  
 وأهزأ من حكايات تلوت  
 سقاها نادل الأوهام كأسا  
 رأيت لدى السحاب بياض صدق  
 فسرت وراءها والبيد قفر  
 إلى أن اعتقت منها بحارا  
 أبكيها ؟ .. أم الآن التقينا ؟  
 ورحت هنا أقلب وجه عيني  
 فبان هلال سوداء الليالي  
 وقد أغضى بحوف الليل طرفا  
 وفي عينين واجبتين هم  
 يصيح وما ترف له شفاه  
 فسرت وما بقلبي من بواق

\*\*\*



محمد بن عبد الله بن حمد السلطان المالحم  
رَحِمَهُ اللهُ

٩١

- هو أبو عمرو محمد بن عبد الله بن حمد المعروف بالعمر .
- ولد — رحمه الله — في سنة ١٣٥٥ هـ بحي النعائل بالأحساء .
- شاعر طبيعة مُجيد ، يتدفق دون تكلف ، فيجري الشعر على لسانه منساباً كجداول الماء الجارية .
- بدأ مشواره الشعري منذ الصف الخامس الابتدائي .
- لازم كثيراً من العلماء الأعلام ، منهم من لازمه في المساجد والبيوت ، ومنهم من أخذ عنه في المدارس النظامية ، ومنهم من لقيه كثيراً فاستفاد من علومه ومعارفه مثل : الشيخ المقرئ ثابت بن سعد آل ثابت ، والشيخ محمد بن إبراهيم آل مبارك ، والشيخ محمد بن أبي بكر الملا ، والشيخ عبد الله بن صالح آل عمر الملحم ، والشيخ أحمد بن عبد الله الدوغان ، والشيخ الفقيه عطية محمد سالم ، وغيرهم .
- للشاعر أطول قصيدة شعرية في ديوان العرب وهي ملحمة : (الدر المكنون في شتى القنون) ، وهي عبارة عن ستة عشر ألف بيت .
- له ديوان مطبوع بعنوان : (الدر المكنون في شتى القنون) .
- توفي — رحمه الله — عام ١٤٠٨ هـ على إثر مرض ألمّ به .

\*\*\*

## النَّهْرَانِ

آتَيْتُ فِتْيَةً وَخَلَقْتُ جَدِيدًا !!  
 شَاعِرِي وَعَبَقْرِي ثَلِيدًا  
 كُلُّ لَحْنٍ كَأَنَّهُ لَحْنُ عُودٍ  
 فَأَذَابَتْ صُمَّ الْحَصَى وَالْحَدِيدَ  
 خَلَّتْهُ الْغَيْدَةُ إِذْ بَدَتْ يَوْمَ عِيدِ  
 تَنْعَشُ الرُّوحُ بِالْأَرْبِجِ الْمَزِيدِ  
 وَشَمَالًا عَمَّتْ جَمِيعَ الْخُدُودِ  
 أَنْجَمًا فِي الثَّرَى بَدَتْ مِنْ جَدِيدِ  
 عَبَقْرِي تَضَىءُ مِنْ فَوْقِ جِدِ  
 فَنَاقَ تَنْسِيقَ عَادَهَا وَثَمُودِ  
 قَلَّتْ هَذِي طُيُوفُ حُلُمٍ سَعِيدِ  
 أَوْ أَسَاطِيرُ « دَبْشَلِيم » الْهَمُودِ  
 يَدُ الْإِنْسِ بِعِزِّهِمْ مِنْ حَدِيدِ ١٢  
 يُعْجِزُوا الْإِنْسَ غَيْرَ طَوْلِ الْعَهْدِ ١٣  
 مِنْ جَبِينِ لِحْسِنِهَا بِالسَّجُودِ ١١  
 وَنَسِيمِ يَثُ عَطَّرَ الْوَرُودِ  
 وَمَعِينِ يَنْسَابُ دُونَ قِيُودِ  
 ذَتْ مَاقِيكَ فِي الْقَضَاءِ الْبَعِيدِ  
 وَغُصُونِ تَمِيسُ مِثْلَ الْقُدُودِ !  
 يَمَلَأُ النَفْسَ بِالْهَنَاءِ وَالسَّعُودِ  
 فَعَلَتْ فِعْلَ كَرَمَةِ الْعُنُقُودِ

أَيُّ نَهْرَيْنِ أَصْبَحَا فِي الْوُجُودِ  
 قَبَسَ الْحُسْنُ كُلَّ لَوْنِ  
 طَرِبَ الْجَدُولُ الْخَنُونُ فَغَنَى  
 وَشَدَا الْبَلْبَلُ الطَّرُوبُ لُحُونَا  
 وَالْحَمِيلُ الْجَمِيلُ يَخْتَالُ سَكْرًا  
 وَالْأَزَاهِيرُ تَمَلُّأُ الْجَوَّ عَطْرًا  
 يَا مِيَاهَ النَّهْرَيْنِ تَبْدُو يَمِينًا  
 تَسْرَعِي تِلْكَ الْجَنَادِلَ فِيهَا  
 أَوْ فُصُوصًا تَشْكُلْتُ ، كُلُّ لَوْنِ  
 صَرْحُ « بَلْقِيس » صُورَةٌ مِنْ رُؤَاهَا  
 يَا عَيُونَا إِذَا تَأَمَّلْتَ فِيهَا  
 أَوْ حِكَايَاتُ أَلْفِ لَيْلَةٍ صِغَتْ  
 يَا تَرَى هَذِهِ الْعَيُونُ بَنَتْهَا  
 أَمْ تَرَى الْجَنْنَ صَمَّمُوهَا لَكِيمَا  
 لَوْ رَأَتْهَا « فِينُوسُ » يَوْمًا لَأَحْنَتْ  
 ذَلِكَ الْجَوُّ بَلْبَلًا يَتَغَنَّى  
 ثُمَّ ذِي الْأَرْضِ رَوْضَةً تَنْتَشِي  
 بَلْ بِسَاطٍ يَمْتَدُّ حَوْلَكَ مَا امْتَدَّ  
 كُلُّهُ خُضْرَةٌ وَظِلٌّ ظَلِيلٌ  
 وَبَدَا الْكُونُ ضَاحِكًا بِالْأَمَانِي  
 وَيَدِيرُ النَّسِيمُ كَأْسَ حُمِيَّا

وإذا الشمسُ في الأصلِ أذابت  
 من سهولٍ بهيجةٍ وروابٍ  
 عكست صورةَ الجمالِ بديعاً  
 يتلاقى مجراهما بالنعكاسِ  
 فصرى النهرُ ذاكَ يحملُ هذا  
 والبدأ راحماً وأماً رؤماً  
 تجتلي فتاةُ العقولِ ويُسي  
 كم على الأرض من نورٍ ولكن  
 ليس نهماً يسيلُ صيفاً شتاءً  
 ليس نهماً من مقلبةِ الديكِ أصفى  
 لو رأت عينك التقاسيمَ هذي  
 وتساءلت أين نفسي أراها  
 إن فناً كمثلي ذا ونظاماً  
 هل رأى الناسُ مذكراً الفنِ يغري  
 مثل ذئبِ النهرينِ في الأرضِ حسناً  
 من مياهٍ تنسابُ فوقَ رمالٍ  
 وتخيّلِ كأنهن الصبايا  
 وفروعُ عانقن بعضاً حناناً  
 والضواحي ترقرقُ الماءَ فيها  
 لَهْفَ نفسي على مناظرِ أمسي  
 لا تلمني إذا أذبت لحوي  
 فيها قد مضى ربيعُ حياتي  
 لم لا يجزعُ الحبيب إذا ما

تَرَهَا في ترائبٍ ونهودٍ  
 تلتقي في غصيبةٍ والحدودِ  
 آيةٌ في جميعِ هذا الوجودِ  
 وانعكاسُ النهرينِ فنُّ الجدودِ  
 بنظامٍ مُرتَّبٍ وسديدِ  
 إن لقياهما مناي وعيدي  
 حسنةُ ناظرٍ بمراى فريدِ  
 كم من البونِ بينهما البعيدِ ؟  
 مثلُ نهرٍ شتاؤه من جليدِ !  
 مثلُ نهرٍ مياؤه كالصعيدِ !  
 أكبرت مظهرَ الجلالِ العتيدِ !  
 أنا في عالمٍ غريبٍ جديدِ ؟  
 لجديرٍ بكلِّ ذكرٍ مجيدِ !  
 والحضاراتُ مذ بدت في الوجودِ ؟  
 حيث ظلاً في الدهرِ رمزُ الخلودِ !  
 تنهادى كأنها شعرٌ غيدِ !  
 تباهى بظرفها المعهودِ  
 فهوها على المدى في مزيدِ  
 كالمرايا بدت بشكلٍ جديدِ  
 أنا أبكي فراقها كالوليدِ !  
 ونهائي غصتُ برجعٍ قصيدي  
 وتقصتُ بها أجلَ عهدِي  
 فارق الحبَّ مُغلناً بالصدودِ ؟



حُلوة كاللّمي وغمز النّهود  
 فالحات أجواؤها بالورود  
 اتغنى بعهدا الممدود  
 سد واشهى من قطف ورد الحدود  
 ذكرىاني بوصلها والصدود ١٩  
 وصداها يحصل سرّ الكبود  
 وشعوري أصوغه كالعقود  
 نغمات الحنان والتخليد  
 فتراها في السمع لحن الخلود  
 طالما غصّ فجّها بالحشود  
 ملّ مما نشأؤه من حميد  
 غير نزر مخزون في مدود  
 ذاك كلّ المردود في المردود  
 فحنيني إليهما في مزيد !

ذكريات مصت علينا صغاراً  
 ذكريات تسيل عطراً ونشراً  
 إنّا حنّي البديع وشعري  
 نتعاطى العتاب أحلى من الشهد  
 هل يطفّي لظى فؤادي إلا  
 ليس عن مقلقي يغيب سناها  
 سوف أبقي لها الوفي بشعري  
 وأغني الحالك كل حين  
 تنحالي برجعهم شفاة  
 سوف تبكي تلك الدروب قلوب  
 وسروب الدواب تحمل ما تح  
 قد غدت لكم النهور ياباً  
 قد يغذي إن جاد في الألف حقلاً  
 يا مياة النهرين هجت شجوني





## الْجَارُ

ولا تقبل عليه الاعتذارا  
 وإن أخطأ فسامحه اقتدارا  
 يكون النصيح غيبا وانتظارا  
 إذا أبدى إليك الاعتذارا  
 إذا حاولت إصلاحاً مَراراً  
 فشيناً ثم لا ندري الجوارا  
 تجاور دورتنا داراً فدارا  
 فنعرف بعضنا فيها صغارا  
 فتضحى في مشاعرنا كبارا  
 علاقات تساويه جدارا ؟  
 جداراً شئت تنشئ أو حضارا  
 وتحمي عرضه السامي انتصارا  
 جهلناها وأهملنا اعتبارا  
 عن الأيدي ونبتدئ الإزارا  
 لمصدره على فور تباري  
 لبعض إخوة نرعى الدمارا  
 وعادات حميدات أثارا  
 يعلمه لنا الآبا صغارا  
 لئلا يوصيني بجارٍ حيث زارا  
 حقوق الجار فاعتبر اعتبارا  
 وإن حضروا يُبادلهم وقارا

هو الجارُ المقدسُ ، فارع جارا  
 وعامله مدى الأيام حسناً  
 ولا تُهمَل لصيحتهُ ولكن  
 وتقبل عُذرهُ في كل حين  
 لعل الله يصلح منه حالاً  
 أرى معنى التجاور زال شيئاً  
 تعلمنا التجاور في الحوار  
 وتربطنا روابط قالمات  
 ونحفظها إذا صرنا كبارا  
 أليس الجار من تدنيك منه  
 فلا ترفع عليه قيد شبر  
 ولكن تدفع الأسواء عنه  
 أخي إن الجوار له معان  
 كلانا إن يلح برق لشمز  
 وإن صوت غريب قد سمعنا  
 وفي الآمال والآلام عشنا  
 وإن تعاوناً منياً لئدين  
 أشار المصطفى نصاً شريفاً  
 يقول نبينا ما زال جبري—  
 فكبدت أراه ورثته ، فراع  
 وإن رحلوا تولاهم بحفظ

وإياك الجفا والإغترارا  
يعود على مكسبه خسارا  
فليس لكسرها تلقى انجارا  
وفيك يصدق الأقوام جارا  
إذا ما الجار أكرمك الجوارا  
تجاورني جداراً أو حضارا  
وأنت بمبيعي جار يداري  
وأنت بمتجري أحبك جارا  
مقى جاورتني صيرت الجارا  
أردُّ الضيم جهراً أو سراً  
وأنت الجار تمنعني العثارا  
إذا ما كاثروا يوماً عقارا  
لجارٍ قد غدا ذاك الدثارا  
ليشمل أربعين علمت دارا  
وكف اللغو وأطرح الشجارا  
تل حمداً كثيراً وافتخارا  
له آذى اليهودي الجوارا  
فساءل ، قيل محموم فزارا  
وأسلم فاتقى عارا ونارا  
تحوّل شرٌّ من فينا خيارا  
بخير الخلق من للخلق دارى  
يعادي بعضهم بعضاً نقارا  
يراعون المشاعر والدمارا

فحاول أن تكون كمثل هذا  
فهذا الكسب ، لا كسباً لنقد  
وكنز المرء سمعته فصنها  
ستذكر في الملا خيراً وشرّاً  
وإن الدار بالجير ان تغلو  
أخي إن الجوار أعم من أن  
فأنت بمبكتي جار عزيز  
وأنت بمبصعي جار كريم  
وأنت لدي جار ذو احترام  
ستلقاني بنعماء وبؤس  
وما ضامني الأيام يوماً  
فأنت تجارتي بل أنت كنزي  
وما وقى العهد سوى كريم  
وإن الجار من كل النواحي  
فدار ما استطعت وكن لطيفاً  
وبالصبر الجميل على أذاه  
وأسوئنا رسول الله لما  
فقد فقد الرسول أذاه يوماً  
فصار الشوك شوقاً مستهيناً  
هي (الأخلاق) تصنع كل شيء  
فداو الشر بالخير اقتداء  
فأنقذهم بدعوتيه وكانوا  
وصاروا إخوة من بعد هذا

مشاعر بعضهم أرايت جارا؟  
ولم يك جارة أرخى مئارا  
من العورات جهراً لا استارا  
حقوقهم ويرعاهما اغتارا  
من القرآن نلوه اذكارا  
إذا زرنياه ليلاً أو نهارا  
بما أوحى لنا الله اختيارا

وكانوا قبل ذلك قد أهانوا  
يجيء جاره من غير إذن  
فينظر ما يشاء بلا احتشام  
فجاء الذين للإنسان يحمي  
ووافق قوله (الفاروق) أي  
إذن فالجار يطلب منه إذن  
وهذا الأمر أمر الله فاعمل





هاني بن عبد الله بن عبد العزيز الملحم

٩٢

- من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٩٥ هـ .
- حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٦ هـ .
- حاصل على الماجستير من جامعة الملك سعود تخصص (العقيدة والأديان) .
- يعمل حالياً محاضراً في كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل .
- يُعد لنيل درجة الدكتوراه من جامعة (UIAM) بماليزيا تخصص (Comparative Religions) .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة الخطابة لكليات جامعة الإمام محمد بن سعود ومعاهدها العليا بالملكة عام ١٤١٥ هـ .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة الشعر على مستوى جامعة الملك سعود عام ١٤٢١ هـ .
- عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي في الدمام منذ عام ١٤١٩ هـ .
- عضو رابطة الأدب الإسلامية العالمية منذ عام ١٤٢٢ هـ .
- كاتب بجريدة اليوم السعودية من عام ١٤٢٦ - ١٤٣٠ هـ .
- شارك في كثير من الأمسيات الشعرية المحلية والخارجية .
- نشرت بعض قصائده في بعض المجلات والصحف على المستوى المحلي والخليجي .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (من تكون حبيبي ؟) .
- له مؤلفات منها :
- (١) فقه الحوار مع المخالف .
- (٢) السماحة في منهج الإسلام .
- (٣) قراءة في فكر الفيلسوف عبد الرحمن بدوي .
- (٤) التوبة بين الراغبين والجاحدين .





## سكنت فؤادي

ولها جمعت الشوق وهي بأعظمي  
حتى ارتوى مني فؤاد المغرم  
وهي التي للروح أقرب مني  
والليل ثالثا وهمس الأنجم  
ولأرخصن لها إذا شاءت دمي  
وتضيء دري في الطريق المظلم  
من نومتي الصغرى وإن لم أحلم  
وتكاد تحضني بصدر متيم  
ولبحرها همس يداعب مبسمي  
تختال من عبق الهيام وترتمي  
ويراقص النغمات للمترنم  
في أضلعي ولها غمايل برعمي  
خفق الجنان لها وأعلنها فمي  
وعلى الدروب الحضر كان تقديمي  
لا تعجبي مني ولا تتكلمي  
فتهاديا روحين للمتسم  
هي دعوتي شرفت بنهج الأعظم  
وبها سموت كطائر مترنم  
وتناغما وتعانقا كحماهم  
درّ تاللا قد أحاط بمعصم  
ومحمد فهما سلاحا المسلم

سكنت فؤادي وهي شريان الدم  
وسقت عروقي نشوة وصابة  
وهي التي دوما إليها أنتمي  
صاحبها وأنا أسير غرامها  
يا من نقشت حروفها بمدامعي  
يا من تشاطرنى همومي ... وحدتي  
وأظّل أرقبها وأتبع ظلها  
وتظل تؤنسني بعذب كلامها  
وتكاد تحملني على شطآنها  
ولها الرياض تفتقت أزهارها  
ولها استملت الشعر يلهو حرفه  
وزرعت ذكراها ورودا فانتشت  
لا تحرميني الوصل (إني عاشق)  
ومسافر أرتاد خضر دروبها  
إن قلت إن عواطفني قد بالغت  
فأنا الذي مزج الهواء مع الهوى  
إن كنت تسأل من تكون حبيبي  
فبها عرفت رسالتي وهويتي  
وبها الأخوة والصفاء تلاقيا  
ضمّت قلوبا قد أحاط بنهجها  
دسّورها الشرع الحكيم وآيه



ومضت بممة خالد والأرقم  
 لله دون تردد وترم  
 بشجاعة وسماحة وتبسم  
 والحب في برديه برد البسم  
 أثنى عليها ربنا في الخكم  
 قد علمتني كيف شكر المنعم

وزهت بذكرى مصعب وأسامة  
 جادت بداعية يحود بروحه  
 إيمانه صادق وشيمته علت  
 لا يعرف الحسد البغيض ولا الأذى  
 إني لأخجل حين أمدحها وقد  
 ما قلت إلا بعض أنعمها التي

\*\*\*

## نَسْمَةُ السَّحَرِ

كتم العاشق حبه عن حبيبته زمناً .. حتى نطق شعره فقال :

إني هويتك يا سحرية الشعر  
على الروابي على الأنسام والشجر  
فقد سمنت من الهجران والسهل  
مر النسيم وما في الليل من سحر  
يروح عينيك يا شمسي ويا قمري  
حتى أردده وحدي على وتري  
فأنت أقرب من سمعي ومن بصري  
إلى الرحيق وأنت الشهد في الزهر  
حتى أقبله في نشوة العطر  
وأرسم الحب في شعري وفي صوري  
نحو الغرام ويهوى ساعة السمر  
دهرا وأحمل ذكراها مدى العمر  
لا بل لقاءك يا شفافاة الثغر

يا بسمه الفجر يا إطلالة القمر  
يا نعمة الحب يا أغنية رقصت  
روني بصوتك سمعي يا معذبي  
إني سبحت بطيفي حين ذكرني  
وراقبي البدر وجه البدر يهمس لي  
وأنشدي من هيام الشعر أعذبه  
لا تبعديني بطول الصّد واقتربي  
وكم أجول وقلبي نحلة ظمئت  
أو أقطف الورد من فوديك سيدي  
وأرتدي حلة الأحلام مرهفة  
إن قلت أهوى فقلبي ظلّ يصحني  
وكم أضيّق بجسمي وهو يحملني  
لا يملأ الروح حرف خطّه ولهي

\*\*\*



علي بن أحمد بن عبد الرحيم الممتن

٩٣

- ولد عام ١٣٩٥ هـ بقرية الجبيل بالأحساء .
  - درس مراحل التعليم في مسقط رأسه قرية الجبيل .
  - حصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الآداب جامعة الملك سعود عام ١٤١٩ هـ .
  - حصل على شهادة الدبلوم في الترجمة اللغوية العصرية ١٤٢٥ هـ .
  - يعمل معلماً في مدرسة الجبيل الابتدائية .
  - بدأ كتابة الشعر منذ أن كان في المرحلة المتوسطة ، متأثراً بشعراء الوطن العربي ، مثل الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي ، والسياب ، وشعراء المهجر ، مثل إيليا أبي ماضي وغيره ..
  - له بعض الكتابات الثرية من قصص وخواطر ومقالات نقدية اجتماعية وأدبية .
  - نشرت له الصحف السعودية والخليجية بعض قصائده ونثراته ، وله مشاركات تفاعلية كثيرة على شبكة الإنترنت في المنتديات العربية والمواقع المتخصصة الأدبية والثقافية .
  - شارك في الاحتفالات الوطنية والدينية والاجتماعية ، والمنتديات الثقافية الأسبوعية في الأحساء .
- له :

- (١) بحث مخطوط بعنوان : (وصف الآثار التاريخية والأوابد في الشعر الحديث) وهو رسالة تخرج أشرف عليها الشاعر السوري وعضو مجلة (شعر) الدكتور نذير العظمة .
- (٢) بحث مخطوط بعنوان : (العمل التطوعي) .
- (٣) بحث مخطوط بعنوان : (أبو القاسم الشابي عصفور المغرب العربي) .
- (٤) ديوان أعدّ للنشر بعنوان : (نافذة القلب) ، وهو ديوان يضم مشاركات الشاعر في المحافل الخطابية .



## جَبِيل (جـ ما بـ يـ ل) الجمال

هنا تشرقين  
 على ناظري  
 بكل سعيقات نخلك  
 كل البساتين  
 وأنت عروس لراية  
 نسلت سفحها  
 بالصبا جوقة من نسائم  
 حتى تعرت سهولك  
 عن مدرج من جنان  
 يخط السليسل  
 ما بين خد الروابي  
 وخصر السهول  
 أغاديره حاضنا للزهور النواعم  
 هنا يستريح الجمال  
 وقد عاد من رحلة البحث  
 بين القرى وهو صائم  
 فيلقاك عيد جنان  
 تؤذن أي الحبة فيه الحمايم  
 فجيمك أصل الجمال  
 ولاملك آخر متكأ لاعتلاء الكمال  
 وأنت ومعنى الجمال توانم

كأنك حين يهب السموم  
 ليطهى الحلال  
 وتحبل أشجار حقلك  
 أم الجنى والمكارم  
 وإن مالت الشمس  
 شوقاً لأفلك  
 أحيا الأصيل  
 مرابع من ذكريات الطفولة  
 في (الزوبري)  
 (ملعب الرمل) موج  
 وأقدامنا السمر — حتى أصابعها الرمل — بعض الزوارق  
 حتى إذا مالت الشمس  
 كنا بلا بلك العائدين لأعشاشنا  
 والأزقة تصبغها الحمرة المغربية  
 و (ملا علي) رداء السكينة  
 يكسوك حين يؤذن  
 عند الغروب  
 وترتيله في سماك تمانم  
 وإن أسدل الليل ظلمته  
 أنرنا السطوح بضحكاتها  
 ورأينا النجوم تغازل بدر السما وهو باسم  
 إذا قدس الديك عند انهجيع  
 سمرنا وهب النسيم الشمالي



يحمل من نفحات المزارع  
ما أنجبتته المواسم  
جبيل النخيلات  
تأسر فيك القلوب  
وإن طاف أبناؤك الغر  
أحلى العواصم  
سلام عليك جبيل الجمال  
وقومك أهل الندى والضراغم

\*\*\*

## عمر لست به ...!

لأن الغواية وحي يدي  
 وانتشالي من الصحو  
 أندف ذاكرتي  
 أتصفح سفر صبابتي  
 أتذكر لمن أحاجيك يؤث عشقي  
 حين تجلسين حاضنة للستائر  
 شاغفة بين أعواد نافذتك  
 وأنا أتأصل بالركعات  
 أقبل حائطكم  
 كالسامد عن دنياه  
 أقيم بسدفة داركم  
 أطرقيها بالدمع وأتلو شعرا  
 فإذا شاب العصر  
 وعادت كل بلابل قريتنا  
 نترزخ ..  
 عينانا غارقة في بعض  
 وكفانا تصبغها الحمرة  
 نتأجى والظلمة تلحفنا  
 لا قمر سواك يراقص قلبي مدا وجزرا  
 والحسن إذا طل  
 فلا عجب بأن يخفي البدر

فلما أطوي الأوقات

أحارس ..

حتى آخر ثانية في الساعة قهرا

ولماذا تيقن هناك ... وليس هنا !!

عمر لست به ..

لا شيء ..

لا شيء ..

سوى أوقات تحسب للتيه

وعدم يحسبه الجاهل عمرا !! ..

\*\*\*



عبد المجيد بن علي بن هاشم الموسوي

٩٤

- وُلد سنة ١٩٧٢ م .
- حاصل على بكالوريوس في الأدب الإنجليزي .
- حاصل على شهادة TESOL من جامعة لندن — بريطانيا .
- شارك في إدارة كثير من الأمسيات الأدبية والندوات الثقافية في أكثر من صالون أدبي في المنطقة .
- شارك في تقديم كثير من الاحتفالات والمهرجانات الخلية .
- شارك في إحياء بعض الأمسيات الشعرية .
- شارك في بعض الحافل الوطنية على مستوى المحافظة .
- نُشرت له بعض القصائد في بعض الصحف اليومية الوطنية والمواقع الإلكترونية .
- يشرف على أحد المنتديات الأدبية عبر الشبكة العنكبوتية .
- عضو منتدى ينباع المهجرية الأدبي .
- عضو متطوع في لجنة العلاقات العامة في النادي الأدبي بالأحساء .
- عضو في بعض اللجان الثقافية في المحافظة .



## وقفه وفاء

حفل الجمعية الوطنية للمتقاعدين بالأحساء لعام ١٤٣١هـ

كما القراشة أهدي العطر منسكباً  
لم تعرفوا الكل يوماً لا ولا النعاب  
نحو السماء نجوماً في العلا شهباً  
وما أظن ثنائي يحرز الطلبة  
ويتشينا، لدياً أذفراً رطباً  
للآن يشعل فينا العزم واللهيا  
لعلنا نبلغ الآفاق والربها  
آلام دهر عصب يجلب الريا  
الإخلاص والجد والإيثار والأدبا  
خفاقة تخرج العلياء والسحبا  
أن تبلغوا القمم الشماء والشها  
لتجعلوا رأس هذي الأرض منتصبا  
قواء دوماً بلا نقص كما وجبا  
وللمليك ولاكم ظل منسكباً  
حر كريم أجيوا العاشق الطرباً ؟  
قد انتهى الأمر فاطو العمر مغترباً ؟  
وبعد لبلاد الخير ما لضبا ؟  
نعاهد الله أن نشي لها الركبا  
نقدي ثراها بعزم بحرق الحُجبا  
رب السموات مولاهم الذي وهبا

أتيت أحمل غصن الورد منجذباً  
أحي فيكم عطاء العمر في كدح  
أحي فيكم وفاء كان يعثكم  
أتيت أحمل آيات الثناء لكم  
كنتم كما الورد إكليلاً يطوقنا  
كنتم قناديل ليل ظل مخمّرها  
من هجكم لم نزل نستاف أزمنة  
أكبرت فيكم ثباتاً لم تزلزله  
في كل يوم لكم عزم يعلمنا  
حملتم الراية الخضراء عالية  
كم احترقتم شموعاً، كل غايتمكم  
وكم بذلتم مدى الأيام مهجتمكم  
ليتم الواجب الكانت نفوسكم  
في خدمة الوطن المعطاء همتمكم  
هل ينتهي الحب والإخلاص في وطن  
وهل نقول لمن أنهى مسيرته  
وكيف تنضب أغصان تعهدها  
إننا عشقنا - وأُم الله - تربتنا  
إننا عشقنا وهذي الأرض تعرفنا  
لأنها مهبط التوحيد شرفها



أحساؤنا اليوم تلوي البريق الخصبيا  
وما تغللت تلي الأمر والطلبيا  
هل لا يزال ولاها يلهم الرطبيا  
دليل حب هذي الأرض منسربيا  
تزجيك حبا من الأعماق منجذبيا  
لكنهم عشقوا الإنسان لا اللقبا  
على الشفاه ولحنا يطرب العربيا  
لم يتغصوا طمعاً درأ ولا ذهبيا  
لخالق الكون إن أعطى وإن سلبا  
إكليل ورد من الأحساء منتخبيا

يا (خادم البيت والمحراب) ما فتئت  
وما توانت تمذ العون طيعة  
فسائل النخل والأجذاع في حجر  
سلي العيون التي لا زال منبؤها  
سلي الملايين فيها أيمال لقب  
(صقر العروبة) صار اليوم عشقهم  
(صقر العروبة) أمسى اليوم أغنية  
هذي رجالك قد أدوا أمانتهم  
لأنهم أوكلوا الإعطاء منصرفاً  
هنا نحن جئنا بأيدينا نقلدهم

\*\*\*

## هجرة ليل !!

نُشرت في الملحق الثقافي لصحيفة الجزيرة يوم ١٣ من اغرم ١٤٢٩ هـ العدد ٢٣٠

وسهرنا نحتسي الآلام

والشوق

على جمر المهجير

نعصر التاريخ في أقداحنا

جمرأ

سلافي الملامح

سوسني الدوق

في ليل مطير

ونعيش الليل كل الليل

في جو من (اليامال)

والآهات

والنشوة

لا ندري المصير

أهي الأقدار

والعتمة في غمرتها العمياء

والأشجان

تلتف بمسكين تلوى

أو فقير

كم تسامرنا كثيراً

وكثير

كم تحملنا أين العمر

والعمرُ قصيرُ  
 كم نعيشُ الليلَ  
 أنغاماً  
 وأمواجُ أثرِ  
 ويطولُ الليلُ  
 لا نعلمُ بالوقتِ  
 ولا كمَّ عقربِ الساعةِ  
 في بوحٍ من الشوقِ .... يشيرُ  
 ولقد أرقني في هدأةِ الليلِ  
 خطانا والمسيرُ  
 قد سئمتنا السيرُ في جورٍ من العتمةِ  
 والخلوةِ  
 أياماً وأياماً .... نسيرُ  
 ها وقد نفضحُ بالقلبِ  
 نجومَ الليلِ  
 في موجٍ من العشقِ كبيرُ  
 هتفَ الصبحُ  
 بأصواتِ العصافيرِ التي قد تركتْ أعشاشها  
 في ليالي البوحِ  
 أحلاماً  
 وأياماً تسيرُ

\*\*\*



ناصر بن حسين بن صالح النَزَّر

٩٥

- وُلِدَ عام ١٣٩٤ هـ .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٨ هـ .
- حاصل على ماجستير لغويات من جامعة الملك فيصل عام ١٤٢٦ هـ .
- له بعض المشاركات الشعرية والنقدية في الأمسيات التي تقام في الأحساء ، ومشاركات نقدية في الصحف المحلية ، ومحاضرات لغوية على المستوى المحلي .
- له مخطوطات :

(١) رسالة ماجستير بعنوان : (ظاهرة تجاور الساكنين في ضوء القراءات القرآنية المتواترة) .

(٢) الألفاظ المعربة والدخيلة على السنة العوام في الأحساء .

(٣) بعض الظواهر اللهجية العربية الأصيلة المتبقية على السنة العوام في الأحساء .

(٤) قصائد فضيحة متفرقة في طور الجمع .

❖ العنوان البريدي : ص . ب ١١١٥١ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٣٨٤٥٣ .

❖ البريد الإلكتروني : naser7n@gmail.com

\*\*\*

## « الطِّيفُ الْقَاتِلُ »

كرفص الحمام على وتر الدمعة الفائرة

تمر الحبيبة كالطِّيف

مُثْقَلَةٌ بالشذى العاطرة

تمرُّ لتعلن أن وجوه الجمال

إلى قدما العبقري

إلى شفتيها

وحتى إلى صوقها ناظرة

وأن سفينة « عذرة »

ليلى .. بثينة .. عزة ... كل الحبيبات

من بين أجفانها مبحرة

تمرُّ وبالرمل ترشق مجنولها

وتغررُ فيه خناجر أهدأها الساحرة

تمرُّ تجرعه كأس همر المثل البهي

فهل يرتوي قبل أن تسكره ؟؟

تمرُّ لتفرج أضلاعه

تعدُّ بكفين نحو الفؤاد العليل

فتصلبه دون أن تشعره

يغصُّ الجنون على مقلتيه

وتشرق في غيبتها الخنجرة

يعربد فيه هيب الضلال

وينبت فيه بقايا سؤال



لماذا يهرول في الهجير  
ويترك للرمل نجوى السماء  
تداعبها الغيمة الماطرة ؟  
يمر الزمان ويبقى المكبل يمح بالذكريات العليقة  
يوغل في الجرح  
يمتد فيه  
ويسحق كل المسافات  
كل الحدود  
إلى اللاحدود  
هناك يحاور صمته  
يود لو أنه كان  
— وهبته — يملك موته

\*\*\*

## أبيات تخميسية

والأصل للشاعر « ناجي بن داود الحرز »

« الأصل »

وقالت أحبك يا شاعري  
وأهوى انتظارك يا موعداً  
وأبقى أداعب جرحي كما  
والتذ بالدمع شوقاً إليك  
أحبك حباً الربا للسحاب  
يجيد الظهور بلون السراب  
تداعب أنت حروف العتاب  
كأني خلقت لهذا العذاب

للشاعر : ناجي الحرز

على حجرٍ درب الهوى الثائر  
فشدت على جرحها الغائر  
« وقالت أحبك يا شاعري  
أناخت بها حرقه الخاطر

وأهواك ما دمت لي منشداً  
وينسج من عشقه مورداً  
« وأهوى انتظارك يا موعداً  
سيشهد بالشعر لي مولداً

وأركب في مقلتيك السما  
ليروي عيوني منك الظما  
« وأبقى أداعب جرحي كما  
وأطوي القفار بها كلما ..

وأشرب من كأس خوفي عليك  
فينتحر الشوق في مقلتيك  
« والتذ بالدمع شوقاً إليك  
تداعب أنت حروف العتاب

« كأني خلقت لهذا العذاب »

\*\*\*



عبد الله بن علي بن يوسف الهميلي

٩٦

- ولد عام ١٩٨٦ م .
- خريج كلية العلوم الصحية (تخصص صيدلة) .
- عضو في نادي الأحساء الأدبي .
- شارك في كثير من الفعاليات والأمسيات .
- نشر عدداً من المشاركات في بعض الصحف .
- شارك في ملتقى الشعراء العراقيين في سوريا عام ٢٠٠٦ م .
- ترجم له الشاعر تاجي بن داود الحرز في كتابه : (شعراء قادمون من واحة الأحساء) .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (العراف القديم) .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٧٦٣٤٥ — الخبر ٣١٩٥٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٠٥٤١٠٢٣٣٦٦ .
- ❖ البريد الإلكتروني : homail-a123@hotmail.com

\*\*\*

## الذَّاتُ الَّتِي تَبْحَثُ عَنِّي ..!!

وَأَرْقُبُهُ حُلُمًا إِلَى يُؤُوبُ  
وَحِيدًا وَعَنِّي وَجْهَ ذَاتِي مُغْرَبُ  
سُوى أُمْنِيَّاتٍ عَنْ غَدِي تَحْجُبُ  
وَصُمْتِي قَامُوسٌ مِنَ الْحُزَنِ يُكْتَبُ  
عَصَافِيرَ وَعِيٍّ فِي الْمَدَى تَتَكَوَّكِبُ  
يَفْتَشُنِي شَوْقٌ يَمُرُّ وَاحْقَبُ  
بِأَقْنَعَةِ الْمَجْهُولِ عَنِّي مَغْنَبُ  
أَشْرَفُ رُوحِي تَارَةً وَأَغْرَبُ

أَتِيَهُ بِرُوحِي مِنْ أُمْنِيٍّ يَعْتَبُ  
وَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ الضُّيَاعِ حَقِيقَتِي  
وَحِيدًا فَلَا طَيْفَ يُوَانِسُ عَمَّتِي  
شِقَائِي سَطْرٌ وَاشْتِيَاقِي صَفْحَةٌ  
أَهْرَبُ حُلُمِي عَنْ شُرْفَةِ حَبْرَتِي  
أَفْتَشُ مِيرَاثِي مِنَ الْوَقْتِ مِثْلَمَا  
وَأَبْحَثُ عَنْ ذَاتِي وَذَاتِي عَالَمُ  
طَلِيقًا بِأَسْرَابِ الْمَتَاهَةِ لَمْ أَزَلْ



## غُرْفَتِي ..!!

وقصيدة مهجورةً يأناني  
 بقيت مكدسةً بلا ندماء  
 في شقوتي أنا آخر الأحياء  
 مني نأيت نأيت من موميائي  
 بمنصني حدّ استلاب غنائي  
 تجري هناك على ضفاف ندائي  
 قدر النبوة لعنة الشعراء  
 فوجدتني في صدفة الأشياء  
 وأغيب في أيقونة السيمياء  
 من نومه الأزلي ذات شقاء  
 حتى أطل على المدى المتناهي  
 منقوبةً ولبست ثوب عرائسي  
 بوسادة الأحلام والآناء

كتب وألغاز ورف غناء  
 وغبار أسئلة بخانة بؤسها  
 بعثرت ذاكرة المكان فخلتني  
 أنأى إلي وكلّما أدنيتني  
 والكائن اللغوي في كينونتي  
 عبثاً أربّي الوقت علّ ملامحاً  
 لا وحدة تحنو وتشبه وحدتي  
 قلبت في من الوجود دفاتري  
 أمشي على سطر لسطر آخر  
 في غرفتي حين استفاق تأملي  
 وفتحت نافذة التوجّس خارجي  
 عرّيتني من كل ثوب حقيقة  
 أتلف الحب الدفين وألتوي

\*\*\*





خلود بنت محمد بن عيسى الواو

٩٧

- من مواليد الأحساء سنة ١٩٧٧ م .
- تخرجت عام ١٩٩٨ م في جامعة الملك فيصل — تخصص اللغة العربية — فرع إدارة تعليمية .
- حصلت على شهادة دبلوم في برمجة الحاسب الآلي .
- عملت مدرسة حاسب آلي في جمعية فتاة الأحساء عام ٢٠٠٢ .
- عملت في تدريس لغات البرمجة للحاسب الآلي في معهد فتاة هجر عام ٢٠٠٣ حتى الآن .
- شاركت في تدريس الحاسب الآلي بإدارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٤ — ٢٠٠٥ م .
- عملت وكييلة معهد فتاة هجر للحاسب عام ٢٠٠٦ م .
- عملت مديرة لمعهد فتاة هجر عام ٢٠٠٩ م حتى الآن .
- لها كتابات أدبية ونقدية متنوعة تحت الطبع بين المقال والدراسة النقدية والقصة والرواية والشعر ، ومنها :
- رأيت فيما يرى اليقظان (مجموعة مقالات) .
- خواطر تحت التراب (قصة) .
- خواطر متناثرة لعائلة طبيعية (رواية) .
- رماد أيامي (مجموعة قصصية) .
- دلالات الألوان في القصيدة العربية الحديثة من عام ٢٠٠٠ م حتى ٢٠١٠ م (دراسة نقدية لم تكتمل) .



## خَفَقَاتُ تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ

فيخذلني .. وبصمت لا يجيبُ  
وتحمله .. فتأى لا توربُ  
فأينك ؟؟ أين مأوى الحبيبُ  
إذا ما غاب تفديده القلوب  
أشاح الليل مسمه الخصبُ  
إلى حيث الأزاهر والطيوبُ  
وتعبق في ثياها الطيوبُ  
فتسري أنت فيها يا حبيبُ  
وأسكُرُ لا أغيبُ ولا أثوبُ  
لي الأيامُ والزمن الغريبُ ؟  
قيل لقاك لا كانت قلوبُ

أسأل عنك ليلي حين يغفر  
وتعصفني على وجعي رياحُ  
تبعثني .. تشئت كل نفسي  
وأين اليوم مني ألفُ روحى  
فإن الليل إن ظمئت نجومُ  
ويرحل صوته بشغاف قلبي  
وتنسى حزنها نفسي وتسمو  
وتورق في شراييني دماءُ  
يغازلني فيأسري فأصحو  
فهل يا حبُّ تسمُ من جديدٍ  
بروحي أنت .. إن أسلمتُ رוחي



## أنا .. و .. هو

هو :

مساء الخير يا أُملي !!  
 مساءً عاشقٌ مثلي  
 أحبيك  
 ونُبضاتي .. إلى عينيك تسقيني

أنا :

طرقت الباب في سَحري  
 وكنتُ أحيطُ أشجائي  
 ورعد الليل .. يبكي  
 وبرد الخوف .. يقصيني  
 ولجت الدار متسماً  
 وفي عينيك يا لهفي  
 ضياء الفجر .. يدينني  
 ضياءٌ موزقٌ مثلك  
 بناجيني ..  
 ويسقي وردةً حيرى  
 على أعتاب كانون

هو :

سمعتُ غناءك العذبا  
 على بعد  
 فادهشي .. حفيف النخل والزهر  
 يردّد ذاهلا طربا ..  
 تواشيعا عن الحب  
 فراقني ..  
 وشوقي ..  
 كان الريح تحملني  
 إلى سكني .. إلى وطني .. لقلبٍ يحتوي قلبي

أنا :

على شفّتك أشعارُ  
 وفي عينيك أسفارُ  
 سما كفيك يا عمري .. أغاريدُ .. وأطيّارُ  
 تخلق بي ..  
 وصوت الموج يشتدُّ  
 حنانيك  
 فقلبي راجفٌ .. وجلٌ  
 تطوّقه خيوط الشمس

إلى كفّيك تمتدُّ

هو :

تعالى عانقي سمعي  
تعالى طوّقي بصري ..  
لهيبٌ مضرمٌ واعدٌ  
كمثل النجم .. أو كالبدرِ  
أو كالكوكبِ الدرّي  
يناديك .. ينادي حيي الخالدُ  
وفي نظراتك الجدلى  
أزاهيرٌ تضاحكني .. تحدثني ..  
تغنيني ..  
على أوتارك الوطى .. تساقيني

أنا :

حديثُ الحبِّ يا حيي !  
كلون البحرُ  
قطعم الشعرُ  
ألا زدي ..  
ألا زدي ..  
ففي عينيك يا عمري ..



## يَذُوبُ الْعَمْرُ !!

هو :

حَيَاتِي كُلُّهَا سَمْرُ  
 وَلَيْلِي كُلُّهُ قَمَرُ  
 وَحِينَ يَبُوحُ شَاطِئُنَا  
 حَكَايَا حَبْنَا تُرَوَى  
 قِصَائِدُنَا  
 رِسَائِلُنَا  
 مَلَامِحُنَا  
 أَغَانِيُنَا  
 وَبَيْنَ الْأَفْقِ وَالشَّمْسِ  
 تَرَاثُفُنَا  
 إِلَى آمَالِ مَاضِينَا .. !!

\*\*\*



عبد العزيز بن يحيى اليحيى

٩٨

- ولد الشيخ في اليوم العاشر من شهر شوال لعام ١٣٤٧ هـ ، ونشأ بين أبوين متوسطي الحال من الناحية المالية ، فأحسن تربيته والعناية به ، ودفعاه به إلى معلم القرآن ، وهو الشيخ محمد بن عبد العزيز المتين ، فحفظ القرآن الكريم بأكمله ، وبدأ دراسة العلوم الشرعية بعد حفظ القرآن على عدد من المشايخ في بلده ، فدرس على فضيلة الشيخ عبد الله بن عمر الدهيش كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب ، والثلاثة الأصول ، والأربع القواعد .
- عُيِّن إماماً وخطيباً بجامع رأس تنورة وهو في السنة السابعة عشرة من عمره ، ثم عاد إلى الأحساء لمواصلة دراسته ، ثم ارتحل في طلب العلم إلى الرياض ، فواصل دراسته في التوحيد والفقه والحديث لدى سماحة علامتها الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة آن ذاك . ثم عاد إلى الأحساء ، وفي عام ١٣٧١ هـ دخل المعهد العلمي في الرياض ، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٣٧٩ هـ ، ثم عُيِّن قاضياً بالجيل ، ونُقل إلى قضاء الثقبه ، وفي أوائل سنة ١٣٩٦ هـ عُيِّن رئيساً لحاكم الأحساء .



## سَلَوَةٌ بِالْمَاضِي

في سالفِ الدهرِ والأحداثِ والأُمَمِ  
وما يتيح له في الكونِ فرصته  
وما يهيئ أسبابَ النجاحِ له  
وما يجنيه في طُرُقِ الخمولِ وما  
وما يسير به نحو العلا قدماً  
وما يناديه في حزمٍ يقول له  
أقدمَ وقَدِّم من الأسبابِ أوفرها  
واسلك سبيلك في حزم وفي ثقة  
أما كففاك وفي الماضين موعظةً  
فهذه الكُتُبُ تروي ما جرى ومضى

ما فيه تسليّةً للبانسِ الـمِرمِ  
حتى يباهي بها في شامخِ القممِ  
وما يقول له إن نام لا تنم  
يتبو به عن سبيلِ الذلِّ والسَّأمِ  
وإن تقاعس أن يمضي إلى قُدِّمِ  
إذا كبا : لا تُبالِ فامضِ واقتمِ  
واعمل وقل واعتمد واستوف واستقم  
واستصحبِ الجد فيما رُمِّتَ واعتزمِ  
ما قد سمعت عن الماضين في القدمِ  
وما تعاقب في الأنوار والظلمِ

وما صفا نخله للشاربين وما  
 ما أنت أول من وافى المصاعب في  
 لا بل مضى سلف من بعده خلف  
 لكنهم صبروا حتى إذا ظفروا  
 اقرأ بتاريخهم ما شئت من غير  
 واسمع لما نقل الراون من قصص  
 فعند ذلك تلقى راحة ورضى  
 وتذكر الأمل المشود حين ترى  
 لقد أشادوا صروح الجند عالية  
 فما استكانوا لما لاقوه من نصيب  
 بل ثابروا فأصابوا كل ما نصبوا  
 لم يعأوا بجميع العائقات وما  
 ولم يبالوا بما تبدي العواذل أو  
 بل حطموا كل ما قد كان معترضاً  
 فحققوا بعظيم الصبر حاجتهم  
 وهكذا أدركوا بالصبر ما قصدوا  
 فاستوجبوا وافر التقدير واشتهروا  
 وطار ذكر جميل في الأنام لهم  
 فأنهج طريقهم واسلك مسالكهم  
 فهذا هي الفرصة الغراء سانحة



أضحى لتكديره من يتغفه ظمي  
 دنياه أو من يشقى الحادثات رُمي  
 وقابل الكل أصنافاً من النقم  
 بقصدهم ظهوراً بالعزم والكرم  
 تُغني ومن مثل فيه ومن حكّم  
 وانظر لما رسم الماضون بالقلم  
 بما تلاقيه في دنياك من قسم  
 ما قد أقام أولو الغايات والهمم  
 فكم سعوا وبنوا بالخزم من هرم  
 وما تراخوا لما عانوه من ألم  
 وأسوه من الأهداف والنظم  
 نلقاه من خطر قد عم أو سأم  
 قول لحاقد غرّب أو من العجم  
 طريقهم بعراك جدّ محمّد  
 ونافسوا في سبيل الجند والشيم  
 وكم حبا الصبر أهل الصبر من نعم  
 بين البرية بالإجلال والعظم  
 فكم حوى لهم التاريخ من قيم  
 واعمل كما عملوا إذ ذاك والتزم  
 تمرّ مرّ الشواني فامنع واغتنم

## نداء المسلمين والعرب

لك الحمد يا ربّي أُسرُّ وأظهرُ  
 توات علينا فهي تلك عميمةٌ  
 خلقت الورى يا ذا الجلال وقد حوى  
 وعُلّت ذوى الدنيا وقمت بأمرهم  
 وأنت الذي تُحيي وتُفني لحكمةٍ  
 وأبلغت أرباب العقول بأفهم  
 ولم يُخلقوا إلا لأجل عبادةٍ  
 وأخبرت عنهم في الكتاب بأفهم  
 وقسم من الناس ارتضى الكفر والشقا  
 أحرّضت ربّ المؤمنين على العدا  
 بأن يستعدّوا للدفاع عن الحمى  
 وأن يحشدوا ما أحرزوه من القوى  
 قوى الشر والشیطان والمكر والأذى  
 وأوليت أهل الحق فضلا وألعمّا  
 فأرسلت فيهم من يبلغهم بما  
 فأرسلت (نوحاً) في البرية أولاً  
 فما زال يدعوا قومه ويحثهم  
 [بتوحيده] حتى هدى الله من هدى  
 ومن بعده في كل جيل وأمةٍ  
 وكان ختام المرسلين محمّداً  
 فجاهد في ذات الإله ولم يزل

على نعمٍ ليست تُعدُّ وتُحصَرُ  
 بما كل مخلوق يُحسِفُ ويغمُر  
 عجائب من إبداع صنعك تظهر  
 فأنت الذي تقضي فتُفني وتُفقر  
 وأنت الذي تُرجي وتُدعى وتُشكر  
 أحيطوا بما منهم يراد وذُكروا  
 تُخصّك يا من للأمور يدبر  
 فريقان منهم مؤمن لك ذاكر  
 كما هو مكتوب عليه مقدر  
 وكنت لهم في مُحكم الذكر تأمر  
 بما ملكوه في الحياة ويصبروا  
 لرد الطغاة المعتدين ويقهروا  
 وأن يقتلوا مهما استطاعوا ويأسروا  
 وقلت اذكروني يا عبادي واشكروا  
 فرضت عليهم يا إلهي وبخيرُ  
 وذلك لما أن بدا الشرك يظهر  
 على طاعة الله العظيم ويأمر  
 ففازوا وقوم قد عصوه فدُمروا  
 نبي كذاك الأنبياء تواتروا  
 نبي الهدى أكرم به فهو آخر  
 عن الكُفر والإشراك ينهى ويذجر

والا فبالقوز العظيم لتغمروا  
سمت فاستعيدوا محمداً لتفأخروا  
فحاشا ولكن كي تشوروا وتشأروا  
لهذا النداء ممن بكم كان يفخر  
به المصطفى الزاكي النبي المطهر  
بذلك تأريخ العروبة بخير  
ومن قبلهم أو بعدهم وتدبروا  
بفضلهم السامي أتى ومآثر  
على المصطفى الزاكي وما طار طائر

فإن عمكم نصرٌ ففضلٌ ومِنَّةٌ  
بني العرب أنتم في الحقيقة أمةٌ  
وما قلتُ ما قد قلت عن غفلة بكم  
وكي تلتفتوا أنظاركم حين تسمعوا  
فقوموا جميعاً عاملين بما أتى  
فأنتم ذوو المجد المخلد ذكره  
فقوموا اقروا أخبارَ صاحبِ محمدٍ  
فللعرب في التأريخ مجدٌ وشاهدٌ  
وصلى إلهي ما تحرك كائن







سوزان بنت محمد بن عبد الرحمن اليوسف

٩٩

- من مواليد الأحساء سنة ١٣٩٦ هـ .
- حاصلة على شهادة البكالوريوس من جامعة الملك فيصل بالهفوف .
- تكتب الشعر العمودي وشعر النغيلة .
- لها ديوان شعر مخطوط .

\*\*\*

## قبل الرحيل

سَتَ عَلَى مَدَاخِلِ مُغْرِبَاتِكَ  
بِالْحَمْرِ بَادِرٌ لِي زَكَاتِكَ  
تَلُ الْخُطَا مِنْ خَلْفِ ذَاتِكَ ؟  
ءِ وَلَا الصَّحَارِي مِنْ فِتَاتِكَ  
وَالطُّهَرُ قَاضٍ مِنْ قِصَاتِكَ !  
تُ الْعُمَرُ ، فَاخْسِنِ خَاتِمَاتِكَ  
دِ وَلَا تُقْصِرْ فِي صَلَاتِكَ  
مِ يَمَا تُوجِبُ مِنْ صَلَاتِكَ  
تَاقِ الثَّرَابُ إِلَى رَفَاتِكَ

أَحْسَبُ بَقَايَا مَا ارْتَكَبْتُ  
وَأُبْسِطُ يَمِينِكَ فِي دُرُو  
لِمَ تَتْرُكُ الْأَتَامَ تَمُ  
مَا أَنْتَ طَيْرٌ فِي الْقَطَا  
أَنْتِ الْبَشَائِرُ كُلُّهَا  
هَذَا الرِّغَابُ خَاتِمَا  
لَا تُخَفِ حَقْدًا لِلْعِيَا  
اسْعِدْ مَعَ الَّذِينَ الْقَوِي  
مَا أَنْتِ إِلَّا غَابِرٌ

\*\*\*

## نحن نتوه

وكَيْفَ لَا نَتَوَه ... ؟  
 وهذه المني إلى متى تُحاصرُ الحُفُوقُ  
 وَقَدْ كَوَتْ ربيعَ زَهْرِنَا الحُرُوقُ  
 فلا رَحِيقَ أو قَصَبَ  
 وَقَلْبُنَا العَلِيلُ  
 يتوقُ للمَحَالِ  
 فتَغْتَلِي الشَّقَاءُ  
 وَتَمْتَطِي الشُرُودَ والأَسَى  
 يُعَيِّقُنَا الضَّبَابُ يَحْجُبُ العُيُونُ  
 وَيُشْرِقُ المَكَانُ  
 ولا نرى مَوَاقِعَ الفُرُوقِ

.....  
 إلى متى تسوقنا القَدَمُ ؟  
 وتُكَبِّحُ الجَمَاحُ بالعَدَمِ  
 وَأَنْتِ يَا مُعَذِّبِي  
 تَجْرُئِينَ إلى مَكَائِدِ الهَوَى  
 وفي يَمِينِكَ القَرَارُ  
 رَحَلْتَ تَسْبِقُ الحُطَا  
 تُغَيِّرُ المَسَارَ  
 وَأَنْتِ لِي أُمَمٌ

وَكَيْفَ لَا نَتَوَهَّ الْعُيُونُ فَاضِحَاتُ ؟  
 كَمَا اللِّسَانُ نَاطِقَاتُ  
 وَلِلْفُؤَادِ كَالسُّهَامِ صَانِيَاتُ  
 وَفِي مَوَاقِعِ الْفُرُوقِ  
 نَلَا حِظَّ الْعَمُوضِ بِالْمِنَاتُ ..... ؟  
 فَعِنْدَهَا تُشَدِّقُ الْخُلُوقُ  
 أَلَا تَرَى نُفُوسَنَا عَنِ الْحُلُولِ عَاجِزَاتُ  
 وَكَيْفَ لَا نَتَوَهَّ ..... ؟

\*\*\*

## المختويات

الاسم	الصفحة
١ آل الشيخ مبارك ، أحمد عبد علي	١
٢ آل الشيخ مبارك ، عبد الله علي	٨
٣ إبراهيم ، سعد عبد الرحمن	١٣
٤ المقيشي ، محمد عبد رب الرسول عبد الله	١٨
٥ بن هندي ، صلاح عبد الله	٢٣
٦ البنيان ، عبد الحسن محمد عبد العزيز	٢٧
٧ بو بشتيت ، مبارك إبراهيم	٢١
٨ بو حليقة ، جعفر عمران	٢٥
٩ بو خمسين ، أنيس أحمد علي	٢٩
١٠ بو سبيت ، بهية عبد الرحمن	٤٣
١١ البوشفيق ، إبراهيم محمد محمد	٤٧
١٢ الثنيان ، ناصر فضل علي	٥١
١٣ الجاسر ، أحمد علي أحمد	٥٥
١٤ الجبران ، زكريا عبد الله محمد	٥٩
١٥ الجريان ، خالد قاسم محمد	٦٥
١٦ الجفيمان ، هاجر عثمان عبد الله	٦٩
١٧ الجناوح ، محمد طاهر حسين	٧٤
١٨ الجميلة ، يوسف عبد اللطيف أبو سعد	٨٣
١٩ الحذب ، محمد عبد الله محمد	٩٠
٢٠ حرايبة ، ناجي علي حسين	٩٤
٢١ الحريبي ، صالح أحمد سعود العلووي	٩٩
٢٢ الحرز ، ناجي داود علي	١٠٣
٢٣ الحرزبول ، زكريا صالح سعد	١٠٨
٢٤ الحسين ، إبراهيم عبد العزيز	١١٢
٢٥ الحنيلي آل بن زيد ، حسن عبد الرحمن	١١٧
٢٦ الحنيلي آل بن زيد ، خالد سعود عبد العزيز	١٢١
٢٧ الحنيلي آل بن زيد ، عبد العزيز سعود عبد العزيز	١٢٩
٢٨ الحنيلي آل بن زيد ، محمود سعود عبد العزيز	١٣٦
٢٩ الحمود ، هادي محمد صالح	١٤١
٣٠ الحمواس ، عبد الرحمن محمد	١٤٥
٣١ الحمواس ، محمد عبد الرحمن محمد	١٥١
٣٢ الخضير ، عبد الله علي عبد الله	١٥٦
٣٣ الخليف ، عبد الله أحمد محمد	١٦١

الصفحة	الاسم	٢
١٦٥	الخميني ، حسن علي محمد	٢٤
١٦٩	الخميني ، عبد الله علي حسن	٢٥
١٧٣	الخدري ، سعد عبد الرحمن محمد	٢٦
١٧٦	الخدري ، إبراهيم علي إبراهيم	٢٧
١٨٢	الخدوي ، محمد أحمد عبد الله	٢٨
١٨٨	الخدوي ، أحمد إبراهيم أحمد	٢٩
١٩٢	الذكر الله ، عبد الله موسى حسن محمد	٣٠
١٩٦	الخدري ، حسن مبارك محمد	٣١
٢٠٢	الرومي ، عبد الله محمد حمد	٣٢
٢٠٦	الرويش ، عبد اللطيف صالح	٣٣
٢١٠	السالم ، زكري إبراهيم علي	٣٤
٢١٥	السبيعي ، نبيل بايع عمر	٣٥
٢١٩	السبيعي ، خليفة عبد الرحمن محمد	٣٦
٢٢٣	السني ، بشري جمعة محمد	٣٧
٢٢٨	الشجار ، ياسر أحمد عبد الله	٣٨
٢٣٢	الشخص ، محمد رضا عبد الله هاشم	٣٩
٢٣٨	الشخص ، موسى عبد الله هاشم	٤٠
٢٤٢	الصبيحة ، تهاني حسن عبد المحسن	٤١
٢٤٨	الصحيح ، جاسم محمد	٤٢
٢٥٦	الصويغ ، محمد حمد	٤٣
٢٦٢	الصويهي ، علي سعد	٤٤
٢٦٧	الطلحة ، عبد الملك محمد عبد الله	٤٥
٢٧٢	العاشور ، عباس قاسم قاسم	٤٦
٢٧٧	العائش ، إبراهيم محمد علي	٤٧
٢٨٤	العبد القادر ، عادل عبد الله أحمد	٤٨
٢٨٧	العبد اللطيف ، عبد الرؤوف محمد أحمد	٤٩
٢٩٣	العبد اللطيف ، يحيى عبد الهادي حبيب	٥٠
٢٩٨	العتيق ، سعد عتيق سعد	٥١
٣٠٣	العرفج ، أحمد جمال محمد	٥٢
٣٠٧	عساكر ، جاسم محمد حسين	٥٣
٣١١	العصفور ، ليلى أحمد عبد العزيز	٥٤
٣١٦	العلي ، محمد عبد الله أحمد	٥٥
٣٢٢	العبد ، عمران ، عبد الله عبد الله	٥٦
٣٢٦	العبد ، أحمد عبد الله محمد	٥٧
٣٣٢	الولي ، عبد الله ناصر علي	٥٨
٣٣٩	العبد ، فهد جمعة مسلم	٥٩



م	الاسم	المصنف
٧٠	العيسى ، عبد الله	٢٤٢
٧١	الغازي ، خالد	٢٤٥
٧٢	الغريب ، عبد الرحمن	٢٤٩
٧٣	الفرج ، خليل	٢٥٤
٧٤	الفضلي ، عبد اللطيف	٢٥٩
٧٥	الفضلي ، وليد	٢٦٤
٧٦	الفضلاح ، مريم	٢٦٨
٧٧	الفضوز ، محمد	٢٧٢
٧٨	القاسم ، سامي	٢٨١
٧٩	القريش ، نبييل	٢٨٤
٨٠	القصابي ، قاسم	٢٩٠
٨١	المؤمن ، محمود	٢٩٦
٨٢	المبارك ، راشد	٣٠٠
٨٣	المبارك ، محمد	٣٠٦
٨٤	المحيي ، جاسم	٣١٢
٨٥	المحيي ، عادل	٣١٧
٨٦	المسلم ، محمد	٣٢١
٨٧	المطوع ، عبد المحسن	٣٢٦
٨٨	الملا ، عبد الرحمن	٣٣٠
٨٩	الملا ، عبد الله	٣٣٦
٩٠	الملحم ، محمد	٣٤٠
٩١	الملحم ، محمد	٣٤٥
٩٢	الملحم ، هاني	٣٥٢
٩٣	الممتن ، علي	٣٥٨
٩٤	الموسوي ، عبد المجيد	٣٦٥
٩٥	النور ، ناصر	٣٧١
٩٦	الهميلاني ، عبد الله	٣٧٦
٩٧	الخواو ، خالد	٣٨٠
٩٨	اليحيى ، عبد العزيز	٣٨٧
٩٩	اليوسف ، سوزان	٣٩٢